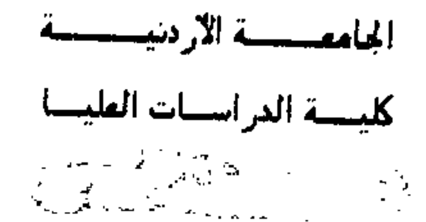


الجامعـــــة الأردنيـــــة

كليـــة الدراســـات العليـــا

عاصم بن أبي النجود ،حديثه وعلله

في مسند الإمام أحمد بن حنبل والكتب الستة

إشراف الدكتور

محمـــد عويـــضة

إعداد الطالبة

خولة طالب إبراهيم الخطيب

" قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الشريعة "

بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

محرم/ ١٤١١ هـ ـ آب/١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ رَبِّ أوزعني أن أشكرَ نعمتكَ التي أنعمتَ عليّ وعلى والديّ، وأنْ أعملَ صالحاً ترضاهُ وأدخلني برحمتكَ في عبادكَ الصالحينْ }

صدق الله العظيم

إهـــــداء

إلى والديّ الحبيبين ، اللذين زرعا في أعماقي حب العلم وروح المثابرة ...

إليكما أبواي ... يا من قشعتم عن عينيّ غشاوة الظلام وعن بصيرتي غشاوة الجهل .

إلى الذي اختاره الله لي رفيقا ولأولادي أبا .....

إليك زوجي .... رمز عرفان ووفاء وآية تقدير لما هيأته لي من جو أتابع فيه دراستي .

إلى الشموع التي تضيء حياتي ، إلى الذين استحملوا انشغالي عنهم سنوات ثلاث ، إلى فلذات كبدي ..... أحمد ويارا ونورا وسيرين .

إلى أحبتي وإخوتي في كل مكان ... أهدي ثمرة جهدي هذا .

المقدمـــة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وبعد : فقد من الله تعالى على هذه الأمة إذ بعث فيها رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - إلى الناس كافة فكانت بعثته مشعل نور وهداية للناس جميعاً وفرقاناً بين الحق والباطل ودعوة الى توحيد الله عز وجل فأنقذ به البشرية من الضلال الى الهدى وفتح به أعيناً عمياً وآذاناً صمّاً وقلوباً غلفاً .

ولم تعرف البشرية كلها رجلاً حظي بهذا القدر العظيم من الاهتمام والاحترام والتقدير والإجلال لهذا النبي الكريم ، حتى غدت لأقواله وأعماله وأحكامه ومواعظه وإرشاداته تلك المنزلة العظيمة في نفوس الصحابة والتابعين لهم بإحسان من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الأمر الذي حملهم على المحافظة على السنة النبوية أشد المحافظة وصيانتها من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، وبذلك قطعوا الطريق أمام أعداء هذا الدين الحنيف الساعين للنيل منه عن طريق دسّ الغث من كلامهم إلى تراث النبوة وعزوه إلى البشير النذير ، - صلى الله عليه وسلم - .

ولقد كان من فضل الله تعالى أن قيّض لهذه الأمة على رأس المئة الاولى للهجرة النبوية الخليفة الصالح المجدد عمر بن عبد العزيز الذي كان له فضل حثّ أئمة الامصار من المحدثين على تدوين السنة النبوية والتقاط ما حفظته صدور الصحابة والتابعين منها ، ثم تتابعت جهود الائمة الكبار في تتبع الأحاديث النبوية القولية منها والفعلية والتقاطها من أفواه الرواة من كل حدب وصوب وقد بذلوا

في سبيل ذلك الغالي ، والرخيص ، وهكذا ظهر الى الوجود أعداد كبيرة جداً من المصنفات لا تساويها من حيث العدد مصنفات أي من فروع العلم الاخرى عند المسلمين، وتنافس علماء الأمة من المحدثين في تصنيف المصنفات المختلفة التي تسهم في خدمة السنة النبوية وتميز الصحيح من الضعيف ، فظهر منها كتب الصحابة وكتب الطبقات وكتب الثقات والضعفاء والكتب التي تجمع بين الثقات والضعفاء وكتب تواريخ البلدان وكتب الكنى والأسماء والمتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والمتشابه والوفيات[1] ، ثم تبعها مصنفات أخرى في علم مصطلح الحديث .وكما قال أحد الحكماء[2] : ولولا ما رسمت لنا الاوائل في كتبها وخلدت من فنون حكمها ودونت من أنواع سيرها حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنّا وأدركنا به ما بَعُدَ عنّا وجمعنا إلى كثيرهم قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرنا وعرفنا ما لم نكن لنعرفه إلا بهم وبلغنا الأمد الأقصى برسومهم ،إذاً لحسر طلاب الحكمة وانقطع سببهم عن المعرفة .

وحتى يكون لي شرف المشاركة في حفظ السنة النبوية - ولو بجهد بسيط - ولأهمية علم الرجال في صحة الحديث أو ضعفه اخترت موضوعي هذا ...

أمّا ولادة الفكرة موضوعاً للدراسة فقد كانت نواتها الأولى بحثاً مصغراً في مساق علل الحديث ونمت الفكرة عندي وترعرعت عندما أنهيت المساقات الدراسية ، ورأيت الأقوال المتضاربة في عاصم فمنهم من يوثقه ومنهم من يضعفه ومنهم من يذكر سوء حفظه فرأيت أن أستعرض حديثه في مسند أحمد بن حنبل أولاً ثم أضفت الكتب الستة وذلك لأن أحاديثه المروية في المسند مروية في الكتب الستة إلا ما ندر ، وتعود أهمية البحث الى ما يلي :-

١- التعرف الى أحد أعلام الحديث ، حياته ، أقوال العلماء فيه ، جهوده في رواية الحديث ، شيوخه ، تلاميذه .

٢- إثراء علم العلل من الناحية النظرية والتطبيقية - حيث تقل في هذا العلم المادة النظرية بإضافة علل هذا المحدث

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة / الكتاني . كتب الطبقات ص ١٣٨ ، كتب الصحابة ١٢٦ ، كتب الثقات والضعفاء ص ١٤٤

(٢) تقييد العلم الخطيب البغدادي / ص ١١٨ .

وأما هدف البحث فهو ...

أولاً : تمييز مرويات عاصم بن أبي النجود السليمة والمعلّة .

ثانياً : الكشف عن العلل التي وقع بها عاصم بن أبي النجود لتعرف لنقاد الحديث وطلابه .

الدراسات السابقة :-

لم يسبق لأحد من الباحثين - في حدود إطلاعي - أن تناول عاصم بن أبي النجود - حديثه وعلله - دراسة نظرية تطبيقية في كتب الحديث ، وكل ما كتب عن عاصم هو أقوال متفرقة في كتب الرجال وكتب القراء .

هناك دراسات مشابهة لمحدثين آخرين لإخوان سبقوني في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية مثل ابن لهيعة والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وغيرها ...

وجميع هذه الدراسات ميدانها الكتب الستة فقط وميدان دراستي مسند أحمد بن حنبل والكتب الستة ومعلوم أنّ مجموع أحاديث المسند تفوق من حيث العدد أحاديث الكتب الستة مجتمعة .

وقد رأيت أن أجعل هذه الرسالة في قسمين :-

القسم الاول : ويتضمن أربعة فصول ....

الفصل الاول : حياة عاصم وفيه مبحثان ...

المبحث الاول : الجوانب الشخصية من حياته ، اسمه نسبه ، كنيته ، ولادته ، وفاته ، نشأته ، وأخلاقه .

المبحث الثاني : حياته العلمية وفيه مطلبان :-

المطلب الاول : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه

المطلب الثاني : جهوده في القراءات

الفصل الثاني : عصره وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الاول : الحياة السياسية .

المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحياة العلمية .

الفصل الثالث : شيوخه ، الثقات والضعفاء والمجاهيل مرتبين على الحروف الهجائية .

الفصل الرابع : تلاميذه ، الثقات والضعفاء والمجاهيل مرتبين على الحروف الهجائية .

القسم الثاني : ويتضمن فصلين :-

الفصل الاول : حديثه مرتب على مسانيد الصحابة هجائياً .

الفصل الثاني : علله وفيه مباحث ...

أولاً : مقدمة وجيزه عن العلل .

ثانياً : العلل التي وجدت في حديث عاصم وهي :-

- الاختلاف عليه في حديث زرّ وأبي وائل .
- الرواية عن الضعفاء والمجاهيل .
- أحاديثه المنقطعة

ثم الخاتمة ونتائج الدراسة .

وفي الختام أتوجه بالشكر الى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عويضة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ولم يَضُنّ عليّ بوقته وجهده وتوجيهاته القيمة التي استفدت منها كثيراً فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الى الأستاذين الفاضلين الدكتور أمين القضاه والدكتور سلطان العكايله لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة ولما أولياني من إهتمام طيلة فترة دراستي.كما أتقدم بالشكر الى كلية الشريعة عمادة وأساتذة وإداريين أبقاهم الله سنداً وذخراً للعلوم الشرعية .

وفي الختام أشكر كل من ساعدني وقدم يد العون وأخص بالذكر شقيقتي الصغرى إلهام .

« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » .

خوله طالب الخطيب

١٠ محرم ١٤١٠ هـ

١ آب ١٩٩٠ م

القســـم الأول

الفصل الأول : حيــاة عـــاصم

المبحث الأول :الجوانب الشخصية من حياته .

- أسمه ونسبه وكنيته .
- ولادته ووفاته .
- نشأته وأخلاقه .

المبحث الثاني : حياته العلمية .

- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه
- جهوده في القراءات .

الفصل الثاني: عصــره

المبحث الأول : الحياة السياسية .

المبحث الثاني :الحياة الإجتماعية .

المبحث الثالث : الحياة العلمية .

الفصل الثالث : شيوخه .

الفصل الرابع : تلاميذه .

الفصل الأول :حيـــاة عاصم

إسمه ونسبة وكنيتة:

إسمه ونسبة : عاصم بن أبي النجود [١] واسم أبي النجود بهدلة [٢] وقيل عبدالله وبهدله اسم أمه [٣] وليس بصحيح . مولى لبني جذيمه بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد .

كنيته: يكنى أبا بكر [٤] . قال الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي ، قال حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري قال حدثنا أبو بكر بن عياش وسمعته يقول دخلت على أبي حصين [٥] واشتكى فدخلت مع الحي وفينا عاصم ، فقال أبو حصين لعاصم يا أبا بكر أتذكر الحديث الذي حدثنا القاسم بن مخيمرة .....قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقال للملكي العبد إذا اشتكى العبد ابصروا أو انظروا (الشك من طاهر) مثل الذي كان يعمله وهو مطلق فاكتبوه حتى أقبضه أو أطلقه . [٦]

---

(١) جاء في لسان العرب: النَّجود من الإبل التي لا تَبْرك إلا على مرتفع من الأرض والنجد: الطريق المرتفع البين الواضح . والنَّجود: الذي يعالج النُّجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد ، والنجّود من الإبل والأتن: الطويله العنق ، النجّود: الطويلة من الحُمر . قال ابن فارس النجّد: الأتان الطو . جزء ٣ صفحة ٤١٤ - ٤١٩ مادة نجد .

(٢) هذا ما أجمعت عليه كتب الرجال تقريبا انظر: طبقات ابن سعد/٦/٣٢٠ المعرفة والتاريخ/٣/٨٨ ، ميزان الإعتدال/٢/٣٥٧ ، تهذيب الكمال/١٣/٤٧٣ ، الجرح والتعديل/٦/٣٤٠ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٥ ، وفيات الأعيان/٣/٩ ، تهذيب تاريخ دمشق/٧/١٢٢ ، الثقات / لابن حبان/٧/٢٥٦ ، ثقات العجلي/ص ٢٣٩/ طبقات خليفة بن خياط /٣/ص٣٦٩ ، سير أعلام النبلاء/٥/٢٥٦ ، طبقات خليفة ص ١٥٩ ، معرفة القراء الكبار/١/ص٨٨

(٣) انظر غاية النهاية في طبقات القراء/١/٣٤٦/ ، الجمع بين رجال الصحيحين جزء ١/ص ٣٨٤ / .

(٤) الكنى ، الدولابي / جزء ١ / ص ١٢١

(٥) أبو حصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين ثقة ، ثبت ، سنى وربما دلس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ومئة ، روى له الستة" تقريب التهذيب / جزء ٢/ص١٠/ رقم ٧٧ (٦) انظر تخريج الحديث رقم (٥٣)

ولادته ووفاته:

لم تذكر كتب الرجال والطبقات والتواريخ وغيرها السنّة التي ولد فيها عاصم بن أبي النجود ، وذكرت بعض المصادر [١] أنه ولد في خلافة معاوية [٢] رضي الله عنه ، ولقد أدرك عدداً من الصحابة إلا أنه لم ير أياً منهم ومع ذلك عدّه الذهبي وابن الجزري [٣] من صغار التابعين وقال الذهبي روى عن الحارث بن حسان البكري ورفاعة بن يثربي رضي الله عنهما .

قال المزي في تهذيب الكمال [٤] والصحيح عن عاصم بن أبي وائل عن الحارث بن حسان . وأما وفاته: فقد اختلف العلماء في تحديد وفاة عاصم بن أبي النجود على أقوال:

أولا: أنه توفي سنة عشرين ومائة [٥]

ثانيا: أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائة [٦]

ثالثا: أنه توفي سنة ثمان وعشرين ومائة [٧]

---

(١) سير أعلام النبلاء ؛ ٢٥٦/٥

(٢) خلافة معاوية: ٤١هـ - ٦٠هـ / الكامل في التاريخ: ٣٧١/٣

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥ معرفة القراء الكبار: ٨٨/١ت ٣٥ ، غاية النهاية: ٣٤٦/١ / والحديثان مخرجان في هذه الرسالة رقم (١٦) ورقم (٣٣)

(٤) تهذيب الكمال: ٢٢٣/٥

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٤٦/١

(٦) طبقات خليفة: ٣١٩/٣ ، ميزان الاعتدال: ٣٥٧/٢ ، وفيات الأعيان: ٩/٣ت ٣١٥ سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٥ ، غاية النهاية: ٣٤٦/١ ، وفيات ابن قنفذ: ١٢١

(٧) طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٦ ، ثقات ابن حبان: ٢٥٦/٧ ، الكامل في التاريخ: ٣٥٢/٥ ، شذرات الذهب: ١٧٥/١ ، البداية والنهاية: ٢٩/١٠ ، التاريخ الكبير: ٨٧/٦ت ٣٠٦٢ مرآة الجنان: ٢٧١/١

رابعا: أنه توفي سنة تسع وعشرين ومائة [١]

خامسا: أنه توفي قريب من الثلاثين ومائة [٢]

قلت: والذي عليه الأكثر أنه توفي سنة سبع وعشرين آخرها أو أول ثمان وعشرين بالكوفة[٣] وقيل بالسماوة* وهو يريد الشام. [٤]

نشأته وأخلاقه:

نشأ بالكوفة وطلب العلم مبكراً قال حماد بن زيد عن عاصم: كنا نأتي أبا عبدالرحمن السّلمي ونحن غِلْمة أيفاع وتصدر للإقراء مبكراً بعد وفاة أبي عبدالرحمن السلمي [٥] وهو من أقران الأعمش تقريباً، وقرأ الأعمش على عاصم، قال عاصم للأعمش بعد أن سمعه يقرأ حرفاً غير الذي علّمه إياه: أليس قرأت عليّ، قال الأعمش: انتجعت** وأجربت [٦]

وأما ما ذكر في صفاته وأخلاقه فكثير منه قول أحمد بن حنبل قال: كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن. [٧]

وقال سلمة بن عاصم [٨]: كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة وصوت حسن.

قال زياد بن أيوب [٩]: حدثنا أبو بكر*** قال: كان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود، وكان يكون

---

* السماوة: التي بين الكوفة والشام وسميت السماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها. معجم البلدان: ٣/٢٤٥.

** انتجعت: الانتجاع طلب الكلأ ومساقط الغيث وهنا المراد به طلب العلم. لسان العرب: ٨/٣٤٧، ٣٤٨.

*** أبو بكر: هو ابن عياش مترجم له في هذه الرسالة ص ١٢١

(١) غاية النهاية: ١/٣٤٦

(٢) غاية النهاية: ١/٣٤٦

(٣) وفيات الأعيان: ٣/٩

(٤) غاية النهاية: ١/٣٤٦

(٥) سير أعلام النبلاء: ٥/٢٥٨

(٦) ثقات العجلي: ص ٢٣٩/ت ٧٣٦، تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص ٥٥٠ رقم ١٤٩٧

(٧) علل أحمد: ٣/١٠

(٨) سير أعلام النبلاء: ٥/٢٥٦/ ت ١١٩

(٩) زياد بن أيوب: أبو هاشم الطوسي الأصل لقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة، التقريب: ١/٢٦٥

الجمعة في المسجد إلى العصر ، كان عابداً خيّراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً قال: مِل بنا فإن حاجتنا لا تفوت ثم يدخل فيصلي .

ونشأ عاصم أعمى وجاء رجل يقوده فوقع وقعة شديدة فما كرهه ولا قال له شيئاً (١)

قال شهاب بن عبّاد عن أبي بكر بن عياش (٢): دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها كأنه في المحراب: "ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين".
سورة الأنعام ، ٦٢

المبحث الثاني : حياته العلمية:-

اولا : أقوال علماء الجرح والتعديل

لم يترك الرواية عن عاصم أحد فلقد روى عنه العلماء الأجلاء والثقات ومن به لين والضعفاء والمجاهيل ، واختلفت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه وهي:

قال أحمد بن حنبل (٣): "كان رجلاً صالحا خيّراً ثقة"

وقال ابن سعد (٤) :" ثقة الا أنه كثير الخطأ في حديثه"

وقال يحيى القطان (٥) :"سمعت شعبة يقول: حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي النفس ما فيها" .

قال القطان:" ما وجدت رجلاً اسمه عاصم الا وجدته رديء الحفظ" .

وقال ابن عُلية:"كل من أسمه عاصم رديء الحفظ" .

وقال الدارقطني:" في حفظ عاصم شيء" (٥)

وذكره ابن حيان في الثقات (٦) .

وقال أبو زرعة (٧) :"ثقة ولما قيل لأبي حاتم ما قاله أبو زرعة ، قال أبو حاتم (٨): "محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، ليس محله أن يقال ثقة ، ولم يكن بذاك الحافظ" .

---

(١) غاية النهاية : ١/ ٣٤٦ (٢) تهذيب الكمال : ١٣/ ٤٧٩

(٣) علل أحمد: ١/١٣٧

(٤) طبقات ابن سعد: ١/٣٢١

(٥) تهذيب الكمال: ٧/٢٢٥

(٦) ثقات ابن حبان: ٧/٢٥٦

(٧) الجرح والتعديل: ٦/٣٤١ ٨ ـ نفس الجزء والصفحة والمرجع

قال النسائي: "ليس بحافظ ، ليس به بأس" .

وقال العقيلي [1]: "لم يكن فيه إلا من سوء الحفظ"

وقال ابن خراش: "في حديثة نكرة" .

وقال العجلي [2] : "كان عثمانيا [3] وكان ثقة في الحديث وكان يختلف عليه في حديث زرّ وأبي وائل".

وقال يحيى بن معين [4] : "عاصم ليس بالقوي" .

وقال ابن العماد الحنبلي: "كان حجة في القراءات صدوقا في الحديث" [4] .

قال عبدالله [5] : "سألت أبي عن حماد بن أبي سليمان وعاصم فقال: عاصم أحب الينا ، عاصم صاحب قرآن وحماد صاحب فقة" .

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم [6]: "سألت أبي عنه فقال: صالح وهو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي وأشهر وأحب اليّ قال وسئل عن عاصم بن أبي النجود وعبدالملك بن عمير فقال: قُدّم عاصم على عبدالملك" .

---

(1) ضعفاء العقيلي: ٣/٣٣٦/ت ١٣٥٨

(2) ثقات العجلي: ص ٢٤٠ /ت رقم ٧٣٦

(3) كان يميل الى عثمان رضي الله عنه اكثر من ميله الى علي

(4) تهذيب تاريخ دمشق: ٧/ص١٢٢

(5) علل أحمد: ٣/١٢١

(6) علل احمد: ٣/ص ٤٥

ثانيا : جهوده في القراءات:

قال العجلي:[1] "عاصم بن أبي النجود أجل مقرئ بالكوفة" وقال الذهبي[2]: "واليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبدالرحمن السلمي."

وقال ابن الجزري[3]: "جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد ، وكان أبو إسحق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود "

وقال يحيى ابن آدم ثنا حسن بن صالح قال: ما رأيت أحدا قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

---

(١) الثقات ، العجلي: ص ٢٣٩ / ت ٧٣٦

(٢) معرفة القراء الكبار : ١/ص٨٨ / ت ٣٥

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٣٤٦ ، وتهذيب التهذيب: ٥/ص٣٥

قلت: لا غرو فهو تلميذ زرّ بن حُبيش[١] الذي كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يسأله أموراً في العربية وكان أفصح الناس.

قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السلمي[٢] وقرأ أبو عبدالرحمن على عليّ بن أبي طالب. قال عاصم: "وكنت أرجع من عند عبدالرحمن فأعرض على زرّ بن حبيش، وكان زر قد قرأ على عبدالله ابن مسعود". قال أبو بكر بن عياش: "قلت لعاصم لقد استوثقت أخذت القراءة من وجهين: قال أجل".

وقرأ على عاصم خلق كثير من أهل الكوفة، قال أحمد بن حنبل: "كان رجلاً، صالحاً، قارئاً للقرآن، وأهل الكوفه يختارون قراءته وأنا أختار قراءته". [٣]

ومن الذين رووا القراءه عنه: أبان بن تغلب، أبان بن يزيد العطار إسماعيل بن مجالد، الحسن بن صالح، حفص بن سليمان، الحكم بن ظهير وحماد بن سلمة وحماد بن أبي زياد وحماد بن عمرو وسليمان الأعمش وسليمان أبو المنذر وسهل بن شعيب وأبو بكر بن عياش وشيبان بن معاوية والضحاك بن ميمون وغيرهم. [٤]

وكان مع تلاميذه نعم المعلم فلقد كان دقيقاً في تعليمه التلاميذ القرآن فهذا أحد تلاميذه حفص بن سليمان[٥] يقول: "كان عاصم إذا قرئ عليه القرآن أخرج يده فعد" وقال أيضاً: "قال لي عاصم ما كان من القرءاة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبدالرحمن السّلمي عن علي، وما كان من القراءة التي أقرأتها أبو بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زرّ بن حُبيش عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-

---

(١) انظر ترجمة زرّ في هذه الرسالة ضمن شيوخ عاصم رقم (٣)

(٢) جميع كتب الرجال والتواريخ وغيرها ذكرت ذلك منها غاية النهاية ١/٣٤٦، طبقات القراء ١/٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/٢٥٦، تهذيب الكمال ١٣/٤٧٣، طبقات ابن سعد ١/٢٢٠، وغيرها

(٣، ٤) أنظر غاية النهاية ١/٣٤٦/ سير أعلام النبلاء: ٥/٢٥٦/ التهذيب: ٥/٣٥

(٥) غاية النهاية: ١/٣٤٧/ت ١٤٩٦ /

وكان يتأكد من تثبت القرآن في صدور تلاميذه ، قال أبو بكر بن عياش [١] : "قال لي عاصم: إقرأ علي كل يوم آية فإنه أجدر أن يثبت في قلبك وتقوى عليه ، قال فخشيت أن يموت الشيخ ولا أستكمل القراءة ، قال فتحملت عليه فكنت أقرأ عليه كل يوم خمس آيات ، وروى أبو بكر بن عياش أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة" .

ولقد أثنى عليه تلاميذه وأقرانه ، قال أبو بكر بن عياش [٢]: "لما هلك أبو عبدالرحمن السّلمي جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأنّ في حنجرته جلاجل"

وعن منجاب بن الحارث حدثنا شريك قال: "كان عاصم صاحب همز ومدّ وقراءة شديدة" .

وقال حماد بن سلمة: "رأيت حبيب بن الشهيد يعقد الآي في الصلاة ورأيت عاصم بن بهدلة يعقد ويصنع مثل صنيع عبدالله بن حبيب ، وقال يوسف بن يعقوب الصفار عن أبي بكر بن عياش: سمعت أبا إسحق [٣] يقول: "ما رأيت أقرأ من عاصم ، قال فقلت هذا الرجل قد لقي أصحاب علي -رضي الله عنه- وأصحاب عبدالله -رضي الله عنه- فدخلت المسجد من أبواب كندة ، فإذا رجل عليه جماعة وعليه كساء ، فقلت من هذا ؟ قالوا: هذا عاصم ، فأتيته فدنوت منه فلما تكلم قلت: حُقّ لأبي إسحق أن يقول ما قال."

وبلغ من جلال قدر عاصم أنّ أستاذه كان كلما قدم من سفر يقبل يديه ، عن حماد بن سلمة قال: "أخبرنا عاصم قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر قط إلا قبّل يدي" [٤] ،

وسفره كان للبصرة فقط ، يقول العجلي [٥]: "عاصم صاحب سُنة وقراءة كان رأساً في القرآن قدم البصرة فأقراهم" .

---

(١) معرفة القراء الكبار: ١/٨٨/ت٣٥

(٢) سير أعلام النبلاء: ٥/٢٥٨

(٣) تاريخ دمشق: ٣/١٢

(٤) طبقات ابن سعد: ٦/٣٢٠ ، غاية النهاية: ١/٣٤٧

الفصل الثاني : عصـره

أولا: الحاله السياسية:

ولد عاصم في خلافة معاوية [1] وتوفي على الأغلب أواخر سنة سبع وعشرين ومائة وكان سقوط الدولة الأموية سنة أثنتين وثلاثين ومائة فيكون عاصم قد عاصر الدولة الأموية منذ بدايتها وحتى قرابة نهايتها.

ولقد تعاقب على الخلافة الأموية الخلفاء التالية أسماؤهم [2] بالترتيب :

- معاوية بن أبي سفيان ٤١هـ - ٦٠هـ
- يزيد بن معاويه ٦٠هـ - ٦٤هـ
- مروان بن الحكم ٦٤هـ - ٦٥هـ
- عبدالملك بن مروان ٦٥هـ - ٨٦هـ
- الوليد بن عبدالملك ٨٦هـ - ٩٦هـ
- سليمان بن عبدالعزيز ٩٦هـ - ٩٩هـ
- عمر بن عبدالعزيز ٩٩هـ - ١٠١هـ
- يزيد بن عبدالملك ١٠١هـ - ١٠٥هـ
- هشام بن عبدالملك ١٠٥هـ - ١٢٥هـ
- الوليد بن يزيد ١٢٥هـ - ١٢٦هـ
- يزيد بن الوليد ١٢٦هـ
- إبراهيم بن الوليد ١٢٦هـ
- مروان بن محمد ١٢٧هـ

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٥

(٢) انظر: الكامل في التاريخ: ٢٧١/٣ وما بعدها ، البداية والنهاية: جزء ٩ ، ١٠ التاريخ السياسي: جزء ٢٧٦/١ وما بعدها ، تاريخ الطبري: جزء ٥/ وما بعده/تاريخ السيوطي ص ١٩٤ - ٢٥٤

واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الأمويين حيث استطاعوا فتح مناطق واسعة من العالم المعمور آنذاك فوصلت فتوحاتهم من الصين شرقاً وحتى جنوب فرنسا غرباً وبلغت الدولة الإسلامية أقصى اتساع لها كدولة موحدة ووصلت الى حدود لم يسبق لها أن وصلت إليها كما لم تتجاوز تلك الحدود بعد وإنما بدأت مرحلة الإنكماش والضمور .

ولقد شهدت الكوفة موطن عاصم - والتي لم يفارقها إلا الى البصره - أحداثاً سياسية هامة وتعود أهمية الكوفة الى أنها تتولى القتال في شمال العراق والأكراد وأذربيجان ولذلك كان ولاتها زمن الامويين أعنف الولاة وأقساهم لانها كانت مركز ثقل بالنسبة للذين يرفضون الحكم الأموي . من هذه الأحداث مقتل الحسن زمن يزيد بن معاوية ، فتنة المختار فتنة الخوارج ، فتنة ابن الأشعث ووقعة دير الجماجم [1] وغيرها من الأحداث السياسية .

ثانياً: الحياة الاجتماعيـــــة:

تميز المجتمع الإسلامي في العصر الأموي بوجود عنصرين [2] : "العرب أولا ، وأهالي البلاد المفتوحه ثانياً ، وقد استوطن العنصر العربي في البلدان المفتوحة لأن الجيش كان منه وكان يطلق على العربي تسميات العربي المسلم ، والعربي المستنصر" ؛ أما أهالي البلاد المفتوحة فكانوا يسمون في بداية الأمر ب (الرعية) [3] بمعنى أن العرب رعاياهم أو أنهم أهل ذمة وكتاب أي غير مسلمين .

---

(١) وقعة دير الجماجم وقعة مشهوره بين الحجاج وعبدالرحمن بن الاشعث سنة ٨٢هـ وفيها قتل عبدالرحمن بن الأشعث وكثير من القراء ، انظر تاريخ الطبري: جزء/٥/ ص ١٥٧

ودير الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر السالك الى البصرة: معجم البلدان: جزء ٤/ص ١٣١ .

(٢) فتوح الشام ، الواقدي ، جزء ٢/١٢١

(٣) الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، جزء ٣/٣٠

ولما أسلم بعض أهالي البلاد المفتوحة أصبح يطلق عليهم في عهد الدولة الأموية "الموالي" [١] أي الذين هم من أصل غير عربي وأسلموا .

" وكان لاتصال المسلمين بأهل البلاد المفتوحة وتحول هؤلاء الى الإسلام أن دخلت الى حياة المسلمين مظاهر الترف" [٢] ، "وكان للثروة التي تدفقت على المسلمين من مصادر متعددة ونشاط حركة التجارة بسبب الاستقرار الذي أوجدته الخلافة الإسلامية الأثر البالغ في ظهور حياة إجتماعية زاهية عند المسلمين . فانطلقوا الى حياة الترف وحياة الدنيا وحرصوا على الاستمتاع بها في الحدود المشروعة ، وهنا تأنقوا في مآكلهم ومشاربهم وملابسهم ، واستبدلوا بدورهم القديمة قصوراً منمقة الجدران موزونة الأبعاد ، ثم تطورت الحياة الاجتماعية عند العرب في العصر الأموي باتساع العيش والتقنية في أحوالة ، فبلغوا الغاية في ذلك وتطوروا بطور الحضاره والترف في الأحوال واستجادة المطاعم والمشارب والملابس والمباني والأسلحة والفرش والآنية وسائر الماعون" [٣] .

"ومما يدل على الرخاء الإجتماعي والإقتصادي ظهورُ العمران وبناء المدن واكتظت هذه المدن بالسكان وبالمرافق من جهة وبألوان النشاط البشري من جهة أخرى وكانت هذه المدن تجمع طبقات متعددة منها طبقة الحكام الذين سكنوا القصور الفاخرة التي ازدانت جدرانها بالفسيفساء وأعمدتها بالرخام والذهب وتشمل طبقة الحكام الخلفاء والأمراء والوزراء والقادة" [٤] .

وقد حفلت هذه المدن بعدد كبير من رجال العلم والدين معلمين ومتعلمين وكانت لهم مكانة

---

(١) الكامل في التاريخ؛ ابن الأثير ٤/ص ٢٨٨

(٢) دراسات في التاريخ الاسلامي؛ صالح أبو دياك/ ص ١٥٢

(٣) دراسات في تاريخ ، تاريخ الدولة العربية / السد عبدالعزيز سالم / ص ٤١٨ وأنظر مقدمة ابن خلدون ، ص ٣٠٥

(٤) بحوث في تاريخ الاسلام وحضارته ، سعيد عبدالفتاح عاشور ، ص ٢٠٧

مناره في قلوب الخاصة والعامة وأصحاب الحرف .

ومن مظاهر الرخاء أيضاً ظهور المستشفيات [١] لأول مرة في عهد الأمويين ، فقد جمع الخليفة الوليد بن عبدالملك المجذومين والعميان وعمل لهم البيمارستان.وازدهرت صناعة النسيج في بلاد الشام واعتبرت من أهم الصناعات وبسبب ذلك كثرت المصانع التي عرفت بدار الطراز [٢]، واشتهرت دور الطراز الإسلامية بجودة أقمشتها التي أصبحت أسماؤها تجري على الألسن وطبّق صيتها الآفاق .

وفي زمن الأمويين ازدهرت الزراعة فعمل المسلمون على استغلال الأرض وتجفيف المستنقعات .

وأما الكوفة موطن عاصم بن أبي النجود فهي المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق -كما يقول ياقوت [٣]- وعامة أهلها من اليمن مُصّرت زمن عمر بن الخطاب مصّرها سعد بن أبي وقاص حيث بنى مسجداً كبيراً يتسع لعدد الجند الذين كانو آنذاك بالآلاف وبنى داراً له قريبة من المسجد ثم بنيت البيوت حول المسجد شرقا وغرباً ، وكانت البيوت أخصاصاً ثم أصبحت من اللبن زمن المغيرة من غير ارتفاع وفي أيام إمارة زياد بنوا أبواب الآجر.وفي وصف مناخ الكوفة قال الكلبي [٤] : قدم الحجاج على عبدالملك ومعه أشراف العراقيين وتذكروا الكوفة والبصرة ، فقال محمد العطاري: الكوفة سُفلت عن الشام ووبائها وارتفعت عن البصرة وحرّها ، فهي برية مريئة مريعة ، إذا أتتنا الشمال ذهبت مسيرة شهر على مثل رضراض الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءتنا ريح السواد ووروده وياسمينه وأترنجه ، ماؤنا عذب ، وعيشنا خصب ، وسأل عبدالملك الحجاج عن الكوفة والبصرة،فقال الحجاج:أما البصرة فعجوز شمطاء بخراء دخراء أوتيت من كل حلي ، وأما

---

(١) دراسات في التاريخ الاسلامي ، صالح أبو دياك ، ص ١٤٩

(٢) مقدمة ابن خلدون ، جزء ٢ / ص ٧٠٤

(٣ ، ٤) معجم البلدان : ٤/ ٤٩٠

الكوفة فبكر عاطل عيطاء لاحلّي لها ولا زينة ، قال عبدالملك : ما أراك إلا فضلت الكوفة .

وكان علي بن أبي طالب(١) يقول: الكوفة كنز الإيمان وحجة الإسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث شاء ، والذي نفسي بيده لينتصرن الله بأهلها في شرق الأرض وغربها كما انتصر بالحجاز .

وكان في الكوفة رخاء ومال كثير شأنها شأن المدن الاسلامية في ذاك العصر.يقول حسن إبراهيم(٢): ابتنى طلحة بن عبيد الله بالكوفة داراً وهي مشهورة ، وكانت غلته من أهل العراق كل يوم ألف دينار .

وجمعت في مدينة الكوفة الأسر البارزة مبالغ ضخمة مما كانت تدره عليهم الغنائم والأعطيات السنوية ، حتى أنّ كوفياً رحل الى الحرب ومعه أكثر من ألف جمل لحمل حاشيته ومتاعه(٣) ومع أنّ الفتوحات الإسلامية بلغت أقصى اتساع لها زمن الأمويين إلا أنّ الناس كانوا يجدون وقت فراغ ، ومن مظاهر التسلية عند المسلمين سماع الشعر والمناظرات والقصص وسباق الخيل ومن أنواع التسلية الأخرى الكرة وكانوا يتدافعونها بالصوالجة*(٤).

---

(١) تاريخ الطبري ، ٤/١٤١

(٢) ،(٣) التاريخ السياسي ، حسن ابراهيم ، ١/٤٣٤

(٤) مروج الذهب ، المسعودي /٣/١٨٨

* الصوالجة والصولج والصولجان والصولجانة : العود المعوج ، فارسي معرّب .
لسان العرب ٢، /٣١٠

ثالثاً: الحياة العلميـــة

أزدهرت الحركة العلمية في العصر الاموي وشملت مجالات العلوم المختلفة [١]: القراءات والتفسير والحديث والفقة وعلوم اللغة والشعر والتاريخ وعلم الكلام والكيمياء والطب . وأول ما اعتنى به المسلمون علوم القراءات والحديث ، فمنذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم شعر الصحابة بالتبعة الملقاة على عاتقهم لحفظ الشريعة وتطبيقها ، فسارعو إلى صيانة مصادرها الأولى خشية ضياع القرآن الكريم من صدور القراء والحفاظ إثر حروب الردّة وجمعوه في عهد الصّديق ، وخافوا عاقبة الإختلاف في القراءات في الأمصار المختلفه فنسخوه في مصاحف وزعت على الأقاليم الإسلامية في عهد عثمان .

وقد وجد الصحابة الضرورة تلح لحفظ السُنة فحاول الصديق ثم الفاروق حفظها كتابة -وما منعهم من ذلك إلا حرصهم على القرآن والسنة فما كان منهم إلا أن أكبّوا على دراستها والسؤال عنها والبحث عن الحديث عند حفاظه .[٢]

ولم يكتفِ الصحابة بدراسة الحديث فيما بينهم بل حثّوا على طلبه وحفظه وحضّوا التابعين على مجالسة أهل العلم و الأخذ عنهم ولم يتركوا وسيلة لذلك إلا أفادوا منها .

قال عمر بن الخطاب [٣]: "تفقهوا قبل أن تسوّدوا"

وقال[٤] : "تعلموا الفرائض والسُنة كما تتعلمون القرآن"

---

(١) تاريخ الدولة العربيه الإسلامية / السيد عبدالعزيز سالم / ص ٤٢٩

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ص ٢٤ ، تذكرة الحفاظ: ج١ /٣٨

(٣) جامع بيان العلم ٢/ ٢٤ .

(٤) جامع بيان العلم: ٢/ ٣٤ .

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [١]: "تزاوروا وتذاكروا الحديث فإنكم إلا تفعلوا يَدْرُس".

وهكذا كان الصحابة الكرام يتواصون بحفظ الحديث ومذاكرته ويحضون طلابهم على ذلك ويحثونهم على تبليغ ما يسمعون منهم.

وقد سار التابعون وأتباعهم على نهج الصحابة فكانوا يوصون أولادهم وتلاميذهم بحفظ السُنة وحضور مجالس العلم، ولقد كثر طلاب العلم كثرة تثلج لها الصدور، وتشرق بها النفوس حتى إنّ أحد الصحابة كان يحُدث الناس فيكثرون عليه فيصعد فوق بيت ويحدثهم [٢] ولقد انتشرت المراكز العلمية -لكثرة طلاب العلم- في البلاد الإسلامية المفتوحة زمن الأمويين ومن أهم هذه المراكز:

- المدينة المنورة [٣] التي تخرج منها كبار التابعين أمثال سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابن شهاب الزهري وعبيدالله بن عتبة بن مسعود، وسالم بن عبدالله بن عمر وغير هؤلاء ممن كانوا مرجع الأمة في السُنة والقضاء والفتوى.
- ومنها مكة المكرمة والتي تخرج منها مجاهد بن جبر وعطاء بن أبي رباح وطاوس بن كيسان وعكرمة مولى ابن عباس. [٤]
- ومنها البصرة التي نزلها عدد من الصحابة [٥] منهم: أنس بن مالك وأبو موسى الأشعري

---

(١) شرف أصحاب الحديث، ص ٦٩

(٢) العلم، زهير بن حرب، ص ١٩٢

(٣ + ٤) السُنة قبل التدوين: محمد عجاج الخطيب، ص ١٦٤

(٥) معرفة علوم الحديث: الحاكم، ص ١٩٢

وعبدالله بن عباس وغيرهم كثير ، وأشهر من تخرج من مدرسة البصرة ، الحسن البصري الذي أدرك خمسمائة من الصحابة ، ومحمد بن سيرين ، وأيوب السختياني ، وبهزبن حكيم ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، وغيرهم كثير .

وأما في بلاد الشام فلقد نشطت الحركة العلمية - وخاصة في دمشق - أيام الأمويين ، وما زال بها فقهاء ومحدثون ومقرئون [١] وانتشر فيها العلماء حتى أضحت قرية داريا* حاضرة العلم والأدب في غوطة دمشق . ونزل بلاد الشام عدد كبير من الصحابة ، قال الوليد بن مسلم [٢] : "دَخَلَت الشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم: معاذ بن جبل وعبادة ابن الصامت وأبوالدرداء وأبو عبيدة عامر بن الجراح وشرحبيل بن حَسنة وخالد بن الوليد والفضل بن العباس وغيرهم كثير .

وتخرج على أيدي هؤلاء كبار علماء الشام من التابعين منهم :

سالم بن عبدالله المحاربي ، وأبو إدريس الخولاني وأبو سليمان الداراني وعبدالرحمن الأوزاعي ومكحول الدمشقي وغيرهم .

ومن المراكز العلمية الهامة: مصر والمغرب والأندلس واليمن وخراسان وبخارى وسمرقند وفرياب .[٣]

وأما الكوفة والتي هي موطن عاصم بن أبي النجود فقد أضحت قبل بداية الربع الأخير من القرن الأول محط أنظار أهل الحديث ، حيث نزل بها عدد كبير من الصحابة ، فلقد هبط الكوفة

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ١٣٨

(٢) السنة قبل التدوين: ص ١٦٨

(٣) نفس المرجع : ص ١٧٤

* داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة
معجم البلدان : ٢/ ٤٣١

ثلاثمائة من أصحاب الشجرة وسبعون من أهل بدر.[1]

ومن أشهرهم: علي بن أبي طالب الذي جعلها مقراً لخلافته وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو وعبدالله بن مسعود الذي أرسله عمر بن الخطاب معلماً ووزيراً وقال في كتابه: "لقد آثرتكم بعبد الله على نفسي"* ومنهم عمار وحذيفة بن اليمان والبراء بن عازب والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبدالله وخلق من الصحابة ، ذكر ابن سعد[2] منهم واحداً وخمسين ومائة . قال مسروق[3]: "كان العلم في ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفهم لأهل الكوفة . وعدّ الستة وهم عمر وعلي وعبدالله وأُبي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري". وكان لعبدالله أثر كبير في رفع إسم الكوفة لما بذله في سبيل تعليم أبنائها ، وقد تخرّج من هذه المدرسة كبار التابعين الذين حفظوا وحافظوا على السنّة المطهرة ، ومن أئمة التابعين علقمة ومسروق وعَبيدة السلماني والأسود ثم الشعبي والنخعي والحكم بن عتيبة وحماد وأبو إسحق ومنصور والأعمش وأصحابهم .

وكان من بني ثور الذين نزلوا الكوفة ثلاثون رجلاً ما فيهم رجل دون الربيع بن خُثَيْم[4] المشهور بعبادته وورعه وعلو مكانته بالحديث .

وكان أول من صنّف بالكوفة سفيان الثوري .[5]

---

* طبقات ابن سعد ٣٠/١٥٧

(١) طبقات ابن سعد ، جزء ٦/ ص٤

(٢) طبقات ابن سعد ، جزء ٦/ ص٥ وما بعدها

(٣) العلل لابن المديني: ص ٤٤

(٤) الربيع بن خُثَيم: بن عائذ بن عبدالله ، ابو يزيد الكوفي ، ثقة عابد مخضرم من الثانية ، قال له ابن مسعود: لو رآك النبي لأحبك ، مات سنة إحدى وستين ، التقريب: ٢٤٤/١

(٥) دراسات في الحديث النبوي الشريف: الأعظمي ، ص ٧٢

الفصل الثالث

شيوخه:

١- الأسود بن هلال:

الأسود بن هلال المحاربي[١]، أبو سلام الكوفي وكان قد أدرك النبي روى عن ثعلبة بن زهدم، وعبدالله بن مسعود وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة.

روى عنه: أبراهيم النخعي وأشعث بن أبي الشعثاء وأبو صخرة جامع بن شداد وعاصم بن أبي النجود وقيل عاصم عن رجل عنه وأبو حصين عثمان بن عاصم وآخرون قال أبو الحسن الميموني: سئل عنه أحمد فقال:ما علمت إلا خيراً.

وقال إسحق عن يحيى: "ثقة". وكذلك قال النسائي.

وقال محمد بن سعد: "توفي زمن الحجاج بعد الجماجم" وقال عمرو بن علي: "مات بعد الجماجم سنة أربع وثمانين".

روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأحمد.

---

(١) طبقات ابن سعد (١١٩/٦)، الثقات / العجلي : ص ٦٧/ت ٩٩

سير أعلام النبلاء /٢٥٧/٤، تاريخ الإسلام ٢٤٢/٣،

تهذيب الكمال جزء/٣ ص٢٣٠، ثقات بن حيان ، جزء ٤/ص٣٣،

٢- باذام أبو صالح:

باذام[1] ويقال باذان[2] مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

روى عن عبدالله بن عباس ، وعكرمة مولى ابن عباس وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة ومولاته أم هانئ .

روي عنه عاصم بن أبي النجود وسفيان الثوري والأعمش ومالك بن مغول وجماعة .

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ ، وما سمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئاً ولم يتركه شعبة ولا زائدة ولا عبدالله بن عثمان .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح" ، وقال أبو بكر ابن خيثمة عن يحيى بن معين: "ليس به بأس وإذا روى عنه الكلبي فليس بشئ" ، وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به" ، قال النسائي: "ليس بثقة" .

وقال أبو أحمد بن عدي : "عامة ما يرويه تفسير ، ما أقل ماله في المسند" روى له أصحاب السنن الأربعة .

---

(١) طبقات ابن سعد /٥/٣٠٢ ، تاريخ يحيى برواية الدوري ٢/٥٣ والعلل لأحمد ١ ج/٤٩٨/ : الضعفاء للبخاري ص ٢٥٤ ، ثقات العجلي ص ٧٧/ت ١٣٣ ، المعرفة والتاريخ ٢/١٤٤ وضعفاء النسائي /٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي (١/١٦٥) والمجروحين لابن حبان ١/١٨٥ ، والكامل لابن عدي ؛ ٢/٥٠١

الكاشف ؛ ١/١٤٩ ، الميزان ؛ ١/٢٩٦ ، تاريخ الإسلام؛ ٤/٢٣-٢٣٤ تهذيب التهذيب /١/٤١٦ -٤١٧ / ، تهذيب الكمال؛ جزء ٤/ص٦

(٢) الكنى لأبي بشر الدولابي؛ (٧/٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٧٨

٣- جُري النهدي:

جُريّ بن كليب النّهدي الكوفي[1]:

روى عن رجل من بني سليم حديث[2] عدّهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي أو في يده التسبيح نصف الميزان .... الخ الحديث .

روى عنه أبو إسحق وابنه يونس بن إسحق وعاصم بن أبي النجود ولم يذكره صاحب تهذيب الكمال فيمن روى عنه .

روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وروى له أحمد بن حنبل .

٤- حبيب بن أبي جُبيرة[3]:

حبيب بن أبي جُبيرة ، أبو جبيرة . عن يعلى بن سيّابة .

روى عنه عاصم بن بهدلة قال ابن حجر لا يُعرف .

وقال في الإكمال : مجهول .

ذكره ابن أبي حاتم قال: روى عنه عاصم بن أبي النجود في رواية حماد بن سلمة عنه ، قال أبان بن يزيد عن عاصم عن أبي جبيرة عن يعلى .

وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : "روى عن يعلى بن أميه ومنه عاصم.وصححه ابن حجر فقال: "والصواب بن مُرة الذي يقال له سِيّابه".

---

(١) الإكمال / ابن ماكولا ٢/٧٥ / الكاشف ١/١٨٣ / الميزان ١/٣٩٧ / تقريب التهذيب ١/١٢٨
تهذيب التهذيب: ٢/٦٧ تهذيب الكمال : ٤/٥٥٤ ،

(٢) انظر تخريج الحديث : ص ١٨٦ في هذه الرسالة ،

(٣) تعجيل المنفعة: ص ٨٣ / ترجمة ١٧٣ ، الجرح والتعديل: ٣/ص ٩٧
التاريخ الكبير: ٢/ص ٣١٤ / رقم ٢٥٩٥ ، الثقات لابن حبان: ٤/١٤٠

٥- حُمَيْد الطويـــل:

حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري مولى طلحة الطلحات . ويقال السُلمي ، ويقال الدارمي واسم أبي حُمَيْد: تير ويقال تيرويه ويقال زاذويه ويقال طرخان ... ويقال غير ذلك وهو خال حماد بن سلمة .

روى عن ثابت البناني وعكرمة مولى بن عباس ونافع مولى ابن عمر وجماعة .

روى عنه:جرير بن حازم وحفص بن غياث وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعاصم بن بهدلة وخلق .

ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثه من أهل البصرة وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة منهم وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة منهم .

عن الأصمعي قال رأيت حميد الطويل ولم يكن بالطويل كان قصيراً .

عن يحيى بن معين:"ثقة". قال العجلي:"بصري تابعي ثقة".

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه:"ثقة لا بأس به". وقال ابن خراش:"ثقة صدوق". وقال في موضع آخر:"في حديثه شئ".

قال حماد بن سلمة:"عامة ما يروى حميد عن أنس إنما سمعه من ثابت عن يحيى بن سعيد: مات حميد الطويل وهو قائم يصلي .

قال الهيثم بن عدي:"مات في أول خلافة أبي جعفر".وقال خليفة بن خياط وعمرو بن علي الفلاس:"مات سنة ثلاث وأربعين ومئة وهو ابن خمس وسبعين سنة/ولد سنة ثمان وستين".

---

(١) ابن سعد: ٢٥٢/٧ ، علل ابن المديني: ٦٠ ، ٧٢ ، ٨٩ / طبقات خليفة : ٢١٩ / علل أحمد: ٣٦٩/١ / التاريخ الكبير: ٢/ ترجمة ٢٧٠٤ ، ثقات العجلي /١٣٦/ الكنى الدولابي: ٩٣/٢/ الجرح والتعديل: ٣/ ترجمة ٩٦١ / الجمع لابن القيراني ٨٩/١/ تهذيب تاريخ دمشق/٤٥٧/٤/ تاريخ الإسلام ٥٧/٦ / سير اعلام النبلاء: ١٦٣/٦ تذكرة الحفاظ: ١٥٢/١ / العبر: ١٩٤/١ ميزان الإعتدال: ١/ت ٢٣٢٠ / الكاشف: ٢٦٥/١ / المراسيل للعلائي/٢٠١ تهذيب الكمال/٣٥٥/٧ / تهذيب التهذيب: ٣٨/٣ / خلاصة الخزرجي ١/الترجمة١٦٤٣ / شذرات الذهب: ٢١١/١ /

٦- خيثمة بن عبدالرحمن (١):

خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مُرّان بن جعفي ، الجعفي الكوفي لأبيه ولجده صحبة .

وفد جده أبو سبرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه سبرة وعزيز فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أسمك ؟ قال عزيز قال: لا عزيز إلا الله أنت عبدالرحمن .

روى عن البراء بن عازب والحارث بن قيس الجعفي وأبي حذيفة سلمة بن صهيبة الأرحبي ، وسويد بن غفلة وجماعة .

روى عنه إبراهيم النخعي وزِرّ بن حُبيش وسلمة بن كهيل وسليمان الأعمش وعاصم بن أبي النجود وجماعة .

قال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين: "ثقة وكذلك قال النسائي وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة" وكان رجلاً صالحاً وكان يركب الخيل وكان سخياً ورُئي على إبراهيم النخعي قباء ، فقيل له: من اين لك هذا ؟ فقال: كسانية خيثمة ، ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة إلا رجلان: إبراهيم النخعي وخيثمة . وقال مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصرف: "ما رأيت بالكوفة أحداً أعجب الي من إبراهيم وخيثمه".

وقال البخاري: "مات قبل أبي وائل". وقال غيره مات بعد سنة ثمانين وقبل أبي وائل .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٦ ، تاريخ يحيى بن معين ١٥٠/٢ ، علل ابن المديني: ١٠١ / طبقات خليفة: ١٥٦ ، علل أحمد ٨٠/١ ، تاريخ البخاري الكبير ٧٣٢/٣ ، ثقات العجلي ص ١٤٤ ، المعرفة والتاريخ ٢١٩/١ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٣٢ ، الجرح والتعديل /٣/ق١٨٠٨/٣ الحلية لأبي نعيم ١١٣/٤ ، الجمع لابن القيسراني: ١٢٦/١ ، تاريخ الإسلام ٢٤٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٤ ، الكاشف ٢٨٦/١ تهذيب ابن حجر ١٧٨/٣ / تهذيب الكمال: جزء ٨/ ص ٣٧٠

٧- ذكوان السّمان[1]:

أبو صالح السّمان الزيات المدني مولى جويريه بنت الأحمس الغطفاني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو الد سهيل بن أبي صالح وصالح بن أبي صالح وعبدالله بن أبي صالح.
سأل سعد بن أبي وقاص مسألة في الزكاة/وشهد الدار زمن عثمان.روى عن: جابر بن عبداله ، وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان ، وروى عن أبي بكر الصديق مرسلاً وعن أبي هريرة وعائشة وأم حبيبة وأم سلمة.
روى عنه عدد كبير منهم ابناه وعاصم بن أبي النجود وعطاء بن أبي رباح وجماعة.
قال عبدالله بن احمد عن أبيه: "ثقة ثقة من أجل" الناس وأوثقهم،قال أبو صالح: ماكنت أتمنى من الدنيا إلا يومين أجالس فيهما أبا هريرة". عن يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم: "ثقة" زاد أبو زرعة: "مستقيم الحديث"، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث يحتج بحديثه".
وقال محمد بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث".
قال أبو صالح: "ما أحد يُحَدِّث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادق هو أو كاذب".
قال الواقدي ويحيى بن بكير وغير واحد: "مات سنة إحدى ومئة بالمدينة".

---

(١) ابن سعد: ٢٢٦/١ ، علل ابن المديني ٧٧/٨٠ ، ٨٤ ، طبقات خليفة: ٢٤٨ ، التاريخ الكبير: ٣/ ترجمة ٨٩٥ ، ثقات العجلي / ص ١٥٠ المعرفه والتاريخ: ٤١٥/١ ... ، الجمع بين الصحيحين: ١٣٢/١ ، الكامل في التاريخ: ٦٦/٥ ، ٧٨ تاريخ الاسلام: ٢١٩/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦/٥ العبر ١٢١/١ الكاشف: ٢٩٧/١ ، المراسيل للعلائي: ٢٠٩ ، تهذيب الكمال ٥١٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٣ ، خلاصة الخزرجي ١/ترجمة ١٩٧٣ .

٨- زِرّ بن حُبَيْش[1]:

زر بن حُبَيْش بن حُباشة بن أوس بن بلال وقيل هلال بن سعد ... بن خزيمة الأسدي ، أبو مريم ويقال أبو مُطَرِّف الكوفي مُخضرم أدرك الجاهلية .

روى عن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وسعيد بن زيد وصفوان بن عسال وعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وعبدالرحمن بن عوف وعلي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وعمر بن الخطاب وأبي ذر الغفاري وعائشة أم المؤمنين .

روى عنه: إبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وعامر الشعبي وعاصم بن بهدلة وأبو رزين وأبو بردة بن أبي موسى وخلق . قال إسحق بن منصور عن يحيى بن معين:"ثقة". وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقال:"كان ثقة كثير الحديث". وقال أبو بكر بن عياش عن عاصم:"كان زرّ من أعرب الناس وكان عبدالله يسأله عن العربية". قال أبو بكر بن أبي عاصم:"كان أبو وائل عثمانياً وكان زِرّ بن حُبَيْش علويا ، وكان مصلاهما في مسجد واحد". وقال سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل: قلت لزِرّ: كم أتى عليك؟ قال انا ابن عشرين ومئة سنة .

وعن هشيم قال:"بلغ سن زر بن حُبَيْش مئة واثنتين وعشرين سنة".مات زمن الحجاج قبل الجماجم ، قال المدائني:مات سنة واحد وثمانين وقيل اثنتين وثمانين .

---

[1] ابن سعد /١٠٤/٦ ، تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٦١ / رقم ١٥٣٨ ، طبقات خليفة: ١٤٠ ، التاريخ الكبير: ٣/ت ١٤٩٥ ، ثقات العجلي / ص ١٦٥ الجرح والتعديل /٣/ترجمة ٢٨١٧ ، الحلية: ٤/١٨١ الاستيعاب: ٢/٥٦٣ ، السابق واللاحق: ١٥٧ ، إكمال ابن ماكولا: ٤/١٨٣ ، الجمع لابن القيسراني: ١/١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٤/١٦٦ تذكرة الحفاظ: ١/٥٧ ، الكاشف: ١/٣٢٠ ، شرح علل الترمذي/٤٣٨ ، الإصابة: ١/٥٧٧ ، خلاصة الخزرجي ١/ترجمة ٢٣٠٤ ، شذرات الذهب ١/١٠٢ ، تهذيب الكمال: ٩/٣٣٥ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢١ .

٩- زياد بن قيس[1]:

زياد بن قيس القُرشي ، مولاهم المدني .

روى عن أبي هريرة . روى عنه عاصم بن أبي النجود .

ذكره أبن حبان في كتاب الثقات ، روى له النسائي حديثا واحداً : "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله الا الله ".*

١٠- سواء الخزاعي[2]:

سواء الخزاعي أخو مغيث الخزاعي .

روى عن حفصة أم المؤمنين وعائشة وأُم سلمة .

روى عنه: عاصم بن بهدلة ، المسيب بن رافع ، ومعبد بن خالد .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

وقال ابن حجر في التقريب مقبول .

---

(١) التاريخ الكبير / البخاري؛ ٣ ت ١٢٤٤ ، الجرح والتعديل؛ ٣/ ترجمة ٢٤٤٨ ، ثقات ابن حبان ١/١٤٢

ميزان الاعتدال ٢/ت ٢٩٥٧ ، الكاشف ١/٣٢٣ تهذيب الكمال؛ ٩/٥٠٣ / تهذيب التهذيب؛ ٣/٣٨١

خلاصة الخزرجي ١/٢٢١٨

(٢) تاريخ البخاري الكبير ٤/الترجمة ٢٤٩٦ ، ثقات ابن حبان ١/١٨١ ، الكاشف ١/ت ٢٢٠٦ ،

تهذيب الكمال ؛ ١٢/ ص ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب؛ ٤/٢٦٥ ، التقريب ١/٣٣٨ ، خلاصة الخزرجي ١/ت ٢٨١٥

* انظر تخريج الحديث ص ٢٧٥

١١- شقيق بن سلمة (١):

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي ، أسد بني مالك بن ثعلبة بن دودان الكوفي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .

روى عن عدد كبير من الصحابة منهم أسامة بن زيد ، البراء بن عازب ، الحارث بن حسان البكري ، حذيفة بن اليمان ، خباب بن الأرت وعبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن عباس ، عبدالله بن عمر بن الخطاب . ومعاذ بن جبل وأم المؤمنين عائشة وجماعة

روى عنه: جامع بن أبي راشد وحماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة وفضيل بن غزوان الضبي .

عن أبي وائل قال: "إني لأذكر وأنا بن عشر حجج في الجاهلية وأنا أرعى غنماً لأهلي بالبادية حين بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وقال عاصم بن بهدلة عن أبي وائل: "أدركت سبع سنين من سني الجاهلية".

وعن أبي وائل أنه تعلم القرآن في شهرين . وقال عمرو بن مرة قلت لأبي عبيدة: من أعلم أهل الكوفة بحديث عبدالله؟ قال: أبو وائل . قال عاصم بن بهدلة: "ما سمعت أبا وائل سبّ إنساناً قط ولا بهيمة .

قال وكيع: كان ثقة ، عن يحيى بن معين: ثقة لا يُسأل عن مثله وقال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث .

قال خليفة بن خياط: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين .

---

(١) ابن سعد: ٩٦/٦ ، ١٨٠ ، تاريخ يحيى ٢ ,٢٥٨ ، علل ابن المديني: ٤٩ ، طبقات خليفة: ١٥٥ ، علل أحمد: ٢٣٥/١ ، التاريخ الكبير /٤/ترجمة ١٦١٣ ، حلية الأولياء : ١٠١/٤ ، تاريخ بغداد: ٢٦٨/٩ ، السابق واللاحق: ٢٢٦ ، الاستيعاب: ٧١٠/٢ و ١٧٧/٤ الجمع لابن القيسراني: ٢٢٦/١ ، ابن خلكان: ٤٧٦/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٦١/٤ ، الكاشف: ٢/ترجمة ٢٣٢٢ ، تذكرة الحفاظ : ٦٠/١ غاية النهاية: ٣٢٨ ، تهذيب الكمال: ٥٤٨/١٢ ، تهذيب التهذيب: ٣٦١/٤ التقريب: ٣٥٤/١ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٣٦/١ ،

١٢- شِمْر بن عطية [1]:

شمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي.

روى عن خريم بن فاتك الأَسدي ولم يدركه [2] وزِرّ بن حُبيش الأُسدي وسعيد بن جبير وأبي وائل شقيق بن سلمة وعبدالله بن سنان الأَسدي وجماعة.

روى عنه: سليمان الأَعمش وعاصم بن بهدلة وأبو إسحق السبيعي وفطر بن خليفة وجماعة.

قال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: شمر بن عطية كان عثمانياً ؟ قال جداً.

وقال النسائي:"ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣١٠، علل ابن المديني /٦٧، علل أحمد: ١/٤٠٨ تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ترجمة ٢٧٢٢
المعرفة والتاريخ: ٣/٢٢٨، ٥٢٣ الجرح والتعديل ٤/١٦٣٧، ثقات ابن حبان/ ١/١٩١
سؤالات البرقاني للدارقطني ترجمة ٢١٩، الكاشف: ٢/ترجمة ٢٣٢٧
المغني: ١/ترجمة ٢٧٩٢ / تاريخ الإسلام: ٤/٢٥٧، ميزان الاعتدال ٢/ترجمة ٣٧٤٣، تهذيب الكمال/١٢/٥٦٠
تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤ / التقريب ١/٣٥٤

(٢) التهذيب /١٢/٥٦٠

١٣- شهر بن حوشب[1]:

شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد ويقال أبو عبدالرحمن ويقال أبو الجعد والشامي الحمصي ويقال الدمشقي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

روى عن بلال وتميم الداري وثوبان وجرير وعدد من الصحابة والتابعين.

روى عنه عاصم بن أبي النجود وزيد بن أنيسة ومطر الوراق وأبو التياح وعدد كبير.

قال شبابه بن سوّار، عن شعبة: "ولقد لقيت شهراً فلم أعتد به". وقال علي بن المديني: حدّث ابن عون حديث هلال عن شهر عن أبي هريرة "ذُكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم"* فسارّه شعبة فلم يذكره ابن عون.

وقال عمرو بن علي: "كان يحيى لا يُحدث عن شهر بن حوشب".

وقال النضر بن شميل عن ابن عون: إن شهراً نَزَكوه قال النضر: نَزَكوه: أي طعنوا فيه.

وقال يحيى بن أبي بكير الكرماني عن أبيه: كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم.

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال علي بن محمد قال أبو بكر الباهلي كان شهر ابن حوشب على خزائن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه أنه أخذ خريطة فسأله يزيد عنها، فأتاه بها، فدعا يزيد الذي رفع عليه فشتمه وقال لشهر هي لك. قال: لا حاجة لي فيها.

وقال موسى بن هارون: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وعن أحمد بن حنبل قال: ما أحسن حديثه ووثقه، وقال الترمذي

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧، تاريخ[يحيى بن معين مشيخة] ٢٦٠/٢، ابن طهمان ت ١٠٢ طبقات خليفة: ٣١٠، التاريخ الكبير ٢٧٣٠/٤، ثقات العجلي: ص٢٢٣ المعرفه والتاريخ ٣٠٧/١..، ضعفاء النسائي ترجمة ٢٩٤، تاريخ الطبري ٥٣٨/٦، الجرح والتعديل ١٦٦٨/٤ المجروحين لابن حبان ٣٦١/١، الكامل لابن عدي ٨٤/٢، حلية الأولياء ٥٩/٦، السابق واللاحق: ٢٦٨، سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/٤ غاية النهاية ٣٢٩/١، ميزان الاعتدال ٢/ت ٣٧٥٦ / تهذيب الكمال: ٥٧٨/١٢، تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٤، التقريب: ٣٥٥/١

* أخرجه ابن ماجة رقم / ١٩٨ / ٢ /

عن البخاري: "شهر حسن الحديث" وعن يحيى بن معين : "ثقة ، ثبت". وقال العجلي: "شامي ، تابعي ثقة" وقال أبو زرعة : "لا باس به". وقال أبو حاتم: "شهر أحب اليّ من أبي هارون". قال عبدالحميد بن بهرام: "أتى على شهر بن حوشب ثمانون سنة مات سنة مئة أو قبلها بسنة" وقال ابن سعد مات سنة اثنتي عشرة ومئة .

١٤- صفوان بن محرز (١):

صفوان بن محرز بن زياد المازني البصري .

قال الأصمعي: كان نازلاً فيهم ولم يكن منهم وقال غيره صفوان بن محرز الباهلي .

روى عن: عبدالله بن عباس ، عبدالله بن مسعود ، عبدالله بن عمر بن الخطاب وعمران بن حصين وأبي موسى الأشعري وحكيم بن حزام وجندب البجلي .

روى عنه عدد من المحدثين منهم عاصم بن أبي النجود وثابت البناني والحسن البصري وجماعة.

قال أبو حاتم: "جليل" وقال محمد بن سعد: "صفوان بن محرز من بني تميم وكان ثقة وله فضل وورع". وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال العجلي: "تابعي ثقة". قال الواقدي: "توفي في ولاية بشر بن مروان". وقال ابن خياط في أول مقدم الحجاج إلى العراق . وقال ابن حبان: "مات سنة أربعة وسبعين في ولاية عبدالملك".

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٤٧/٧ ، طبقات خليفة : ١٩٣ ، التاريخ الكبير ٤ ت ٢٩٢٦ ، المعرفه ليعقوب: ٨٤/٢ الجرح والتعديل: ٤/ت ١٨٠٣ ، ثقات ابن حبان ٣٨٠/٤ ، حلية الأولياء: ٢١٣/٢ ، الجمع لابن القيسراني: ٢٢٣/١ سير أعلام النبلاء: ٢٨٦/٤ ، الكاشف ٢/ت ٢٤٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٦٠/١ ، تاريخ الإسلام ١٤/٤ ، الإصابة ٢/ت ٤١٥٠ ، تهذيب الكمال: ١٣/ص٢١١ ، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٤ / التقريب: ٣٦٨/١ ، خلاصة الخزرجي: ١/ت ٣١٠٦

١٥- عامر الشعبي[١]

عامر بن شراحيل وقيل ابن عبدالله بن شراحيل وقيل ابن شراحيل بن عبد ، الشعبي ، أبو عمرو الكوفي ابن أخي قيس بن عبد من شَعْب همدان وأمه من سبي جلولاء وُلد لست خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور .

روى عن عدد كبير من الصحابة ، اسامة بن زيد بن حارثة والبراء بن عازب وأنس بن مالك وجابر بن عبدالله وجرير بن عبدالله وسعد بن أبي وقاص وغيرهم وعن عدد من التابعين .

روى عنه عدد كبير من المحدثين منهم عاصم بن بهدلة ولم يذكر صاحب تهذيب الكمال اسم عاصم فيمن روى عن عامر .

قال منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي أدركت خمسمائة من الصحابة يقولون علي وطلحة والزبير في الجنة .

وقال سفيان بن عيينه: كان أعلم الناس بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه .

وقال عبدالله بن شبرمه عن الشعبي: ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته وقال أبو مجلز: ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٤٦/٦ ، تهذيب الكمال /جـ ١٤ / ص١٨

طبقات خليفة: ١٥٧ ، تاريخ البخاري ٤/ترجمة ٢٥٠٤ / ثقات العجلي الجرح والتعديل ٦/ترجمة ١٨٠٢/ الكنى الدولابي ٤٣/٢ ، ثقات ابن حبان ١٨٥/٥ ، تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ ، السابق واللاحق: ١١٢

، تاريخ دمشق ١٢٨ ، الجمع لابن القيسراني ٣٧٧/١ ، الكامل في التاريخ ١٠/١ ، وفيات ابن خلكان ١٢/٣ ، الكاشف ٢/ترجمة/٢٥٥٣ / سير أعلام النبلاء ٢٠٩٤/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، المراسيل / العلائي ترجمة ٣٣٢ / شرح علل الترمذي :٧٥/ غاية النهاية ٣٥٠/١ ، تهذيب التهذيب /٦٥/٥ ، التقريب: ٣٨٧/١ ، شذرات الذهب ١٢٦/١ .

وقال عبدالملك بن عمير: مرّ ابن عمر على الشعبي وهو يُحدّث بالمغازي فقال لقد شهدت القوم فهو أحفظ لها وأعلم بها .

وقال سعيد بن عبدالعزيز: "ما رأيت أفقه منه". وقال معاويه بن صالح عن يحيى بن معين: "عامر الشعبي قضى لعمر بن عبدالعزيز وكان عامر الشعبي صاحب حكمة وطرفة وحكم"

قال أبو صالح المرّوزي أبي وهب محمد بن مزاحم: جاء رجل الى الشعبي فشتمه في ملأ من الناس فقال الشعبي: "إن كنت كاذباً فغفر الله لك وان كنت صادقا فغفر الله لي .

قال الهيثم بن عدي ويحيى بن بكير : مات سنة ثلاث ومئة زاد يحيى وسنه تسع وسبعون سنة .

١٦- عبدالله بن حَبيب السُّلمي [١]

عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي القارئ ولأبيه صحبة .

روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي الدرداء ، وحذيفة بن اليمان وأبي هريرة وخالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود وأبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري .

روى عنه: إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعاصم بن بهدلة وعطاءبن السائب وجماعة .

كان يقرئ القرآن بالكوفة من خلافة عثمان الى إمرة الحجاج وقرأ عاصم القرآن عليه . قال أبو إسحق السبيعي: أقرأ أبو عبدالرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة وقال عطاء بن السائب: دخلنا على أبي عبدالرحمن السلمي في مرضه الذي مات فيه ، فذهب بعض القوم يرجيه ، فقال : أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضاناً .

قال العجلي: " أبو عبدالرحمن السلمي الضرير المقرئ كوفي ، تابعي ، ثقة وكان أعمى" ، وقال النسائي: " ثقة" وعن شعبة قال : " لم يسمع من ابن مسعود ولا من عثمان ولكن سمع من علي" .

قال محمد بن سعد: توفي زمن بشر بن مروان ، وكانت ولاية بشر على الكوفة سنة أربع وسبعين وقيل اثنين وسبعين وقيل اثنين وتسعين وقال عبدالباقي بن قانع: مات سنة خمس ومئة وهو ابن تسعين سنة .

---

(١) ابن عساكر/١٧٢/٦ / طبقات خليفة / ١٥٣ علل احمد: ٣٧/١ التاريخ الكبير : ٥/الترجمة ١٨٨ ، ٩٠ ، الترجمة ٨٣٥ ، ثقات العجلي / ٢٥٣ المعرفة ليعقوب : ٢١٩/١ ، ٢٢٠ ، الجرح والتعديل: ٥/ت ١٨٨ ، تاريخ الخطيب: ٤٣٠/٩/ السابق واللاحق: ١٥٧ ، الجمع لابن القيسراني: ٢٤٩/١ ، الكامل في التاريخ ١٢٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٤ / تذكرة الحفاظ: ٥٨/١ الكاشف: ٢/ت ٥-٢٧ / مراسيل العلائي: ترجمة ٣٤٧ / شرح علل الترمذي ٢٧٩/٨ ، غاية النهاية ٤١٣/١ / تهذيب الكمال /١٤ / ٤٠٨ تهذيب التهذيب: ١٨٣/٥ / التقريب: ٤٠٨/١ / خلاصة الخزرجي ٢/ت ٣٤٤٦ .

١٧- عكرمة البربري (١)

أبو عبدالله المدني مولى ابن عباس .

أصله من البربر كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي .

روى عن مولاه وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة وابن عمر وابن عمرو وأبي سعيد وعقبة بن عامر والحجاج بن عامر والحجاج بن غزية ومعاوية بن أبي سفيان وصفوان بن أمية وجابر ويعلى بن أمية وجماعة .

روى عنه: إبراهيم النخعي وجابر بن زيد والشعبي وابو إسحق السبيعي وقتادة وعاصم بن بهدلة وحميد الطويل وخلق كثير .

عن شهر بن حوشب قال: "إن مولى ابن عباس حبر هذه الأمة" عن عامر الشعبي قال: "ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة".

قال علي بن المديني: "كان عكرمة يرى رأي نجدة" وقال يحيى بن معين: "كان عكرمة ينتحل رأي الصفرية" وبعد أن ذكر صاحب التهذيب آراء بعض العلماء فيه وأنه مروزي قال: وقال أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي : قد أجمع عامة أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم . قال أبو عبدالله: وعكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازمته إياه .

توفي سنة سبع ومئة بالمدينة .

---

(١) طبقات ابن سعد /٥/٢٨٧ ، حلية الأولياء: ٣/٣٢٨ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٩/٢٤٥ ، المعرفه والتاريخ /٢/ص ٥ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ص٩٥ ، تاريخ ابن معين: ٢/٤١٢ ، ثقات ابن حبان: ٥/٢٢٩ ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٧/ص٧ ، تقريب التهذيب: ٢/ص٣٠ / رقم ٢٧٧ .

١٨- علي بن ربيعة الوالبي (١)

علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي ويقال البجلي أبو المغيرة الكوفي .

روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وسلمان وابن عمر وأسماء بن الحكم الفزاري وسمرة بن جندب وابنه سليمان بن سمرة وأسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر وكعب بن قطبة وعنه أبو إسحق السبيعي وأبو السفر الهمداني والمنهال بن عمرو وعثمان بن المغيره ومحمد بن قيس الأسدي وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة وآخرون .

قال ابن المغيرة والنسائي: "ثقة"، وقال أبو حاتم : "صالح الحديث".

وقال ابن سعد: "كان ثقة معروفاً". وقال العجلي : "كوفي تابعي ، ثقة" ووثقه ابن نمير وغيره .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/ص ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان ، ٥/ ص ١٦٠ ، الثقات للعجلي: ص٣٤٦ / رقم ١١٨٥ ، التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٢٣٨٥ الجرح والتعديل: ٦/ص ١٨٥ / تهذيب التهذيب ، ٧/ ص٢٨١ / تقريب التهذيب: ٢/ص ٣٧

٤٩- محمد بن سيرين (١)

محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري .

روى عن: مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي بن أبي طالب وجندب بن عبدالله البجلي وحذيفة بن اليمان وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وعائشة أم المؤمنين وعدد من الصحابة وكبار التابعين .

روى عنه: الشعبي وثابت وجرير بن حازم وقتادة وسليمان التيمي ويزيد بن طهمان وعاصم بن بهدلة وآخرون .

قال عبدالله بن أحمد: لم يسمع من ابن عباس شيئاً كلها يقول نبئت عن ابن عباس . أي أن حديثه عن ابن عباس منقطع

عن أحمد بن حنبل: محمد بن سيرين من الثقات ، ومن هشام بن حسان قال: "حدثني أصدق من أدركته من البشر"، وقال ابن معين : "ثقة" وقال العجلي: "بصري ، تابعي ، ثقة وهو من أروى الناس عن شريح وعبيده ، وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبدالله".

وقال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به صمم".

وعن مورق قال: "ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين".

وقال علي بن المديني ويحيى بن معين : "لم يسمع من ابن عباس شيئاً" وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "لم يسمع من أبي الدرداء وقد أدركه ، ولم يسمع من عائشة ولم يلق أبا ذر ولا أدرك أبا بكر الصديق".

مات وهو ابن سبع وسبعين سنة لتسع مضين من شوال سنة عشر ومئة وكان قد ولد لسنتين بقيتا من إمارة عثمان .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/١٩٣ / التاريخ الكبير : ١/٩٠ ترجمة ٢٥٠ / الثقات للعجلي: ص ٤٠٥ /رقم ١٤٦٤ ، الجرح والتعديل: ٧/ص٢٨٠ ت ١٥١٨ ، تهذيب التهذيب: ٩/ص ١٩٠ ، تقريب التهذيب: ٢/ص ١٦٩

٢٠- مسعود بن مالك(١)

مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي، أسد خزيمة مولى أبي وائل الأسدي الكوفي.

روى عن: معاذ بن جبل وابن مسعود وعمرو بن أم كلثوم وعلي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وابن عباس ومصدع بن أبي يحيى والفضل وغيرهم.

وعنه: ابنه عبدالله وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم بن أبي النجود وعطاء بن السائب والأعمش ومنصور وغيرهم.

عن أبي زرعة قال: "أبو رزين مسعود كوفي ثقة" وقال ابن حبان: "مسعود بن مالك أبو رزين صاحب أبي هريرة من متقني أهل الكوفة" وقال العجلي: "مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة". وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين مات بعد الجماجم. وقال خليفة: "مات بعد الجماجم".

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/ص ١٨٠ ؛ ثقات ابن حبان: ٥/ ٤٤١ / ثقات العجلي: ص ٤٢٧ / ترجمة ١٥٦٥ / التاريخ الكبير: ٧/ ٤٢٣/ت ٨٥٥ ؛ الجرح والتعديل: ٨/ص٢٨٢ / ت ١٢٩٥ ؛ تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٠٦ / تقريب التهذيب: ٢/ص٢٤٣.

٢١- مسلم بن صبيح (١)

مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم أبو الضحى الكوفي العطار وقيل مولى آل سعيد بن العاص .

روى عن النعمان بن بشير وابن عباس وابن عمر وشتير بن شكل ومسروق بن الأجدع وعبدالرحمن بن هلال وعلقمة بن قيس وغيرهم . وأرسل عن علي بن أبي طالب .

روى عنه: الأعمش ومنصور وسعيد بن مسروق وفطر بن خليفة وعاصم بن بهدلة وغيرهم .

قال ابن معين وأبو زرعة: "ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" وقال العجلي: "كوفي تابعي ، ثقة" . وقال النسائي: "ثقة" .

قال ابن سعد: "مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وقال ابن زبر مات سنة مئة" .

---

(١) ابن سعد: ٦/ص ٢٨٨ ، تاريخ ابن معين: ٢/ص ٥٦٢ ، ثقات ابن حبان: ٥/ص ٣٩١ ، ثقات العجلي: ص ٤٢٨ ، رقم (١٥٧٠) التاريخ الكبير للبخاري: ٧/ ص٢٦٤ / ١١١٦ ، الجرح والتعديل : ٨/ ص١٦٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ص ١١٩ ، تقريب التهذيب: ٢/ص ٢٤٥

٢٢- المسيب بن رافع [١]

المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى وقال ابن معين كنيّة أبو أمية .

روى عن البراء بن عازب وحارثة بن وهب وخرشة بن الحر وعامر بن عبدة وأبي صالح السمان وعتبة بن أبي سفيان وورّاد كاتب المغيرة وسواء الخزاعي وتميم بن طرفة وأُرسل عن حفصة أم المؤمنين .

روى عنه ابنه العلاء وأبو إسحق السبيعي والأعمش ومنصور وعاصم بن بهدلة وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم .

عن ابن معين: "لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء وأبي إياس عامر بن عبدة"، وقال العوام بن حوشب: "كان المسيب يختم القرآن في كل ثلاث" وزاد ابن حبان: "ثم يصبح صائماً يوم ختمه". وذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي : "كوفي تابعي ثقة"، عن يحيى بن معين ، ثقة ، وقال ابن أبي حاتم: "المسيب عن ابن مسعود مرسل".

وقال مرة لم يلق ابن مسعود ولم يلق علياً .

قال ابن سعد: توفي المسيب سنة خمس ومئة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/ص ٢٩٣ ، تاريخ ابن معين : ٣/ ص ٣٥٧ ،

ثقات ابن حبان ج٥/ص ٤٣٧ ، ثقات العجلي: ص٤٢٩ / ترجمة ١٥٧٥/

الجرح والتعديل: ٨/ ص٢٩٣ ، تهذيب التهذيب: ١٠ / ص ١٣٩ ، تقريب التهذيب: ٢/ ص ٢٥٠

٢٣- مصعب بن سعد[١]

مصعب بن سعد بن أبي وقاص مالك أبو زرارة المدني القرشي الزهري .

روى عن أبيه وعلي عن طلحة وعكرمة بن أبي جهل وعدي بن حاتم وابن عمر وعاصم بن بهدلة والزبير بن عدي والحكم بن عتيبة وسفيان بن دينار التمار وعمرو بن مرّة وغطيف ابن أعين وغيرهم .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وقال وكان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي: "مصعب بن سعد كوفي تابعي ثقة ".

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عمرو بن علي وخليفة بن خياط في طبقاته : "مات سنة ثلاث ومئة " قال البخاري في الصغير:" لم يسمع من عكرمة ابن أبي جهل" .

وقال البيهقي في المدخل: "حديثه عن عثمان منقطع " وقال ابن حجر: "ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود على ما يدل على صحة سماعه منه ".

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/ص ٢٢٢ ، طبقات خليفة : ص ٢٤٣

ثقات العجلي: ص ٤٢٩ / ترجمة ١٥٧٨ ، الجرح والتعديل: ٨/ص ٣٠٢ / ١٤٠٣

تهذيب التهذيب: ١٠/ ص ١٤٥ / ترجمة ٣٠٦ / ، تقريب التهذيب: ٢/ ص ٢٥١ / ١١٥٢

٢٤- مطرِّح بن يزيد (١)

مطرح بن يزيد الأسدي الكناني أبو المهلب الكوفي .

عداده في الشاميين . روى عن : عبيدالله بن زحر وبشر بن نمير ومحمد بن يزيد وأبي طاهر وجماعة .

روى عنه: عاصم بن أبي النجود ومات قبله والأعمش والحسن بن صالح والمحاربي وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينه وجرير بن عبدالحميد وغيرهم .

قال الدوري عن ابن معين: ليس بشئ ، وقال أبو زرعة : "ضعيف الحديث"، وقال أبو حاتم : "ليس بالقوي ضعيف الحديث"، وقال النسائي : "ضعيف ، وقال مرة ليس بشئ". وقال ابن عدي "والضعف على حديثه بيّن"، وقال البخاري: "منكر الحديث".

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/ ص٤٠٩ ، تهذيب التهذيب: ١٠/ص ١٥٥

تقريب التهذيب: ٢/ ص ٢٥٣ ، الكامل في الضعفاء : ٦/ ٢٤٤٠

الكاشف: ٣/ ص ١٣٦ / ت ٥٥٧٤

٥٢- معبد بن خالد (١)

معبد بن خالد بن مرير بن حارثة بن ناضرة بن عمرو بن سعيد بن علي بن أبي رباح بن يشكر بن عدوان الجدلي القيسي العابد الكوفي وجديلة هي أم يشكر .

روى عن أبيه ويقال له صحبة وحارثة بن وهب الخزاعي والمستورد بن شداد الفهري ومسروق وسواء الخزاعي والنعمان بن بشير وغيرهم .

وعنه: الأعمش وعاصم بن بهدلة ومغيرة بن مقسم وشعبة والثوري وأبو شيبة وغيرهم .

ذكر ابن سعد في الطبقة الثالثه وقال: "كان ثقة إن شاء الله تعالى قليل الحديث"، وعن ابن معين : "ثقة"، وقال ابن عدي والعجلي: "كوفي تابعي ثقة"، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره يعقوب ابن سفيان مع جماعة وقال "كل هؤلاء كوفيون ثقات".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي: معبد بن خالد : ثقة قال محمد بن سعد وأحمد بن حنبل وابن حبان مات في ولاية خالد على العراق زاد بن سعد سنة ثمان عشرة ومئة وزاد ابن حبان وولي خالد سنة ست ومئة وعزل سنة عشرين ومئة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ص ٣٦٨ ، ثقات ابن حبان : ٥/ ص ٤٣٤

ثقات العجلي : ص ٤٣٣ / ١٦٠٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ص ٢٨٠

تهذيب التهذيب : ١٠/ ص ١٩٩ ، تقريب التهذيب : ٢/ ص ٢٦٠ / ١٢٤٨

٣٦- المعرور بن سويد (١)

المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي .

روى عن عمر وأبي ذر وابن مسعود وخريم بن فاتك وأم سلمة .

وعنه واصل الأحدب وسالم بن أبي الجعد والأعمش والمغيرة بن عبدالله اليشكري وعاصم بن بهدلة وبكر بن الأخنس وجوّاب التيمي وإسماعيل بن رجاء الزبيدي .

قال إسحق بن منصور عن ابن معين ثقة ، وكذا قال أبو حاتم وقال الأعمش رأيته وهو ابن عشرين ومئة سنة وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال العجلي: "تابعي ثقة من أصحاب عبدالله"، وقال ابن مهدي عن شعبة عن واصل : "كان المعرور يقول لنا تعلموا مني يابني أخي وكان كثير الحديث"، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة .

---

(١) ابن سعد : ٦/ ص١١٨ ، التاريخ الكبير / البخاري : ٨/ص٣٩ / ت ٢٠٧٣

الثقات لابن حبان / ٥ / ص ٤٥٧ ، الثقات / العجلي : ص ٤٣٢ / ١٦٠٤

تذكرة الحفاظ / ١/ص٦٧ / تهذيب التهذيب: ١٠ / ص ٢٠٧

تقريب التهذيب : ٢/ ص٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٨/ ص ٤١٥

٢٧- نصر بن عمران بن عصام الضبعي (١)

نصر بن عمران بن عصام وقيل ابن عاصم بن واسع ، أبو جَمْرة الضبعي البصري .

روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وعائذ بن عمرو المزني وجويرية بن قدامة وأنس بن مالك وزهدم الجرمي وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري وغيرهم .

روى عنه ابنه علقمة وأبو التياح والمثنى بن سعيد القسام ومرة بن خالد وشعبة وإبراهيم بن طهمان والحمادان وهمام بن يحيى وأبو عوانة وغيرهم .

قال أحمد بن حنبل: "ثقة"، وعن ابن معين : "ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : "كان ثقة مأموناً". وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ، وقال مسلم بن الحجاج:"كان مقيماً بنيسابور ثم خرج إلى مرو ثم الى سرخس فمات بها ."

وقال الحاكم : كان ورد خراسان مع سعيد بن عثمان ثم وردها مع يزيد بن المهلب وله ذكر في الفتوح ثم أقام بسرخس وتوفي بها وقال عمرو بن علي :"مات قبل أبي التياح بقليل ، ومات أبو التياح سنة ثمان وعشرين ومئة".

وقال خليفة بن خياط والبخاري :"مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق وكان عزل يوسف سنة أربع وعشرين".

---

(١) طبقات ابن سعد:٧/٢٣٥ ، طبقات خليفة : ٢١٤ ،

التاريخ الكبير للبخاري:٨/١٠٤ ، تاريخ الإسلام : ٥/١٦٧ ، شذرات الذهب : ١/١٧٥

ثقات ابن حبان: ٥/ص٤٧٦ ، الجرح والتعديل : ٨/٤٦٥

تهذيب التهذيب: ١٠/ص ٣٨٥ ، التقريب : ٢/ ص٣٠٠ / ت ٧٢

٢٨- وائل بن ربيعة (١)

روى عن عبدالله بن مسعود .

روى عنه : المسيب بن رافع وعاصم بن أبي النجود .

قال ابن سعد: أخبرنا إسحق بن منصور قال: حدثنا زهير عن أبي إسحق عن شمر بن عطية قال : دخل زرّ على وائل بن ربيعة وهو دنف ، فقال يازر كبّر عليّ كما كبّرت على أخيك ، وكان كبّر عليه سبعاً .

قال : وأخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا قيس عن أبي حصين قال: رأيت وائل بن ربيعه عليه الخز .

قال العجلي: وائل بن ربيعة من أصحاب عبدالله : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٠٤ ، الثقات للعجلي: ص٤٦٤ / ت ١٧٦٥

الجرح والتعديل: ٩/ ٤٣ / ت ١٨١ ، ثقات ابن حبان : ٥/ ٤٩٥

٢٩- يزيد بن شريك[١]

يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي .

روى عن: عمر وعلي وأبي ذر وابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة وأبي معمر .

روى عنه: أبنه إبراهيم وإبراهيم النخعي وجوّاب التيمي والحكم بن عتيبة وهمام بن عبدالله التيمي الكوفيون .

قال إسحق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن سعد : "كان ثقة وكان عريف قومه وله أحاديث".

وقال أبو موسى المديني في الذيل: "يقال انه أدرك الجاهلية".

وقال العجلي: "من أصحاب عبدالله ثقة".

مات في خلافة عبدالملك .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/١٠٤ ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٩٤

تقريب التهذيب: ٢/٣٦٦ /رقم ٢٦٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٩ / ١٨٤٤ ت

ثقات ابن حبان : ٥/ ٥٣٦

٣٠- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (١)

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري واسمه الحارث وقيل اسمه كنيته .

روى عن أبيه وعلي وحذيفة وعبدالله بن سلام والأغر المزني والمغيرة وعائشة وابن عمرو بن العاص والأسود بن يزيد النخعي وغيرهم .

وروى عنه: أولاده سعيد وبلال وحفيده أبو بردة يزيد بن عبدالله والشعبي وثابت البناني وحميد بن هلال وطلحة ويحيى وأبو إسحق السبيعي وعاصم بن بهدلة ، وأبو إسحق الشيباني وآخرون .

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" ، وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة" ، وقال ابن خراش: "صدوق" ، وقال مرة "ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال العجلي: كان على قضاء الكوفة بعد شريح وكان كاتبه سعيد ابن جبير .

وذكر المدائني أنه ولد لأبي موسى لما كان أميراً للبصرة في خلافة عمر بن الخطاب .

وقال ابن حبان وغيره مات سنة أربع ومائة . وقال آخرون سنة سبع ومائة وقد نيف على الثمانين .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٦٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ص٩٥ / ت ٨٦

تاريخ ابن معين : ٣/ ص ٤٢٦ /رقم ٢٠٨٠ ، ثقات العجلي : ص ٤٩١

ثقات ابن حبان : ٥/١٨٧ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ص ٢١ / رقم ٩٥

التقريب : ٢/٣٩٤ / رقم٧

الفصل الرابع : تلاميـــــذه

١- أبان بن يزيد العطار [١]

أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري .

روى عنه : بُدَيل بن ميسرة والحسن البصري وعاصم بن بهدلة وقتادة ومعمر بن راشد ويحيى بن أبي كثير وجماعة .

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج وبشر بن عمر الزهراني وشيبان وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وجماعة .عن أحمد بن حنبل :" ثبت في كل المشايخ "

عن يحيى بن معين :" ثقة كان يحيى بن سعيد يروي عنه ".

وقال النسائي :" ثقة "، وقال العجلي : " بصري ثقة " .

قال الإمام الذهبي في الميزان :" بل هو ثقة حجة" ثم قال في كتابه من تكلم فيه وهو موثق :"ثقة ليّنه بعضهم بلا حجة ".

وعن علي بن المديني :" كان ثقة عندنا ".

توفي سنة بضع وستين ومئة وقال صاحب الوافي:" توفي في عشر الستين ومئة ".

---

(١) التاريخ الكبير: ٤٥٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/١ ، الوافي بالوفيات : ٣٠١/٥ ، ميزان الاعتدال : ١٦/١ ، الجمع للقيسراني: ٤٢/١ ، الكاشف : ٧٥/١ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠١/١ ، تهذيب الكمال: ٢٤/٢ ، تهذيب التهذيب: ١٠١/١ سؤالات ابن أبي شيبة لعلي: رقم ٥٠

٢- إبراهيم بن طهمان[١]

إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، أبو سعيد الهروي ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد وحدّث بها ثم سكن مكة حتى مات بها .

روى عن : إبراهيم بن مسلم الهجري ، وآدم بن علي وأيوب السختياني وثابت البناني وجابر الجعفي وحميد الطويل وعاصم بن بهدلة وهشام الدستوائي ويحيى بن سعيد الأنصاري وجماعة .

روى عنه: سفيان بن عيينة وابنه عبدالخالق وعبدالله بن المبارك وأبو حنيفة النعمان ووكيع بن الجراح وجماعة .

عن ابن المبارك:" صحيح الحديث "

وعن أحمد بن حنبل وأبي حاتم :" ثقة "

وعن يحيى بن معين:" لا بأس به" وكذلك قال العجلي .

وقال أبو حاتم مرة:" صدوق ، حسن الحديث "

وقال عثمان الدارمي:" كان ثقة في الحديث" ، وقال أبو داود :" ثقة "

وقال إسحق بن راهوية :" كان صحيح الحديث ، حسن الرواية ، كثير السماع وهو ثقة "

سُئل يوما مسالة في مجلس الخليفة فقال لا أدري

فقالوا له تاخذ كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسالة ؟!

فقال: إنما آخذ على ما أحسن ، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال عليّ ولا يفنى ما لا أحسن ، فاعجب أمير المؤمنين جوابه وامر له بجائزة فاخرة وزاد في جرايته .

وقال مالك بن سليمان مات إبراهيم بن طهمان سنة ثمان وستين ومئة بمكة ولم يخلف مثله .

---

(١) تاريخ البخاري: ٣٩٤/١/ت٩٤٥ ، الجرح والتعديل: ١٠٧/٢/١/ت٣٠٧ ، الثقات لان حبان : تاريخ بغداد: ١٥٠/٦ ، الجمع لابن القيسراني: ١٦/١ ، تذكرة الحفاظ: ٢١٣/١ ، الكاشف: ٨٣/١ ، الميزان : ٣٨/١ ، تهذيب الكمال : ١١٤/٢ ، تهذيب التهذيب: ١٢٩/١ .

٣- إدريس الأودي [1]

إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزّعافري ، أبو عبدالله الكوفي أخو داود بن يزيد ووالد عبدالله بن أدريس .

روى عن: أبان بن تغلب والأعمش وعاصم بن بهدلة وعطية العوفي وقيس بن مسلم والمنهال بن عمرو وجماعة .

روى عنه : سفيان الثوري ووكيع بن الجراح وأيوب بن سوية الرّملي وعيسى بن إبراهيم العبدي وجماعة .

قال إسحق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة

وكذلك قال النسائي وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسه من أهل الكوفة وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال يحيى بن معين : ثقة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٥٣/٦ ، تهذيب الكمال : ٢٩٩/٢

تهذيب التهذيب: ١٧٠/١/ ت٣٦٥ ، تقريب التهذيب: ٥٠/١/ت ٣٣٦

تاريخ ابن معين : ٢٧٦/٣

٤- إسرائيل بن يونس[١]

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق الهَمْدَاني السبيعي ، أبو يوسف الكوفي أخو عيسى بن يونس وكان الأكبر .

روى عن : جابر الجعفي وسعيد بن مسروق والأعمش وعاصم بن بهدلة وأبي إسحق السبيعي وجماعة .

روى عنه : الأسود بن عامر ، وحسين المروزي وأبو داود الطيالسي والعجلي وعبدالرحمن بن مهدي والفضل بن دكين ووكيع بن الجراح وجماعة .

عن عيسى بن يونس ، قال لي إسرائيل: كنت أحفظ أحاديث أبي إسحق كما أحفظ السورة من القرآن . وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش .

وعن أحمد بن حنبل قال:" كان شيخنا ثقة" وجعل يعجب من حفظه وقال مرة :" إسرائيل ثبت الحديث ".

عن يحيى بن معين قال:" كان القطان لا يُحدث عن إسرائيل ولا شريك" ، وقال العجلي:" كوفي ثقة" وقال أبو حاتم :" ثقة صدوق "

وقال يعقوب بن شيبة:" صالح الحديث وفي حديثه لين" ، وقال في موضع آخر :" ثقة صدوق وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ".

وعن علي بن المديني : إسرائيل ضعيف . وقال النسائي ليس به بأس

وقا ل ابن سعد: "كان ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا "

وقال الذهبي :" إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة ولا يلتفت الى تضعيف من ضعفه ".

عن دبيس بن حميد: ولد سنة مئة . وقال خليفه بن خياط وابن سعد مات سنة اثنتين وستين ومئة وقيل : مات سنة إحدى وستين ومائة ، وقيل سنة ستين .

---

(١) ابن سعد: ٣٦٠/٦ ، تاريخ ابن معين : ٢٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٦/٢ ، ثقات العجلي: ص٦٣ ميزان الاعتدال: ٢٠٨/١ ، تاريخ الخطيب: ٢٣/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٣١/١ ، تهذيب الكمال: ٥١٥/٢ ، تهذيب التهذيب: ٢٦٣/١ ، المعرفة والتاريخ : ١٤٧/١

٥- أيوب بن جابر (١)

أيوب بن جابر بن سيّار بن طلق الحنفي السّحيمي ، أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي أخو محمد بن جابر .

روى عن : آدم بن علي ، وبلال بن المنذر وجامع بن شداد والأعمش وسماك وعاصم بن أبي النجود وأبي إسحق السبيعي وجماعة .

روى عنه: إسحق بن إدريس والحسن المروزي وأبو داود الطيالسي ومحمد بن أبان الواسطي وجماعة .

عن أحمد بن حنبل: "يشبه حديثه أهل الصدق"

وعن يحيى بن معين : "حديثه ضعيف وليس بشئ" ، قال عمرو بن علي : "صالح" . وقال النسائي: " ضعيف"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث ضعيف وهو أشبه من أخيه" . وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث".

وقا ل أبو أحمد بن عدي : "وهو ممن يكتب حديثه "

وقال ابن حبان: "يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه ."

---

(١) التاريخ الكبير: ٤١٠/١ ، تاريخ يحيى بن معين: ٤٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣/١

ضعفاء النسائي: ٢٨٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٤/١ ، تهذيب الكمال : ٤٦٤/٣

تهذيب التهذيب: ٣٤٩/١ ، المجروحين لابن حبان : ١٦٧/١

٦- جابر الجعفي [١]

جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مَرْثي بن جعفي الجعفي ، أبو عبدالله ويقال أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي .

روى عن: عامر الشعبي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعاصم بن أبي النجود وغيرهم .

روى عنه: إسرائيل بن يونس والحسن بن صالح بن حي وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وشيبان وعبدالرحمن المسعودي ومسعر بن كدام وغيرهم .

عن سفيان الثوري: إذا قال جابر حدثنا وأخبرنا فذاك

عن ابن مهدي: "كان جابر ورعاً في الحديث ما رأيت أورع منه".

عن شعبة : "جابر صدوق في الحديث".

زهير بن معاوية: كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس عن يحيى بن معين: لم يدع جابر ممن رآه إلا زائدة وكان جابر كذاباً ، وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه ولا كرامة .

قال زائدة: كان والله كذاباً يؤمن بالرّجعة ، عن أبي حنيفة قال:

ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشيء من رأيي ألا جاءني فيه بأثر وزعم أنّ عنده ثلاثين ألف حديث .

وقال النسائي: "متروك الحديث ، وقال ليس بثقة ولا يكتب حديثه"

وقال الحاكم أبو أحمد: "ذاهب الحديث"

قال أبو موسى محمد بن المثنى: "مات سنة ثمان وعشرين ومئة ."

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٤٥/٦ ، تاريخ يحيى : ٧٦/٢ ، تاريخ الدرامي: ٢١٨ ، طبقات خليفة: ١٦٣ ، ضعفاء البخاري: ٢٥٥ العلل لأحمد : ٩/١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ضعفاء النسائي: ٢٨٧ ، الجرح والتعديل / ص٤٩٧ / جزء٢ ، المجروحين لابن حبان: ٢٠٨/١

تهذيب الكمال: ٤٦٠٥/٤ ، تهذيب التهذيب: ٤٦/٢ ، الكاشف: ١٢٢/١ ، المغني في الضعفاء: ١٩٣/١ ، ميزان الاعتدال : ٣٧٩/١

٧-   جرير بن حازم[١]

جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزدي ثم العتكي ، وقيل الجهضمي ، أبو النصر البصري والدوهب بن جرير بن حازم .

روى عن : أيوب السختياني وثابت البناني والأعمش ، وشعبة بن الحجاج وعاصم بن بهدلة وجماعة .

روى عنه: الأسود بن عامر وأبو داود الطيالسي والأعمش ووكيع ابن الجراح وابنه وهب بن جرير وجماعة .عن علي المديني قال ابن مهدي :" جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد وعنه أنّ جرير بن حازم اختلط فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه لأنّ أولاده كانو أصحاب حديث فحجبوه .

وقال أبو حاتم تغير قبل موته بسنة .

عن يحيى بن معين: "ثقة "، وقال مرة:" ليس به بأس وهو عن قتادة ضعيف ".وقال أبو حاتم :"جرير ابن حازم صدوق ، صالح" .

قال أبو أحمد بن عدي:" مستقيم الحديث ، صالح فيه إلا روايته عن قتادة ".

قال أبو نصر الكلاباذي : مات جرير سنة سبعين ومئة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٥٨/٧ ، تاريخ يحيى: ٨٠/٢ ، طبقات خليفة: ٢٢٣ ،
ثقات العجلي: ص ٩٦ ، الجرح والتعديل: ٢ ٥٠٤ ، ت ٢٠٧٩ ، السابق واللاحق للخطيب : ٥٤
الجمع لابن القيسراني : ٧٤/١ ، الكاشف: ١٨١/١ ، تذكرة الحفاظ : ١٩٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٩٨/٧
ميزان الاعتدال: ٣٩٢/١ ، غاية النهاية : ١٩٠/١ ، تهذيب الكمال : ٥٢٣/٤ ، تهذيب التهذيب: ٦٩/٢
سؤالات محمد بن شيبة لعلي : ٧٥

٨- جعفر بن الحارث [1]

جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب النخعي . أصله من الكوفة سكن واسطاً وكان مكفوفاً .

روى عن : منصور بن زاذان والعوام بن حوشب وعبدالرحمن بن طرفة وعاصم بن أبي النجود وأبو هاشم الرماني وجماعة .

روى عنه: إسماعيل ويزيد بن هارون محمد بن يزيد الواسطي وموسى بن إسماعيل بن عبدالله الخزاعي وغيرهم .

عن ابن معين: "ليس حديثه بشئ ، وفي موضع آخر ليس بثقة" ، وقال مرة: "ضعيف"

قال أبو زرعة : "لا بأس به عندي". البخاري قال: "جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب عن منصور منكر الحديث". وقال مرة: "في حفظه شئ ، يكتب حديثه" ، وقال النسائي : "ضعيف الحديث ." وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم" ، وعن أبي حاتم قال: "شيخ ليس بحديثه بأس."

وقال ابن حبان في الثقات : "ثقة" وقال في الضعفاء : "كان ممن يخطئ في الشئ بعد الشئ ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يقرب ، وهو ممن أستخير الله فيه .

قال ابن عدي: لم أرَ في أحاديثه حديثاً منكراً ، أرجو أنه لا بأس به .

---

(1) التاريخ الكبير: ٢/ص١٨٩ ، رقم ٢١٥١ ، ضعفاء البخاري الصغير: ص٢٩ /رقم ٤٨ ضعفاء النسائي الصغير: ص١٦٤ /رقم ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٢/ص٤٧٦ /ت١٩٤١ ميزان الاعتدال: ١/ص٤٠٤ /رقم ١٤٩٥ ، المجروحين لابن حبان: ١/ص٢١٢ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/ص١٧٠ /رقم ٦٦٢ ، تهذيب التهذيب : ٢/ص ٧٦ رقم ١٣٦ ، تقريب التهذيب : ١/ص ١٣٠ /رقم ٧٧

٩- الحارث بن نبهان الجَرمي (١)

الحارث بن نبهان الجَرمي أبو محمد البصري .

روى عن: أبان بن أبي عياش وأيوب السختياني والأعمش وعاصم بن أبي النجود وعطاء بن عجلان ومعمر بن راشد وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وجماعة .

روى عنه: أزهر الرقاشي وجعفر بن سليمان الضبعي وسيّار بن حاتم وعبدالرحمن ابن المبارك ومُعَلّى بن مهدي وجماعة .

عن أحمد بن حنبل قال: "رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه ، منكر الحديث "، عن يحيى بن معين : "ليس بشئ ، لا يكتب حديثه" ، قال أبو زرعة : "ضعيف الحديث في حديثه وهن وتعجب من قول يحيى أنه ليس بشئ" وقول يحيى ليس بشئ يعني أن حديثه قليل

قال أبو حاتم : "متروك الحديث ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث" .

وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : "متروك الحديث" وقال في موضع آخر : "ليس بثقة" .

وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه بعد أن ذكر أن له أحاديث حسان .

وعن البخاري قال: الحارث بن نبهان عن عاصم والأعمش منكر الحديث .

---

(١) تاريخ يحيى : ٩٤/٢ ، تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٨١/٢ ، ضعفاء النسائي : رقم ١١٦ ضعفاء العقيلي : ٢١٧/١ ، الجرح والتعديل : ٣/ت٤٣٦ ، المجروحين لابن حبان: ٢٢٢/١ الكاشف: ١٩٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٤٤٤/١ ، المغني : ١/ت١٢٥٣ ، غاية النهاية: ٢٠٢/١ تهذيب الكمال : ٢٨٨/٥ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/٢ ، خلاصة الخزرجي : ١/ت ١١٦٥

١٠- حبيب بن حسان (١)

حبيب بن أبي الأشرس واسم أبي الأشرس حسان من أهل الكوفة وهو الذي يقال له حبيب ابن أبي هلال .

روى عن: سعيد بن جبير وعن عاصم بن أبي النجود وأبي الضحى وغيرهم .

روى عنه : سفيان الثوري والفضل بن موسى والقاسم بن الحكم العرني وغيرهم .

قال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى وعبدالرحمن يحدثان عن سفيان عن حبيب بن أبي الأشرس .

عن يحيى بن معين : حبيب بن أبي الأشرس وهو حبيب بن أبي هلال ليس هو ثقة كان يذهب مع جاريتين له الى البيعة .

أبو حاتم قال: "ليس بالقوي منكر الحديث أحياناً".

قال البخاري: "منكر الحديث". وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً وكان قد عشق إمراة نصرانية وقد قيل إنه تنصر وتزوج بها وأما اختلافه الى البيعة من أجلها فصحيح".

وقال أحمد : "متروك" وقال النسائي: "كوفي متروك الحديث"، وقال الدارقطني : "ضعيف"، وقال السعدي : "هو ساقط".

١١- الحجاج بن أبي الفرات (٢)

الحجاج بن أبي الفرات البصري أخو يونس بن أبي الفرات . روى عن عاصم .

روى عنه: روح بن عبدالمؤمن المقريء .

غير مشهور ذكره ابن أبي حاتم وابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

---

(١) التاريخ الكبير : ٢/ص ٣١٣ ، ت ٢٥٩٠ / تاريخ ابن معين: ٣/ص ٢٩١ ، الضعفاء الصغير للبخاري: ص ٣٤ /رقم ٦٧ ، الضعفاء الصغير للنسائي: ص ١٧٠/ت١٥٩ ، المغني: ١/ص ٢١٩/ت ١٢٨٣ ، الجرح والتعديل: ٣/ت٤٦٢ ، ميزان الإعتدال: ١/ص ٤٥٠ المجروحين لابن حبان: ١/٢٦٤ ، الضعفاء والمتروكون : ١/ ص ١٨٨ /ت ٧٤٩

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ص ١٦٥ / رقم ٧٠٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٨٦ / رقم ١٨٤

١٢- الحسن بن صالح بن حي (١)

الحسن بن صالح بن حي وهو حيّان بن شفي بن هُنَي بن رافع الهَمْذاني الثوري، أبو عبدالله أخو علي بن صالح.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة وشعبة بن الحجاج وأبي إسحق السبيعي ومحمد بن عجلان.

روى عنه: أسود بن عامر وطلق بن غنام والجراح بن مليح وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح وغيرهم.

قال عنه سفيان الثوري حينما رآه في الصلاة: نعوذ بالله من خشوع النفاق وروى أنه كان يترك الجمعة وقال عنه الثوري مرة: "ذاك رجل يرى السيف على أمة محمد".

قال أبو موسى: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدّثا عن الحسن بن صالح

عن أحمد بن حنبل: ثقة وقال مرة علي بن صالح، صالح الحديث ولكن حسن بن صالح أخوه، وقال مرة الحسن بن صالح صحيح الرواية متفقه.

عن يحيى بن معين: الحسن بن صالح ثقة مأمون، مستقيم الحديث

قال أبو زرعة اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد

قال أبو حاتم: "ثقة، حافظ، متقن"، وقال النسائي: "ثقة"

عن وكيع وُلد الحسن سنة مئة، وقال ابن نعيم: مات سنة تسع وستين ومئة.

---

(١) تاريخ يحيى: ٢/١١٤، ابن طهمان: ١١٤، طبقات خليفة: ١٦٨، العلل لأحمد: ١/١٤، ٣٨، ٩٤، ٩٨، ١٢٠.. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ت ٢٥٢١، ثقات العجلي: ص١١٥، المعرفة ليعقوب: ١/١٥٥، ١٤٠، الكنى للدولابي: ٢/٥٤ الجرح والتعديل: ٣/ ت٦٨، فهرست ابن النديم: ٢٢٧، الحلية: ٧/٣٢٧، السابق واللاحق: ١٨٦ الجمع لابن القيسراني: ١/ت ٣٢٨، أنساب السمعاني: ٣/١٤٥، ١٤٦، سير أعلام النبلاء: ٧/٣٦١ العبر: ١/٢٤٩، الكاشف: ١/٢٢، ميزان الاعتدال: ١/٤٩٦، المغني: ١/١٤١٥، الوافي بالوفيات: ١٢/٥٩، البداية والنهاية: ١٠/١٠٥، تهذيب الكمال: ١/١٧٦، تهذيب التهذيب: ٢/٢٨٥، خلاصة الخزرجي: ١/١٣٥١ شذرات الذهب: ١/٢٦٢

١٣- حفص بن سليمان الأسدي (١)

حفص بن سليمان الأسدي ، أبو عمر البزاز الكوفي القارئ ويقال له الغاضري ويعرف بحفيص.

وقيل اسم جده المغيرة . وهو حفص بن أبي داود قرأ على عاصم بن أبي النجود وكان ابن إمرأته .

روى عن : عاصم بن أبي النجود وعبدالملك بن عمير وليث بن أبي سليم وكثير بن شنظير وأبي إسحق السبيعي وجماعة .

وعنه : أبو شعيب صالح بن محمد القواس و حفص بن غياث وعلي بن عياش وعلي بن حجر وهشام بن عمار وجماعة .

عن سعيد العوفي قال: حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عيناك فهماً وعلماً .

وعن أحمد بن حنبل: "صالح" وقال ابن أبي حاتم عن عبدالله عن أبيه : "متروك الحديث"، وعن أحمد ابن حنبل أيضاً قال: "مابه بأس".

وعن أيوب بن المتوكل -وكان بصرياً من القراء- : أبو عمر أصح قراءة من أبي بكر بن عياش وأبو بكر أوثق منه ، وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين : ليس بثقة .

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث وتركته على عمد ، وقال البخاري : تركوه ، وقال الجوزجاني: قد فرغ منه من دهر ، وقال أبو زرعة : "ضعيف الحديث"، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "لا يكتب حديثه هو ضعيف الحديث لا يصدق متروك الحديث"، وقال ابن خراش: "كذاب متروك يضع الحديث" وقال أبو أحمد الحاكم: "ذاهب الحديث وقال يحيى بن سعيد عن شعبة: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده وكان يأخذ كتب الناس فينسخها". قال ابن حبان : كان يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل .

وعن عبدالرحمن بن مهدي : "ما تحل الرواية عنه".

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٣/٢/رقم ٢٧٢٧ ، الضعفاء الصغير له ص٣٥/رقم ٧٣ ، الضعفاء الصغير للنسائي: ص ١٦٧ / رقم ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٢ / ٧٠٠ ميزان الاعتدال : ٥٥٨/١ ، المجروحين لابن حبان: ٢٥٥/١ ، المغني في الضعفاء: ١/٢٦٦/ت١٦١٥ الكاشف: ١/١٧٧/ت١١٥٥ ، تهذيب التهذيب: ٣٢٥/٢ ، تقريب التهذيب : ١٨٦/١

١٤- حماد بن زيد [١]

جرير بن

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبي سجستان .

روى عن : أيوب السختياني وبهز بن حكيم وحميد الطويل وأبيه زيد بن درهم وعاصم بن بهدلة ومروان أبي لبابة وجماعة .

روى عنه : أحمد بن عبده الضبي وبشر بن معاذ العقدي وشيبان وعبدالله بن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعدد كبير .

قال ابن حبان : كان ضريراً وكان يحفظ حديثه كله ، عن عبدالرحمن بن مهدي قال: أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة .

وعن عبدالله بن الحسن : إذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادَيْن .

وعن عبدالرحمن بن مهدي: لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل السنة من حماد بن زيد .

وعن أحمد بن حنبل: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام وهو أحب اِلّي من حماد بن سلمة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٦/٧ ، تاريخ يحيى : ١٢٩/٢ ، ابن طهمان: رقم ٢٢٤ ، علل بن المديني : ٧٢ ، ٧٤ طبقات خليفة : ٢٢٤ ، التاريخ الكبير : ٣/ت ١٠٠ ، ثقات العجلي : ص ١٣١ ، الكنى للدولابي : ٩٦/١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ت٦١٧ ، الحلية: ٢٥٧/٦ ، السابق واللاحق: رقم ١٧٧ الجمع لابن القيسراني: ١٠٢/١ ، انساب السمعاني : ١٩٩/١ ، الكامل لابن الاثير : ١٤٧/٦ تذكرة الحفاظ : ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٧ ، العبر : ٢٧٤/١ ، المراسيل للعلائي: ٢٠١ غاية النهاية : ٢٥٨/١ ، تهذيب الكمال : ٢٣٩/٧ ، تهذيب التهذيب: ٩/٣ ، خلاصة الخزرجي: ١٦٠١/١ شذرات الذهب : ١٩٢/١

عن يحيى بن معين: "ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد".

عن أحمد بن سعيد الدارمي سمعت أبا عاصم يقول: "مات حماد ولا أعلم له في الإسلام نظيراً في هيئته ودلّه وسمته".

وأنشد ابن المبارك: أيها الطالب علما ... إيت حماد بن زيد

فخذ العلم بحلم ... ثم قيده بقيد

وقال محمد بن سعد: "كان عثمانياً وكان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث".

وقال ابن خراش: "ولد سنة ثمان وتسعين"

وقال عمرو بن علي: "مات سنة تسع وسبعين ومئة يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رمضان".

٥١- حماد بن سلمة [1]

حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم ، ويقال مولى قريش ويقال مولى حِميري بن كِرامة وهو ابن أخت حُميد الطويل .

روى عن : بهز بن حكيم وثابت البناني وحجاج بن أرطاة وخاله حميد الطويل وعاصم بن بهدلة وجمع كبير .

روى عنه: حجاج بن منهال وخليفة بن خياط وشعبة بن الحجاج وشيبان وعبدالرحمن بن مهدي وأبو النعمان عارم وأبو الوليد الطيالسي وجماعة .

عن أحمد بن حنبل :" حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديماً وقال: لا أعلم أحداً أروى في الرد على أهل البدع منه ".

وقال يحيى بن معين :" حماد بن سلمة ثقة" وعنه:" حديثه في أول أمره وآخره واحد" ، وقال أيضاً : من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد وعن أبي بكر بن أبي خثيمة عن يحيى بن معين أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة .

وعن يحيى أيضاً قال: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فأتهمه على الإسلام .

وعن حجاج بن المنهال قال : حدثنا حماد بن سلمة وكان من أئمة الدين ، وعن عبدالرحمن بن مهدي : حماد بن سلمة صحيح السماع ، حسن اللقي أدرك الناس لم يتهم بلون من الألوان ، ولم يلتبس

---

(1) طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٧ ، تاريخ يحيى: ١٣٠/٢ ، ابن طهمان : رقم ٣٣٢
علل ابن المديني : ٣٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، طبقات خليفة: ٢٢٣ ، التاريخ الكبير: ٣/ت ٨٩
ثقات العجلي: ص١٣٥ ، المعرفة والتاريخ: ١٩٣/٢ ، حلية الأولياء: ٢٤٩/٦ ، السابق واللاحق: ١٧٥
وموضح أوهام الجمع: ٦٣/٢ ، الجمع بين الصحيحين: ١٠٣/١ ، أنساب السمعاني: ١٠٢/٥
، تذكرة الحفاظ : ٢٠٢ ، العبر : ٢٤٨/١ ، الكاشف: ٢٥١/١ ، ميزان الاعتدال: ١/ت ٢٢٥١
المغني: ١/ت ١٧١١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٧ ، غاية النهاية: ٢٥٨/١ ، خلاصة الخزرجي: ١/ت ١٦٠٢
شذرات الذهب: ١٦٢/١ ، تهذيب الكمال : ٧/ص ٢٥٣ ، تهذيب التهذيب: ١١/٣

بشئ ، أحسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد ، ولا ذكر خلقاً بسوء ، فَسَلِم حتى مات .

وقال شهاب البلخي: كان حماد بن سلمة من الأبدال وعلامة الأبدال أن لا يولد لهم تزوج سبعين إمرأة فلم يولد له .

عن موسى بن إسماعيل قال: لو قلت لكم إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكاً قط صَدَّقتكم ، كانَ مشغولاً بنفسه إما أن يُحَدِّث وإما أن يصلي وإما أن يقرأ ، وإما أن يُسَبِّح ، كان قد قسم النهار على هذه الأعمال .

قال البخاري: سمعت بعض أصحابنا يقول عن حماد بن سلمة والله لو خُيِّرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبويَّ لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبويَّ وذاك أنَّ الله أرحم بي من أبويَّ ،

وقال ابن حبان مات في ذي الحجة لإحدى عشرة ليلة بقيت منه سنة سبع وستين ومئة .

١٦- حماد بن شعيب [١]

حماد بن شعيب الحماني التميمي ، أبو شعيب ، وكنيـة والده شعيب أبو زياد ولذلك أحياناً يقال حماد بن أبي زياد

روى عن : أبي الزبير والأعمش وحبيب بن أبي ثابت ومنصور وعاصم بن أبي النجود وأبي يحيى القتات وغيرهم .

روى عنه: حسين بن علي الجعفي وعبدالأعلى بن حماد وموسى بن أعين وأحمد بن يونس وجماعة .

سُئل أحمد عن حماد بن شعيب فقال: لا أدري كيف هو .

وقال البخاري: "فيه نظر". ونقل ابن الجارود عن البخاري أنه قال منكر الحديث . وقال أبو داود : " تركوا حديثه".

وعن يحيى بن معين قال : "حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني: ضعيف"، وقال مرة "ليس بشئ"

وعن أبي حاتم : "ليس بالقوي بابه محمد بن أبان".

وعن أبي زرعة قال : "كوفي ضعيف الحديث". وقال النسائي: "ضعيف كوفي". وقال ابن عدي: "أكثر حديثه مما لا يتابعه عليه إلا مثله أو من هو دونه .

وقال ابن حبان : "يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها".

وعن علي بن المديني قال: "لم يزل عندنا ضعيفاً ليس بالقوي".

قال ابن حجر: "بقي إلى حدود السبعين ومئة".

---

(١) تعجيل المنفعة: ص ١٠٢/ت ٢٣٤٠ ، التاريخ الكبير : ٣/ص ٢٥/ت ١٠١ ميزان الاعتدال: ١/ص ٥٨٦ / ٢٢٥٤

الجرح والتعديل: ٣/ص ١٤٢/ت ٦٢٥ ، سؤالات ابن أبي شيبة للمديني: ص٨٨/رقم ٦٧

الضعفاء الصغير للنسائي: ص١٦٧/رقم ١٣٥ ، المجروحين لابن حبان : ١/٢٥١

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ١/ص ٢٣٣/ت ٩٩٥ ، تاريخ يحيى بن معين: ٣/ ٢٨٥

١٧- حسين بن واقد المروزي [1]

الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله قاضي مرو ، مولى عبدالله بن عامر بن كريز ، القرشي .

روى عن ثابت البناني وعكرمة مولى ابن عباس ومطر الوراق وأبي إسحق السبيعي وأبي الزبير المكي وعاصم بن بهدلة وآخرون .

روى عنه : سليمان الأعمش ، وعبدالله بن المبارك وابناه علي والعلاء وجماعة .

قيل لابن المبارك: مَن الجماعة : فقال محمد بن ثابت ، والحسين بن واقد وأبو حمزة السُّكري .

قال أحمد بن شبوية : ليس فيهم شئ من الإرجاء

قال ابن المبارك: "ومَنْ لنا مثل الحسين ومن لنا مثل الحسين !"

عن أحمد بن حنبل: لا بأس به وأثنى عليه .

عن يحيى بن معين : ثقة

وقال أبو زرعة والنسائي : "ليس به بأس"

وعن ابنه علي أنه توفي سنة تسع وخمسين ومئة ، ويقال سنة سبع وخمسين ومئة .

---

(1) طبقات ابن سعد: ٧/٣٧١ ، تاريخ يحيى: ٢/١١٩ ، ... مشيخة ابن طهمان: ٣٧٧

طبقات خليفة : ٣٢٣ ، العلل لاحمد: ١/٨٥ ، ٢١٥ و ٣٠١ ، التاريخ الكبير : ٢/ت٢٨٧٧ ، المعرفة ليعقوب: ١/٣٣٦ ،

الجرح والتعديل : ٣/ت ٣٠٢ ، السابق واللاحق : ١٨٥ ، موضح أوهام الجمع: ٢/٣٥ ، الجمع لابن القيسراني: ١/٣٤٠

سير أعلام النبلاء: ٧/١٠٤ ، العبر : ١/٢٢٦ ، ميزان الاعتدال: ١/ت ٢٠٦٣ ، الكاشف: ١/٢٣٥ ، المغني: ١/ت ١٥٧٦

شرح علل الترمذي: ٣٢٨ ، ٤٧٢ ، تهذيب الكمال: ١/٤٩١ ، تهذيب ابن حجر: ٢/٣٧٣ ، طبقات المفسرين: ١/١٦٠

خلاصة الخزرجي: ١/١٤٥٩ ، شذرات الذهب : ١/٢٤١ .

١٨- خالد بن كثير الهَمْدَاني [١]

خالد بن كثير الهمداني الكوفي .

روى عن : خالد بن دريك الشامي وداود بن أبي هند وعاصم بن أبي النجود وعطاء بن أبي رباح وأبي إسحق السبيعي .

روى عنه : إبراهيم بن طهمان وأصبغ الواسطي ومحمد بن إسحق بن يسار ويزيد بن أبي حبيب المصري .

قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال وقد قيل : إنه الذي روى عنه مُطرف بن طريف وليس كذلك . وكذلك فرّق بينهما أبو حاتم والذهبي وجمع بينهما البخاري .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ت ٥٧٧ ، تاريخ واسط : ١٠٤ ، المراسيل لابن ابي حاتم : ٥٤ الجرح والتعديل : ٣/ت ١٥٧٤ ، موضح أوهام الجمع : ٢/٨٢ ، تهذيب الكمال : ٨/١٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٣/١١٣ ، الكاشف: ١/٢٧٣ ، المراسيل للعلائي : ٢٠٦ ، خلاصة الخزرجي : ١/ت ١٧٩٥

١٩- داود بن أبي هنـد [1]

داود بن أبي هند، واسمه دينار بن عُذافر ويقال طهمان القشيري أبو بكر ويقال أبو محمد البصري.

كان أبوه دينار مولى إمراة من قشير، يقال لها: بحيرة بنت ضمره وكان جده عُذافر مولى عبدالله بن عامر بن كريز وأصله من خراسان رأى أنس بن مالك.

روى عن: الحسن البصري وزرارة بن أوفي وشهر بن حوشب وعاصم بن أبي النجود وعامر الشعبي وعمرو بن شعيب وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وبشر بن المفضل وحفص بن غياث وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وآخرون.

عن علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

عن ابن جريج قال: لقيت داود بن أبي هند فإذا هو ينزع العلم نزعاً وقال ابن المبارك عن سفيان الثوري: هومن حفاظ البصريين.

وعن أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، وعندما سئل مرة عنه قال:" مثل داود يُسأل عنه "؟

عن يحيى بن معين: ثقة وقال العجلي: بصري ثقة جيد الإسناد رفيع وكان رجلاً خياطاً.

وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت

قال يحيى بن سعيد القطان وغير واحد: مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

وقال علي بن المديني وغير واحد: مات سنة أربعين ومئة بالبصرة وقال آخرون بطريق مكة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٢٥/٧، تاريخ يحيى: ١٥٤/٢، طبقات خليفة: ٢١٣، علل أحمد: الأرقام التالية: ١٤، ٩٤٩، ٥٥٧٦، ٤٧١، ٨٩٠.

تاريخ البخاري الكبير: ٣/ت ٧٨٠، ثقات العجلي: ص١٤٨، الحلية: ٩٢/٣، موضح أوهام الجمع: ٨٩/٢

السابق واللاحق: ١٩٥، الجمع لابن القيسراني: ١٣١/١، أنساب السمعاني: ١٥٤/١٠، الكامل في التاريخ: ٣٤٠/٥

تاريخ الإسلام: ٢٤٣/٥، سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٦/١، الكاشف: ٢٩٢/١

ميزان الاعتدال: ٢/ت٢٦٢٣، شرح علل الترمذي: ٣٥٧، تهذيب الكمال: ٤٦١/٨، تهذيب التهذيب: ٢٠٤/٣

شذرات الذهب: ٢٠٨/١

٢٠- الربيع بن بدر [1]

الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي ويقال العَرَّجي أبو العلاء البصري المعروف بعليلة وهو لقب .

روى عن: أيوب السختياني وراشد الحماني وسعيد الجريري والأعمش وأبي الأشهب العطاردي وأبي الزبير المكي وعاصم وغيرهم .

روى عنه: إبراهيم بن لقين ، وإسحق بن منصور وعبدالرحمن الواقدي ويزيد بن هارون وجماعة .

عن يحيى بن معين: ليس بشئ ومرة ضعيف .

وقال البخاري: ضعفه قتيبة ، وقال أبو داود : ضعيف وقال مرة: لا يكتب حديثه

وقال النسائي ويعقوب بن سفيان وأبو خراش متروك

وقال إبراهيم الجوزجاني: واهي الحديث

وقال أبو حاتم : لا يشتغل به ولا بروايته فانه ضعيف الحديث ذاهب الحديث .

قال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وسبعين ومئة .

---

(1) تاريخ يحيى: ٢/١٦٠ ، ابن طهمان: ٣٦٣ ، تاريخ البخاري: ٣/٢٥ت٩٥٧ ، الضعفاء الصغير: ١١٧ سؤالات الآجري: ت١٢٧ ، المعرفة والتاريخ: ٢/١٢١ ,٦٦٩ ، ضعفاء النسائي ت٢٠٠ ، الجرح والتعديل: ٣/ت ٢٠٥٧ المجروحين لابن حبان: ١/٢٩٧ ، الضعفاء للدارقطني: ٢١٦ ، موضح أوهام الجمع: ٢/٩٤ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٢٧٣٠ المغني: ١/٢٠٨٧ ، تهذيب الكمال: ٩/٦٣ ، تهذيب التهذيب: ٣/٢٣٩ ، خلاصة الخزرجي: ١/٢٠١٦

٢١- روح بن القاسم (١)

روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري .

روى عن: سهيل بن أبي صالح وعاصم بن بهدلة وعطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة وغيرهم .

روى عنه: إسماعيل بن عُليه والحسن بن حبيب وسعيد بن أبي عروبة ويزيد بن زريع وغيرهم .

قال البخاري عن علي بن المديني: "له نحو مئة وخمسين حديثا"

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه إسحق بن منصور عن يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: "ثقة".

وقال النسائي: "ليس به بأس".

عن سفيان بن عيينة : لم أر أحداً طلب الحديث وهو شُسن أحفظ من روح بن القاسم .

قال ابن حجر نقلا عن ابن حبان مات سنة إحدى وأربعين ومئة .

---

(١) تاريخ يحيى: ١٦٩/٢ ، علل أحمد: ٤٠٦/١ ، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ت ١٠٤٩
المعرفة والتاريخ: ٦٠/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٢٤٤/٣ ، الجمع لابن القيسراني: ١٣٧/١
تاريخ الاسلام: ٦٤/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/١ ، تذكرة الحفاظ: ١٨٨/١
تهذيب الكمال: ٢٥٢/٩ ، تهذيب التهذيب: ٢٩٨/٣ ، خلاصة الخزرجي: ١/ ت ٢٠٨٧ ، تقريب التهذيب: ٢٥٤/١

٢٢- زائدة بن قدامة (١)

زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي :

روى عن: سعيد الثوري وابنه سفيان وسليمان التيمي وشيبان وعاصم بن أبي النجود ، ومالك بن مغول وجماعة .

روى عنه: بدل بن المحبر وسفيان بن عيينة وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبدالرحمن بن مهدي وأبو داود الطيالسي وجماعة .

قال موسى بن داود عن عثمان بن زائدة الرازي: "قدمت الكوفة قدمة فقلت لسفيان الثوري: من ترى أن أسمع منه ؟ قال : عليك بزائدة بن قدامة وسفيان بن عيينة ".

عن أحمد بن حنبل قال: المتثبتون في الحديث أربعة: "سفيان وشعبة وزهير وزائدة". قال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم .

قال أبو حاتم: كان ثقة صاحب سنة وهو أحب الي من أبي عوانة وأحفظ من شريك . وقال النسائي : ثقة

قال محمد بن عبدالله الحضرمي: مات في أرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة سنة ستين أو إحدى وستين ومئة .

---

(١) ابن سعد: ٦/٣٧٨ ، علل ابن المديني: ٩٠ ، طبقات خليفة : ١٦٩ ، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ت ١٤٤١ علل أحمد: ١/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ثقات العجلي: ١٦٣ ، الكنى الدولابي: ١/١٣٧، الجرح والتعديل ٣/ترجمة ٥٧٧٧ السابق واللاحق: ٢٠٥ ، الجمع لابن القيسراني: ١/١٥٥ ، سير أعلام النبلاء: ٧/٣٧٥ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢١٥ العبر: ١/٢٣٦ ، الكاشف: ١/٣١٧ ، غاية النهاية : ١/٢٨٨ ، تهذيب الكمال: ٩/٢٧٣ ، تهذيب التهذيب: ٣/٣٠٦ الخلاصة: ١/ت ٢١٠٨ ، طبقات المفسرين: ١/١٧٤ ، شذرات الذهب : ١/٢٥١

٢٣- زهير بن معاوية (١)

زهير بن معاوية بن حُدَيج بن الرُّحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي أخو حديج بن معاوية والرُّحيل بن معاوية/سكن الجزيرة .

روى عن: أبان بن تغلب وجابر الجعفي وحميد الطويل وعاصم بن أبي النجود وسهيل بن أبي صالح وسليمان الأعمش وإسحق بن يحيى بن طلحة ومنصور بن المعتمروآخرين .

روى عنه: الأسود بن عامر وحفص بن عمر وخلاد بن يزيد وسليمان بن داود الطيالسي وعبدالله بن صالح العجلي وآخرون .

عن شعيب بن حرب: إنه حدثهم يوماً بحديث عن زهير وشعبة فقيل له ، تقدم زهيراً على شعبة ؟ فقال: كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة .

عن ابن عيينة: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله .

وقال أحمد بن حنبل: "زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بَخ بَخ وفي حديثه عن أبي إسحق ليِّن سمع منه بأخرة".

عن يحيى بن معين: ثقة وقال أبو زرعة ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحق بعد الإختلاط .وقال أبو حاتم : زهير أحب الينا من إسرائيل في كل شئ إلا في حديث أبي إسحق .

وقال:زهير ثقة متقن صاحب سنة ،وقال أحمد بن عبدالله العجلي: "ثقة مأمون"،وقال النسائي: "ثقة ثبت".

قال قُطين : مات سنة اثنتين ، وقيل سنة ثلاث وسبعين ومئة وأُخبرت أنه قدم الجزيرة فلم يزل مقيماً بها حتى مات.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٦/٦ ، تاريخ يحيى : ١٧٧/٢ ، ابن طهمان: ١١٠ ، ٢٤٨ ، طبقات خليفة: ١٦٨ علل احمد: ١٩٢/١ ، ٢٤٢ ، تاريخ البخاري الكبير : ١٤١٩/٣ ، ثقات العجلي: ص ١٦٦ سؤالات الآجري لابي داود: ١١٢، ١٤٠، ١٦٦، ١٨٩ ، الكنى للدولابي: ١٦٩/١ ، الجرح والتعديل: ٣/ت٢٦٧٤ ، المراسيل ٦٠ السابق واللاحق: ٢٠٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٨١/٨ ، تذكرة الحفاظ: ٢٣٣/١ ، العبر : ٢٦٣/١ ، الكاشف: ٣٢٧/١ ، الميزان: ٢/ت٢٩٢١ المراسيل للعلائي: ٢١٤ ، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٩ ، تهذيب التهذيب: ٣٥١/٣

٢٤- زياد بن الربيع اليُحْمديّ (١)

زياد بن الربيع اليُحْمديّ ، أبو خداش البصري ، رأى فسيلة بنت واثلة بن الأسقع .

روى عن عاصم بن أبي النجود وهشام الدستوائي وعباد بن منصور وهارون بن سوادة وأبي التياح الضبعي .

روى عنه : أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وعثمان بن محمد بن شيبة وعلي بن المديني ونصر بن علي الجهضمي .

عن أحمد بن حنبل: " شيخ بصري ، ليس به بأس من الشيوخ الثقات" وقال إسحق بن أبي إسرائيل: " كان من ثقات البصريين " .

عن أبي داود: " ثقة " .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

قال أبو موسى محمد بن المثنى: مات سنة خمس وثمانين ومئة .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/ت ١١٩٣ ، المعرفة والتاريخ : ٢/١٥ ، تاريخ أبي زرعة: ٦٢٥ ضعفاء العقيلي: ٢/٧١ ، الجرح والتعديل: ٣/ت ٢٤٠١ ، الكامل لابن عدي: ٣/١٠٥٢ ، الجمع لابن القيسراني: ١/١٤٧ الميزان: ٢/ت ٢٩٣٧ ، الكاشف: ١/٣٣٠ ، المغني: ١/ت ٢٢٢٨ ، تهذيب الكمال: ٩/٤٥٨ ، تهذيب التهذيب: ٣/٣٦٤ خلاصة الخزرجي: ١/٢١٩٥ ، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٠٩

٢٥- زيد بن أبي أُنيسة [١]

زيد بن أبي أنيسة واسمة : زيد ، الجَزَرِيّ أبو أسامة الرُّهاوي كوفي الأَصل ، أخو يحيى بن أبي أنيسة غَنَوي مولى بني غنيّ بن أعصر.

روى عن: جابر الجعفي وسعيد بن أبي بردة وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة والمنهال ابن عمر وآخرون .

روى عنه: إبراهيم الرهاوي وأبو أيوب عبدالله بن علي الإفريقي ومالك بن أنس وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وغيرهم .

عن يحيى بن معين: "ثقة". وقال النسائي : "ليس به بأس"

قال محمد بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم"

قال محمد بن سعد: "مات سنة تسع عشرة ومئة"

وقال غيره : سنة أربع وعشرين ومئة . وذكر أبو سليمان أنه ولد سنة إحدى وتسعين .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٤٨١ ، تاريخ يحيى : ٢/١٨٢
طبقات خليفة: ٣١٩ ، التاريخ الكبير: ٣/ت ١٢٩٢ ، ثقات العجلي: ص ١٧٠
الجرح والتعديل: ٣/ت ٢٥٢٧ ، السابق واللاحق: ١١٣ ، الجمع لابن القيسراني: ١/١٤٥
تاريخ الاسلام: ٥/٧١ ، تذكرة الحفاظ: ١/١٣٦ ، سير أعلام النبلاء: ٦/٨٨ ، شرح علل الترمذي: ٣٢٧
تهذيب الكمال: ٢٠/١٨، المغني: ١/ت ٢٢٦٢ ، الميزان: ٢/ت ٢٩٩٠ ، الكاشف: ١/٣٣٦
تهذيب التهذيب: ٣/٣٩٧ ، خلاصة الخزرجي: ١/٢١٤٣ ، شذرات الذهب : ١/ ١٦٦

٢٦- سعيد الجُريري[1]

سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري ، وجُرير هو ابن عبّاد أخو الحارث بن عباد ابن ضبعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

روى عن: ثمامة بن حزن القشيري وجبر بن حبيب والحسن البصري وحكيم بن معاوية وعبدالله ابن شقيق وجماعة .

روى عنه: بشر بن المفضل وجعفر بن سليمان الضبّعي وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان الثوري ومعمر بن راشد وخلق .

عن أحمد بن حنبل: الجُريري مُحدث أهل البصرة ، وعن يحيى بن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح ، وهو حسن الحديث . وقال يحيى القطان: "أنكرنا الجريري أيام الطاعون سنة اثنتين وأربعين ومئة ، سمع منه بعد الإختلاط يزيد بن هارون محمد بن عدي .

وقال النسائي: "ثقة أنكر أيام الطاعون ."

وقال محمد بن سعد : "توفي سنة أربع وأربعين ومئة ."

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٦١/٧ ، تاريخ يحيى: ١٩٥/٢ ، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ت ١٥٢٠
علل أحمد: ٨٦/١ ، ٢١٦ ، الثقات للعجلي: ص١٨١ ، سؤالات الآجري: ت ٣٠٣ ، ت٣٦٢
تاريخ واسط: ١٥٦ ، ضعفاء النسائي: ت٢٧٦ ، ضعفاء العقيلي: ٩٩/٢ ، الجرح والتعديل: ٤/ت١
الكامل لابن عدي: ١٢٢٨/٣ ، الجمع لابن القيسراني: ١٦٣/١ ، تاريخ الإسلام : ٦٧/٦
سير أعلام النبلاء : ١٥٣/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٥٥/١ ، تهذيب الكمال: ٣٣٨/١٠
تهذيب التهذيب: ٥/٤ ، خلاصة الخزرجي: ٢٤١٩/١ ، شذرات الذهب : ٢١٥/١

٢٧- سعيد بن أبي عروبة [1]

سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران ، العدوي ، أبو النضر البصري مولى بني عدي بن يشكر

روى عن أيوب السختياني والحسن البصري والأعمش وعاصم بن بهدلة وهشام الدستوائي وأبي رجاء العطاردي وجماعة .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان ، والحسن بن صالح وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وشعبة ابن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وجماعة

عن أحمد بن حنبل : "لم يكن لسعيد كتاب أنما يحفظ ذلك كله".

وعن يحيى بن معين وأبي زرعة والنسائي: "ثقة" زاد أبو زرعة "مأمون". وقال يحيى بن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة .

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : سعيد قبل أن يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة .

عن دحيم أن سعيد بن أبي عروبة اختلط سنة خمس وأربعين ومئة وسمع منه بعد الإختلاط ، أبو نعيم وكيع .

قال البخاري: قال عبدالصمد: مات ابن أبي عروبة سنة ست وخمسين ومئة . وقال غيره مات سنة سبع وخمسين ومئة .

---

(1) طبقات ابن سعد: ٧/٢٧٣ ، تاريخ يحيى: ٢/٢٠٤ ، ابن طهمان رقم ٣٢٧ ، تاريخ الدرامي: رقم ٣٤ ، ٣٥٨ علل ابن المديني: ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ، طبقات خليفة: ٢٢٠ ، التاريخ الكبير: ٣/ت ١٦٧٩ ، ثقات العجلي: ص ١٨٧ الجرح والتعديل: ٤/ت ٢٧١ ، ابن ماكولا: ٧/٣٤٦ ، الجمع لابن القيسراني: ١/١٦٩ ، الكامل في التاريخ: ٥/٥٩٤ تاريخ الإسلام: ٦/١٨٣ ، سير أعلام النبلاء: ٦/٤١٣ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٢٤٢ تذكرة الحفاظ: ١/١٧٧ ، الكاشف: ١/ت ١٩٥٣ ، المغني: ١/ت ٢٤٣٣ ، المراسيل لعلائي: ٢٣٩ ، شرح علل الترمذي: ٣٧٣ تهذيب الكمال: ١١/ص٥ ، تهذيب التهذيب: ٤/١١٠ ، خلاصة الخزرجي: ١/٢٥٠٩

٢٨- سفيان بن عيينة [1]

سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمة ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، مولى محمد ابن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان أعور ، وكان سفيان سكن مكة ومات بها .

روى عن: أبان بن تغلب والأسود بن قيس وجابر الجعفي وجرير بن حازم وحميد الطويل وسفيان الثوري وعاصم بن بهدلة وجماعة .

روى عنه: إبراهيم الرمادي وإسحق بن راهوية وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخلق .

قال علي بن المديني: ولد سفيان بن عيينة سنة سبع ومئة وكُتب عنه الحديث سنة اثنين وأربعين وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

قال علي بن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة .

وقال العجلي: "سفيان بن عيينة كوفي ثقة ثبت في الحديث".

وقال محمد بن سعد: أخبرني الحسن بن عمران بن عيينة أن سفيان قال له بجمع آخر حجة حجّها: قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة أقول في كل سنة: اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وإني قد استحييت من الله من كثر ما أسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة قال محمد بن سعد ولد سنة سبع ومائة ، ومات يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة ودفن بالحجون .

---

(١) ابن سعد: ٣٧١/١ ، ابن طهمان: ٣-٦ ، طبقات خليفة: ١٦٨ ، التاريخ الكبير: ٣/ت ٢٠٧٧ ثقات العجلي: ١٩٤ ، المعرفة والتاريخ : ٧١٣/١ ، تاريخ الطبري : ٥٨/٨ ، الكنى للدولابي: ٥٦/٢ الجرح: والتعديل: ٤/ت ٩٧٢ ، الحلية: ٣٥٦/١ - ١٤٤/٧ ، تاريخ بغداد: ١٥١/٩ ، السابق واللاحق: ٢٢٠ الجمع لابن القيسراني: ١٩٤/١ ، وفيات الأعيان: ٣٨٦/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٩/٧ تهذيب الكمال: ١٧٧/١١ ، تهذيب التهذيب: ٤/ص ١٠٤ ، التقريب: ٣١٢/١ ، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٧٥

٢٩- سفيان بن سعيد الثوري [1]

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله الكوفي من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معاذ بن عدنان وقيل إنه من ثور همدان والصحيح الأول .
روى عن عدد كبير من المحدثين وروى عنه عدد كبير عدّدهم صاحب تهذيب الكمال في تسع صفحات:
قال أحمد العجلي: أحسن إسناد الكوفة: سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله .
وقال شعبة وسفيان بن عيينة وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث "، وقال عبدالله بن المبارك:" كتبت عن ألف ومئة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان " .
وقال عبدالرحمن بن مهدي: "ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري ولا أشد تقشفاً من شعبة ولا أعقل من مالك بن أنس ولا أنصح للأمة من ابن المبارك ".
وقال وكيع عن شعبة: "سفيانُ أحفظ مني" .
وقال يحيى بن سعيد القطان:" ليس أحد أحب اليّ من شعبة ولا يعدله أحد عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان ."
ومناقبه وفضائله وأقوال العلماء فيه كثيرة جداً .
قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان إماماً من أئمة المسلمين وعلَماً من أعلام الدين ، مجمعاً على أمانته بحيث يستغني عن تزكيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد .
ولد في خلافة سليمان بن عبدالملك وتوفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧١/٦ ، تاريخ ابن معين: ٢١١/٢ ، ابن طهمان: ٦٠٣ ، تاريخ الدارمي: ٤٧ ,٨٤
طبقات خليفة: ١٦٨ ، التاريخ الكبير: ٤/ت ٢٠٧٧ ، ثقات العجلي: ص ، المعرفة والتاريخ: ٧١٣/١
تاريخ الطبري: ٥٨/٨ ، الكنى للدولابي: ٥٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٤/ت ٩٧٢ ، حلية الأولياء: ٣٥٦/٦
تاريخ بغداد: ١٥١/٩ ، السابق واللاحق: ٢٢٠ ، الجمع لابن القيسراني: ١٩٤/١ ، أنساب السمعاني: ١٤٦/٣
وفيات الأعيان: ٣٨٦/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٩/٧ ، تهذيب الكمال: ١٥٤/١١ ، تهذيب التهذيب: ٤/ص٩٩

٣٠- سلّام بن سليم (١)

سلّام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي .

روى عن: سعيد بن مسروق الثوري والأعمش وعاصم وعطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر ووقدان وجماعة .

روى عنه: أبو داود الطيالسي وسعيد بن منصور وعبدالرحمن بن مهدي والفضل بن دكين وقتيبة ابن سعيد ووكيع بن الجراح وجماعة . قال عبدالرحمن بن مهدي: "أبو الأحوص أثبت من شريك"

قال يحيى بن معين: "ثقة متقن ."

وقال العجلي: "كان ثقة ، صاحب سنة وإتباع". وكان يُخرج من بيته كل من يشتم الصحابة .

وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه صدوق دون زهير وزائدة في الإتقان .

قال البخاري: حدثني عبدالله بن أبي الأسود قال: مات حماد بن زيد وأبو الأحوص ومالك بن أنس سنة تسع وسبعين -يعني ومئة - .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٩/٦ ، تاريخ يحيى: ٢٢١/٢ ، ابن طهمان: رقم ٣٢ ، علل المديني: ٧٤ علل أحمد: ٥٢/١ ,٣٧٨ ، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ت ٢٢٣١ ، ثقات العجلي: ص ٢١٢ ، تاريخ الطبري: ٤٥٤/٧ الجرح والتعديل: ٤/ت ١١٢١ ، السابق واللاحق: ٢١٠ ، الجمع لابن القيسراني: ٢٢٥/١ ، الكامل في التاريخ: ١٤٧/٦ العبر: ٢٧٤/١ ، شرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٧٦ ، تهذيب الكمال: ٢٨٢/١٢ ، تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤ التقريب: ٣٤٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٩٢/١

٣١- سلام بن سليمان القاري [1]

سلام بن سليمان المزّني ، أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي ، يقال إنه مولى معقل بن يسار المزني وأصله من البصرة .

روى عن : أيوب السختياني ، وثابت البناني وعاصم بن أبي النجود وجماعة .

روى عنه: إبراهيم بن الحسن وداود بن المحبر وعثمان بن حفص ومحمد بن سلام الجمحي ومعاوية ابن عبدالله وجماعة .

قال البخاري: ويقال عن حماد بن سلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد .

عن يحيى بن معين : لا بأس به سُئل أثقة هو؟ قال: لا وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات .

مات سنة أحدى وسبعين .

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٢/٧ ، ابن طهمان: رقم ٣٧٩ ، التاريخ الكبير: ٤/ت ٢٢٣٠ ، تاريخ واسط: ١٩٤ الجرح والتعديل: ٤/ت ١١١٩ ، تاريخ الخطيب: ١٩٧/٩ ، ميزان الاعتدال: ١٧٧/٢ ، الكاشف: ٢٢٢٨/١ المغني: ٢٤٩٧/١ ، تهذيب الكمال: ٢٨٨/١٢ ، تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤ ، خلاصة الخزرجي: ٢٨٤٢/١ شذرات الذهب: ٢٧٩/١

٣٢- سلمة بن كُهَيل (١)

سلمة بن كُهَيل بن حصين الحضرميّ ، أبو يحيى الكوفي التنعي ، وتنعة بطن من حضرموت . وقيل غير ذلك .

دخل على عبدالله بن عمر بن الخطاب وزيد بن أرقم .

روى عن : إبراهيم بن سويد ، وأبي شقيق وعطاء بن أبي رباح وأبيه كهيل وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وعاصم بن أبي النجود .

روى عنه: حماد بن سلمة والحسن بن صالح بن حي وسعيد بن مسروق الثوري والأعمش وشعبة ومسعر بن كدام وابنه يحيى .

عن علي بن المديني: له مئتان وخمسون حديثاً .

قال أحمد بن حنبل: سلمة بن كهيل متقن للحديث ما تبالي إذا أخذت عنه ، عن يحيى بن معين ثقة ، وقال العجلي: كوفي تابعي ، ثقة ثبت في الحديث ، وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون وقال أبو حاتم: ثقة متقن ، وقال يعقوب بن أبي شيبة والنسائي: ثقة ثبت وزاد ابن شيبة على تشيعه

وقال عبدالرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة - منهم سلمة بن كهيل

عن أحمد بن حنبل: مات سنة إحدى وعشرين في آخرها يوما .

وقال محمد بن سعد: مات سنة اثنين وعشرين ومئة وقال غيره سنة ثلاث وعشرين .

---

(١) ابن سعد: ٣١٦/٦ ، تاريخ يحيى: ٢٢٦/٢ ، علل ابن المديني: ٧١ ، طبقات خليفة: ١٦٣ ، علل أحمد: ٢٧/١، ٨٥٪ ، ١٣٣
تاريخ البخاري: ٤/ت ١٩٩٧ ، الثقات للعجلي: ص١٩٧ ، المعرفة ليعقوب: ٢/١٨٨/٣/٨٥ تاريخ ابي زرعة: ٦٢٥
الجرح والتعديل: ٤/ت ٧٤٢ ، الإكمال لابن ماكولا: ١٧١/٧ ، الجمع لابن القيسراني: ١٩٠/١ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٣٥/٦
معجم البلدان: ٨٧٩/١ ، تاريخ الإسلام: ٨١/٥ ، الكامل في التاريخ: ٢٢٣/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٢٩٨/٥
العبر: ١٢٥/١ ، ٢٧٠ ، تهذيب الكمال: ٣١٣/١١ ، تهذيب التهذيب: ١٥٥/٤ ، شذرات الذهب: ١٥٩/١

٣٣- سليمان بن طرخان (١)

سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري . ولم يكن من بني تميم وإنما نزل فيهم .

روى عن أنس بن مالك وطاووس وأبي إسحق السبيعي وأبي عثمان النهدي والحسن البصري وثابت البناني وأبي مجلز والأعمش وعاصم وجماعة .

وعنه ابنه معتمر وشعبة والسفيانان وزائدة وزهير وحماد بن سلمة وابن المبارك وعبدالوارث وحفص بن غياث والقطان وغيرهم .

عن شعبة قال: شك ابن عون والتيمي يقين .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ، وقال ابن معين والنسائي:"ثقة" ، وقال العجلي:"كوفي تابعي ثقة فكان من خيار أهل البصرة".

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين .

وقال الثوري: حفاظ البصرة ثلاثة فذكره فيهم ، وقال ابن المديني: عن يحيى: ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

قال ابن حبان في الثقات: كان من عباد البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة . وعن يحيى ابن معين: كان يدلّس

وقال البخاري: ما روى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو حدثنا . وقال يحيى ابن سعيد: مرسلاته شبة لا شيء

قال ابن سعد: توفي بالبصرة في ذي العقدة سنة ثلاث وأربعين ومئة ، وقال ابنه معتمر مات وهو ابن سبع وتسعين سنة .

---

(١) طبقات خليفة: ص ٢١٩ ، التاريخ الكبير: ٤/ص٢٠/ت ١٨٢٨ ، تذكرة الحفاظ: ١/ص١٥٠/ت ١٤٥ ثقات العجلي: ٢٠٣/ت ٦١٣ ، الجرح والتعديل: ٣/١٢٤/ت٥٣٩ ، ميزان الاعتدال: ٢/٢١٢/ت ٣٤٨١ تهذيب التهذيب: ٤/١٧٦/ت ٣٤١ ، التقريب: ١/٣٢٦/ت ٤٤٤

٣٤- سليمان بن مهران [١]

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمشي وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة.

يقال إن أصله من طبرستان،ويقال من قرية يقال لها دنباوند من رستاق الري،جاء به أبوه حميلاً الى الكوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه ، رأى أنس بن مالك وأبا بكرة الثقفي وأخذ له بالركاب.

روى عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه - وحسان بن أبي الأشرس وسلمة بن كهيل وعامر الشعبي وعطاء بن أبي رباح ومسعود بن مالك وعاصم بن بهدلة وجماعة .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وحفص بن غياث وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وجماعة .

قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو ألف وثلاثمائة حديث

وقال علي بن المديني: "الأعمشي لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي وإنما سمعها من يزيد الرقاشي وأبان عن أنس.

قال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعمشي ، وقال أحمد بن حنبل: أبو إسحق والأعمشي رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة: ما شفاني أحد من الحديث ما شفاني الأعمش وقال عمرو بن علي: كان الأعمشي يسمى المصحف من صدقه ، وعن أبي بكر بن عياش: كنّا نسمي الأعمشي سيد المحدثين ، عن يحيى بن معين: الأعمشي ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت .

قال أبو عوانة: مات سنة سبع وأربعين ومئة . وقال وكيع وآخرون مات سنة ثمان وأربعين ومئة. زاد أبو نعيم في ربيع الأول بعد منصور بست عشرة سنة وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

---

(١) ابن سعد: ٣٤٢/٦ ، ابن طهمان: ١٥ ,٥٩ ، طبقات خليفة: ١٦٤ ، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ت ١٨٨٦ ثقات العجلي: ٢٠٤ ، الكنى للدولابي: ٩٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٤/ت ٦٣٠ ، المراسيل: ٨٢ ,٨٤ ، الحلية: ٤٦/٥ موضح أوهام الجمع: ١٣٢/٢ ، وفيات الاعيان: ٤٠٠/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٦ ، تذكرة الحفاظ: ١٥٤/١ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٥١٧ ، الكاشف: ١/ت ٢١٥٣ ، تهذيب الكمال: ٧٦/١٢ ، تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٤ ، شذرات الذهب: ٢٢٠/١

٣٥- شريك بن عبدالله (١)

شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي، أدرك زمان عمر بن عبدالعزيز.

روى عن: الحجاج بن أرطاه وجامع بن أبي راشد وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة وأبي إسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وجماعة.

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي وعثمان بن محمد بن شيبة ويحيى بن سعيد القطان ويونس بن محمد المؤدب وجماعة.

عن أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبي إسحق قديماً وشريك في أبي إسحق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.

وعن يحيى بن معين: شريك ثقة وقال مرة ثقة ثقة وقال مرة شريك صدوق ثقة إلا أنه خالف فغيره أحب الينا منه.

وقال يحيى بن سعيد: ما زال مُخلِّطاً.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: "كوفي ثقة وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه إسحق بن يوسف. عيسى بن يونس قال: ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك".

ابن المبارك قال: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري.

وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً مضطرب الحديث مائل.

عن أبي زرعة قال: كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحياناً، وقال النسائي: ليس به بأس.

قال أحمد بن حنبل: ولد سنة خمس وتسعين ومات سنة سبع وسبعين ومئة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٨/٦، ابن طهمان: ٣٢, ٣٢، طبقات خليفة: ١٦٩، التاريخ الكبير: ٢٧٤٧/٤

ثقات العجلي: ص٢١٧، الجرح والتعديل: ١٦٠٢/٤، تاريخ بغداد: ٢٧٩/٩، السابق واللاحق: ٢٢٧

سير أعلام النبلاء: ١٧٨/٨، الكاشف: ٢/ت ٢٢٩٥، المغني: ٢٧٦٤/١، تذكرة الحفاظ: ٢٣٢/١، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٦٩٧

المراسيل للعلائي: ٢٨٥، شرح علل الترمذي: ٣٣٩، تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، تهذيب التهذيب: ٣٣٣/٤

خلاصة الخزرجي: ١/ت ٢٤٨، شذرات الذهب: ٢٨٧/١.

٣٦- شعبة بن الحجاج (١)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، أبو بسطام الواسطي ، مولى عبدة بن الأغر و مولى يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة .

روى عن عدد كبير من المحدثين منهم عاصم بن أبي النجود وروى عنه عدد كبير ذكرهم صاحب تهذيب الكمال في نحو عشر صفحات .

قال البخاري عن علي بن المديني له نحو أُلفي حديث ، عن أحمد بن حنبل لولا شعبة لذهب حديث الحكم وقال:وشعبة أحسن من الثوري لم يكن في زمن شعبة مثله روى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفه لم يرو عنهم سفيان ، وقال عنه: كان شعبة أمّة وحده في هذا الشأن . قال حماد بن زيد: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة.عن عبدالرحمن بن مهدي: شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

الشافعي قال: "لولا شعبة لما عُرف الحديث بالعراق "

قال يحيى بن معين: "شعبة إمام المتقين "

قال محمد بن سعد: "كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة صاحب حديث" .

قال العجلي : واسطي سكن البصرة ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في أسامي الرجال

قال صالح البغدادي: أول من تكلم في الرجال شعبة .

قال محمد بن سعد: توفي بالبصرة في أول سنة ستين ومئة .

يحيى بن معين

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٠/٧ ، تاريخ٢/٢٥٢ ، ابن طهمان: ٢٥ ,٢٦ ، طبقات خليفة: ٢٢٢ ، علل ابن المديني: ٣٨ ,٤٢ ,٦٠ ..

تاريخ البخاري الكبير: ٤/ت ٢٢٧٨ ، ثقات العجلي: ص ٢٢٠ ، الجرح والتعديل: ٤/ت ١٦٠٩ ، حلية الأولياء: ٧/١٤٤-٢٠٩

تاريخ بغداد: ٩/٢٥٥ ، السابق واللاحق: ٢٣٥ ، الجمع لابن القيسراني: ١/٢١٨ ، الكامل في التاريخ: ١/١٦ و ١/٥٠

ابن خلكان: ٢/٤٦٩ ، سير أعلام النبلاء: ٧/٢٠٢ ، تذكرة الحفاظ: ١/١٩٣ ، تهذيب الكمال: ١٢/ص٤٧٩

تهذيب التهذيب: ٤/٢٣٨ مراسيل العلائي: ٢٨٦ ، شذرات الذهب: ١/٢٤٧

٣٧- شيبان بن عبدالرحمن [1]

شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي ، أبو معاوية البصري المؤدب سكن الكوفة زماناً ثم انتقل إلى بغداد وكان يؤدب سليمان بن داود الهاشمي وإخوته ببغداد .

روى عن: جابر الجعفي والحسن البصري وسليمان الأعمش وعاصم بن بهدلة وقتادة بن دعامة ومنصور بن المعتمر ويحيى بن أبي كثير وجماعة .

روى عنه: زائدة بن قدامة وعبدالله بن كثير وعبدالرحمن بن مهدي وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وجماعة .

عن أحمد بن حنبل: ما أقرب حديثه ، وقال مرة شيبان صاحب كتاب قد روى شيبان عن الناس فحديثه صالح ، وقال مرة شيبان ثبت في كل المشايخ .

وعن يحيى بن معين: شيبان أحب اليّ من معمر وقتادة وقال مرة شيبان ثقة وهو صاحب كتاب وقال مرة: ثقة في كل شيء وقال محمد بن سعد والعجلي والنسائي: ثقة .

وقال أبو حاتم: "حسن الحديث ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ."

وقال ابن خراش : كان صدوقاً .

قال ابن سعد وغيره : مات في خلافة المهدي سنة أربع وستين ومئة .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٧/٦ ,٣٢٢/٧ ، تاريخ يحيى: ٦٢٠/٢ ، طبقات خليفة: ١٦٨ ، ٣٢٧ ، علل أحمد: ٣٥٥ التاريخ الكبير: ٤/ت ٢٧٠٩ ، ثقات العجلي: ١ ، الجرح والتعديل: ٤/ت ١٥٦١ ، تاريخ بغداد: ٢٧١/٩ الموضح: ١٦٨/٢ ، السابق واللاحق: ٢٣٧ ، الجمع لابن القيسراني: ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٧ الكاشف: ٢/ت ٢٣٣٥ ، تذكرة الحفاظ: ٤٤٣/٢ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٧٥٨ ، شرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٠ غاية النهاية: ٣٢٩/١ ، تهذيب الكمال: ١٢ ، ص٥٩٢ ، تهذيب التهذيب: ٣٧٣/٤ ، التقريب: ٣٥٦/١ ، شذرات الذهب: ٢٥٦/١ ، خلاصة الخزرجي: ٢٩٨٥/١

٣٨- صالح بن حي [1]

صالح بن صالح بن حي واسمه حيّان وقيل صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني الكوفي والد علي بن صالح بن حي والحسن بن صالح بن حي . وقد ينسب إلى جده .

روى عن : حميد الشامي ، وسلمة بن كهيل وسماك بن حرب وسنان بن الحارث وعامر الشعبي وعاصم بن أبي النجود وجماعة .

روى عنه: ابنه الحسن بن صالح وحفص بن غياث وشريك بن عبدالله وشعبة بن الحجاج وعبدة بن سليمان وأبو عوانة وغيرهم .

عن أحمد بن حنبل: ثقة ثقة ، وعن يحيى بن معين والنسائي: ثقة.قال العجلي: كان ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة وما نعرف عنه في المذهب إلا خيراً .

وقال في موضع آخر جائز الحديث ، يكتب حديثه

وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين: ٢/٢٦٤ ، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ت ٢٨٢٦ ، ثقات العجلي: ص٢٢٥ المعرفة والتاريخ: ١/٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٢/٤٢ ، تاريخ أبي زرعة: ٦٦٠ ، الجرح والتعديل: ٤/١٧٧٩ ، الجمع لابن القيسراني: ١/٢٢١ ، الكاشف: ٢/ت ٢٣٦١ ، المغني: ١/ت٢٨٣٦ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٨٠٠ شرح علل الترمذي: ٤٦٨ ، تهذيب الكمال: ١٣/ص ٥٤ ، تهذيب التهذيب: ٤/٣٩٣ ، تقريب التهذيب: ١/٣٦٠

٣٩- صالح بن موسى الطلحي [١]

صالح بن موسى ابن إسحق بن طلحة بن عبيدالله ، الطلحي ، الكوفي .

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار المدني وسليمان الأعمش وسهيل بن أبي صالح وشريك وعاصم بن أبي النجود وعبدالملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة .

روى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس وبشر بن هلال الصواف وزيد بن الهيثم وقتيبة بن سعيد ومُعلّى بن منصور .

عن يحيى بن معين: ليس بشيء ، وفي موضع آخر ولا يكتب حديثه ، وفي موضع آخر ليس بثقة .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه

وعن أبي حاتم: ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً ، كثير المناكيرعن الثقات ، قال ابنه: يكتب حديثه ، قال أبو حاتم: ليس يعجبني حديثه .

وقال البخاري: منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح

وقال النسائي: لا يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال في موضع آخر متروك الحديث .

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، ولكنه يشتبه عليه ويخطئ وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين: ٢/٢٦٦ ، علل أحمد: ١/٢٤٦ ، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ت ٢٨٦٤ ، ضعفاء البخاري الصغير: ت١٦٩ المعرفة ليعقوب: ٣/٤٢ ، ضعفاء النسائي: ت ٢٩٨ ، الجرح والتعديل: ٤/ت ١٨٧٥ ، المجروحين لابن حبان: ١/٣٦٩ أنساب السمعاني: ٨/٢٤٦ ، سير أعلام النبلاء: ٨/١٦١ ، الكاشف: ٢/٢٣٨٣ ، المغني: ١/٢٨٤٥ ، ميزان الاعتدال: ٢/ت ٣٨٣٦ \ تهذيب الكمال: ١٣/٩٥ ، تهذيب التهذيب: ٤/٤٠٤ ، التقريب: ١/٣٦٣ ، الكامل في الضعفاء: ٤/١٨٨٦

٤٠- عبدالله بن بشر الرّقيّ (١)

عبدالله بن بشر بن النّبهان الرّقي مولى بني يربوع قاضي الرّقة أصلة من الكوفة .

روى عن: أبان بن أبي عياش وحميد الطويل وسليمان الأعمش وعاصم بن بهدلة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزّهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم .

روى عنه : جعفر بن برقان وعبدالسلام بن حرب وعطاء بن مسلم الحلبي ومُعمَّر بن سليمان الرّقي

عن يحيى بن معين: ثقة من خيار المسلمين ، وقال أبو زرعة: لا بأس به وقال النسائي: ليس به بأس .

وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : "ثقة"، وقال الدارقطني: ليس بالحافظ .

٤١- عبدالله بن علي الإفريقي (٢)

عبدالله بن علي ، أبو أيوب الإفريقي الكوفي الأزرق

روى عن: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وزيد بن أسلم وزيد بن أبي أنيسة وصالح مولى التوأمة وصفوان بن سليم وعاصم بن بهدلة وأبي إسحق السبيعي وجماعة .

---

(١) تاريخ ابن معين: ٢٩٨/٢ ، تاريخ الدارمي: ت ٥٦٤ ، وابن طهمان: ت ٢٨٦ ، تاريخ واسط: ٢٤٨ الجرح والتعديل: ٥/ت ٦٤ ، العلل للرازي حديث رقم ٢٢٢٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم: ١١٥ ، ثقات ابن حبان: ٥٦/٧ المجروحين لابن حبان: ٣٢/٢ ، تهذيب الكمال: ٤٦١/٨ ، تهذيب التهذيب: ١٦٠/٥ ، تاريخ الإسلام: ٢٠٨/٦ ميزان الاعتدال: ٢/ت ٤٢٢٦ ، تقريب التهذيب: ٤٠٤/١ ، خلاصة الخزرجي: ٢/ت ٣٤٠٥

(٢) تاريخ ابن معين: ٣٢٠/٢ ، تاريخ البخاري الكبير: ٩/ت ٣٥ ، الجرح والتعديل: ٥/ت ٥٢٦ العلل لابن ابي حاتم : ١٠٥٩ ، ثقات ابن حبان: ٢١/٧ ,٢٨ ، موضح أوهام الجمع: ١٩١/٢ ، الكاشف: ٢٩٧/٢ تهذيب الكمال: ٣٢٤/١٥ ، تهذيب التهذيب: ٣٢٥/٥ ، التقريب: ٤٣٤/١ ، خلاصة الخزرجي: ٢/ ت ٣٦٧٣

روى عنه: برد بن سنان الشامي ومروان بن معاوية الفزاري ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة .

قال أبو زرعة : لين في حديثه إنكار ، ليس بالمتين وذكره ابن حبان في الثقات .

قال أبو حاتم : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطئ .

٤٢- عبدالأعلى بن أبي المساور [1]

عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفي نزيل المدائن .

روى عن: الشعبي وزياد بن علاقة وعطاء بن أبي رباح وإبراهيم بن محمد وعكرمة وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ونافع مولى ابن عمر وعاصم بن بهدلة وجماعة .

وعنه: وكيع ويزيد بن هارون ويحيى بن عيسى الرملي ويحيى بن أبي بكر وجبارة بن المغلس وجماعة .

قال أبو داود عن ابن معين: "أرجو أن يكون صالحاً ولم ندركه نحن"

وقال عباس الدوري عن ابن معين : "ليس بشيء". وقال إبراهيم عن يحيى بن معين : "ليس بشيء كذاب"، ونقل ايضاً عن ابن معين ليس بثقة ، وعن علي بن المديني: "ليس بشيئ ، ضعيف"

وقال ابن عمار الموصلي: "ليس بحجة"، وقال أبو زرعة: "ضعيف جداً"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث يشبه المتروك". وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا مأمون .

وقال ابن نمير متروك ، وقال الدارقطني: ضعيف وقال أبو نعيم: ضعيف جداً

وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذا الصناعة علِم أنها معمولة .

وقال البخاري : منكر الحديث

ذكره البخاري في فصل من مات ما بين الستين الى السبعين - أي ومئة -

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ص٧٤ ، الجرح والتعديل: ٦/٢٦/ت١٣٥ ، المجروحين لابن حبان: ٢/ص١٥٦

ميزان الاعتدال: ٢/٥٣٢/ت ٤٧٣٦ ، المغني في الضعفاء: ١/ص٥٢١ /ت ٣٤٤٩ ، الكاشف: ٢/ص ١٣٦

تهذيب التهذيب: ٦/٨٩/ت ٢٠٤ ، تقريب التهذيب: ٢/٤٦٥/ت ٧٨٧

٤٣- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي [١]

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي .

روى عن : أبي إسحق السبيعي وأبي إسحق الشيباني وعون بن عبدالله بن عتيبة وسعيد بن أبي بردة وعاصم وغيرهم .

وعنه: السفيانان وشعبة وأبي داود الطيالسي وعبدالله بن يزيد المقرئ وأبو نعيم والنضر بن شميل ووكيع وخلق .

عن أحمد بن حنبل : عندما سئل عن أبي عميس والمسعودي قال: كلاهما ثقة ، وقال سماع وكيع من المسعودي قديم وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد وقال أحمد:سماع أبي النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط .

وعن ابن معين ثقة ، وقال من سمع في زمان أبي جعفر فسماعه صحيح وقال قد كان يغلط فيما يروي عن عاصم والأعمش والصغار يخطئ في ذلك ويصحح له ما روى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار .

وقال ابن معين : أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عبدالملك أيضاً وأما عن عاصم وأبي حصين فليس بشيء .

وقال علي بن المديني : ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة

قال ابن نمير: كان ثقة واختلط بأخره .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٠٠/٥ ، تاريخ ابن معين: ٣/٣٢٣/ت ١٠٦٧ ، تاريخ بغداد: ٢١٨/١٠
تذكرة الحفاظ : ١٩٧/١ /ت ١٨٨ ، ثقات العجلي: ٢٩٤/ت ٩٦٢ ، المجروحين لابن حبان: ٥٠/٢
الجرح والتعديل: ٢٥٠/٥/ت ١١٩٧ ، ميزان الاعتدال: ٢/ص٥٧٤/ت ٤٩٠٧
تهذيب التهذيب: ١٩٠/٦ ، التقريب ٤٨٧/١

وقال النسائي: ليس به بأس . وقال ابن عيينة: ما أعلم أحد أعلم بعلم بن مسعود من المسعودي ، وقال العجلي: ثقة الا أنه تغير بأخرة .

وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين ، وقال ابن حبان: كان المسعودي صدوقاً ألا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقلة وكان يُحدِّث بما يجيئة فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك .

قال أحمد بن حنبل مات سنة ستين ومئة وقال ، ابن أبي شيبة توفي سنة خمس وستين .

٤٤- عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة [1]

عبدالملك بن حميد بن أبي غَنية الخزاعي الكوفي أصله أصبهاني .

روى عن: أبية وأبي إسحق السبيعي وأبي إسحق الشيباني وثابت بن عبيد الأنصاري والحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود والأعمش وغيرهم .

روى عنه: ابنه والثوري ومحمد بن مهاجر الأنصاري والوليد بن مسلم ومبشر بن إسماعيل وأبو أحمد الترمذي ووكيع ويحيى بن أبي زائدة وأبو نعيم وآخرون .

عن أحمد بن حنبل قال: يحي بن عبدالملك ثقة هو وأبوه متقاربان . وقال إسحق بن منصور عن

---

(1) المعرفه والتاريخ: ١/ص ٥٣٥/٢/ص٤٤٧ ، ثقات العجلي: ص٣٦١ص٣٧/ت ١٠٣٦ ، الجرح والتعديل: ٥/ص٣٤٦ التاريخ الكبير: ٥/ص٤١١ ، تهذيب التهذيب: ٦/ص ٣٤٩/ت ٧٤٣ ، تقريب التهذيب: ١/ص ٥١٨/ت ١٢٠٧

٤٥- عبدالملك بن الوليد بن معدان (١)

عبدالملك بن الوليد الضُبعي البصري وقد ينسب الى جده .

روى عن: أبيه وعاصم بن بهدلة وهارون بن رياب .

وعنه: أبو داود الطيالسي وبدل بن المحبر وعبدالرحمن بن واقد وعبدالصمد بن عبدالوارث وأسد ابن موسى وأحمد بن عبدالله بن يونس وغيرهم .

قال يحيى بن معين: صالح . وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث

وقال البخاري: فيه نظر ، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً ، ممن يقلب الأسانيد لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه .

٤٦- عرفجة بن عبدالواحد الأسدي (٢)

عرفجة بن عبدالواحد الأسدي الكوفي .

روى عن: أبيه وعاصم بن بهدلة .

وعنه: أبو إسحق الشيباني وسهيل بن أبي صالح وقيل سهيل عن أبية عنه .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه سهيل بن أبي صالح الشيباني .

قال ابن حجر فرّق البخاري في التاريخ بين الذي يروي عن أبيه عن علي ويروي عنه الشيباني وبين الذي يروي عن عاصم ويروي عنه سهيل وجمعها ابن حبان في الثقات ، قال الأصح الأول .

قال في التقريب: مقبول من السادسة روى له النسائي .

---

(١) التاريخ الكبير: ٥/٤٣٦/ت ١٤٢٠ ، الجرح والتعديل: ٥/٣٧٣ ، المجروحين لابن حبان: ٢/ص ١٣٥

الكامل لابن عدي: ٥/١٩٤٥ ، تهذيب التهذيب: ٦/٣٧٩

التقريب: ١/ ص ٥٢٤ ، ضعفاء العقيلي: ٣/ ٣٨

(٢) تاريخ البخاري: ٧/ص ٦٥/ت ٢٩٧ ورقم ٢٩٦ ، الجرح والتعديل: ٧/ ص١٨ تهذيب التهذيب: ٧/ص١٦١

التقريب: ٢/ص ١٨ /رقم ١٥٣

٤٧- عطاء بن أبي رباح [١]

عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي مولاهم أبو محمد المكي .

روى عن: ابن عباس وابن عمرو وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وأسامة بن زيد وجابر بن عبدالله وعدد من الصحابة وأرسل عن عثمان بن عفان والفضل بن عباس وغيرهم وروى عن عدد من التابعين أقران ومن هم أصغر منه وروى عن عاصم وهو أصغر منه .

روى عنه: أبنه يعقوب وأبي إسحق السبيعي ومجاهد وأبو الزبير والأعمش وجرير بن حازم وخلق كثير .

قال ابن المديني: هو مولى حبيبة بنت ميسرة وقال ابن سعد: كان من مولدي الجند نشأ بمكه وانتهت إلية فتوى أهل مكة .

قيل وكان عطاء أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث .

وقال خالد بن أبي نوف عن عطاء أدركت مائتين من الصحابة .

قال فيه ابن عباس وابن عمر: تجتمعون اليّ ياأهل مكة وفيكم عطاء

وقال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يُخيل إلينا أنه يؤيد . وقال أبو حنيفة: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ومناقبة كثيرة جداً .

وعن عمر بن قيس سألت عطاء متى ولدت فقال لعامين خلوا من خلافة عثمان ، وذكر الضبي أنه ولد عام ٢٧هـ .

وقال أبو المليح الرقي مات سنة ١١٤ أربع وعشرة ومئة وكان له من العمر مئة سنة .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦/٤٦٣/ت ٢٩٩٩ ، طبقات خليفة: ص٢٨٠ ، تذكرة الحفاظ: ١/ص ٩٨/ت٩٠ ثقات العجلي: ص٣٣٢ /ت ١١٢٧ ، الجرح والتعديل: ٦/ص٣٣٠/ت ١٨٣٩ ، ميزان الاعتدال: ٣/٧٠/ت٥٦٤٠ تهذيب التهذيب: ٧/ص١٧٩/ت ٣٨٥ ، التقريب: ٢/ص٢٢/ت ١٩٠

٤٨- عطاء بن عجلان [١]

عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار .

روى عن: أنس والحسن وابن سيرين وعكرمة بن خالد وعاصم بن أبي النجود وأبي الزبير ومحمد
ابن عباد بن جعفر وغيرهم .

روى عنه: هشام بن حسان وعبدالوارث بن سعيد ويعلى بن هلال ومروان بن معاوية وعبدالله بن نمير وغيرهم.

عن أحمد بن حنبل: روى شيئاً يسيراً .

وعن ابن معين: ليس بثقة ، وقال في موضع آخر كذاب ، ولم يكن بشيء كان يوضع له الأحاديث فيحدث بها .

وعن زهير بن معاوية قال: ما اتهمت إلا عطاء بن عجلان وذكر آخر

وقال عمرو بن علي: كان كذاباً ، وقال أبو زرعة: واسطي ضعيف ،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً وهو متروك الحديث

وقال البخاري: منكر الحديث ، وعن أبي داود: عطاء العطار ليس بشيء

وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه

وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة ، وقال الجوزجاني: كذاب

وقال علي الجنيد والأزدي والدارقطني: متروك

وقال ابن حبان: كان يتلقن كلما لُقّن ، ويجيب فيما يسأل حتى صار يروي الموضوعات عن الثقات
لا يحل كَتْب حديثه إلا على جهة الاعتبار .

قلت: وقال العجلي بصري ثقة .

---

(١) التاريخ الكبير: ٦/ص٤٧١/٣٠٢٤ ، تاريخ ابن معين: ٣/ص٤٠٤/ت ١٩٦٨ ، ثقات العجلي: ص٣٣٣/ت ١١٢٩
الجرح والتعديل: ٦/ص ٣٣٥/ت ١٨٥١ ، المجروحين لابن حبان: ٢/ص١٢٩ ، ميزان الاعتدال: ٣/ص٧٥/ت ٥٦٤٤
الضعفاء الصغير للنسائي: ص٢٢٥/رقم ٤٨٠ ، الكاشف: ٢/ص ٢٣٢/رقم٣٨٥٥ ، المغني في الضعفاء: ١/ص٦١٥/رقم ٤١٢٤
الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٢/ص١٧٦/رقم ٢٣٠٩ ، تهذيب التهذيب: ٧/١٨٦ ، تقريب التهذيب: ٢/ص٢٢/رقم ١٩٣

٤٩- عكرمة بن إبراهيم الأزدي (١)

عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي ، أبو عبدالله قاضي الري .

روى عن: عاصم وعبدالملك بن عمير وإدريس بن يزيد الأودي وعبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ذئب وهشام بن عروة .

روى عنه: عمرو بن الربيع بن طارق والنفيلي وهشام بن عبيدالله وعبدالصمد عبدالوارث .

قال الحسيني: وقال ابن شيخنا لا أعرف حاله . قال ابن حجر بل هو مشهور وحاله معروفه

قال البخاري: كان على قضاء الموصل ، وقال ابن أبي حاتم: "قاضي الري" .

قال يحيى بن معين: ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: يخالف في حديثة اضطراب .

وقال النسائي: ضعيف ، وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي

وقال ابن حبان : كان ممن يُقلّب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج بحديثه .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/٥٠/ت ٢٢٧ ، تعجيل المنفعة: ص٢٩٠/ت ٧٤٩

المجروحين لابن حبان: ٢/ص ١٨٨ ، الجرح والتعديل: ٧/ص١١/ت٤٢

الضعفاء الصغير للنسائي: ص٢٢٥/ت ٤٨٢ ، ميزان الاعتدال: ٣/٨٩/ت ٥٧٠٨

المغني: ٢/ص١/ت ٤١٦٤ ، لسان الميزان: ٤/ص١٨١/ت ٤٧٠

٥٠- علي بن صالح بن حي [١]

علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، أبو محمد ويقال أبو الحسن الكوفي أخو الحسن ابن صالح وهما توأمان .

روى عن: أبيه وأبي إسحق السبيعي وسلمة بن كهيل والأعمش ومنصور وعاصم بن بهدلة وحكيم بن جبير ويزيد بن أبي زياد وجماعة .

روى عنه: أخوه وابن عيينة ووكيع وأبو أحمد الزبيري وابن نمير وعلي بن قادم ومعاوية بن هشام وسلمة بن عبدالملك وعبيدالله بن موسى وأبو نعيم وغيرهم .

قال أحمدوابن معين والنسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال العجلي: كوفي ثقة ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة ، مأمون ، وقال ابن سعد : كان صاحب قرآن وكان ثقة إن شاء الله قليل الحديث .

وعن المثنى قال: ما سمعت يحيى ولا ابن مهدي حدثانا عن علي بن صالح بشيء قط ، ونقل الساجي أنّ ابن معين ضعّفه .

عن عبيدالله بن موسى قال سمعت الحسن بن صالح يقول: لما حضر أخي رفع بصره ثم قال: (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين) الى آخر الآية ، ثم خرجت نفسه .

قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين ومئة وقال أبو نعيم مات علي بن صالح بن حي سنة أربع وخمسين ومئة .

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/ص١٤٠ ، ثقات العجلي: ص٣٤٧/ت١١٨٩ ، الجرح والتعديل: ٦/ص١٩٠/ت ١٠٤٨
الكاشف: ٢/ ٢٥٠/ت ٣٩٨٧ ، ميزان الاعتدال: ٣/ص١٣٢/ت ٥٨٦ ، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩٢ ، التقريب: ٢/ ٣٨/ت ٣٥٦

٥١- عمر بن غياث الحضرمي [1]

عمر بن غياث الحضرمي الكوفي ، وقيل عمرو [2]

روى عن: عاصم بن بهدلة

روى عنه: معاوية بن هشام وأبو نعيم

قال البخاري: منكر الحديث ولم يذكر سماعاً من عاصم لا تحل الرواية عنه

قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان مرجئاً

وقال الدارقطني: ضعيف

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته يروي عن عاصم ما ليس من حديثه إن سمع من عاصم ما روى عنه ولعله سمع في اختلاط عاصم ، لأن عاصماً اختلط في آخر عمره ، فإن سمع منه ما روى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج براويته ساقط مما يتفرد عنه مما ليس من حديثه .

وقال ابن عدي: كان مرجئاً ، منكر الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/١٨٥/رقم ٢١١٧ ، الجرح والتعديل: ٦/١٢٨/رقم ٦٩٨

المجروحين لابن حبان: ٢/ص٨٨ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/٢١٤/ت ٢٤٩٢

المغني في الضعفاء: ٢/٤٩/رقم ٤٥٢٣ ، ميزان الاعتدال: ٣/٢١٦ ، رقم ٦١٨٣

الكامل في الضعفاء: ٥/ص١٧١٤ ، لسان الميزان: ٤/٣٢٢/رقم ٩١٠

(٢) المجروحين لابن حبان: ٢/٨٨ ، وقال الذهبي في المغني ذكره ابن أبي حاتم وغيره فيمن اسمه عمرو: جزء ٢/ص٤٩

قلت: ابن ابي حاتم ذكره فيمن اسمه عُمر وليس عمرو: ٦/١٢٨

٥٢- عمرو بن أبي قيس الرازي [1]

عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري .

روى عن أبي إسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر والمنهال بن عمرو وأيوب السختياني وإبراهيم بن مهاجر والحجاج بن أرطاة وعاصم بن أبي النجود وشعيب بن خالد ومطرف بن طريف وغيرهم .

وعنه: عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي وحكام بن مسلم ومحمد بن سعيد وهارون بن المغيرة ويحيى بن الضريس وآخرون .

قال عبدالصمد بن عبدالعزيز المقري: دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث ،فقال أليس عندكم ذلك الأزرق - يعني عمرو بن أبي قيس-

وقال الآجري عن أبي داود: في حديثه خطأ ، وقال في موضع آخر لا بأس به . وعن المنهال بن عمرو قال : صدوق له أوهام وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين في الثقات

قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به كان يهم في الحديث قليلاً

وقال أبو بكر البزار: في السنن مستقيم الحديث .

---

(1) التاريخ الكبير: ٦/ص ٣٦٤/رقم ٢٦٤٩ ؛ الجرح والتعديل: ٦/٢٥٥/رقم ١٤٠٩

ميزان الاعتدال: ٣/ص٢٨٥/رقم ٦٤٢٩ و تهذيب التهذيب: ٨/ص٨٢/رقم ١٤٧

تقريب التهذيب: ٢/ص٧٧/ رقم ٦٦٢

٥٣- عمرو بن قيس الملائي (١)

عمرو بن قيس الملائي أبو عبدالله الكوفي .

روى عن أبي إسحق السبيعي وعكرمة والمنهال بن عمرووالحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود وعطية بن سعد وعدة .

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد والثوري وإسماعيل بن زكريا ومحمد بن الحسن وأبو إسحق الأشجعي وأبو خالد الأحمر وإسباط بن محمد وسعد بن الصلت وغيرهم .

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة

وقال أبو زرعة: ثقة ، وقال العجلي: ثقة من كبار الكوفيين متعبد ، وكان الثوري يتبرك به ، وكان الثوري إذا ذكره قال حسبك به شيخاً . وعنه قال ما سمعت شيئاً من الحديث إلا حفظته وما كتبت شيئاً قط .

وقال ابن حبان في الثقات: كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم وعباد أهل بلده وقرائهم .

وقال ابن عدي: كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم

قال أبو داود: مات بسجستان ، وقال يعقوب بن سفيان والترمذي وابن خراش وابن نمير سنة ست وأربعين ومئة .

---

(١) التاريخ الكبير: ٦/ص٣٦٣ /ت ٢٦٤٧ ، ثقات العجلي: ٣٦٨/ت ١٢٨١ ، الجرح والتعديل: ٦/٢٥٤/ت ١٤٠٦

ميزان الاعتدال: ٣/٢٨٤/ت ٦٤٢٧ ، الكاشف: ٢/٢٩٣/ت ٢٢٨٥ ، المغني: ٢/٧١/ت ٤٦٩٤

تهذيب التهذيب: ٨/٨١/ت ١٤٦ ، التقريب: ٢/٧٧/ ت ٦٦١

٥٤- الفضيل بن غزوان الضبي [1]

فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي .

روى عن: أبي حازم الأشجعي وسالم بن عبدالله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وأبي إسحق السبيعي وعكرمة وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وعاصم بن أبي النجود وغيرهم .

وعنه: أبنه محمد والثوري وابن المبارك والقطان ووكيع وجرير وحفص بن غياث وعبدالله بن نمير وعيسى بن يونس وآخرون .

قال أحمد وابن معين: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه محمد بن عمار ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال: كنا نجلس أنا وشبرمة والقعقاع بن يزيد والحارث العكلي نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء لصلاة الفجر .

ذكر الخالدي الشاعر أنه قتل في أيام المنصور .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/ص١٢٢/ت ٥٤٦ ، ثقات العجلي: ص٣٨٤ /رقم ١٣٥٨

الجرح والتعديل: ص٧٤/جزء٧/ت ٤١٩ ، تهذيب التهذيب: ٢٦٧/٨ ، تقريب التهذيب: ١١٣/٢/ت ٧٠

٥٥- فطر بن خليفة (١)

فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط الكوفي .

روى عن أبيه ومولاه عمرو بن حريث وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي وائل وأبي إسحق السبيعي وعطاء بن أبي رباح وعاصم بن بهدلة وأبي الضحى وغيرهم .

وعنه: ابن المبارك ووكيع والقطان والسفيانان والفضل بن موسى وخلاد بن يحيى وقبيصة وأبو نعيم وآخرون .

عن أحمد بن حنبل قال: ثقة ، صالح الحديث وقال كان عند يحيى بن سعيد ثقة ، وعن ابن معين: ثقة وهو شيعي .

قال العجلي: "كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل"

وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه

وقال الساجي: صدوق ثقة ، ليس بمتقن

وقا ل أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه

وقال السعدي (الجوزجاني): زائغ غير ثقة ، وقال الدارقطني: فطر زائغ

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه ويذكر أنه كان ثبتاً في الحديث

قال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أن لا بأس به .

قال خليفة: مات سنة ثلاث وخمسين ومئة ، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: مات سنة خمس وخمسين ومئة .

---

(١) طبقات خليفة: ص١٦٨ ، تاريخ يحيى بن معين: ٣/ص٣٦٣/ت١٧٥٤ ، التاريخ الكبير للبخاري: ٧/ص١٣٩/رقم ٦٢٥

ثقات العجلي: ص٣٨٥/ت ١٣٦٠ ، الجرح والتعديل: ٧/ص٩٠/ت ٥١٢ ، ميزان الاعتدال: ٣/٣٦٣/ت ٦٧٧٩

تهذيب التهذيب: ٢٧٠/ت٥٥٠ ، تقريب التهذيب: ٢/١١٤/ت٧٧

٥٦- قيس بن الربيـــع [١]

قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس الأسدي -الذي أسلم وعنده ثمان نسوة وقيل تسع نسوة-

روى عن أبي إسحق السبيعي وعمرو بن مرة وأبو حصين وعثمان بن عبدالله وابن أبي ليلى وسماك والأعمش وعاصم بن أبي النجود وطائفة .

روى عنه: أبان بن تغلب وشعبة والثوري وعبدالرزاق ووكيع وأبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون وآخرون .

أبو حصين أثنى على قيس،وقال أبو داود الطيالسي: قال لنا شعبة أدركوا قيساً قبل أن يموت .

وعن عفان قال: قيس ثقة . وسمع شعبة يحيى بن سعيد ينقص قيساً فزجره .

وقال أبو نعيم: سمعت سفيان ذكر قيساً فأثنى عليه ، وعن شعبة قال: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلا وجدنا قيساً قد سبقنا إليه .

وكان يسمى قيس الجوال ، وعن ابن عيينة قال: ما رأيت بالكوفة أجود حديثا منه .

وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن قيس .

وعن أحمد قال: روى أحاديث منكرة ، ومرة سُئل عنه فليّنه .

وكان وكيع يضعفه ، وعن ابن معين: قيس ليس بشيء ولا يساوي شيئاً

وقا ل مرة: ضعيف لا يكتب حديثه كان يُحدّث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور . وقال مرة: ضعيف لا يساوي شيئاً . وعن علي بن المديني: ضعيف جداً ،أهلكه ابن له قلب عليه أشياء

---

(١) طبقات خليفة: ص١٦٩ ، الجرح والتعديل: ٧/ص٩٦/ت ٥٥٣ ، ثقات العجلي: ص٣٩٣/ت ١٣٩٥
ميزان الاعتدال: ٣/ص٣٩٣ ، الكاشف: ٢/ص٣٤٧ ، الكامل في الضعفاء: ٦/٢٠٦٣٥
المغني في الضعفاء: ٢/ص١٢٥/ت ٥٠٦٢ ، ضعفاء النسائي الصغير: ص٢٢٨/ت ٤٩٩
ضعفاء البخاري الصغير: ص٩٩/ت ٣٠١ ، تهذيب التهذيب: ٨/ص٣٥٠/ت٦٩٨
تقريب التهذيب: ٢/ص١٢٨/ت١٣٩٥ ، تاريخ ابن معين: ٣/٢٩٠

من حديثه ، وقال أبو داود الطيالسي: إنما أُتي قيس من قبل ابنه وكان يأخذ أحاديث الناس فيدخلها في فُرَّج أحاديث قيس ، وعن أبي زرعة: فيه لين ، وعن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال في موضع آخر متروك الحديث ، وقال ابن عدي وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال ابن عدي ، قال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقاً إلا أنه لمّا كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فوضعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة .

قال أبو نعيم مات سنة خمس ، وقال مرة سنة سبع ، وقال ابن معين سنة ست ، وقيل غير ذلك أي سنة ١٦٧هـ .

٥٧- مالك بن مِغْوَل [1]

مالك بن مغول بن غزيه بن حارثة بن غديج بن بجيلة البجلي أبو عبدالله الكوفي .

روى عن أبي إسحق السبيعي وسماك بن حرب ونافع مولى ابن عمر وعبدالرحمن بن الأسود والحكم بن عتيبة وعبدالله بن بريدة وعاصم وآخرون .

روى عنه: أبو إسحق شيخه وشعبة ومسعر والثوري وزائدة وابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وابن المبارك وأبو معاوية وعبدالرحمن بن مهدي وآخرون .

عن أحمد بن حنبل: ثقة ثبت في الحديث وقال مرة لم يسمع مالك من بكير بن عبدالله الأشج ، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة ، وقال أبو نعيم: ثنا مالك بن مغول وكان ثقة .

وقال العجلي: رجل صالح مبرز في الفضل ، وقال الطبراني من خيار المسلمين

وعن ابن عيينة قال رجل لمالك بن مغول اتق الله فوضع خده بالأرض

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث فاضلاً خيّراً

وقال البخاري: قال عبدالله بن سعيد: سمعت ابن مهدي يقول: اذا رأيت الكوفي يذكر مالك بن مغول بخير فاطمأن إليه وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل الكوفة ومتقينهم .

قال عمرو بن علي مات سنة سبع وقال ابن سعد سنة ثمان وقال أبو نعيم وابن حبان سنة تسع وخمسين ومئة -زاد ابن حبان- أو في آخر سنة ثمان وخمسين ومئة .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/٣١٤/ت ١٣٣٩ ، تذكرة الحفاظ: ١/١٣٩/ت ١٨٦ ، الثقات لابن حبان: ٧/٤٦٢

الثقات للعجلي: ص٤١٩/ت ١٥٢٩ ، المعرفه والتاريخ: ٣/ص١٧ ، الجرح والتعديل: ٨/٢١٥/ت ٩٦١

المراسيل لابن أبي حاتم: ص١٤٣ ، طبقات خليفة: ص١٦٨ ، تهذيب التهذيب: ١٠/ص٢٠/ت ٣٥

التقريب: ٢/٢٢٦ ، طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٥

٥٨- مبارك بن سعيد الثوري [1]

مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالرحمن الكوفي نزيل بغداد الأعمى .

روى عن أبيه وعن أخويه سفيان وعمر والأعمش وعمرو بن قيس الملائي وسالم بن أبي حفصة وسعيد بن عبيد الطائي وعاصم بن بهدلة وغيرهم .

روى عنه: يحي بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن عيسى الطباع ومحمد بن مقاتل المروزي والحسن بن عرفة وآخرون .

قال ابن معين والعجلي: ثقة ، وقال أبو حاتم : ما به بأس

وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد الأسدي : صدوق

وعن محمد بن عبيد قال: ما رأيت الأعمش أوسع لأحد قط في مجلسه إلا لمبارك ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد: رأيته ولم أكتب منه شيئاً

وقال الذهبي: ذكره العقيلي في الضعفاء فعلّق عليه بحديث واحد خولف في سنده ! ولا يجرح بهذا الثقات

قال مطين وابن سعد: مات في أول سنة ثمانين -يعني ومئة-

٥٩- محمد بن إبراهيم الكتاني [2]

محمد بن إبراهيم أبو شهاب الكتاني كوفي .

روى عن: عاصم بن بهدلة . سمع منه مسدد وقال البخاري: لم أر أحداً روى عنه غير مسدد

عن أبي حاتم : ليس بمشهور يكتب حديثة .

---

(1) التاريخ الكبير: ٧/٤٢٦/ت ١٨٦٨ ، الجرح والتعديل: ٨/٣٣٩/ت ١٥٥٨ ، ميزان الاعتدال: ٣/٤٣١/ت ٧٠٤٤

الثقات للعجلي: ص٤١٩/ت ١٥٣٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ص٢٢٦/ت ١٨١٨ ، تهذيب التهذيب: ١٠/ص٢٦/ت ٤٩

تقريب التهذيب: ٢/ص٢٢٧/ت ٩٠٣

(2) التاريخ الكبير: ١/ص٢٥/ت٣٦ ، الجرح والتعديل: ٧/ص١٨٥/ت ١٠٤٦ ، لسان الميزان: ٥/ص٢٥

ولم يذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة

٦٠- محمد بن خازم (١)

محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي .

يقال : عمي وهو ابن ثمان سنين أو أربع .

روى عن: الأعمش وداود بن أبي هند وعبيدالله بن عمر العمري وأبي بردة بريد بن عبدالله وسهيل بن أبي صالح وعاصم بن بهدلة ومالك بن مغول وهشام بن حسان وخلق كثير .

روى عنه: يحيى القطان وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية وأبو الوليد الطيالسي وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وسعيد بن منصور وعلي بن المديني وجمع كثير .

عن أحمد بن حنبل قال: أبو معاوية أحب الينا من جرير في حديث الأعمش وقال ابن حنبل أبو معاوية في غير الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً .

وعن ابن معين: أثبت أصحاب الأعمش أبو معاوية بعد شعبة وسفيان ، وقال كانت الأحاديث الكبار العالية عنده .

وقال ابن المديني: كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث .

وقال إبراهيم الحربي قال وكيع: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية .

وقال العجلي: كوفي ثقة وكان يرى الإرجاء وكان لين القول ، وقال يعقوب بن أبي شيبة كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء .

وعن أبي داود: كان رئيس المرجئة بالكوفة ، وقال النسائي: ثقة

وقال ابن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً خبيثاً . قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث يدلس، وقال النسائي : ثقة في الأعمش . قال البخاري وغير واحد : مات سنة خمس وتسعين ومئة .

---

(١) التاريخ الكبير: ١/٧٤/ت ١٩١ ، طبقات خليفة: ص١٧٠ ، الجرح والتعديل: ٧/٢٤٦/ت ١٣٦٠ ، تاريخ ابن معين: ٢/٥١٢ ثقات ابن حبان: ٧/٤٤١ ، ثقات العجلي: ٤٠٣/ت ١٤٥٠ ، تهذيب التهذيب: ٩/١٢٠/ت١٩٢ ، تقريب التهذيب: ٢/١٥٧/ت ١٦٧ ، ميزان الاعتدال: ٣/٥٣٣/ت ٧٤٦٦

٦١- محمد بن ميمون [1]

محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السُّكري .

روى عن أبي إسحق السبيعي والأعمش وعاصم بن بهدلة ومنصور بن المعتمر وجابر الجعفي ويزيد بن أبي زياد ويزيد النحوي وقيس بن وهب وغيرهم .

روى عنه: ابن المبارك والفضل ابن موسى السيناني وعلي بن الحسن بن شقيق وعبدان بن عثمان ونعيم بن حماد وغيرهم .

قال أحمد: ما بحديثه عندي بأس وهو أحب اليّ حديثاً من حسين بن واقد ، وقال الدوري : كان من ثقات الناس ولم يكن يبيع السكر وإنما سُمّي بالسكري لحلاوة لسانه .

وقال النسائي: ثقة ، قال ابن المبارك: السكري وابن طهمان صحيحا الكتاب . وسئل عبدالله عن الأئمة الذين يقتدي بهم فذكر منهم أبا حمزة السّكري ، وقال العباسي بن مصعب: كان مستجاب الدعوة . وقال ابن عبدالبّر في التمهيد: ليس بقوي ، وقال النسائي: ذهب بصر أبي حمزة في آخر حياته فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد .

قال البخاري: مات سنة ثمان وستين ومئة ، وقال ابن حبان مات سنة سبع أو ثمان -أي وستين ومئة- .

---

(1) التاريخ الكبير: ١/ص٢٣٤/رقم ٧٣٧ ، الجرح والتعديل: ٨/ص٨١/٣٣٨

ميزان الاعتدال: ٤/ص٥٣/٨٢٤٥ ، تهذيب التهذيب: ٩/٤٢٩/ت ٧٩٥ ، تقريب التهذيب: ٢/٢١٢/٧٦٣

٦٢- المختار بن منيح الثقفي [1]

المختار بن منيح الثقفي الكوفي - من أهل الكوفة .

روى عن أبي إسحق السبيعي وعاصم بن بهدلة وقتادة ويزيد بن هرمز وسعد بن عبيدة وأبو جعفر محمد بن علي بن حسين .

روى عنه: ابنه عبدالملك بن مختار وروى عنه: أبو معاوية مرسل وجنيد الحجام .

قال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات: يُقَرب ، له في مسلم حديث واحد فتابعة حديثه بمتابعة قيس بن سعيد عن يزيد بن هرمز .

ولقد وجدت اسمه في التاريخ الكبير مختار ابن صَبيح واسمه في التهذيب والتقريب مختار بن صيفي الكوفي واسمه في الجرح والتعديل والثقات لابن حبان المختار بن منيح الكوفي ، فلعل الموجود عند البخاري وابن حجر تصحيف .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/ص٣٨٦/ت ١٦٨٠ ، الجرح والتعديل: جزء ٨/ص٣١٢/ت ١٤٤٢ ثقات ابن حبان: ٧/ص٥١٣ ، تهذيب التهذيب: جزء ١٠/ص٦١ ، التقريب: ٢/ص٢٣٤/ت ٩٦٧

٦٣- مسعر بن كدام [١]

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الرواسي أبو سلمة الكوفي أحد الأعلام.

روى عن أبي بكر بن عمارة وعطاء وعبدالجبار بن وائل بن حجر وسعيد بن أبي بردة وأبي إسحق السبيعي والأعمش ومنصور وعاصم وجماعة.

روى عنه: سليمان التيمي وابن إسحاق وشعبة والثوري ومالك بن مغول وابن عيينة وابن المبارك وابن نمير ووكيع ويحيى القطان وأبو نعيم وآخرون.

عن حفص بن عروة قال: ما قدم علينا من العراق أفضل من أيوب ومن ذاك الرواسي -يعني مسعراً- وعن يحيى بن سعيد ما رأيت مثل مسعر، كان مسعر من أثبت الناس، وعن أحمد بن حنبل: كان ثقة وكان مؤدباً وكان خياراً الثقة شعبة ومسعر. وعن الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعراً. وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف، وقال إبراهيم بن سعيد: كان يسمي الميزان،أبو نعيم قال: كان مسعر شكاكاً في حديثه وليس يخطئ في شيء الا في حديث واحد. وعن ابن أبي شيبة: شك مسعر كيقين غيره، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث.

وعن أحمد قال: كان ثقة خياراً حديثه حديث أهل الصدق، وعن ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم عن مسعر فقال مسعر أعلى إسناداً وأجود حديثاً وأتقن من سفيان، ومسعر أتقن من حماد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان مرجئاً ثبتاً في الحديث.

قال عمرو بن علي وخليفة مات سنة ثلاث وخمسين وقال أبو نعيم مات سنة خمس وخمسين.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ١/١٨٨/ت ١٨٣ ، ثقات ابن حبان: ٧/٥٠٧ ، الثقات للعجلي: ٤٢٦/ت١٥٦٢ الجرح والتعديل: ٨/٣٦٨/ت ١٦٨٥ ، ميزان الاعتدال: ٤/٩٩/٨٤٧٠ ، طبقات خليفة: ص١٦٨ تهذيب التهذيب: ١٠/١٠٢/ت ٢١٠ ، التقريب: ٢/٢٤٣/ت ١٠٥٩

٦٤- معمر بن راشد (١)

معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة بن أبي عمرو البصري سكن اليمن شهد جنازة الحسن البصري .

روى عن: ثابت البناني وقتادة والزهري وأيوب والجعد وصالح بن كيسان وبهز بن حكيم ويحيى بن كثير وآخرون .

روى عنه: شيخه يحيى بن كثير وأبو إسحق السبيعي وعمرو بن دينار وسعيد بن أبي عروبة وأبان العطار وهشام الدستوائي وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وجماعة .

قال عبدالرّزاق عن معمر: طلبت العلم سنة مات الحسن ، وجلست الى قتادة وانا ابن أربع عشرة ، وعدّه علي بن المديني وأبو حاتم فيمن دار عليهم الإسناد . وعن أحمد قال: كان من أطلب أهل زمانه للعلم ، وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري: مالك ومعمر ثم عدّ جماعة .

قال : ومعمر عن ثابت ضعيف .

وقال عمرو بن علي: كان من أصدق الناس ، وقال العجلي: بصري سكن اليمن ثقة رجل صالح قال ولما دخل صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل قيّدوه فزوجوه .

وقال أبو حاتم: ما حدّث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث

وقال يعقوب بن شيبة معمر ثقة وصالح ثبت عن الزهري

وقال النسائي: ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات

قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإنّ حديثه

---

(١) طبقات خليفة: ص٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ : ١/ص١٩٠/ت ١٨٤ ، علل ابن المديني: ص٤١

ثقات العجلي: ص٤٣٥ ، الجرح والتعديل: ٨/٢٥٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص١٣٢

ميزان الاعتدال: ٤/١٥٤ ، تهذيب التهذيب: ١٠/٢١٨ ، التقريب: ٢/٢٦٦ ، ثقات ابن حبان: ٧/٤٨٤

منهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا ، وما عمل في حديث الأعمشي شيئاً ، قال يحيى وحديث معمر ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . وعن أحمد بن حنبل قال: لم يسمع معمر من سماك بن حرب شيئاً ولم يسمع من الحسن ولم يره ولم يسمع من يحيى بن سعيد .

مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة وقال غيره مات سنة ثلاث وقال علي بن المديني مات سنة أربع ، قال أحمد وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

٦٥- المفضل بن محمد الضبي [١]

المفضل بن محمد الضبي الكوفي المقرئ صاحب عاصم .

روى عن: أبي رجاء العطاردي(قال الذهبي وما أظنه أدركه

وروى عن أبي إسحق السبيعي وسماك وعاصم والأعمش وجماعة .

روى عنه: أبو زيد النحوي وأبو الحسن المدائني وجماعة .

قال الخطيب: كان إخبارياً علامة موثقاً .

أبو حاتم السجستاني : هو ثقة في الأشعار غير ثقة في الحروف

قال عبدالرحمن عن أبيه: ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، متروك القراءة .

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/ص٣١٨/ت ١٤٦٦ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص١٧٠/رقم ٨٧٣٥

المغني في الضعفاء: ٢/ص٣٢١/٦٣٩٩ ، لسان الميزان: ٦/ص٨١/رقم ٢٩٣

الضعفاء والمتروكون/ابن الجوزي: ٣/ص١٣٦/رقم ٣٤٠٢

٦٦- منصور بن المعتمر [١]

منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي .

روى عن: أبي وائل وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي والحسن البصري وربعي بن خراش وسعيد ابن جبير ومجاهد وأبي الضحى وعاصم وخلق .

روى عنه: أيوب وحسين بن عبدالرحمن والأعمش والثوري وشعبة ومسعر وشيبان وزائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل وسفيان بن عيينة وآخرون .

عن أبي داود قال: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة ، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال سفيان: كنت لا أحدث الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا رده فإذا قلت منصور سكت .

قال يحيى بن معين: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور ، وعن منصور قال: ما كتبت حديثاً قط.

وعن ابن عيينة قال لي الثوري: رأيت منصوراً وعبدالكريم الجزري وأيوب وعمرو بن دينار هؤلاء الاعين الذين لا يُشك فيهم .

وقال ابن مهدي: أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ منهم ابن المعتمر . وعن أحمد بن حنبل: أثبت الناس في إبراهيم الحكم ثم منصور ، ثم قال هو نظير أيوب عندي .

قال أبو زرعة: أثبت أهل الكوفة منصور ثم مسعر ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن منصور فقال ثقة ، وسئل عن الأعمش ومنصور فقال الأعمش حافظ يخلط ويدلس ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس.

وقال العجلي: "كوفي ثقة ثبت في الحديث أثبت أهل الكوفة وكان فيه تشيع قليل وصام ستين سنة وقامها"، وقالت فتاة لأبيها الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت ؟ قال يا بنية ذاك منصور يصلي بالليل .

قال ابن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وقال خليفة: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

---

(١) طبقات خليفة: ص١٦٤ ، تذكرة الحفاظ: ١/١٤٢/ت ١٣٥ ، تاريخ الثقات للعجلي: ص٤٤٠/ت ١٦٣٩ الجرح والتعديل: ٨/ص١٧٧/ت٧٧٨ ، تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧٧/ت ٥٤٧ ، التقريب: ٢/٢٧٦/ت ١٣٩٢ ، ثقات ابن حبان: ٧/٤٧٣

٦٧- المنهال بن عمرو (١)

المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي .

روى عن: أنس إن كان محفوظاً وأرسل عن يعلي بن مرة وزر بن حبيش وعبدالله بن الحارث المصري وسويدبن غفلة وعاصم وغيرهم .

روى عنه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى والأعمش والحجاج بن أرطاة ومنصور بن المعتمر وشعبة بن الحجاج وعمرو بن أبي قيس الرازي وآخرون .

قال أحمد : ترك شعبة المنهال عن عمد ، قال ابن أبي حاتم لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب وعن شعبة أنه سمع صوت طنبور فرجع فقيل له هلا سألته عسى كان لا يعلم .

قال ابن معين والنسائي: ثقة ، وقال العجلي: كوفي ثقة .

وقال الدارقطني : صدوق ، وكان محمد بن حزم يُضعّف المنهال

وقال ابن حزم: وليس على المنهال حرج فيما حكى-الرواية المتقدمة -

فإن هذا ليس بجرح ، وجرحه بهذا تعسف ظاهر .

وقال الذهبي في ميزان الإعتدال: وهذا لا يوجب غمز الشيخ

وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب اليّ من المنهال وأوثق .

---

(١) طبقات خليفة: ص١٦٠ ، تاريخ ابن معين: ٣/ص٤٠٨/رقم ١٩٨٧ ، المعرفة والتاريخ: ١/ص٥٢٧ ، ٥٣٥ ثقات العجلي: ص ٤٤٢ ، الجرح والتعديل: ٨/ص٣٥٦/ت ١٦٢٤ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص١٩٢/ت ٨٨٠٦ الضعفاء الكبير: ٤/ص٢٣٦/ت ١٨٣٠ ، الكاشف: ٣/١٤٧/ت ٥٧٥٢ ، المغني في الضعفاء: ٢/٣٢٧/ت ٦٤٥٠ تهذيب التهذيب: ١٠/٢٨٣ ، تقريب التهذيب: ٢/٢٧٨/ت ١٤٠٢

٦٨- موسى بن خلف العَمّي (١)

موسى بن خلف العمي أبو خلف البصري العابد

روى عن: قتادة وعاصم بن بهدلة وأيوب ويحيى بن أبي كثير وحماد بن أبي سليمان وغيرهم وأرسل عن سعيد بن يسار .

وعنه: أبناء خلفموعبدالحميد وعفان والوليد بن صالح وأبو سلمة وأبو ظفر عبدالسلام بن مطهر ومحمد بن عبدالله الخزامي وجماعة .

عن ابن معين: ليس به بأس ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وقال الجوزجاني: حدثنا عفان ثنا موسى وأثنى عليه عفان ثناءاً حسناً وقال ما رأيت مثله قط ومرة قال: كان يُعَدّ من الأبدال . وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس ، ليس بذاك القوي .

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير ومن يحيى بن أبي كثير مالا يشبه حديثه فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الإحتجاج به فيما خالف الأثبات وما انفرد جميعاً .

وقال العجلي: ثقة .

---

(١) التاريخ الكبير: ٧/٢٨٢/ت ١١٩٧ ، ثقات العجلي: ص٤٤٤/ت ١٦٠٧ ، الجرح والتعديل: ٨/ص١٤٠/ت ٦٣٤ المغني في الضعفاء: ٢/ص٣٢٢ ، الكاشف: ٣/ص١٦١/ت ٥٧٩١ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٣/ص١٤٥/ت ٣٤٤٠ المجروحين لابن حبان: ٢/ص٢٤٠ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص٢٠٣ ، تهذيب التهذيب: ١٠/ص٣٠٤/ت ٦٠٣ التقريب: ٢/٢٨٢/ت ١٤٤٩

٦٩- هشام الدستوائي (١)

هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، أبو بكر البصري واسم أبيه سنبر الربعي . كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء فنسب اليها .

روى عن: قتادة ويونس الأسكاف وشعيب بن الحبحاب ومطر الوراق وعاصم والقاسم بن عوف وحماد بن أبي سليمان وغيرهم .

وعنه : ابناه عبدالله ومعاذ وشعبة بن الحجاج وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان وغندر ووكيع والنضر بن شميل وأبو نعيم وآخرون .

عن شعبة قال: ما من الناس أحد أقول أنه طلب الحديث يريد به وجه الله تعالى الا هشام وكان يقول ليتنا ننجو منه كفافاً ، قال شعبة فاذا كان هشام يقول هذا فكيف نحن! وقال أيضاً هشام أحفظ مني من قتادة .

وذكره ابن علية في حفاظ البصرة ، وعن وكيع قال: حدثنا هشام وكان ثبتاً

وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد إذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن لا يسمعه من غيره .

وقال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث

وقال أبو حاتم: ثنا أبو نعيم ثنا هشام الدستوائي وأثنى عليه خيراً

وعن أحمد بن حنبل قال: الدستوائي لا تسأل عنه أحداً .

وعن ابن المديني: ثبت . قال العجلي: بصري ثقة ثبت في الحديث حجة وكان أروى الناس عن ثلاثة عن قتادة ويحيى بن أبي كثير وحماد بن أبي سليمان وكان يقول بالقدر ولم يكن يدعو اليه .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثلاث أو أربع وخمسين -يعني ومئة-

---

(١) التاريخ الكبير: ١٩٨/٨/ت ٢٦٩٠ ، طبقات خليفة: ص٢٢١ ، تذكرة الحفاظ: جزء ١/١٦٣/ت ١٥٩ ثقات العجلي: ص٤٥٨/ت ١٧٢٧ ، الجرح والتعديل: ٥٩/٩/ت ٢٤٠ ، ميزان الاعتدال: ٣٠٠/٤/ ٩٢٢٩ تهذيب التهذيب: ٤٠/١١/ت ٨٥ ، التقريب: ٣١٩/٢/ت ٨٩

٧٠- همام بن يحيى [١]

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم أبو عبدالله ويقال أبو بكر البصري
روى عن: عطاء بن أبي رباح وإسحق بن أبي طلحة وقتادة ونافع مولى ابن عمر وأنس بن سيرين وثابت البناني ويحيى بن أبي كثير وعاصم بن بهدلة وغيرهم.
روى عنه: الثوري وابن المبارك وابن علية ووكيع ويزيد بن هارون وأبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي وأبو الوليد وحجاج بن منهال وشيبان بن فروخ وجماعة.
كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه فلما قدم معاذ وجدناه يوافق هماماً في كثير من حديثه فكف.
عن يزيد بن هارون: كان همام قوياً في الحديث، وعن أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل المشايخ، وعن ابن مهدي: همام عندي في الصدق مثل ابن أبي عروبة، وعن يحيى بن معين: همام عندنا أفضل من أبان، وعنه أيضاً ثقة صالح وهو أحب اليّ في قتادة من حماد بن سلمة.
قال عمرو بن علي: الأثبات من أصحاب قتادة ابن أبي عروبة وهشام وشعبة وهمام، وقال ابن المبارك: همام ثبت في قتادة وعن يزيد بن زريع قال: همام حفظه رديء وكتابه صالح.
وقال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط في الحديث، وعن أبي زرعة قال: لا بأس به، وعن أبي حاتم همام أحب إليّ من أبان إذا حدّث من كتابه، وإذا حدّث من حفظه فهما متقاربان. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال الحاكم: ثقة حافظ.
قال ابن حبان: مات همام سنة أربع وستين -يعني ومئة-

---

(١) ثقات العجلي: ص٤٦١/ت ١٧٥١، الجرح والتعديل: ١٠٧/٩/ت ٤٥٧، ميزان الاعتدال: ٣٠٩/٤/ت ٩٢٥٣
تهذيب التهذيب: ١١/ص٦٠/ت ١٠٨، تقريب التهذيب: ٢/ص٣٢١/رقم ١٢٢، ثقات ابن حبان: ٥٨٦/٧

٧١- الوضاح بن عبدالله (١)

الوضاح بن عبدالله اليشكري مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسطي البزاز كان من سبي جرجان ، رأى الحسن وابن سيرين وسمع من معاوية بن قرة حديثاً واحداً .
وروى عن : الأشعث والأسود بن قيس وقتادة والأعمش ومنصور بن المعتمر وعاصم بن بهدلة وخلق كثير .
روى عنه شعبة وأبو داود الطيالسي وعبدالرحمن بن مهدي وسعيد بن منصور وجماعة .
قال أبو حاتم عن ابن المبارك أحسن الناس حديثاً عن مغيرة أو قال أروى الناس أبو عوانة .
عن ابن مهدي قال: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم
وقال يحيى القطان: ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث شعبة وسفيان
قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط وكان ثبتاً ، وقال أحمد: إذا حدّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدّث من غير كتابه ربما وهم .
عن يحيى بن معين: أبو عوانة جائز الحديث ، وقال أبو زرعة: ثقة ، إذا حدث من كتابه
وقال أبو حاتم: كتبه صحيحه وإذا حدث من حفظه غلط وهو صدوق ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً
وقال العجلي: أبو عوانة بصري ثقة ، وقال ابن شاهين في الثقات إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه .
قال يعقوب بن شيبة: ثبت صالح الحفظ صحيح الكتاب ، وقال ابن خراش صدوق في الحديث ، وقال ابن عبدالبّر أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة .
قال محمد بن محبوب ويعقوب بن سفيان مات سنة ست وسبعين ومائة وقال غيره ومات سنة خمس وسبعين .

---

(١) تاريخ ابن معين: ٣/٣٤٢ ، ثقات العجلي: ص٤٦٤ ، التاريخ الكبير ٨/ص١٨١ ، الجرح والتعديل: ٩/ص٤٠/ت ١٧٣
تهذيب التهذيب: ١١/ص١٠٣ ، تقريب التهذيب: ٢/٣٣٦ ، ميزان الاعتدال: ٤/٣٣٤

٧٢- يحيى بن أبي حيّة (١)

يحيى بن أبي حيّة أبو جناب الكلبي الكوفي واسم أبي حيّة حيّ .

روى عن: أبيه ويزيد بن البراء بن عازب وعبدالرحمن بن أبي ليلى وأبي بردة وشهربن حوشب وعاصم بن أبي النجود وجماعة .

روى عنه: السفيانان والحسن بن صالح وجرير وهشيم وجعفر بن عون وأبو نعيم وغيرهم .

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث . كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه وفي أبيه ، وقال البخاري وأبو حاتم: كان يحيى القطان يضعفه .

ونقل العقيلي عن ابن معين قوله: أبو جناب ليس به بأس

قال أبو نعيم: كان يدلس وكان ثقة ، وقال ابن خراش: كان صدوقاً وكان يُدّلس ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ليس بالقوي ، وقال النسائي: ضعيف كوفي ، قال السعدي: أبو جناب الكلبي يضعّف حديثه .

وقال ابن حبان: كان ممن يُدّلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق به المناكير التي كان يرويها عن المشاهير فوهاه يحيى بن سعيد القطان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً .

قال الدارقطني: ضعيف ، وقال أبو زرعة: صدوق يدلس

وقال الفلاس: متروك ، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه ضعف .

وقال ابن سعد ويحيى بن معين ومطين مات سنة سبع وأربعين ومئة

وقال أبو نعيم وغيره مات سنة خمسين .

، التاريخ الكبير: ٢٦٧/٨ ، تاريخ ابن معين: جزء٣٠٢/٣ ، الضعفاء الصغير للنسائي: ص٢٥٠/ت ٦٤٠

الضعفاء للبخاري: ص١٢٤/ت ٣٩٥ ، الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٩٨/٤/ت ٢٠٢٠ ، الكامل لابن عدي: ٧/ص٢٦٦٩

الجرح والتعديل: ٤/ص١٣٨/ت ٥٨٧ ، المجروحين لابن حبان:٣/ص١١١ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص٣٧١/ت ٩٤٩١

المغني: ٢/ص٣٩٩/ت ٦٩٥٤ ، ثقات العجلي: ص٤٧١/ت ١٨٠٢ ، تهذيب التهذيب: ١١/ص١٧٧ ، تقريب التهذيب: ٢/ص٣٤٦

٧٣- أبو بكر بن عياش (١)

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ . مولى واصل الأحدب قيل اسمه محمد وقيل عبدالله وقيل سالم وقيل غير ذلك ، وقال ابن حجر والصحيح ان اسمه هو كنيته .
روى عن أبيه وأبي إسحق السبيعي وأبي حصين عثمان بن عاصم وحميد الطويل وعاصم بن بهدلة ومطرف بن طريف ومغيرة بن مقسم وغيرهم .
روى عنه: الثوري وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وابن مهدي وأبو نعيم وابن المديني وأحمد بن حنبل وابن معين وابنا أبي شيبة وآخرون .
أثنى عليه ابن المبارك ، وقال عنه أحمد بن حنبل : صدوق ، صالح ، صاحب قرآن وخير ، وقال مرة: ثقة ربما غلط .
وعن يحيى بن معين قال: ما أقربهما - عن أبي الأحوص وأبي بكر بن عياش- وأبو حاتم قال: ما أقربهما لا أبالي بأيهما بدأت وقال مرة أخرى أبو بكر أصح كتاباً من شريك .وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي: أبو بكر كوفي مشهور يروي عن أجلة الناس ، وقال العجلي: كوفي ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط ، وقال يعقوب بن شيبة بعد أن أثنى عليه: في حديثه اضطراب ، وقال الساجي: صدوق يهم .
قال ابن حبان: كان مولده سنة خمس أو ست وتسعين ومات في جمادي الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة وقال خليفة سنة ثلاث وتسعين ومئة .

---

(١) طبقات خليفة: ص١٧٠ ، ثقات العجلي: ص٤٩٢/رقم ١٩١٣ ، المعرفة والتاريخ: ١/١٥٠ ، ١٧٢

الجرح والتعديل: ٩/ص٣٤٨/ت ١٥٦٥ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص٤٩٩/ت ١٠٠١٦

تهذيب التهذيب: ١٢/٣٧/ت ١٥١ ، تقريب التهذيب: ٢/ص٣٩٩/ت ٦٥

٧٤- أبو جعفر الرازي [١]

أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم يقال اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان وقيل عيسى بن أبي عيسى عبدالله ماهان . مروزي الأصل ، سكنَ الري وقيل كان أصله من البصره وكان متجره الى الري فنسب اليها .

روى عن: الربيع بن أنس وحميد الطويل وعاصم بن أبي النجود وحصين ابن عبدالرحمن والأعمش وعطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر وجماعة .

وعنه: ابنه عبدالله وشعبة وأبو عوانة وعمر بن شقيق الجرمي وإسحق بن سليمان الرازي ويحيى ين أبي بكير الكرماني وآخرون .

قال عبدالله عن أبيه: ليس بقوي في الحديث وقال حنبل عن أحمد:صالح الحديث . وعن ابن معين: كان ثقة خراسانياً وقال مرة: يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، ومرة قال عنه صالح وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة ، وقال علي بن المديني: كان عندنا ثقة ، وقال ابن عمار الموصلي: ثقة ، وقال عمرو بن علي فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيء الحفظ . وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً ، وقال أبو حاتم ثقة ، صدوق ، صالح الحديث ، وقال زكريا الساجي: صدوق ليس بمتقن وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الإحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات ولا يجوز الإعتبار بروايته الا فيما لم يخالف الأثبات . وقال العجلي: ضعيف .

---

(١) طبقات خليفة: ص٣٢٤ ، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ص٤٠٣/ت ٢٧٩٠ ، ميزان الاعتدال: ٤/ص٥١٠/ت ١٠٠٦٥ الكامل في الضعفاء: ٥/١٨٩٤ ، ثقات العجلي: ص٣٨٠/ت ١٣٣٧ ، المجروحين لابن حبان: ٢/ص١٢٠ الكاشف: ٣/ص٢٨٣/رقم ٨٩ ، المغني في الضعفاء: ٢/٤٥٦/رقم ٧٣٧٨ ، تهذيب التهذيب: ١٢/ص٥٩/ت٢٢١ تقريب التهذيب: ٢/ص٤٠٦/رقم ١٩

القسم الثانـــي

وفية فصـــلان:

الفصـــل الاول: حديثه مرتب على مسانيد الصحابة حسب الحروف الهجائية .

الفصل الثاني: علله وفيه مباحث

المبحـث الاول: مقدمة عن العلل تعريفها ، أسبابها

المبحث الثاني: الأسباب التي عللت بها بعض أحاديث عاصم

* الاختلاف عليه في حديث زِرّ وأبي وائل

* الرواية عن الضعفاء والمجاهيل

* إرسالـــه

الفصل الاول

حديثه حسب مسانيد الصحابة:

(١) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال :

«أشهدُ أنّ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم أخبرني أنّ جبريل عليه السلام قال له: قُل أعوذ بربِّ الفلق فقلتها ، فقال: قل أعوذ بربِّ الناس فقلتها ، فنحنُ نقولُ ما قال النبي صلى الله عليه وسلم» .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش قال قلت لأبي بن كعب إنّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه فقال ... الحديث .

وأخرجه البخاري عن عاصم مقروناً به عُبدة بن أبي لبابة .

قال البخاري [٢]: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زرّ بن حبيش قال: سألت أُبي بن كعب عن المعوذتين فقال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قيل لي ، فقلت: فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه [٣] عن عبدة وعاصم قال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زرّ بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زرّ قال سألت أبي بن كعب قلت: أبا المنذر إنّ أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا ، فقال أبي ... الحديث .

ومن طريق عاصم أخرجه الطيالسي [٤] قال: حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم عن زرّ قال سألت أُبيّاً عن المعوذتين فقال سألت عنها النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(٢) صحيح البخاري انظر

(١) المسند: ١٢٩/٥ فتح الباري: ٧٤١/٨ ، تفسير سورة : ١١٣ ، رقم الحديث: ٤٩٧٦

(٣) نفس المرجع والصفحة والجزء /رقم ٤٩٧٧ / تفسير سورة: ١١٤

(٤) مسند الطيالسي: ٧٣/٢/ ٥٤١

وأخرجه ابن حبان [١] عن عاصم وحدة قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا داود ابن رشيد حدثنا أبو حفص الآبار عن منصور عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حُبيش قال ...

الحديث مرفوعاً ونقله الحافظ ابن كثير [٢] في تفسيرة عن هذا الموضع من المسند قال: قال الإمام أحمد حدثنا عفان ... الحديث .

قال الحافظ أبو يعلى: حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا الصلت بن بهرام عن إبراهيم بن علقمة قال: كان عبدالله يَحُكُّ المعوذتين من المصحف ويقول إنما أمر رسول الله أن يتعوذ بها .

وذكر الطبراني [٣] عدة روايات عن ابن مسعود أنه كان يَحكُّ المعوذتين من المصحف وذكر على لسان ابن مسعود: لِمَ تزيدون ما ليس فيه ، ورواية أُخرى : ألا خلطوا ما ليس فيه ، ورواية أخرى ليستا من كتاب الله ، ورواية أُخرى ولم يكن يقرأ بهما في الصلاة إنما أمر الرسول أن يتعوذ بهما . [٤]

قال الحافظ إبن حجر [٥]: رواية أحمد عن سفيان ولفظه قلت لأبيّ إنّ أخاك يحكها ، من المصحف وفي رواية البخاري يقول كذا او كذا .

قال ابن حجر كان سفيان تارة يُصرح بذلك وتارة يبهمه .

وأخرجه الطبراني [١] قال: حدثنا الحسين بن إسحق التستري ثنا علي بن الحسين بن أشكاب ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد عن

---

(١) موارد الظمآن / كتاب التفسير/ ص٤٣٥ /رقم ١٧٥٦

(٢) تفسير ابن كثير: جزء ٤ /ص٥٧١ / تفسير سورتي المعوذتين

(٣) المعجم الكبير: ٩/٢٦٨/رقم ٩١٤٨

(٤) نفس المرجع والجزء : رقم/٩١٤٩ / ٩١٥٠ ، ٩١٥١

(٥) فتح الباري: ٨/٧٤٢

(١) المعجم الكبير: ٩/رقم ٩١٥٠/٩١٥١/٩١٥٢

عبدالله أنه كان يَحُكُّ المعوذتين من المصحف يقول ليستا من كتاب الله .

وجاء في المسند بسند صحيح أنهما ليسا في مصحف ابن مسعود وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم يُعوِّذ بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته فظن أنهما معوذتان وأصرّ على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن وأودعوهما إياه .

وهذا هو الحق ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ بهما في صلاته حديث عقبة بن عامر أخرجه النسائي[1]

---

(١) أخرجه النسائي: ٨/ باب الاستعاذة ص٢٥١/

(٢) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال :

«عن زرّ قال ، قلتُ لأبيّ: أخبرني عن ليلة القدْر فإن ابن أم عبد كان يقول من يقم الحولَ يُصبْها ، قال يرحمُ الله أبا عبدالرحمن قد علم أنها في رمضان فإنها لسبع وعشرينَ ولكنّهُ عَمّى على الناس لِكَيْلا يتّكلوا ، فواللهِ الذي أنزل الكتابَ على مُحمد إنها في رمضان ليلة سبع وعشرين قال: قلت يا أبا المنذر وأنىّ علمْتها قال: بالآية التي أنبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعددنا وحفظنا فوالله إنها لهي ما يستثني ، قلت لزرّ ما الآية ؟ قال إن الشمس تطلعُ غداً كأنها طست ليس لها شعاع» .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عاصم عن زرّ قال ... الحديث .

وأخرجه مسلم [٢] من طريق عاصم مقروناً مع عُبدة بن أبي لبابة قال: حدثنا محمد بن حاتم وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن أبي النجود سمعا زِرّ بن حُبيش سألت أبي بن كعب ... الحديث بتمامه .

وأخرجه [٣] أيضا مسلم من طريق عبدة وحده قال: حدثنا محمد بن مهران الراز ي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثنا عُبدة عن زرّ ...الحديث . وقال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت عبدة بن أبي لبابة يحدث عن زرّ ... الحديث .

وأخرجه أبو داود [٤] من طريق عاصم قال: حدثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالا أخبرنا حماد ابن زيد عن عاصم عن زرّ ... الحديث .

وكذلك أخرجه الترمذي [٥] من طريق عاصم قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ١٣٠/٥ (٢) صحيح مسلم بشرح النووي: ٦٤/٨

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي: ٤٣/٦ (٤) عون المعبود: ٢٥٣/٤

(٥) تحفة الأحوذي: ٥٠٦/٣/رقم ٧٩٠

وذكر المزّي (١) أنّ النسائي في الكبرى أخرجه عن عبدة وعاصم وإسماعيل ابن أبي خالد-فرقهم- ثلاثتهم عن زرّ ... الحديث .

وأخرجه من طرق أخرى عن النسائي .

وأخرج الحديث أبو نعيم (٢) في الحلية من طريقين: الأول طريق عاصم قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أحمد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ ... وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زرّ عن أبيّ بن كعب ... والطريق الثانية (٣) قال حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة حدثني يزيد بن أبي سليمان قال سمعت زرّ بن حبيش ... الحديث .

وأخرجه الطبراني (٤) من عدة طرق عن عاصم وطريق عن عبدة .

وأخرجه صاحب الأمالي الشجري (٥) من طريق عاصم وعبدة مقرونين قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم المقري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال: حدثنا المزني قال: حدثنا الشافعي عن سفيان عن عاصم وعبدة ... الحديث .

قلت حديث الباب حديث صحيح وأما بالنسبة لليلة القدر فقد اختلف في أي يوم هي على أقوال كثيرة بسطها ابن حجر (٦) وأوصلها الى ستة وأربعين قولاً .

---

(١) تحفة الأشراف: ١/١٤/رقم ١٨

(٢) حلية الأولياء: ٤/١٨٢ (٣) حلية الأولياء: ٤/١٨٢

(٤) المعجم الكبير: ٩/٣٦٦/ رقم/ ٩٥٨٠ ، ٩٥٨١ ، ٩٥٨٢ ، ... ٩٥٨٧

(٥) الأمالي /الشجري: ٢/٣٢

(٦) فتح الباري: ٤/٢٥٩ وما بعدها

(٣) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال :

" ليلة القدر ليلةُ سبعٍ وعشرينَ لثلاثٍ يبقَينَ " ولم يرفعه

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل (١) قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن المقري قال حدثنا الحجاج بن أبي الفرات أخو الفرات بن أبي الفرات ثنا عاصم عن زرّ عن أبي بن كعب قال ... الحديث .

الحديث ضعيف في إسنادة مجهول وهو الحجاج بن أبي الفرات (٢) .

والحديث أخرجه الشجري (٣) من طريقه عن عبده عن زرّ عن أبي بن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم : «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين» عبدة رفع الحديث ، وفي سنده أبو الجريش الكلابي لم أجده وأخرجه ابن عدي (٤) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال ابن عدي عبدالله بن جعفر عن أبيه وعن غيره وبعض حديثه مما لا يتابع عليه ،

وروى أبو داود (٥) نفس لفظ الحديث عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه ابن حبان (٦) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت: الحديث ضعيف ويناقض حديثاً رواه البخاري (٧) في الصحيح ورواه غيره أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم أراد أن يخبرهم بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت .

لكن عاصماً هنا لم يرفع الحديث فهوموقوف على أُبي وثبت أن أبياً حلف لا يستثنى على ليلة القدر فالحديث الضعيف هو من رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) مسند أحمد: ١٣٢/٥

(٢) تعجيل المنفعة: ص٨٧/رقم ١٨٤ (٣) الأمالي/الشجري: ٢/٣٢

(٤) الكامل في الضعفاء: ١٥٢٣/٤ (٥) سنن أبي داود: ٥٣/٢/رقم ١٣٨٦

صحيح البخاري وهو في

(٦) موارد الظمآن: ص٢٣١/رقم ٩٢٥ (٧) فتح الباري: ٢٦٧/٤

(٤) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال :

« لقيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جبريلَ عليه السلام عِنْدَ أحجار المرآى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: إني بُعثتُ إلى أمّة أميّين فيهم الشيخ الفاني والعجوزة الكبيرة والغلامُ قال فمرهمْ فليقرؤا القرآن على سبعة أحرف » .

أخرجه الإمام أحمد(١) قال: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا زائدة ثنا عاصم عن زرٍّ عن أبيّ قال... الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢) قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عاصم عن زرّ بن حُبيش عن أبي بن كعب قال ... الحديث .

وزاد الترمذي": "والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط" وقال هذا حديث حسن صحيح،وقد روى من غير وجه عن أبي بن كعب .

وأخرجه الطبري (٣) قال: حدثنا أبو كريب قال حدثنا حسين بن علي وأبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن أبي بن كعب ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه الطيالسي (٤) قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زِرّ عن أبي بن كعب ... الحديث نفس لفظ الترمذي .

وأخرجه بن طهمان (٥) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زِرّ عن حبيش بالحديث وزاد "فيهم الصغير" ...

وللحديث شواهد كثيرة عن عمر وحذيفة بن اليمان وأم أيوب وسمرة وابن عباس وأبي جهم بن الحرث بن الصمة وعمرو بن العاص وأبي بكرة .

قلت: الحديث رواته ثقات رجال الصحيحين وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله .

---

(١) مسند أحمد: ١٣٢/٥ (٢) جامع الترمذي: كتاب القراءات: رقم : ٢٩٤٤

(٣) تفسير الطبري: ١٢/١ (٤) مسند الطيالسي: ٧٣/٢/رقم ٥٤٣

(٥) مشيخة ابن طهمان: ص١٧٢ /رقم ١٢٥

(٥) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال :

« عن زر قال: قال لي أبي بن كعب : كائن تقرأ سورة الأحزاب أو كائن تَعُدُّها ؟ قال: قلت له ثلاثاً وسبعين آية ، فقال قط ! لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة قرأنا فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عليم حكيم » .

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل [١] قال ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ ... الحديث .

وأخرجه أبو داود الطيالسي [٢] قال: حدثنا ابن فضالة عن عاصم عن زِرّ ... الحديث .

وأخرجه البيهقي [٣] قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه عبدالرزاق [٤] عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود ... الحديث .

وقال في الحديث وإن كانت فيها آية الرجم،قال قلت أبا المنذر!

وما آية الرجم؟ قال: " إذا زنيا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم".

وذكر المِزّي [٥] أن النسائي أخرجه في الكبرى الرجم وأخرجه الحاكم قال: حدثنا أحمد ابن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال وحدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد جميعاً عن عاصم عن زِرّ ... الحديث.

قال الحاكم [٦] : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يعلق الذهبي وصححه ابن حبان [٧] وأخرجه مع حديث المعوذتين . قلت:الحديث صحيح ورجالة ثقات رجال الصحيح .

---

(١) مسند احمد: ٥/١٢٢ (٢) مسند الطيالسي: ص٧٣/الجزء الثاني: رقم ٥٤٠ (٣) السنن الكبرى: ٨/٢١١

(٤) مصنف عبدالرزاق: ٧/٣٣٠ (٥) تحفة الأشراف: ١/١٦/رقم ٢٢ (٦) المستدرك: ٤/٣٥٦

(٧) موارد الظمآن: ص٤٣٥ / كتاب التفسير/ سورة الأحزاب / رقم ١٧٥٦

(٦) حديث أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال:

« إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أنْ أقرأ عليكَ القرآن قال فقرأ "لم يكن الذين كفروا من أهْل الكتاب" وقال فقرأ فيها - ولو أنّ ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيه لسألّ ثانياً فأعطية لسأل ثالثاً ، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب وأن ذلك الدينُ القيم عندالله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيراً فلن يكفره » .

أخرجه أحمد (١) بن حنبل قال: ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حُبيش عن أبيّ بن كعب قال ... الحديث .

وأخرجه الحاكم (٢) من طريق عاصم قال: أخبرني عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة عن عاصم عن زرّ عن أبي بن كعب ... الحديث نفس اللفظ ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي قلت:حديث الباب صحيح رجالة ثقات وسنده متصل ويشهد له حديث أنس ابن مالك عن أبي بن كعب في الصحيح وعند الترمذي.

قال البخاري (٣): حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيّ: إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن للذين كفروا) قال وسماني ؟ قال نعم فبكى .

وأخرجه (٤) أيضا بلفظ قريب قال: حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه مسلم (٥) من طريق قتادة عن أنس أيضاً قال: حدثنا هدّاب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة ... الحديث.

وقال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة ... الحديث.

ومن طريق محمد بن بشار أخرجه الترمذي (٦) وقال:هذا حديث حسن صحيح .

---

(٣) صحيح البخاري رقم
(١) مسند أحمد بن حنبل: ٥/١٣١ (٢) المستدرك: ٢/٢٢٤ فتح الباري: ٨/٧٢٥/رقم ٤٩٥٩
(٤) فتح الباري: ٨/٧٢٥/رقم ٤٩٦٠ (٥) صحيح مسلم: ٢/ص١٩٥/صلاة المسافرين (٦) جامع الترمذي: ٥/١٢٤/رقم ٣٧٩٢

وأخرجه الترمذي [1] من طريق عاصم قال: حدثنا محمودبن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عاصم قال ... الحديث ، وقال:هذا حديث حسن صحيح .

وذكره الهيثمي [2] في مجمع الزوائد بلفظ أحمد الطويل .

وأخرجه ابن طهمان [3] في مشيخته وذكره السيوطي [4] في الدر المنثور .

وأخرجه ابن سعد [5] في طبقاته قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قالا أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك ... الحديث ، لفظ البخاري وقال عفان قال همام قال قتادة نبئت أنه قرأ عليه لم يكن .

وأخرجه أبو نعيم [6] قال: حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عاصم عن زرّ بن حبيش عن أبي بن كعب ... الحديث .

وأخرجه البغوي في شرح السنة .[7]

---

(١) جامع الترمذي: ٥/١٢٤/رقم ٣٧٩٣

(٢) مجمع الزوائد: ٧/١٤٠

(٣) مشيخة ابن طهمان: ص١١٤ / رقم ٥٩

(٤) الدر المنثور: ٣/٢٠٨

(٥) طبقات ابن سعد: القسم الثاني من الجزء الثالث / ٦٠ / طبعة ليدن

(٦) الحلية: ٤/١٨٧

(٧) شرح السنة: ١٤/١٨٤

(٧) حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه قال :

« قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يُؤتى بالرّجل الذي كان يُطاع في معاصي الله فيُقذف في النّار فتندلق به أقتابُهُ فيستديرُ فيها كما يستديرُ الحمار في الرحا فيأتي عليه أهل طاعتِهِ من النّاس فيقولون: أيْ قل أين ماكنت تأمُرُنا به فيقول: إنيّ كنت آمركم بأمْر وأخالفكم إلى غيره »"

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عبدالصمد ثنا حماد عن عاصم عن أبي وائل قال: قيل لأسامة بن زيد قال: سمعت ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه أحمد [٢] من طريق الأعمشي بلفظ أتم منه يبين مناسبة الحديث كاملة قال: حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمشي عن شقيق عن أسامة بن زيد قال: قالوا له: ألا تدخل على هذا الرجل فتكلمه قال: فقال ألا ترون أني لا أكلمه إلا أُسْمِعُكُم ، والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أنا أول من فتحه ، ولا أقول لرجل يكون عليّ أميراً إنه خير الناس بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ... الحديث الى قوله كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه .

وبهذا اللفظ ومن طريق الأعمشي أيضا أخرجه البخاري [٣] ولكن قال بدل يؤتى ، يُجاء ، وقال فيطحن كطحن الحمار.

وأخرجه مسلم [٤] أيضاً من طريق الأعمشي بنفس لفظ أحمد الثاني وأخرجه البيهقي [٥] من طريق الأعمشي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب ابنا أبو يعلى بن عبيد ثنا الأعمشي عن شقيق ... الحديث .

قلت: حديث الباب حديث صحيح رجاله رجال الشيخين وعاصم تابعه الأعمشي ومنصور ، الأعمشي عند البخاري ومسلم والبيهقي وأحمد ومنصور عند أحمد . [٦]

---

(١) مسند أحمد: ٢٠٦/٥ (٢) مسند أحمد: ٢٠٧/٥ (٣) صحيح البخاري: ٦٩/٩

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي: ١١٧/١٨ (٥) السنن الكبرى: ١٠/ ٩٥ (٦) مسند أحمد: ٢٠٥/٥

(٨) حديث الأشعث بن قيس رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

« عن عبدالله بن مسعود ثلاثةُ أحاديث قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنَ اقتَطعَ مالَ امرئٍ مُسْلِم بغيْر حَقّ لقيَ الله عز وجل وهو عليه غَضْبان قال فجاء الأشعثُ بن قيس فقال: ما يُحدّثكم أبو عبدالرحمن ؟ قال فحدثناه قال: فيّ كان هذا الحديث خاصمتُ ابن عم لي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئر كانت لي في يده فجحدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ أنها بئرك وإلا فيمينه قال: قلت مالي بَيّنة وإنْ تَجْعلها بيمينهِ تذهبُ بئري وإنّ خَصْمِي امرؤٌ فاجر قال فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "من اقتطع مال امرئٍ مسلم بغير حق لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إنّ الذين يشترون بعهد الله ... الآية﴾».

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود ثلاثة أحاديث ... الحديث .

الحديث صحيح أخرجه البخاري [٢] من عدة طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود وعن غيره من الصحابة وبنفس لفظ حديث الباب .

وأخرجه الإمام مسلم [٣] من عدة طرق قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حلف على يمين ... الحديث بطوله ... الآية نفس لفظ حديث الباب .

---

(١) مسند أحمد : ٢١٢/٥

(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٥/ ٧٣ / رقم ٢٤١٦ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ٢/ ١٥٨ .

وأخرجه أبو داود (١) قال: حدثنا محمد بن عيسى وهنادبن السّري المعنى قالا أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه الطبراني (٢) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأُسفاطي ومحمد بن محمد التمار البصري قالا ثنا سهل بن بكار ثنا يزيد بن إبراهيم التستري ثنا أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣) قال: حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبدالله قال ... الحديث .

ثم قال هذا حديث حسن صحيح . والقول ما قال الترمذي فهو حديث صحيح إن شاء الله .

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه ابن حبان (٤) عن أبي أمامة .

---

(١) عون المعبود: ٩/٦٧/رقم ٣٦٢٧

(٢) المعجم الكبير: ١٠/١٣٢/رقم ١٠١١٣

(٣) تحفة الأحوذي: ٨/٣٤٥/ حديث رقم (٤٠٨٢)

(٤) موارد الظمآن: ص ٢٨٨ / حديث رقم (١١٨٨)

٩- حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال:

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا توَضّأ المسلمُ ذهَبَ الإثمُ مِنْ سَمْعه وبَصَرِهِ ويديهِ ورجْليهِ قال فجاء أبو ظَبْيَة وهو يُحدّثنا فقالَ: ما حدّثكم؟ فذكرنا له الذي حدّثنا قال فقال: أجلْ سمعتُ عمرو بن عبسة ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادَ فيه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ رجل يبيتُ على طُهر ثم يتعارُ من الليل فيذكرُ ويسأل الله عزّ وجلّ خير الدنيا والآخرة إلا آتاه اللهُ عز وجل إيّاه» .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (١) قال: ثنا أسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن عاصم عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: أتيناه فإذا هو يتفلى في جوف المسجد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٢) عن أبي أمامة وحده بدون ذكر حديث عمرو بن عبسة وزيادته في المبيت على طهر . قال أحمد: ثنا يحيى بن بكير وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة ثنا عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا سبعاً قال أبو سعيد إلا سبع مرات ما حدّث به .

قال: إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه .

وأخرج الحديث الاول كاملاً الطبراني (٣) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن شهر بن عطية قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: دخلت على أبي أمامة في المسجد فوجدته يتفلى ... الحديث بكاملة مرفوعاً .

---

(١) مسند أحمد: ١٣٣/٤

(٢) ~~مسند أحمد~~ المصدر السابق: ٢٦٤/٥

(٣) المعجم الكبير: ١٤٥/٨/رقم ٧٥٦٤/

وأخرج الجزء المتعلق بالوضوء الطبراني من طريق الأعمش [١] وقيس بن الربيع [٢] ورقبة بن مصقلة [٣] جميعهم عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ... الحديث .

وأخرج الجزء المتعلق بالمبيت على طهارة ابن ماجة [٤] من طريق عاصم وابن السني [٥] من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة الباهلي .

وأخرج الجزء المتعلق بالوضوء النسائي [٦] في عمل اليوم والليلة من طريق عاصم .

وذكره الهيثمي [٧] في مجمع الزوائد حديث الباب بطوله ثم قال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وإسناده حسن والقول قول الهيثمي فالحديث إسناده حسن فيه شهربن حوشب [٨] صدوق كثير الإرسال إلا أنه لم يرسل عن أبي أمامة [٩] وأبو بكر بن عياش ثقة عابد ولازم عاصم كثيراً .

والمهم أن عاصم قد توبع على الحديث من طريق شمر بكامل اللفظ ومن طريق الأعمش ببعضه .

---

(١) المعجم الكبير: ٨/رقم ٧٥٦٠ ص ١٤٤

(٢) المعجم الكبير: ٨/١٤٥/رقم ٧٥٦٤ ص ١٤٥

(٣) المعجم الكبير: ٨/رقم ٧٥٦٣ ص ١٤٥

(٤) سنن ابن ماجة: ٢/١٢٧٧/رقم ٣٨٨١

(٥) عمل اليوم والليلة: ص ٢٦٢/رقم ٧٢٥

(٦) عمل اليوم والليلة: ص ٢٧٠/رقم ٨٠٧

(٧) مجمع الزوائد: ١/٢٢٣

(٨) التقريب : ١/٣٥٥

(٩) المراسيل: الرازي: ص ٦٠

١٠- حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال :

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المُغَنِّيات وعن شرائهن وعن كسبهن ومن أكل أثمانهنّ » .

أخرجه ابن ماجة [١] قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي المهلب عن عبيدالله الإفريقي عن أبي أمامة قال: ... الحديث .

قلت: أبو المهلب هو مطرح بن يزيد ضعيف فالحديث ضعيف .

وأخرجه الترمذي [٢] من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: نهى رسول صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال أبو عيسى : حديث أبي أمامة نعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شامي .

وأخرجه [٣] أيضا في التفسير بنفس اللفظ ونفس السند زاد آية "ومن الناس من يشتري لهو الحديث .. " ، وقال بعده هذا حديث غريب إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة والقاسم ثقة وعلي بن يزيد يضعف . في الحديث قال: سمعت محمداً يقول: القاسم ثقة وعلي بن يزيد يضعف .

وأخرجه البيهقي [٤] أيضا من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة ... الحديث .

قال ابن التركماني [٥] : والناس قد أغلظوا فيهما . وقال ابن حبان [٦] : يروي الموضوعات عن

---

(١) سنن ابن ماجة: ٧٣٣/٢/ ح ٢١٦٨

(٢) جامع الترمذي: ٥٧٩/٣/ ح ١٢٨٢

(٣) جامع الترمذي: ٣٢٢/٥/ ح ٣١٩٥

(٤) السنن الكبرى: ١٥/٦

(٥) الجوهر النقي بحاشية سنن البيهقي: ١٥/٦

(٦) المجروحين ، ابن حبان: ٦٢/٢

الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتي بالطامات وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم . وأما القاسم فقد قال فيه ابن حنبل يروي عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها ألا من قبل القاسم [١] .

والحديث ذكره السيوطي [٢] في الدّرّ المنثور ، وذكره الزبيدي . [٣]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٨٩/٨

(٢) الدر المنثور: ٥/ ١٥٩

(٣) إتحاف السادة المتقين: ٦/ ٥١٩

١١- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

« كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فِضّة وكان فَصُّه منه »

أخرجه النسائي[١] قال: أخبرنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي وكان أبوه خالد على قضاء حمص قال حدثنا أبي قال حدثنا سلمة وهو ابن عبدالملك العوصي عن الحسن وهو ابن صالح بن حي عن عاصم عن حميد الطويل عن أنس قال ... الحديث مرفوعا" .

قلت: الحديث صحيح وسنده حسن حيث أنّ رجاله محمد بن خالد صدوق[٢] وخالد بن خلي[٢] صدوق وسلمة[٣] صدوق والحسن وعاصم وحميد ثقات إلا أنّ حميد يدلس[٤] وعنعن هنا لكن البخاري أخرج له كما سيأتي بصيغة التحديث فانتفت شبهة التدليس هنا .

والحديث صحيح أخرجه البخاري[٥] قال: حدثنا إسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حُميداً يحدث عن أنس ... الحديث .

وكذلك رواه البغوي[٦] في شرح السّنه بصيغة التحديث من طريق البخاري قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحي أنّ أحمد بن عبدالله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى[٧] من طريق المعتمر بن سليمان حدثني حميد الطويل عن أنس ... الحديث .

---

(١) سنن النسائي: ١٧٣/٨

(٢) التقريب: ٢١٢/١ ، ١٥٧/٢ :

(٣) التقريب: ٣١٧/١

(٤) التقريب: ٢٠٢/١

(٥) فتح الباري: ٥٨٧٠/٣٢٢/١٠

(٦) شرح السنة: ٣١٣٩/٦٥/١٢

(٧) مسند ابي يعلى: ٣٨٢٧/٤٤٣/٦

وروى بألفاظ أخرى في الفصّ أنه حبشي وأنه كان من قبل باطن كفه .

فأخرجه مسلم [١] في اللباس وابن ماجة [٢] وأحمد [٣] والنسائي [٤] والترمذي [٥] والبغوي [٦] وأبو يعلى [٧] وأبو داود [٨] في هذا الحديث المعتمر تابع عاصم .

---

(١) صحيح مسلم: رقم ٢٠٩٤ ، ما بعده بدون رقم باب في خاتم الورق فصّه حبشي

(٢) سنن ابن ماجة: ٢/رقم ٣٦٤١

(٣) مسند أحمد: ٣/٢٠٩

(٤) سنن النسائي: ٨/١٩٢ ، ١٩٣

(٥) جامع الترمذي: في اللباس رقم (١٧٣٩)

(٦) شرح السنة: ١٢/رقم ٣٦٤١

(٧) مسند أبي يعلى: ٦/٢٤٢/رقم ٣٥٣٦

(٨) سنن أبي داود: رقم ٤٢١٦ باب ما جاء في الخاتم

١٢- حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

« نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الإنسية نضيجاً ونيئاً » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عبدالرازق ثنا معمر عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال ... الحديث .

ومن طريق عاصم أخرجه ابن ماجة [٢]

قال: حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب ...

وأخرجه الإمام مسلم [٣] قال: حدثنا زهير حرب حدثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله .

وأخرجه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء مسلم [٤] والبيهقي [٥] وأبو يعلى [٦] .

وأخرجه من طريق شريك عن أبي إسحق عن البراء أبو يعلى الموصلي [٧] ومن طريق إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء أخرجه أحمد بن حنبل .

---

(١) مسند أحمد: ٢٩٧/٤

(٢) سنن ابن ماجة: ١٠٦٥/٢/رقم ٣١٩٤

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي: ٩٣/١٣

(٤) صحيح مسلم: رقم ١٩٣٨

(٥) السنن الكبرى: ٣٢٩/٩

(٦) مسند أبي يعلى: ٢٧٢/٣/ ح ١٧٢٨ .

(٧) مسند أبي يعلى: ٢٥٢/٣/ح ١٦٩٨ .

وأخرجه الطحاوي [1] من طريق سعيد بن علي بن حكيم الأودي عن أبي إسحق عن البراء .

وأخرجه من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء البخاري [2] ومسلم [3] والبيهقي [4] .

قلت:حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات متصل الإسناد وأخرجه البخاري ومسلم .

---

(١) شرح معاني الآثار : ٤/٢٠٥

(٢) صحيح البخاري؛ رقم ٤٢٢٦

(٣) صحيح مسلم؛ ١٩٣٨

(٤) السنن الكبرى؛ ٩/٣٣٠

١٣- حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال :

« قلت يارسول الله: اشترط علي ، فقال: تعبدالله ولا تشرك به شيئاً وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتنصح للمسلم وتبرأ من الكافر » .

أخرجه أحمد بن حنبل[١] قال: ثنا عفان ثنا حماد أنا عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل عن جرير بن عبدالله البجلي قال: قلت ... الحديث .

وأخرجه الطبراني[٢] من طريق عاصم قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق ... الحديث بنفس اللفظ .

وأخرجه البخاري[٣] بلفظ آخر ومن طريق أخرى قال: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم . ومن هذه الطريق بشيوخ مختلفين

أخرجه في باب البيعة على إقامة الصلاة[٤] وفي باب البيعة على إيتاء الزكاة[٥] وفي كتاب البيوع[٦] وكتاب الشروط .[٧]

وأخرجه من طريق زياد بن علاقة عن جرير في كتاب الشروط[٨] .

---

(١) مسند أحمد: ٣٥٧/٤

(٢) المعجم الكبير: ٣١٤/٢/رقم ٢٣٠٦-٢٣٠٩

(٣) فتح الباري: ١٣٧/١/رقم ٥٧

(٤) فتح الباري: ٧/٢/رقم ٥٢٤

(٥) فتح الباري: ٢٦٧/٣/رقم ١٤٠١

(٦) فتح الباري: ٣٧٠/٤/رقم ٢١٥٧

(٧) فتح الباري: ٣١٢/٥/رقم ٢٧١٥

(٨) فتح الباري: ٣١٢/٥/رقم ٢٧١٤

وأخرجه مسلم [1] من طريق قيس بن أبي حازم عن جرير ، ومن طريق زياد بن علاقة عن جرير ومن طريق الشعبي عن جرير .

وأخرجه النسائي [2] من طريق زياد بن علاقة ومن طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير .

وأخرجه أبو داود [3] عن طريق عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير نفس طريق النسائي .

قلت الحديث صحيح ، رجالة ثقات ، سنده متصل ، وقد توبع عاصم بالمعنى .

---

(١) مسلم بشرح النووي: ٣٩/٢/الدين النصيحة

(٢) سنن النسائي: ١٤٠/٧/ كتاب البيعة

سنن أبي داود وهو في
(٣) عون المعبود: ٢٨٨/١٣/رقم ٤٩٢٤

١٤- حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال:

« إنّ قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم من الأعراب مجتابي النمّار * فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس على الصدقة ، فأبطؤا حتى رُئِيَ ذلك في وجهه فجاء رجلٌ من الأنصار بقطعة تبر فطرحها فتتابع الناس حتى عُرف ذلك في وجهه فقال: من سنّ سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سنّ سنة سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ولا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » .

أخرجه أحمد بن حنبل(١) قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن جرير ... الحديث . وأخرجه الحميدي (٢) بنفس اللفظ والإسناد .

وأخرجه الامام مسلم (٣) بلفظ أتم منه قال: حدثنا محمد بن المثنى العنزي أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار ، قال فجاءه قوم عفاة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعّر** وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم الفاقة فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ... الآية" والآية التي في الحشر "اتقو الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ... " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبة من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو

---

(١) مسند أحمد: ٣٦١/٤

(٢) مسند الحميدي: ٣٥٦/٢/رقم ٨٠٥

(٣) مسلم بشرح النووي: ١٠٢/٧ والمرقمة رقم ١٠١٧

* مجتابي النّمار: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة /النهاية: ١١٨/٥

** فتمعّر: أي تغيّر وأصلة قلة النضارة/ النهاية: ج٤/ص٣٤٢

بشق تمرة ، قال فجاء رجل من الأنصار بصُرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ، قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مُذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سنّ في الاسلام ... الحديث .

وأخرجه مسلم (١) من طرق أخرى عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمر عن المنذر بن جرير ، ومن طريق الأعمش عن مسلم بن صبيح عن عبدالرحمن بن هلال العبسي .

وأخرجه الدارمي (٢) من هذه الطريق قال: أخبرنا الوليد بن شجاع ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح ... الحديث .

وأخرجه الطبراني (٣) من نفس طريق حديث الباب قال: حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسّدد ثنا سفيان حدثنا عاصم ... الحديث .

وحدثنا (٤) أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان حدثنا عاصم ... الحديث .

وحدثنا (٥) الحسين بن إسحق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل ... الحديث .

الطريقين الأولين بلفظ جاء قوم من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فحث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على الصدقة فأبطأوا بها ... الحديث باختصار .

والطريق الثالثة: قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قلت:حديث الباب حديث حسن وذلك لأن رجاله ثقات وسنده متصل لكن قال عاصم في الحديث الأول بقطعة تبر وعند مسلم صُرة والقول قول مسلم لأن الأكثر رووا بصُرة .

---

(١) مسلم بشرح النووي: ١٠٢/٧/الزكاة والمرقمة رقم ١٠١٧

(٢) سنن الدارمي: ١٣٦/١

(٣) المعجم الكبير: ٣٦٥/٢/رقم ٢٣٦٢

(٤) نفس المرجع والجزء والرقم

(٥) نفس المرجع ~~المعجم الكبير~~: ٢/رقم ٢٣٦٣

١٥- حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض ، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض إلى يوم القيامة" » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال شريك: فحدثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

ومن طريق عاصم أخرجه الطيالسي [٢] قال: حدثنا سليمان بن معاذ عن عاصم بن أبي وائل عن جرير ... الحديث مرفوعاً .

ومن طريق عاصم أخرجه ابن حبان [٣] والطبراني [٤] وابن عدي [٥] والمظفر أبو سعيد [٦] .

وأما من طريق الأعمش فأخرجه الحاكم [٧] قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي ثنا عبدالرحمن بن هلال عن جرير مرفوعاً .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

---

(١) المسند: ٣٦٣/٤

(٢) مسند الطيالسي: ٦٧١ح٩٣

(٣) الموارد: رقم ٢٢٨٧

(٤) المعجم الكبير: ٣٠٩/٢

(٥) الكامل في الضعفاء: ١١٢٢/٣

(٦) الفوائد المنتقاة: ١٣٢/٢

(٧) المستدرك: ٨١/٤

قلت: عبدالله بن يزيد الخطمي مجهول [1].

ومن طريق الأعمش رواه أبو نعيم [2] عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير مرفوعاً.

ورواه الطبراني [3] قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز نا أبو حذيفة نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي وائل عن جرير مرفوعاً.

قلت: هذا سند صحيح رجاله رجال البخاري إلا علي بن عبدالعزيز وهو الحافظ البغوي.

وهذه متابعة لعاصم "سلمة بن كهيل عن أبي وائل"

وذكره الألباني [4] في سلسلة الأحاديث الصحيحه وقال صحيح.

---

(١) تعجيل المنفعة: ص٤١٥/١٠٨٠

(٢) اخبار أصبهان: ١٤٥/١

(٣) المعجم الكبير: ٣١١/٢

(٤) الصحيحة: ٣/رقم ١٠٣٦

١٦- حديث الحارث بن حسان رضي الله عنه قال :

« مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم قال ، فقالت: أين تريدون قال: فقلت نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فاحملوني معكم فإن لي إليه حاجة قال: فدخلت المسجد فإذا هو غاصٌ بالناس وإذا رايةٌ سوداء تخفق ، فقلت: ما شأن الناس اليوم ؟ قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً ، قال فقلت: يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدّهناء حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل فإنها كانت لنا مرة ، قال: فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية فقالت: يا رسول الله أين تضطر مضرك ؟ قلت: يا رسول الله حملت هذه ولا أشعر أنها كائنة لي خصماً قال ، قلت: أعوذ بالله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال الأول ؟ قال على الخبير بها سقطت .

-يقول سلام هذا أحمق يقول لرسول الله على الخبير سقطت-

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هيه يستطعمه الحديث ، قال : إن عاداً أرسلوا وافدهم قيلاً فنزل على معاوية بن بكر شهراً يسقيه الخمر وتغنية الجرادتان [1] فانطلق حتى أتى على جبال مهرة ، فقال: اللهم إني لم آت لأسير أفاديه ولا لمريض فأداويه فاسق عبدك ما كنت ساقيه واسق معاوية بن بكر شهراً يشكرُ له الخمر التي شربها عنده فمرت سحابات سود فنودي أن خذها رماداً رمدداً لا تذر من عاد أحداً » .

قال أبو وائل فبلغني أن ما أرسل عليهم من الريح كقدر ما يجري في الخاتم .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [2] قال: حدثنا عفان قال حدثنا سلام أبو المنذر عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن الحارث بن حسان قال ... الحديث .

---

(١) الجرادتان: مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الأول مشهورتان بحسن الصوت والغناء .

(٢) مسند أحمد: ٣/٤٨١

وأخرجه الترمذي (١) بهذا اللفظ وبهذا الإسناد قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن سلام عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن رجل من ربيعة قال ...

وأخرجه (٢) من طريق عبد بن حميد أخبرنا زيد بن حباب أخبرنا سلام ... الحديث وذكر اسم الصحابي الحارث بن حسان .

وأخرجه بطوله مع اختلاف بسيط الطبراني (٣) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عفان بن مسلم ... نفس طريق حديث الباب .

وأخرجه ابن ماجة (٤) باختصار في السند وفي المتن ففي السند قال: حدثنا أبو بكر بن شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان ... الحديث دون ذكر "أبي وائل" عن عاصم عن الحارث/ وهذا إسناد منقطع لأن عاصماً لم يلق الحارث ولأن المصادر الأخرى روته بذكر أبي وائل ، وأما المتن قال: قدمت المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائماً على المنبر وبلال متقلد سيفاً ، وإذا راية سوداء ، فقلت: من هذا ؟ قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة .

وأخرجه البخاري (٥) في التاريخ الكبير من طريق عاصم عن أبي وائل عن الحارث ... الى قوله عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل .

وأخرجه ابن سعد (٦) من نفس طريق أحمد قال: حدثنا عفان بن مسلم ... الحديث الى قوله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً .

---

(١) تحفة الأحوذي: ٩/رقم ٣٣٦٧ / تفسير الذاريات

(٢) تحفة الأحوذي: ٩/٣٣٦٨

(٣) المعجم الكبير: ٣/٢٨٧/رقم ٣٣٢٥

(٤) سنن ابن ماجة: ٢/٩٤١/رقم ٢٨١٦

(٥) التاريخ الكبير: ٢/٢٦٠

(٦) طبقات ابن سعد: ٦/٣٥

وذكر المزي[1] أن النسائي في الكبرى رواه وذكر نفس سند حديث الباب وقال الى قوله يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً .

قلت: حديث الباب رواته ثقات وسنده صحيح متصل وهناك إختلاف بسيط في متن الحديث وهو عند البخاري وابن ماجة قدم من غزاة وعند الباقين يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً -وهي غزوة ذات السلاسل - وكلاهما مروي عن عاصم فيكون الخطأ من غيره لا منه وحديث البخاري في التاريخ ليس له قوة أحاديثه في الصحيح فمن المحتمل أن يكون لفظ أحمد أصح وقد رواه الترمذي والنسائي والطبراني والله أعلم .

---

(١) تحفة الأشراف: ٥/٣/رقم ٣٦٧٧

١٧- حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال :

« قال عمر : أيّكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة: أنا ، قال حذيفة فتنةُ الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفّرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . قال عمر: لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة التي تموج كموج البحر ، قال يا أمير المؤمنين : إن بينك وبينها باباً مغلقاً ، قال عمر: أيفتح أم يكسر ؟ قال: بل يكسر ، قال: إذن لا يغلق إلى يوم القيامة »

.قال أبو وائل في حديث حماد "فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر" ... الحديث .

أخرجه الترمذي [١] قال: حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة عن الأعمش وعاصم ابن بهدلة وحماد سمعوا أبا وائل عن حذيفة قال: قال عمر ... الحديث .

قلت:حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله وأخرجه البخاري [٢] قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوساً ... الحديث .

وأخرجه [٣] قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال ... الحديث .

وأخرجه [٤] أيضاً قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق وسمعت حذيفة يقول ... الحديث .

وأخرجه [٥] قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة وحدثنا بشر بن خالد حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذي: ٦/٥٣٤/رقم ٢٣٥٩

(٢) فتح الباري: ٢/٨/٥٢٥

(٣) فتح الباري: ٣/٣٠١/١٤٣٥

(٤) فتح الباري: ١٣/٤٨/٧٠٩٦

(٥) فتح الباري: ٦/٦٠٣/٣٥٨٧

محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدّث عن حذيفة ... الحديث .

وأخرجه مسلم [1] قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حبان عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال: كنا عند عمر ... الحديث . وزاد في وسطه "تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً فأي قلب أُشْرِبها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مثل مُرباداً * كالكوز مُجخّياً ** لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه ... ثم اكمل الحديث .

وقال مسلم: وحدثني ابن أبي عمر حدثنا مروان الفزاري حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس فحدثنا ... قال في آخره قال حذيفة حدثته حديثاً ليس بالأغاليط.

وأخرج حديث الباب الحميدي [2] قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا جامع بن أبي راشد وسليمان الأعمش عن أبي وايل عن حذيفة بن اليمان قال قال عمر بن الخطاب ... الحديث لفظ حديث الباب.

وأخرجه ابن ماجة [3] قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبو معاوية وأبي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند عمر فقال: أيكم ... الحديث . لفظ حديث الباب .

وأخرجه الطبراني [4] قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا جمهور بن منصور ثنا إسماعيل بن مجالد عن الشعبي عن ربعي بن خراش قال: حججت مع حذيفة فقعد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فقال عمر: يا أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن ... الحديث.

---

* مرباداً: من ربدّ واربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة والإربداد: لون بين السواد والغبرة / النهاية: ١٨٣/٢

** مُجخّياً: المجخى: المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبّه القلب الذي لا يعي خيراً كالكوز المائل لا يثبت في شيء/ النهاية: ٢٤٢/١

(١) مسلم بشرح النووي: ١٧٠/٢

(٢) مسند الحميدي: ٤٤٧/٢١٢/٢

(٣) سنن ابن ماجة: ٣٩٥٥/١٣٠٥/٢

(٤) المعجم الكبير: ١٦٩/٣/رقم ٣٠٢٤

١٨- حديث حذيفة رضي الله عنه قال :

« أنه رأى شبث بن ربْعي * بزق بين يديه فقال: يا شبث! لا تبزق بين يديك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن ذلك وقال: "إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه حتى ينقلب أو يُحدث حدث سوء" » .

أخرجه ابن ماجة [1] قال: حدثنا هناد ا بن السري وعبدالله بن عامر بن زرارة قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة ... الحديث .

قال البوصيري [2] في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، قلت: والقول قول البوصيري فالحديث صحيح .

والحديث صححه ابن خزيمة قال: أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن الحسن بن نسيم أنا محمد يعني بن بكر البرساني - أخبرنا أبو العوام عن عاصم عن أبي وائل أن شبث بن ربعي صلى الى جنب حذيفة فبزق بين يديه فقال حذيفة: ...

وذكره الألباني [3] في سلسلة الأحاديث الصحيحة وحسّن إسناده وللحديث شواهد كثيرة عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأنس . [4]

---

* شبث بن ربْعي التميمي اليربوعي أبو عبدالقدوس الكوفي ، مخضرم كان مؤذن سجاح ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان عثمان ، ثم صحب علياً ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب ، فحضر قتل الحسين ، ثم صار ممن طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولّي شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار ومات بالكوفة في حدود ثمانين ، روى له أبو داود والنسائي / التقريب: ١/٣٤٣ .

(١) سنن ابن ماجة: ١/١٦٨/رقم ١٠٢٣

(٢) صحيح ابن خزيمة: ٢/١٢/رقم ٩٢٤

(٣) سلسلة الاحاديث الصحيحة: ٤/١٢٧/١٥٩٦

(٤) حديث عبدالله بن عمر عند البخاري: فتح الباري ١/٥٠٩/ح ٤٠٦

وعن ابن خزيمة: ٢/١٢/ح ٩٢٣ / وعن ابن ماجة: ١/٢٥١/ح ٧٦٣

وحديث أبي سعيد: عند أحمد بن حنبل: ٣/٢٤ ، وحديث أنس عند البخاري: فتح الباري: ١/٥٠٨/ح ٤٠٥

١٩- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال :

« عن زرّ بن حبيش قال: أتيت حذيفة بن اليمان وهو يُحدث عن ليلة أسري بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول فانطلقتُ أو انطلقنا حتى أتينا على بيت المقدس فلم يدخلاه ، قال قلت: بل دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ وصلى فيه ، قال: ما اسمك يا أصلع ؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك : قال قلت: أنا زرّ بن حُبيش قال فما علمك بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ليلتئذ قال قلت: القرآن يخبرني بذلك قال:من تكلم بالقرآن فلج ، اقرأ ، قال فقرأت "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام ... " قال فلم أجد صلى فيه ، قال يا أصلع هل تجد صلى فيه ؟ قال قلت: لا ، قال: والله ما صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ لوصلى فيه لكتب عليكم صلاة فيه كما كتب عليكم صلاة في البيت العتيق والله ما زايلا البراق حتى فتحت لهما أبواب السماء فرأيا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع ثم عادا عودها على بدئهما ، قال ثم ضحك حتى رأيت نواجذه قال ويحدثون إنه لربطه ليفر وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة قال قلت يا أبا عبدالله أي دابة البراق؟قال: دابة أبيض طويل هكذا خطوه مدّ البصر » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا أبو النضر ثنا شيبان عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال ... الحديث .

وأخرجه الترمذي [٢] بنفس اللفظ قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود ... الحديث . وقال "أفلح بدل فلج" .

قال الترمذي: حديث حسن صحيح .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٣٨٧/٥

(٢) تحفة الأحوذي: ٥٨٢/٨/رقم ٥١٥٥

وصححه ابن حبان (١) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم ... الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢) قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عمرو بن عوف ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود ... الحديث .

وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٣) قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه المزي (٤) عن النسائي في الكبرى قال: عن محمد بن بشار عن يحيى عن سفيان عن عاصم عن زرّ عن حذيفة ... الحديث . في تفسير آية "سبحان الذي أسرى ... الآية .
قلت: نظرت في سند حديث الباب فوجدت رواته كلهم ثقات رجاله من رجال الصحيح وأقلهم درجة في الثقة هو شيبان قال عنه الحافظ بن حجر صدوق يهم رمي بالقدر وخيل لي أن الحديث صحيح لولا أني وجدت عند مسلم من حديث أنس ما يناقض معنى حديث الباب ولكن الخطأ هنا من الصحابي رضي الله عنه لا من عاصم .

قال مسلم (٥) حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أُتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت ... الحديث وفي رواية أنه أمّ الأنبياء .
قال الحافظ ابن حجر: إن من أثبت ربط البراق والصلاة عنده زيادة علم وهو مقدم على من نفاهما.

---

(١) موارد الظمآن: ص٣٩/رقم ٣٣

(٢) المستدرك: ٣٥٩/٢

(٣) مسند الطيالسي: ص٥٥/رقم ٤١١

(٤) تحفة الأشراف: ٣١/٣/رقم/٣٣٢٤ (٥) صحيح مسلم: ٢١٠/٢/ حديث الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال :

« إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بين حوضي كما بين أيلة ومُضر آنيته أكثر أو قال مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب من المسك من شرب منه لم يظمأ بعده » .

أخرجه الإمام أحمد[١] قال: ثنا عبدالصمد ثنا حماد عن عاصم عن زرّ عن حذيفة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .أخرجه ابن أبي عاصم[٢] قال: حدثنا أبو بكر ثنا حسين بن علي ثنا زايدة عن عاصم عن زرّ عن حذيفة قال نفس لفظ حديث الباب .

ورواه من طريق هدبة[٣] ثنا حماد بن سلمة بلفظ قريب من لفظ حديث الباب .

وأخرجه ابن ماجة[٤] قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي مالك سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قريب من لفظ حديث الباب وزاد في آخرة والذي نفسي بيده: إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه ، قيل يا رسول الله! أتعرفنا ؟ قال: نعم عليّ غرّاً محجلين من أثر الوضوء ليست لأحد غيركم .

وللحديث شواهد من حديث ثوبان أخرجه الترمذي[٥] وذكر في مشكاة المصابيح[٦] وله شواهد من حديث ابن مسعود يأتي .

قلت : الحديث صحيح أن شاء الله رواته ثقات رواة الصحيحين .

---

(١) مسند أحمد: ٥/٣٩٠

(٢) السنة لابن أبي عاصم: ٢/٣٣٦/رقم ٧٢٥

(٣) نفس المرجع رقم/٧٢٤

(٤) سنن ابن ماجة: جزء ٢/ ص١٤٣٨

(٥) جامع الترمذي: ٤/٥٤٣/رقم ٢٤٤٤.

(٦) مشكاة المصابيح: ٣/١٥٤٥/رقم ٥٥٦٨

٢١- حديث حذيفة رضي الله عنه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أُنزل القرآن على سبعة أحرف » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عفان ثنا حماد ثنا عاصم بن بهدلة عن زرّ عن حذيفة ... الحديث .

وأخرجه الطبراني [٢] قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا عفان بن مسلم ... نفس إسناد أحمد ولفظه .

وأخرجه الطحاوي [٣] قال: حدثنا أبو أمية قال حدثنا منصور بن سفيان قال حدثنا حماد بن سلمة ... نفس بقية الإسناد السابق .

قلت:الحديث صحيح رجاله رجال الشيخين وسنده متصل وليس فيه شذوذ أو علة

وللحديث شواهد كثيرة ذكر منها الهيثمي [٥] عن عبدالله بن مسعود وحديث أبي هريرة ذكره السيوطي [٦] في الدر المنثور عن ابن عباس .

---

(١) مسند أحمد: ٥/٣٩١

(٢) المعجم الكبير: ٣/١٨٥/رقم ٣٠١٨

(٣) مشكل الآثار: ٤/١٧٢

(٤) تقريب التهذيب: ٢/٢٥

(٥) مجمع الزوائد: ٧/١٥٢ وما بعدها

(٦) الدر المنثور: ٢/٧

٢٢- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال :

« عن زرّ بن حبيش قال: تسحرت ثم انطلقت إلى المسجد فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان فدخلت فأمر بلقحة فحلبت وبعد فسخنت ثم قال ادن فكل فقلت إني أريد الصوم فقال: وأنا أريد الصوم ، فأكلنا وشربنا ثم أتينا المسجد فأقيمت الصلاة ثم قال حذيفة ، هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت أبعد الصبح ؟ قال نعم هو الصبح غير أنه لم تطلع الشمس ، قال وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حوط ، وقد قال حماد أيضا وقال حذيفة هكذا صنعت مع النبي صلى الله عليه وسلم وصنع بي النبي صلى الله عليه وسلم » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] قال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش قال ... الحديث .

وأخرجه الطحاوي [٢] قال: حدثنا علي بن شيبة قال : حدثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن عاصم إبن بهدلة ... الحديث نفس اللفظ .

وأخرجه النسائي [٣] مختصراً قال: أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت زرّ بن حبيش قال تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى الصلاة فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين وأقيمت الصلاة وليس بينهما إلا هنيهة .

وأخرجه أيضاً من طريق عاصم [٤] قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال أنبأنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زرّ قلت لحذيفة أي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع .

---

(١) مسند أحمد: ٥/٣٩٦

(٢) شرح معاني الآثار : ٢/٥٢

(٣) سنن النسائي: ٤/١٤٢

(٤) نفس المرجع: ٤/١٤٤

وأخرجه أحمد [١] ايضاً مختصراً قال حدثنا مؤمل ثنا سفيان عن عاصم عن نصر عن حذيفة قال: كان بلال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر وإني لأبصر مواقع نبلي قلت أبعد الصبح ؟ قال بعد الصبح إلا أنها لم تطلع الشمس .

وأخرجه ابن ماجة [٢] قال: حدثنا علي بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن حذيفة قال: تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع .

وأخرجه عبدالرزاق [٣] بنفس لفظ الباب عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال ... الحديث بطوله .

وأخرجه ابن حزم [٤] قال: حدثنا همام بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد الباجي ثنا محمد بن عبدالملك بن أيمن ثنا حبيب بن خلف البخاري ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن عاصم ... الحديث بطوله نفس لفظ حديث الباب .

ورواه أيضاً باللفظ القصير قال: حدثنا محمد بن سعيد بن ثبات حدثنا عبدالله بن نصر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا ابن وضاح ثنا موسى بن معاوية ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم ... الحديث القصير .

قلت: الحديث صحيح رجاله رجال الشيخين ولا ينافي ما ثبت في الصحيحين من حديث زيد بن ثابت [٥] .

قال: تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة . قلت كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية .

كما قال الحافظ بن حجر [٦] لا معارضة بل تحمل على اختلاف الحال فليس في رواية واحد منهما ما يشعر بالمواظبة فتكون قصة حذيفة سابقة أراد أنها صحيحة ومنسوخة .

---

(١) مسند أحمد: ٣٩٩/٥

(٢) سنن ابن ماجة: ١/٥٤١/رقم ١٦٩٥

(٣) المصنف: ٤/٢٣٠/رقم ٧٦٠٦

(٤) المحلى لابن حزم: ٦/٢٣١/٢٣٢ الطريق الثاني

(٥) صحيح البخاري وعرض
فتح الباري: ٤/١٣٨/رقم ١٩٢١ (٦) فتح الباري: ١٣٩/٤

٢٣- حديث حذيفة رضي الله عنه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سِكة من سكك المدينة ، أنا محمد وأنا أحمد والحاشر والمُقَفّي ونبي الرحمة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا روح وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ بن حبيش عن حذيفة ... الحديث .

وأخرجه البزار [٢] قال: حدثنا الفضل بن سهل ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عاصم عن أبي وائل عن حذيفة ... نفس اللفظ .

وأخرجه البغوي [٣] قال : أخبرنا أبو محمد الجوزجاني ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، انا الهيثم بن كليب ، نا أبو عيسى ، نا محمد بن طريف الكوفي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال ... الحديث .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد [٤] وقال في آخره رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه سوء حفظ وذكر (الهندي في) كنز العمال [٥] أنّ الترمذي رواه من الشمائل/باب ما جاء في الشمائل المحمدية برقم (٣٦٠) وذكره المزّي [٦] أيضاً .

قلت الحديث رجاله ثقات كما قال الهيثمي وهو حديث صحيح لا سيما وله شواهد كثيرة عند البخاري ومسلم من حديث جبير بن مطعم وحديث أبي موسى الأشعري وعند ابن حبان من حديث عبدالله بن مسعود

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٥/٥

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار: ١٢٠/٣/رقم ٢٣٧٨ ، ٢٣٧٩

(٣) شرح السنة: ٢١٣/١٣/رقم ٣٦٣١

(٤) مجمع الزوائد: ٢٨٤/٨

(٥) كنز العمال: ٤٦٢/١١/رقم ٣٢١٦٧

(٦) تحفة الأشراف: ٣٣٦٧/٣٢/٣

٢٤- حديث أم حبيبة رضي الله عنها قالت :

« عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: ثنا بهز حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح أن أم حبيبة قالت ... الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه النسائي [٢] قال: أخبرنا يحيى بن حبيب قال حدثنا حماد عن عاصم ... الحديث .

وقال [٣] أخبرنا علي بن المثنى عن سويد بن عمرو قال حدثني حماد عن عاصم ... الحديث .

وقال [٤] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا إسحق قال حدثنا النضر قال حدثنا حماد عن عاصم ... الحديث .

ورواه مسلم [٥] من طريق آخر قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال حدثني عنبسه بن أبي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار إليه قال سمعت أم حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى ... الحديث . قالت أم حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمر بن أوس وهكذا ....

وأخرجه أيضا قال حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود عن النعمان بالإسناد السابق .

وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن النعمان بالإسناد السابق .

---

(١) المسند: ٦/٣٢٦

(٢) سنن النسائي: ٣/٢٦٤/رقم ١٨٠٨

(٣) سنن النسائي: رقم ١٨٠٩

(٤) سنن النسائي: رقم ١٨١٠

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي: جزء ٦ /ص٦

وحدثني عبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم العبدي قالا حدثنا بهز حدثنا شعبة قال النعمان ... الحديث .

ومن طريق عنبسة أيضا رواه ابن ماجة [1] قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبانا إسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن عنبسة الحديث .

ورواه النسائي [2] من طريق عنبسة قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال انبانا إسماعيل عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ...

وأخرجه الترمذي [3] بتفصيل في بيان الركعات قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا مؤمل - ابن إسماعيل- حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر .

قال أبو عيسى وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح ، وقد روى عن عنبسة من غير وجه .

قلت:الحديث حسن فقط لأن مؤمل بن إسماعيل [4] صدوق سيء الحفظ وبقية رجال السند رجال الصحيحين .

---

(١) سنن ابن ماجة: ١/ص٣٦١ /رقم ١١٤١

(٢) سنن النسائي: ٣/رقم ١٨١١

(٣) صحيح الترمذي: ٢/٢٧٤/

(٤) التقريب: ٢/٢٩٠

وصحح الحديث ابن خزيمة (١) بالتفصيل السابق "ذكر وقت الركعات" قال: نا الربيع بن سليمان: نا شعيب نا الليث عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة ... الحديث .

وأخرجه من طريق أخرى عن المسيب بن رافع عن عنبسة

ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان (٢) قال حدثنا ابن خزيمة حدثنا الربيع .

وذكره ابن عدي (٣) من طريق عاصم .

قلت:حديث الباب حديث حسن إن شاء الله حيث أن فيه بهز (٤) وهو صدوق وروايات مسلم تؤيده.

---

(١) صحيح ابن خزيمة: ٢/٢٠٤/رقم ١١٨٨/رقم ١١٨٩

(٢) موارد الظمآن: ص١٦٢ /رقم ٦١٤ / باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها

(٣) الكامل في الضعفاء: ٥/١٧٠٩

(٤) التقريب: ١/١٠٩

٢٥- حديث حفصة رضي الله عنها قالت :

« إنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر يوم الإثنين ويوم الخميس ويوم الإثنين من الجمعة الأخرى » .

أخرجه الإمام أحمد [(١)] قال: ثنا أبو كامل قال ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصه ... الحديث .

وأخرجه بهذا الإسناد ابو يعلي [(٢)] قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد قال حماد أخبرنا عاصم عن سواء أخي مغيث عن حفصة ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلي [(٣)] ايضا قال: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة أن رسول الله ... وذكر الإثنين والخميس فقط .

وبهذا الإسناد أخرجه النسائي [(٤)] في الصوم عن طريق القاسم بن زكريا بن دينار حدثنا حسين بن علي ...

وأخرجه أبو داود [(٥)] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة ... الحديث .

وأخرجه البيهقي [(٦)] من طريقين بالإسناد السابق حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة نفس لفظ حديث الباب .

---

(١) المسند: ٢٨٧/٦

(٢) مسند ابي يعلي: ١٢/ص٤٧٦/ رقم ٧٠٤٧

(٣) مسند ابي يعلي: جزء ١٢/رقم ٧٠٣٧

(٤) وسنن النسائي: ٢٠٣/٤-٢٠٤

(٥) سنن أبي داود: رقم ٢٤٣٤

(٦) السنن الكبرى: ٢٩٥/٤

قلت سواء الخزاعي وثقة ابن حبان [1] وقال ابن حجر في التقريب [2] مقبول ويشهد للحديث حديث أم سلمة [3] وعائشة [4] وأسامة بن زيد. [5]

(١) ثقات ابن حبان: ١٨١/٦

(٢) تقريب التهذيب: ٣٣٨/١

(٣) عون المعبود: ١٢٠/٧/رقم ٢٤٢٥

(٤) سنن النسائي: ٢٠٣/٤

(٥) سنن النسائي: ٢٠١/٤

٢٦- حديث حفصة رضي الله عنها قالت :

« **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ، وكان يمينه لطعامه وطهوره وصلاته وثيابه وكانت شماله لما سوى ذلك ،وكان يصوم الإثنين والخميس** » .

أخرجه أحمد [١] قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه من هذه الطريق الطبراني [٢] والنسائي [٣] قال أخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين عن زائدة نفس الإسناد .

وأخرجه أبو داود [٤] قال: حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصّيصي أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا أبو أيوب الافريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى [٥] قال: حدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الكوفي حدثنا ابن أبي زائدة بإسناد أبي داود السابق بدون " وكان يصوم الإثنين والخميس " .

وكذلك أخرجه الطبراني [٦] من طريق سهل بن عثمان عن ابن أبي زائدة بالإسناد السابق.

---

(١) مسند أحمد: ٢٨٧/٦

(٢) المعجم الكبير: ٢٠٣/٢٣/رقم ٣٤٧

(٣) السنن: ٢٠٣/٤/رقم ٢٣٦٧

(٤) عون المعبود: ٥٤/٨/رقم ٣٢

(٥) مسند أبي يعلى: ٤٧٠/١٢/رقم ٧٠٤٢

(٦) المعجم الكبير: ٣٤٦/٢٠٣/٢٣

وأخرجه البيهقي [(١)] من طريق إسماعيل بن أبان الوراق عن ابن أبي زائدة بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد بن حنبل [(٢)] عن طريق أبان العطار عن عاصم عن معبد بن خالد قلت: حديث حفصة حديث حسن رجاله ثقات رجال الشيخين ما عدا حسين بن علي قال عنه ابن حجر مقبول .

ويشهد له حديث عائشة في سنن أبي داود [(٣)] .

---

(١) السنن الكبرى: ١/١١٣

(٢) المسند: ٦/٢٨٨

(٣) عون المعبود: ١/٥٥/رقم ٣٣ ، ٣٤

٢٧- حديث حفصة رضي الله عنها قالت :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال ربِّ قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاثاً » .

أخرجه الامام أحمد بن حنبل [١] قال: ثنا يزيد بن هارون قال انا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلي [٢] ومن طريق أبي يعلي أخرجه ابن السني [٣] وأخرجه النسائي [٤] بسنده الى يزيد بن هارون من هذه الطريق .

وأخرجه أحمد [٥] عن طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبان بن يزيد العطار عن عاصم عن معبد عن سواء عن حفصة .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو داود [٦] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ... الحديث . ومن هذه الطريق أخرجه أيضا ابن السني [٧] قال حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ... الحديث .

وأخرجه النسائي [٨] عن طريق القاسم بن زكريا حدثنا حسين عن زايدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ٦/٢٨٧

(٢) أبو يعلي: ١٢/٤٦٥/رقم ٧٠٣٤

(٣) عمل اليوم والليلة: رقم ٧٢٣

(٤) عمل اليوم والليلة/النسائي: ص٤٥٢/رقم ٧٦١

(٥) مسند احمد: ٦/٢٨٨

(٦) عون المعبود: ٤/٣١٢/رقم ٥٠٤٥

(٧) عمل اليوم والليلة: رقم ٧٢٧

(٨) عمل اليوم والليلة: رقم ٧٦٤

وأخرجه النسائي [١] أيضا من طريق سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة ...
نلاحظ أنّ القاسم بن زكريا أسقط سواء من روايته .

قال الحافظ ابن حجر [٢] في الفتح بعد الكلام عن حديث البراء بن عازب وأخرجه النسائي عن حفصة بسند صحيح .

قلت هو حديث حسن لأن معظم الروايات عن سواء وهو مقبول وللحديث شواهد فقد أخرجه الترمذي [٣] من حديث حذيفة بن اليمان بنفس اللفظ ولكن بدون لفظة "ثلاثاً".
وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وله أيضاً شاهد في سنن ابن ماجة [٤] قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل عن إسحق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى الى فراشة وضع يده (يعني اليمنى) تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك .

قال البوصيري [٥] : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو عبيدة اسمه عامر بن عبدالله لم يسمع من أبيه شيئا قاله غير واحد .

قلت في جامع التحصيل [٦] قال أبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئًا وله شاهد آخر من حديث البراء ابن عازب . [٧]

---

(١) عمل اليوم والليلة: رقم ٧٦٣

(٢) فتح الباري: ١١/١١٥

(٣) جامع الترمذي: الدعوات: رقم ٣٣٩٥

(٤) سنن ابن ماجة: ٢/١٢٧٦/رقم ٣٨٧٧

(٥) مصباح الزجاجة: ٣/٢١٠/رقم ١٣٥٨

(٦) جامع التحصيل للعلائي: ص٢٠٤

(٧) حديث البراء بن عازب رواه النسائي في عمل اليوم والليلة من عدة طرق من رقم ٧٥٢ – ٧٦٠

٢٨- حديث حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت :

« أنها كانت تُستحاض وكان زوجها يجامعها » .

أخرجه أبو داود [١] قال: حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي أخبرنا عبدالله بن الجهم أخبرنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمنة بنت جحش ... الحديث .

حمنة بنت جحش هي أخت زينب بنت جحش زوج الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة طلحة بن عبيدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة وأنهما كانا يفعلان ذلك زمن نزول الوحي ولم ينكر عليهم ذلك .

وروى أبو داود [٢] أيضا عن أم حبيبة قال: حدثنا إبراهيم بن خالد ثنا معلي بن منصور عن علي بن مُسهر عن الشيباني عن عكرمة قال: كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها .

قلت وزوج أم حبيبة هذه عبدالرحمن بن عوف .

قال ابن حجر [٣] في فتح الباري: حكي ابن عبدالبرّ أنّ بنات جحش الثلاث كنّ مستحاضات زينب أم المؤمنين وحمنة إمرأة طلحة وأم حبيبة زوجة عبدالرحمن بن عوف وهي المشهورة منهن بذلك .

وأخرج ابن ماجة [٤] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمران بن طلحة عن أمة حمنة بنت جحش أنها استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : احتشي كرسفا . قالت له: إنه أشد من ذلك إني اثج ثجا [*] قال تلجمي وتميضي في كل شهر في علم

---

(١) عون المعبود: ١/٥٠٠/رقم ٣٠٦

(٢) نفس المرجع: ١/٥٠٠/رقم ٣٠٥

(٣) فتح الباري: ١/٤١١

(٤) سنن ابن ماجة: ١/٢٠٥/رقم ٦٢٧

* اثج ثجا: الثج: نحر الإبل وغيرها وان يثجوا دماءها وهو السيلان وهذا يعني سيلانه وكثرته - غريب الحديث / القاسم بن سلام: ٢/١٤١

الله ستة أ سبعة أيام ثم اغتسلي غسلاً فصلي وصومي ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين وأخّري الظهر وقدمي العصر واغتسلي لهما غسلاً وأخّري المغرب وقدّمي العشاء واغتسلي لهما غسلاً وهذا أحب الأمرين اليّ .

وقريب من لفظ ابن ماجة أخرجه الترمذي [١] قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران ... الحديث .

تبين من هذين الحديثين أنّ المستحاضة يجوز لها أن تصلي وتصوم فيصح لها الجماع وقد أفتى بذلك ابن عباس وسعيد بن جبير .

قال الدارمي [٢]: أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عتاب وهو ابن بشير الجزري عن خصيف عنعكرمة عن ابن عباس في المستحاضة لم يرَ باسا أن ياتيها زوجها .

وذكر ابن حجر [٣] في فتح الباري قال عن ابن عباس: المستحاضة لا باس أن ياتيها زوجها .

وذكره أيضا عبدالرزاق [٤] عن ابن المبارك عن الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس: لا باس أن يجامعها زوجها .

وقول سعيد بن جبير أخرجه الدارمي [٥] قال: أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سالم الأفطس قال: سُئل سعيد ابن جبير أتجامع المستحاضة؟فقال الصلاة أعظم من الجماع ! .

---

(١) سنن الترمذي: كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة رقم : ١٢٨

(٢) سنن الدارمي: ١/ص٢٠٦ /باب من قال ان المستحاضة يجامعها زوجها

(٣) فتح الباري: ١/٤٢٩

(٤) مصنف عبدالرزاق: ١/٣١٠/ رقم ١١٨٩

(٥) سنن الدارمي: ١/٢٠٦

٢٩- حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه قال :

« كتب الي أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانية [١] بثنية [٢] وعسلاً وشك عفان مرة قال حين ألقى الشام كذا وكذا ، فامرني أن أسير الى الهند ، والهند في أنفسنا يومئذ البصرة قال وأنا لذلك كاره قال فقام رجلٌ فقال لي: يا أبا سليمان إتق الله فإن الفتن قد ظهرت ، قال فقال: وابن الخطاب حي إنما تكون بعده والناس بذي بليان [٣] بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكاناً لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده قال وتلك الايام التي ذكر رسول اللـه صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام » .

أخرجه الأمام أحمد بن حنبل [٤] قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد ... الحديث .

وأخرجه الطبراني [٥] قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عفان ح وثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا أبو عوانة ... بإسناد أحمد ولفظه .

---

(١) بَوانية: اي خيره وما فيه من السعة والنعمة ، والبواني في الأصل: أضلاع الصدر ومثل الأُكتاف والقوائم /النهاية/لابن الاثير: ١/ ١٦٤ .

(٢) بثنية: حنطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق ومثل هي الناعمة الليئة في الرجلة الليئة ومثل هي الزبد أي صارت كأنها زبدة وعسلاً /النهاية: ١/ ٩٥

(٣) بذي بليّان: جاء في النهاية بذي بليّ وذي بليّ وفي رواية بذي بليّان: اي إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام ، وكل من بعد عنك فلا تعرف موضعه فهو بذي بلي / النهاية ١/ ١٥٦

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٩٠

(٥) المعجم الكبير: ٤/ ١٣٧

وأخرجه الفسوي [١] قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبوعوانة عن عاصم عن شقيق عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد قال ... الحديث بلفظ حديث الباب .

وذكره الألباني [٢] في سلسلة الأحاديث الصحيحة .

قلت:الحديث رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله .

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١١٥/٣

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٤/ص٢٤٩

٣٠- حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا أسود بن عامر قال ثنا إسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي الدرداء ... الحديث .

قال الألباني [٢] إسناد هذا الحديث صحيح مرسل .

قلت محمد بن سيرين لم يلق أبا الدرداء ذكر ذلك العلائي [٣] وابن حجر [٤] وابن أبي حاتم في المراسيل [٥] .

قال: وسئل أبي هل سمع من أبي الدرداء ؟ - يعني محمد بن سيرين -

قال لا،قد أدركه ولا أظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصرة وقد ذكر ابن سعد [٦] في طبقاته قصة الحديث قال: عن محمد بن سيرين قال: دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم الجمعة فقيل له: هو نائم قال: فقال ماله؟ قالوا إنه كان ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة قال فأمرهم فصنعوا طعاما في يوم جمعة ثم أتاهم فقال: كل،قال: إني صائم ، فلم يزل به حتى أكل ، ثم أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عويمر سلمان أعلم منك ، وهو يضرب على فخذ أبي الدرداء عويمرسلمان أعلم منك ثلاث مرات فذكره ... الحديث .

---

(١) المسند: ٤٤٤/٦

(٢) الصحيحة: ٧١٢/٢/رقم ٩٨٠

(٣) جامع التحصيل: ص٢٦٤

(٤) التهذيب: ١٩٢/٩

(٥) مراسيل الرازي: ص١١٦

(٦) الطبقات الكبرى: ٨٥/٤

وذكره المزي في تحفة الأشراف [1] ونسبه للنسائي في الكبرى من طريق محمد بن سيرين عن أبي الدرداء .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة ذكره البغوي [2] في شرح السنة والبيهقي [3] وذكره مسلم [4] قال: حدثني أبو كريب حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة ... الحديث .

وقد أعل أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان طريق مسلم قال ابن أبي حاتم [5]: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا يوم الجمعة بصيام ، فقالا هذا وهم إنما هو عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ليس فيه ذكر أبي هريرة رواه أيوب وهشام وغيرهما هكذا مرسل . قلت لهما: الوهم ممن هو من زائدة أو من حسين فقالا: ما أخلقه أن يكون الوهم من حسين .

قلت:الحسين هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ .

قال الحافظ:"ثقة عابد". [6]

---

(١) تحفة الأشراف: ٧/٢٣٢/رقم١٠٩٦٢

(٢) شرح السُّنة: ٦/٣٥٩

(٣) السنن الكبرى: ٤/٣٠٢

(٤) صحيح مسلم/المرقمة: ٢/٨٠١/رقم ١١٤٤ ما بعدة (١٤٨)

(٥) علل الرازي: ١/١٩٨

(٦) التقريب: ١/١٧٧/رقم ٣٧٦

٣١- حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

« سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله: "لهم البشرى في الحياة الدنيا" (١) فقال: ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت ، هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له » .

أخرجه الترمذي (٢) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣) قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ... الحديث .

وأخرجه الترمذي (٤) قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن عزيز بن رفيع عن أبي صالح السمّان عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء نحوه .

قلت:إسناد حديث عاصم حسن رجالة ثقات وسنده متصل وتابعه الأعمش إلا أنهم اختلفوا عليه في إسناده .

وأخرج حديث الأعمش أحمد بن حنبل (٥) قال: حدثنا عبدالرازق قال أنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن رجل عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث .

وهذا إسناد صحيح لولا أن في إسناده مجهول حيث أنّ عبدالرزاق ثقة وسمع منه أحمد قبل إختلاطه (٦) وكذلك سفيان والأعمش وهذا الرجل لم يعرفه أحد وفي روايات أنه من مصر .

---

(١) سورة يونس: رقم ٦٤

(٢) تحفة الأحوذي: ٥٢٤/٨/ ٥١٠٦

(٣) تحفة الأحوذي: ٨/رقم ٥١٠٤

(٤) تحفة الأحوذي: جزء ٨/رقم ٥١٠٥

(٥) مسند أحمد: ٤٤٥/٦

(٦) الكواكب النيرات: ص٢٧٦

وروى ابن جرير الطبري [١] من طريق الأعمشي قال: حدثنا جرير عن الأعمشي عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء في قوله لهم البشري ... الحديث .

وأخرجه الطبري [٢] أيضا قال: حدثنا الحجاج بن المنهال قال: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح قل سمعت أبا الدرداء وسئل عن الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى ... الحديث .

قلت أبو صالح ذكوان سمع من أبي الدرداء وهذه الرواية تؤكد أنه سمع هذا الحديث فليس بينهما احد . وهذا يقوي رواية عاصم .

وأخرجه الطبري [٣] أيضا من طريق عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال: سالت النبي صلى الله عيه وسلم ... الحديث .

وأخرجه ابن عبدالبّر [٤] قال: قرأت على أبي عثمان سعيد بن نصر وأبي القاسم عبدالوارث ابن سفيان أن قاسم ابن أصبغ حدثهم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو -يعني ابن دينار- عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سالت أبا الدرداء عن قول الله عز وجل... الحديث .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار [٥] قال: حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال حدثنا سفيان عن الأعمشي عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن شيخ من أهل مصر عن أبي الدرداء ... الحديث .

ذكره الألباني [٦] في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال إسناده حسن .

---

(١) تفسير الطبري: ٩٥/١١

(٢) تفسير الطبري: ٩٥/١١

(٣) تفسير الطبري: ٩٥/١١

(٤) التمهيد: ٥٨/٥

(٥) مشكل الآثار: ١٤٧/٣

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٠/ ٣٩١ ح ١٧٨٦ .

وأخرجه الحاكم [١] قال: حدثناه علي بن عيسى الميري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسارقال سالت أبا الدرداء ... الحديث .

وللحديث شواهد من حديث عبادة بن الصامت [٢] وأبي هريرة . [٣]

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٤/٣٩١/رقم١٧٨٦

(٢) المستدرك: ٤/٣٩١

(٣) حديث عبادة أخرجه الحاكم قبل حديث ابي الدرداء وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ثم قال وشاهدهما حدثناه علي بن عيسى . اخرجه الدرامي: ١٢٣

(٤) تفسير الطبري: ١١/٩٤

٣٢- حديث أبي ذر رضي الله عنه قال :

« حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عزّ وجل أنه قال: الحسنة بعشر أمثالها او أزيد والسيئة بواحدة أو أغفر ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة ، قال وقراب الأرض: ملء الأرض » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عفان حدثنا همام ثنا عاصم عن المعرور بن سويد أنّ أبا ذر قال: حدثنا الصادق المصدوق ...

وأخرجه من طريق الحاكم [٢] قال: أخبرنا عبدالله بن إسحق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبدالله بن يزيد المقري ثنا همام بن يحيى عن عاصم عن المعرور بن سويد أنّ أبا ذر رضي الله عنه قال: حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى ... الحديث .

ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال صحيح .

قلت: أخرج مسلم [٣] هذا الحديث من طريق الأعمش قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ... وزاد في وسط الحديث: "ومن تقرّب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرّب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته هرولة " .

وأخرجه ابن ماجة [٤] من طريق الأعمش نفس سند ولفظ مسلم .

---

(١) مسند أحمد: ١٤٨/٥

(٢) مستدرك الحاكم: ٢٤١/٤

(٣) مسلم بشرح النووي: ١٢/١٧

(٤) سنن ابن ماجة: ١٢٥٥/٢/ح ٣٨٢١ .

وأخرجه الطيالسي [١] قال: حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال ...

الحديث نفس لفظ عاصم تقريبا .

وأخرجه الألباني [٢] في الصحيحة وقال: الحديث حسن لأن عاصماً حسن الحديث وبقية رجاله رجال الشيخين .

قلت:الحديث صحيح إن شاء الله رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصماً عليه الأعمش وواصل.

---

(١) مسند الطيالسي: ٢/٦٢/ح ٤٦٤

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ١/٢٠١/ح ١٢٨

٢٣- حديث أبي رِمْثة رضي الله عنه قال :

« أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم العمد فسمعته يقول : أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك ثم قال: فنظر ، ثم قال: من هذا معك يا أبا رمثة؟ فقلت: ابني ، قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال: فنظرت فإذا في نُغض كتفه مثل بعرة البعير ، أو بيضة الحمامة فقلت: ألا أداويك منها يا رسول الله ، فإنا أهل بيت نُطبّب؟ فقال: يداويها الذي وضعها » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن أبي رمثة قال ... الحديث .

قلت : حديث أبي رمثة هذا رواه أحمد بن حنبل من عدة طرق وروى مرة أن أبا رمثة كان معه ابنه ومرة أن أبا رمثة كان مع أبيه وقد روى هذا الحديث عن أبي رمثة من التابعين ثلاثة هم: إياد بن لقيط وأكثر الروايات تنتهي إلية وثابت بن منقد وعاصم ، جزم ابن كثير [٢] في التاريخ أنه ابن بهدلة ورّجح أحمد شاكر رحمة الله أنه عاصم الأحول .

ورواه عن هؤلاء الثلاثة تسعة من أتباع التابعين .

فروى ثابت بن منقذ [٣] عن أبي رمثة: أنه كان مع أبيه ، رواية واحدة في المسند لم أجدها في غيره .

وروى عاصم [٤] عن أبي رمثة ومعه ابنه ، وأما رواية إياد بن لقيط فنقل عنه اللفظان فروى

---

(١) مسند أحمد : ٢٢٦/٢

(٢) البداية والنهاية: ٢٧/٦

(٣) مسند أحمد: ح/٧٢٢٤

(٤) مسند أحمد: ح/ ٧١٠٨

ابنه عبيدالله بن إياد [١] وسفيان الثوري[٢] وابن أبجر [٣] وعلي بن صالح [٤] وقيس بن الربيع [٥] ... هولاء الخمسة رووا عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة أنه كان مع أبيه وروى عنه ابن عمير والشيباني أن أبنه كان معه [٦] .

ورجح أحمد شاكر الرواية القائلة انّ أبا رمثة مع أبيه وهذا ما أميل إليه وخصوصاً أن عدد الذين رووا أنه مع ابيه اكثر ومنهم سفيان الثوري . الذي قال فيه ابن معين [٧] : ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول ما قال سفيان .

ثم تابعه أربعة كلهم ثقات .

والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء (٨) وقال رواه أحمد والحاكم وابن ماجة عن أبي رمثة التيمي تيم الرباب قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

ويشهد له حديث طارق بن عبدالله المحاربي الذي أخرجه الحاكم [٩] بلفظ يشبه لفظ حديث الباب .

---

(١) مسند أحمد: ح/ ٧١٠٩ ، ٧١١٦

(٢) مسند أحمد : ح٧١٠٤

(٣) مسند أحمد: ح/٧١١٠ ، وسنن النسائي: ٥٣/٨

(٤) مسند أحمد وسنن أبي داود: ٤١٧/٤/ ٧١٠٧ ، مسند الحميدي: ٣٨٢/٢

(٥) مسند أحمد: ح/٧١١٥

(٦) مسند أحمد: ٧١٠٦ ، ٧١١١ ، وشرح السنة: ٢١/١٢

(٧) الجرح والتعديل: ٢٢٢/٤/ ت ٩٧٢

(٨) كشف الخفاء: ٢٢٥/١/ح ٥٩١

(٩) المستدرك: ٦١٢/٢

٣٤- حديث رجل من بني سليم رضي الله عنه قال :

« عن جُرَي قال: إلتقى رجلان من بني سليم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما لصاحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: سبحان الله نصف الميزان والحمد لله يملؤه والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والوضوء نصف الإيمان » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن جري قال ... الحديث .

وأخرجه الترمذي [٢] قال: حدثنا هناد حدثنا ابو الاحوص عن أبي إسحق عن جري النهدي ... الحديث نفس لفظ الحديث الباب رواية أبي إسحق متابعة لرواية عاصم عن جُري قال أبو عيسى: هذا حديث حسن .

وأخرجه الدارمي [٣] قال: حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحق عن جري النهدي ... الحديث بنفس اللفظ .

وذكره السيوطي [٤] في الدر المنثور والزبيدي [٥] في إتحاف السادة وقال أخرجه أحمد والبيهقي في الشعب .

قلت جُري النهدي الكوفي منهم من ترجم له منفصلاً مثل تهذيب الكمال ومنهم من خلطه مع جري ابن كليب السدوسي البصري الذي يروي عن قتادة وفرق بينهما ابن حجر ولكن في ترجمة واحدة في التهذيب [٦].

---

(١) مسند احمد: ٣٦٥/٥

(٢) جامع الترمذي: ٤٧/١٣

(٣) سنن الدرامي: ١٦٧/١ /كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الطهور

(٤) الدر المنثور: ١٢/١

(٥) اتحاف السادة المتقين: ٢٩٤/٢

(٦) تهذيب التهذيب: ٦٧/٢

قال أبن حجر في التقريب [١] مقبول بعد أن فصل بينهما كل في ترجمة مستقلة وقوله رجلان من بني سليم وجهالة الصحابي لا تضر فالصحابة كلهم عدول فالحديث حسن إن شاء الله حيث له شواهد من حديث أبي هريرة. [٢]

(١) تقريب التهذيب: ٦٧/٢

(٢) الأمالي / الشجري: ٢٣٣/١

٣٥- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء رجل من هذا الفجّ من أهل الجنّة يأكل هذه الفضلة ، قال سعد وكنت تركت أخي عُميرا يتوضا ، قال فقلت : هو عمير ، قال فجاء عبدالله بن سلام فأكلها » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبانا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي ... الحديث .

وأخرجه أحمد بن حنبل [٢] من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة الحديث وأخرجه الحاكم [٣] وصححه هو والذهبي من طريق الحجاج بن منهال وابن حبان [٤] من طريق النضر بن شميل كلهم عن حماد بن سلمة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد مرفوعا .

وأخرجه أبو يعلي [٥] قال: حدثنا أبو خثيمة حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا أبان حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه ... الحديث مرفوعاً ، وكلهم نفس لفظ حديث الباب .

وذكره الهيثمي [٦] في مجمع الزوائد قال رواه أحمد وأبو يعلي والبزار وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وصححه أحمد شاكر [٧] وأشار اليه الحافظ في الفتح [٨] . والقول قولهم فالحديث صحيح إن شاء الله :

---

(١) مسند أحمد: ١٦٩/١

(٢) مسند أحمد: ١٨٣/١

(٣) المستدرك: ٤١٦/٣

(٤) موارد الظمآن: ص ٥٥٨/رقم ٢٢٥٤

(٥) مسند أبي يعلي: ٧٥/٢/رقم ٧٢١ (٦) مجمع الزوائد: ٣٢٦/٩

(٧) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر: رقم ١٤٥٨ (٨) فتح الباري: ٩٧/٧

٣٦- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

« قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه وإن كان في دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال: حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت يارسول الله ... الحديث .

وأخرجه بهذا اللفظ وهذا الإسناد الترمذي (٢) وابن ماجة (٣) والدرامي (٤) والطحاوي (٥) وابن حبان (٦) والحاكم (٧) وأحمد . (٨)

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح وأخرجه أبو يعلى من طريق حماد عن عاصم (٩) قلت: وهذا سند صحيح رجاله رجال الصحيح وتابع عاصم عليه العلاء بن المسيب عن أبيه عن مصعب ... الحديث مرفوعاً .

والعلاء بن المسيب وأبيه ثقتان من رجال البخاري .

---

(١) المسند: ١٧٢/١

(٢) جامع الترمذي: ٢٨٦/٣/ تحفة الأحوذي: ٧٨/٧

(٣) سنن ابن ماجة: رقم ٤٠٢٣

(٤) سنن الدرامي: ٣٢٠/٢

(٥) الطحاوي: ٦١/٣

(٦) موارد الظمآن: ٦٩٩

(٧) المستدرك: ٤٠/١ ، ٤١

(٨) مسند أحمد: ١٧٤/١ ، ١٨٠ ، ١٨٥

(٩) مسند أبي يعلى: ١٤٣/٢

وحديث العلاء عن أبيه أخرجه ابن حبان [1] والحاكم [2].

قال الدارقطني [3]: ورواه القاسم بن مالك والمحاربي [4] عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد ورواه ابن المفضل عن العلاء عن أبيه عن سعد، والصواب عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب ... الحديث مرفوعاً .

قلت : رواية المفضل هذه لم أجدها وأما رواية العلاء فموجودة في صحيح ابن حبان من طريق جرير عن العلاء ... وفي المستدرك من طريق خالد بن عبدالله عن العلاء بن المسيب عن مصعب ... الحديث مرفوعاً .

وجرير ثقة وخالد بن عبدالله أمير الكوفة أما المحاربي فقال عنه ابن حجر لا بأس به والأولى قبول رواية جرير وهي المتابعة .

وقد صحح حديث الباب أحمد شاكر . [5]

---

(١) الموارد: رقم ٦٩٨/ص ١٨٠

(٢) المستدرك: ٤١/١

(٣) علل الدارقطني: ٣١٥/٤/ سؤال ٥٩٠

(٤) تاريخ واسط: ص٢٥٢

(٥) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : رقم ١٤٨١

٣٧- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

« قال: يا رسول الله ، قد شفاني الله من المشركين فهب لي هذا السيف ، قال إن هذا السيف ليس لك ولا لي ضعهُ . قال: فوضعته ثم رجعت قلت عسى أن يعطى السيف اليوم من لم يبلّ بلائي ، قال إذا رجل يدعوني من ورائي ، قال قلت : قد انزل فيّ شيء ، قال:كنت سألتني السيف وليس هو لي وأنه قد وهب لي فهو لك ، قال وانزلت هذة الآية : "يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ".

أخرجه احمد بن حنبل [١] قال حدثنا اسود بن عامر انبانا ابو بكر عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال يا رسول الله ... الحديث .

وأخرجه بهذا اللفظ الترمذي [٢] قال : حدثنا ابو كريب أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال ... الحديث .

وقال هذا حديث حسن صحيح وكذلك أخرجه أبو داود [٣] بهذا اللفظ والإسناد قال حدثنا هناد بن السري عن أبي بكر عن عاصم ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه ابو يعلي [٤] قال: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا أبو بكر ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه ابو يعلي [٥] من طريق أبي عوانة عن سماك عن مصعب عن أبيه بلفظ طويل فيه قصة أمه وقصة السيف وقصة شرب الخمر وأنه نزلت فيه آيات من القرآن .

---

(١) مسند احمد: ١٧٨/١

(٢) تحفة الأحوذي: ٥٠٧٤/٤٦٦/٨

(٣) عون المعبود: ٤١٤/٧ / رقم ٢٧٢٣

(٤) مسند ابي يعلى: ٧٣٥/٨٤/٢

(٥) مسند ابي يعلى: ٢/رقم ٦٩٦

ومن طريق أبي عوانة أخرجه مسلم [١]، وأخرجه مسلم [٢] من طريق زهير بن معاوية حدثنا سماك ... الحديث .

وأخرجه الترمذي من طريق شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب قال أنزلت في أربع آيات ... الحديث الطويل وفيه قصة السيف .

وأخرجه أيضا أحمد بن حنبل [٣] ومسلم [٤] في الجهاد من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك به وكذلك أخرجه الطحاوي [٥] في شرح معاني الآثار عن شعبة . وأخرجه أحمد [٦] والواحدي [٧] في أسباب النزول من طريق أبي معاوية حدثنا أبو إسحق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد وهذا إسناد منقطع محمد بن عبيد الله لم يدرك سعداً .

---

(١) صحيح مسلم / الجهاد : رقم ١٧٤٨

(٢) صحيح مسلم: فضائل الصحابة في النسخة المرقمة : ٤/ ١٨٧٧

(٣) مسند أحمد: ١٨٥/١

(٤) صحيح مسلم : الجهاد : ١٧٤٨

(٥) شرح معاني الآثار: ٢٩٧/٣

(٦) مسند أحمد: ١٨١/١

(٧) أسباب النزول: ص ١٧٧

٣٨- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خياركم من تعلم القرآن وعلّمه ، قال وأخذ بيدي فأقعدني مقعدي هذا أقرئ » .

أخرجه ابن ماجة [١] قال: حدثنا أزهر بن مروان ثنا الحارث بن نبهان ثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال البوصيري [٢] : هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان .

وأخرجه أبو يعلي [٣] بسندة ومتنة قال: حدثنا عبدالواحد حدثنا الحارث بن نبهان ... الحديث .

وأخرجه الدرامي [٤] قال: حدثنا المعلي بن أسد ثنا الحارث بن نبهان ... الحديث .

قال ابن أبي حاتم [٥] : سالت أبي عن حديث رواه الحارث بن نبهان عن عاصم ابن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خياركم ... الحديث فقال أبي هذا خطأ انما هو ما رواه عاصم عن عبدالرحمن عن النبي مرسل .

وذكر الحديث الألباني [٦] في الصحيحة وقال سندة ضعيف ولكن يتقوى بشواهده .

قلت القسم الأول من الحديث من متن الحديث صحيح أخرجة من حديث عثمان بن عفان أحمد [٧]

---

(١) سنن ابن ماجة: ١/٧٧/ح ٢١٣

(٢) مصباح الزجاجة: ١/٩١/ح ٧٨

(٣) مسند ابي يعلى: ٢/١٣٦/ح ٨١٤

(٤) سنن الدرامي: ٢/٤٣٧

(٥) علل الرازي: ٢/٦٥/ح ١٦٨٤

(٦) الصحيحة: ٣/١٦٧/ح ١١٧٢

(٧) مسند أحمد: ١/٥٧/٥٨/٦٩

والبخاري [١] في فضائل القرآن وأبو داود [٢] في الصلاة والترمذي [٣] في ثواب القرآن والبغوي [٤]

(١) البخاري: فضائل القرآن: ح ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

(٢) سنن أبي داود: الصلاة: رقم ١٤٥٢ / باب ثواب القرآن

(٣) جامع الترمذي: ثواب القرآن: ح ٢٩٠٩ / باب ما جاء في تعليم القرآن

(٤) مصابيح السنة: ١٥٠٩/١٠٧/٢

٣٩- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة "الم تنزيل" و "هل اتى" - يعني سورة السجدة وسورة الإنسان - » .

أخرجه ابن ماجة [١] قال: حدثنا أزهر بن مروان ثنا الحارث بن نبهان ثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان ... الحديث .

قال البوصيري في الزوائد [٢]: إسناد الحديث ضعيف لاتفاقهم على ضعف الحارث بن نبهان [٣] قال ابن حجر في التقريب متروك .

والحديث أخرجه أبو يعلي [٤] قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث أبو بحر حدثنا الحارث بن نبهان ... نفس إسناد ومتن حديث الباب .

قلت أما متن الحديث فهو صحيح فقد أخرجه من حديث ابن عباس أحمد [٥] ومسلم [٦] وأبو داود [٧] والنسائي . [٨]

وأخرجه من حديث أبي هريرة البخاري [٩] ومسلم [١٠] والنسائي . [١١]

---

(١) سنن ابن ماجة: ١/٢٦٩/رقم ٨٢٢

(٢) مصباح الزجاجة: ١/٢٨٨

(٣) تقريب التهذيب: ١/١٤٤

(٤) مسند ابي يعلي: ٢/١٣٥/رقم ٨١٣

(٥) مسند أحمد: ١/٢٦٦

(٦) صحيح مسلم: الجمعة رقم (٨٧٩) باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

(٧) سنن ابي داود: الصلاة رقم (٥٢٠) باب ما جاء ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة

(٨) سنن النسائي: الافتتاح: ٢/١٥٩/باب القراءة في الصبح يوم الجمعة وفي الجمعة (٣/١١١) باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين

(٩) صحيح البخاري: الجمعة رقم(٨٩١) باب مايقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة وفي سجود القرآن(١٠٦٨) باب سجدة تنزيل السجدة

(١٠) صحيح مسلم: الجمعة (٨٨٠)

(١١) سنن النسائي: الافتتاح ٢/١٥٩

٤٠- حديث أُم سلمة - رضي الله عنها - قالت :

" **كان رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - يصومُ من كلّ شهر ثلاثة أيامٍ الإثنين والخميس من هذه الجمعة والإثنين من المقبلة** "

أخرجه النسائي (١) قال أخبرني أبو بكر بن علي قال حدثنا علي قال حدثنا أبو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن أم سلمة قالت ... الحديث .

وأخرجه النسائي (٢) أيضاً قال : أخبرنا ابن سعيد الجوهري قال حدثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيدة الخزاعي عن أمه عن أم سلمة ... الحديث وقالت بدل كان يصوم كان يأمر بصيام ثلاثة أيام أول خميس والإثنين والإثنين .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو داود (٣) قال : حدثنا زهير بن حرب أخبرنا محمد بن فضيل .... الحديث .

وأخرجه أبو داود (٤) من طريق أخرى قال : حدثنا مسدد أخبرنا أبو عوانة عن الحُر بن الصباح عن هُنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت .... الحديث .

وروى النسائي (٥) قال أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا سعيد بن سليمان عن شريك عن الحُر بن صباح عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم .... الحديث .

قال ابن أبي حاتم (٦) : سألت أبي عن حديث رواه شريك عن الحر بن الصباح عن ابن عمر ان النبي...

---

(١) سنن النسائي / الصوم ٤/٢٠٣ .

(٢) سنن النسائي : ٤/٢٢١ .

(٣) سنن أبي داود : ٧/١٢٠ ، رقم ٢٤٣٥ .

(٤) نفس المرجع : ٧/١٠٢ / رقم ٢٤٢٠ .

(٥) سنن النسائي ٤/٢٢٠ .

(٦) علل الرازي ١/٢٢٦ / رقم ٦٧١ .

فقال هذا خطأ إنما هو الحر بن صباح عن هُنيدة بن خالد عن امرأته عن أم سلمة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

قلت : الحديث رواته ثقات أبو بكر بن علي[1] قال ابن حجر إسمه أحمد ثقة حافظ ، وأبو نصر التمار قال ابن حجر إسمه عبد الملك بن عبد العزيز[2] ثقة عابد وبقية رجاله ثقات فالحديث صحيح إن شاء الله .

٤١- حديث أم سلمة -رضي الله عنها- قالت :

" قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « مِنْ أصحابي من لا أَرَاهُ ولا يَرَاني بَعْدَ أنْ أموت أبداً قال فبلغ ذلك عمر : قال : فأتاها يشتدُّ أو يُسرع فقال لها : أنْشُدُكِ بالله أنا منهم ؟ فقالت : لا :ولن أبرئَ أحداً بعدك أبداً »

أخرجه أحمد بن حنبل[3] قال : حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت ... الحديث .

ومن طريق عاصم أخرجه الطبراني[4] قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل ... الحديث .

ومن طريق عبدالله[5] بن أحمد حدثناغنم بن محمد بن سعيد البصري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشكتي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم ... الحديث .

---

(١) التقريب ٢٢/١ / رقم ٦٧١ .

(٢) التقريب ٥٢٠/١ / رقم ١٣٢٥ .

(٣) مسند أحمد ٢٩٨/٦ .

(٤) المعجم الكبير ٣٩٧/٢٣ / ح ٩٤٩

(٥) المعجم الكبير جزء ٣١٧/٢٣ / ح ٧٢٠

وأخرجه كذلك [١] من طريق علان بن عبد الصمد ثنا القاسم بن دينار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عاصم ... وروى الحديث عن أم سلمة أيضاً الأعمش قال البزار [٢] : حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن أم سلمة أنّ عبد الرحمن بن عوف دخل عليها فقال : يا أمه قد خفت أن تهلكني كثرة مالي ، أنا أكثر قريش مالاً ، قالت : يا بُنيّ فأنفق فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ، فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقي عمر فأخبره بالذي قالت أم سلمة رحمة الله عليها فدخل عليها عمر فقال : تالله منهم أنا قالت : لا ولا أبرئ أحداً بعدك قال البزار : رواه الأعمش وغيره عن أبي وائل عن أم سلمة وأبو وائل روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقاً .ورواه أيضاً الطبراني [٣] من طريق الأعمش ولم يذكر فيه قصة عبد الرحمن بل نفس لفظ حديث الباب .

وأخرجه ابن طهمان [٤] من طريق الحسن بن عمارة عن الأعمش .

وذكره ابن عبد البر [٥] في الاستيعاب قال : حدثنا سعيد حدثنا قاسم حدثنا أبو وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة دخل عليها عبد الرحمن بن عوف .... الحديث الطويل .

وذكره الهيثمي [٦] في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير .

وحديث أبي يعلى [٧] من طريق الأعمش وفيه قصة عبد الرحمن بن عوف قلت : حديث الباب رجاله رجال الشيخين وعاصم ثقة فيه كلام لا يضر وتابعه الأعمش فالحديث صحيح إن شاء الله .

---

(١) المعجم الكبير جزء ٢٣ / رقم ٧٢٤ / ص ٣١٩

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ٣/١٧٢ رقم ٢٤٩٦ .

(٣) المعجم الكبير ٢٣ ص ح ٧٢٤

(٤) مشيخة ابن طهمان : ص ١٨٩ رقم ١٤٣ .

(٥) الاستيعاب / لابن عبد البر ٢/٨٤٩ .

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/١١٢ .

(٧) مسند أبي يعلى ١٢/٤٣٦ رقم ٧٠٠٣ .

٤٢- حديث صفوان بن عسّال - رضي الله عنه -

عن زرّ بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين فقال : ما جاء بك يا زرّ ؟ فقلت ابتغاء العلم فقال : إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب قلت : إنه حكّ في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فجئت أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً ؟ قال نعم كان يأمرنا إذا كنّا سفراً أو مسافرين أن لاننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم ، قال فقلت : هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً ؟ قال نعم كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر فبينما نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على نحو من صوته هاؤم .

فقلنا أغضض من صوتك فإنك عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد نُهيت عن هذا . فقال : والله لا أغضض ، قال الأعرابي : المرءُ يحب القوم ولمّا يلحق بهم ؟ قال النبي - صلى الله عليه وسلم - المرء مع من أحب يوم القيامة فما زال يحدثنا حتى ذكر باباً من قبل المغرب مسيرة عرضه أو يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين عاماً - قال سفيان مثل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والأرض - مفتوحاً يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه »

أخرجه الترمذي [١] قال : حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش قال : أتيت .... الحديث .

---

(١) تحفة الأحوذي ٩/٥١٧ رقم ٣٦٠ .

وأخرجه الترمذي [1] أيضاً من طريق هناد عن أبي الأحوص عن عاصم .

وأخرج هذا الحديث بطوله ابن حبان [2] من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم عن زرّ بن حبيش ... الحديث بطوله .

وأخرجه بطوله أيضاً الطبراني [3] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن زرّ وأخرجه البيهقي [4] أيضاً من هذه الطريق بطوله وأخرج الجزء المتعلق بفضل العلم والمسح وباب التوبة أحمد بن [5] حنبل من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن زرّ ....

وأخرج أبو نعيم [6] هذا المقدار من طريق مالك بن مغول عن عاصم ... الحديث .

وأخرج ابن ماجة [7] الجزء المتعلق بالمسح على الخفين وفضل العلم من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن زرّ ... الحديث .

وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل [8] من طريق عفان عن حماد عن عاصم ... الحديث

وأخرجه ابن عبد البَرّ [9] من طريق الصعق بن حزن عن علي بن حكيم عن المنهال بن عمرو عن زرّ بن حبيش وهذه متابعة لعاصم بن بهدلة .

---

(١) تحفة الأحوذي ٣١٧/١ رقم ٩٦ .

(٢) موارد الظمآن ١٨٦/٨٣ .

(٣) المعجم الكبير ٦٦/٨ رقم ٧٣٥٢ .

(٤) السنن الكبرى ٢٨١/١ الطهارة .

(٥) مسند أحمد ٢٣٩/٤ .

(٦) الحلية لأبي نعيم ١٨٣/٤ .

(٧) سنن ابن ماجة ٢٢٦/٨٢/١ .

(٨) مسند أحمد ٢٣٩/٤ ، ٢٤٠ .

(٩) جامع بيان العلم ٣٢/١ .

وأخرج الجزء المتعلق بالمسح لوحده الترمذي [1] من طريق هناد عن أبي الأحوص عن عاصم .... الحديث .

وأخرج الجزء المتعلق بالمسح أيضاً البيهقي [2] من طريق حوثرة بن محمد عن أبي أسامة عن أبي روق عن أبي الغريف عن صفوان بن عسّال ... الحديث .

وأخرج الجزء المتعلق بالرجل مع من أحب الترمذي [3] من طريق محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم عن سفيان بن عيينة عن عاصم عن زرّ ... الحديث .

وأخرج الجزء المتعلق بالمسح والرجل مع من أحب أحمد بن حنبل [4] من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم عن زرّ .... الحديث .

قال ابن حجر في تلخيص الحبير [5] : وذكر ابن منده أبو القاسم أنه رواه عن عاصم أكثر من أربعين نفساً وتابع عاصماً عليه عبد الوهاب بن بخت وإسماعيل بن أبي خالد وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو ومحمد بن سوقة .

قلت : كلام حذيفة رضي الله عنه لا يبين أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاله في مناسبة واحدة مجموعاً فكان الصحابة يجمعونه أو يفرقونه حسب السؤال وأما كونه روي عن عاصم مجموعاً ومفرقاً يثبت أن هذا مثلاً سوء حفظ عند عاصم ، رجال السند ثقات ما عدا ابن أبي عمر [6] صدوق روى له مسلم لازم ابن عيينة وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وتابعه في هذا الحديث جماعة .

---

(١) تحفة الأحوذي ٣١٧/١ / ٩٦ .
(٢) السنن الكبرى ٢٨١/١ .
(٣) جامع الترمذي : ج ٤ / ٥١٤/ح٢٣٨٧
(٤) مسند أحمد ٢٣٩/٤ .
(٥) تلخيص الحبير ١٥٧/١ .
(٦) التقريب : ٢١٨/٢ .

٤٣- حديث صفوان بن عسّال المرادي - رضي الله عنه -

عن زر حُبيش قال : وفدت في خلافة عثمان وإنما حملني على الوفادة لقي أبيّ بن كعب وأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلقيت صفوان بن عسّال ، فقلت له هل رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة »

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عاصم بن بهدلة حدثني زرّ بن حبيش قال ... الحديث .

وأخرجه ابن سعد [٢] قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا عاصم عن زرّ بن حبيش قال : لقيت صفوان بن عسّال المرادي فقلت له : هل رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقال : نعم وغزوت معه ثنتي عشرة غزوة .

وأخرجه أبو نعيم [٣] قال حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء الغداني ثنا همام عن عاصم عن زرّ قال : وفدت في خلافة عثمان .... الحديث .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم وحديثه حسن .

قلت:الحديث صحيح إن شاء الله رجاله ثقات وسنده متصل .

---

(١) مسند أحمد ٢٣٩/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٧/٦ / دار صادر .

(٣) حلية الأولياء ١٨١/٤ .

٤٤- حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت :

« ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شاة ولا بعيراً »

أخرجه الامام أحمد [١] في مسنده قال ثنا وكيع ثنا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عائشة قالت ما ترك .... الحديث .

وأخرجه من هذه الطريق الحميدي [٢] قال ثنا سفيان بالإسناد السابق إلا أنه عندما وصل الى زرّ قال سألت عائشة عن ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -فقالت عن ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسألني ! ما ترك ..... الحديث . وزاد في آخره ولا ذهباً ولا فضّة ، ومن هذه الطريق أيضاً أخرجه ابن حبان [٣] . قال أنبأنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد عن حريث القطان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال حدثنا مسعر عن عاصم عن زرّ قال سألت عائشة ... الحديث ، وزاد في آخره « ولم يوصِ بشيء » .

قلت : حديث الباب صحيح رواته ثقات وعاصم في حفظه مقال : إلا أنه ورد من طرق أخرى عن الأعمش ، وسنده متصل فالحديث صحيح إن شاء الله .

ذكر المزّي أن الترمذي

وأخرجه ابن سعد [٤] من ثلاثة طرق كلها عن عاصم عن زرّ عن عائشة ومن هذه الطريق/أخرجه

---

(١) المسند ٦/١٣٦ .

(٢) مسند الحميدي ١/١٢٦ رقم ٢٧١ .

(٣) موارد الظمآن ص ٥٣١ رقم ٢١٦٤ / كتاب نبوة النبي - صلى الله عليه وسلم - / باب لم يترك النبي - صلى الله عليه وسلم - ميراثاً من الدنيا .

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ص ٣١٦ .

في الشمائل [١] والحديث أخرجه عن طريق الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة الإمام مسلم [٢] وأحمد بن حنبل [٣] وأبو داود [٤] والنسائي [٥] وابن ماجة [٦] من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلى الموصلي [٧].

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد [٨] عن أبي معاوية قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها . وعن عائشة أخرجه البغوي في شرح السنة [٩] . ويشهد للحديث رواية البخاري [١٠] عن عمرو بن الحارث أخي جويرية بنت الحارث ولفظه : ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة . ومن طريق عمرو بن الحارث أخرجه الدارقطني [١١] في السنن وأخرجه ابن عبد البّر في التمهيد [١٢] ويشهد له أيضاً حديث ابن عباس [١٣] قريب من لفظ حديث الباب .

---

(١) تحفة الأشراف : ١١ ص ٣٩٨ رقم ١٦٠٨٥ .

(٢) صحيح مسلم : رقم ١٦٣٥ .

(٣) مسند أحمد ٦/٤٤ .

(٤) سنن أبي داود : رقم ٢٨٦٣ .

(٥) سنن النسائي ٦/٢٤٠ .

(٦) سنن ابن ماجة : رقم ٢٦٩٥ .

(٧) مسند أبي يعلى ٨/٣٥ (٨) الزهد : ص ٤ .

(٩) شرح السنة ٥/٢٧٨ .

(١٠) صحيح البخاري وهو في
فتح الباري : جزء ٥/ ص ٢٧٦ / طبعة إحياء التراث .

(١١) كتاب الأحباس : جزء : ٥ / ص ١٨٥ .

(١٢) جزء ١ / ص ٢١٥ . (١٣) كتاب الزهد / أحمد بن حنبل / ص ٤ .

٤٥- حديث عائشة رضي الله عنها قالت :-

« من كل الليل قد أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره بالسحر »**

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت .... الحديث .

ولقد تابع عاصم عن أبي الضحى كل من الأعمش وأبي يعفور - وقدان - فأخرج أبو يعلى [٢] الحديث من طريق أبي عوانة عن الأعمش بالإسناد السابق .

وأخرجه عبد الرزاق [٣] من طريق الثوري عن الأعمش بالإسناد السابق .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد [٤] وصححه ابن حبان [٥] وأخرجه أحمد [٦] ومسلم [٧] في صلاة المسافرين من طريق أبي معاوية عن الأعمش . وأخرجه أحمد [٨] من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة .... وأخرجه البخاري [٩] في الوتر عن طريق عمرو بن حفص حدثنا أبي ....

---

(١) المسند ٦/٢٠٤ .

(٢) مسند أبي يعلى ٧/٣٣٤ .

(٣) المصنف ٣/١٧ رقم ٤٦٢٤ .

(٤) المسند ٦/١٠٧ .

(٥) موارد الظمآن : رقم ٢٤٣٤ .

(٦) المسند ٦/٤٦ .

(٧) صحيح مسلم : رقم ٧٤٥ .

(٨) المسند ٦/٤٦ ، ١٠٠ .

(٩) صحيح البخاري : رقم ٩٩٦ .

وأخرجه أبو داود [1] في الصلاة من طريق أبي بكر بن عياش جميعهم عن الأعمش بإسنادالباب

وأخرجه الشافعي [2] في الأم والحميدي [3] ومسلم [4] والبيهقي [5] في الصلاة من طريق سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى بالحديث ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي [6] في الصلاة . وأخرجه مسلم [7] من طريق سعيد بن مسروق عن أبي الضحى بالحديث .

وأخرجه أحمد [8] ومسلم [9] والترمذي [10] في الصلاة باب ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره والنسائي [11] في قيام الليل وابن ماجة [12] في الإقامة والبيهقي [13] والدارمي [14] في الصلاة ، والبغوي [15] في شرح السنة من طرق عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة - وتحرفت أبو حصين عند ابن ماجة الى ابن حصين .

---

(١) سنن أبي داود : رقم ١٤٣٥ باب في وقت الوتر .

(٢) الأم : ١/١٤١ - ١٤٢ / الوتر .

(٣) مسند الحميدي : رقم ١٨٨ .

(٤) صحيح مسلم : رقم ٧٤٥ .

(٥) سنن البيهقي ٣/٣٥ .

(٦) السنن ٣/٣٤ .

(٧) صحيح مسلم المرقمة : ٨/٥١٢/ح ٧٤٥ وما بعده بدون رقم .

(٨) المسند ٦/١٢٩ ، ٢٠٥ .

(٩) صحيح مسلم رقم ٧٤٥ ، ١٣٧ .

(١٠) جامع الترمذي رقم ٤٥٦ .

(١١) سنن النسائي ٣/٢٣٠ .

(١٢) سنن ابن ماجة رقم ١١٨٥ .

(١٣) السنن ٣/٣٥ .

(١٤) السنن ١/٣٦٦ .

(١٥) شرح السنة ٤/٩٢ رقم ٩٧٠ .

وأخرجه أبو داود [١] والترمذي [٢] في ثواب القرآن باب :« ما جاء كيف كانت قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم - » من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة رضي الله تعالى عنها ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي [٣] وصححه ابن خزيمة [٤] .

وحديث عبد الله بن قيس أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأجابته وزاد قلت كيف كانت قراءته أكان يُسر بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ... الحديث .

قلت:الحديث إن شاء الله صحيح سنداً ومتناً .

قال الترمذي حديث عائشة حسن صحيح .

وله شواهد عن علي وجابر وأبي مسعود الأنصاري وأبي قتادة .

---

(١) سنن أبي داود رقم ١٤٢٤ .

(٢) جامع الترمذي رقم ٢٠٩٢ .

(٣) السنن الكبرى ٣٥/٣ .

(٤) صحيح ابن خزيمة رقم ١٠٨١ .

٤٦- حديث عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت :-

« كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَخْرجُ الى صلاةِ الفَجْر ورأسُهُ يَقْطُر مِنْ جماع لا مِنَ احتلام »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن عائشة ... الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلى الموصلي [2] قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد وحدثنا حماد بن سلمة ... الحديث وزاد في آخره ثم يصوم .

وأخرجه ابن طهمان [3] من طريق أخرى عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن عائشة .

وأخرجه الطبراني [4] من طريق يحيى بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن عمر حدثنا مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة .

وأخرجه الطحاوي [5] في مشكل الآثار قال : حدثنا بكار حدثنا أبو داود وروح بن عبادة قالا حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث عن أبيه قال : دخلت على عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرتني أن رسول الله كان يصبح جنباً ثم يغتسل ثم يغدو الى المسجد ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم فأخبره به مروان فقال إئت أبا هريرة فأخبره ذلك ، فقال : إنه لي صديق فاعفني قال : عزمت عليك لتأتينه ، فانطلقتُ أنا وأبي إلى أبي هريره

---

(١) المسند ٢٦٦/٦ .

(٢) مسند أبي يعلى ١٦٢/٨ / رقم (٤٧٠٨) .

(٣) مشيخة ابن طهمان : ص ٦٩ / رقم (١٧) .

(٤) المعجم الصغير ١٥٩/١ .

(٥) مشكل الآثار ٢٢٩/١ .

فأخبرته بذلك فقال أبو هريرة عائشة أعلم برسول الله ....

ولقد أورد البخاري في صحيحه هذه القصة ولكن عن عائشة وأم سلمة قال البخاري [1] : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن قال : كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة وذكر القصة بطولها وأطنب ابن حجر في ذكر تفصيلات رأي أبي هريرة ورأي الائمة في هذا الموضوع وهو صحة صوم الجنب إذا أدركه الفجر في رمضان وأخرجه الطحاوي [2] في شرح معاني الاثار قال : حدثنا فهد قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا الأحوص عن الأعمش عن عماره عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال : قالت : عائشة : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج الى صلاة الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة ثم يصوم يومه .

وأخرجه أبو حنيفة [3] عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج الى صلاة الفجر أو الى الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة من جماع ثم يظل صائماً .وأخرجه الخطيب [4] بسنده الى الأسود عن عائشة قالت : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر قد اغتسل وهو يريد أن يصوم .وقد روى مالك [5] في الموطأ ومسلم [6] وأبو داود [7] أحاديث في معنى حديث الباب وهي صحة صوم الجنب اذا أدركه الفجر عن عائشة وأم سلمة مجتمعتين .

---

(١) صحيح البخاري وهو في
فتح الباري ٤/١٤٣ / رقم (١٩٢٦) باب الصائم يصبح جنباً .

(٢) شرح معاني الآثار ١٠٤/٢ .

(٣) جامع مسانيد أبي حنيفة ٤٨٠/١ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٧٥/١١ .

(٥) موطأ مالك : ص ٢٣٥ .

(٦) مسلم بشرح النووي : جزء ٧ / ص ٢٢٠ / باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب .

(٧) سنن أبي داود وهو في
عون المعبود : جزء ٧ / ١٤ / رقم (٢٣٧١) .

٤٧- حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت :

« **كان رسول الله** - صلى الله عليه وسلم - **يصوم الإثنين والخميس** »

أخرجه النسائي [١] قال أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة ... الحديث .

وأخرجه النسائي [٢] أيضاً من طريق أحمد بن سليمان عن أبي داود عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن عائشة رضي الله عنها وأخرجه النسائي [٣] عن عمرو بن عثمان عن بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عائشة .

وأخرجه النسائي [٤] عن عمرو بن علي الفلاسي عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة .

ومن طريق ثور بهذا الإسناد رواه ابن ماجة [٥] ومن طريق سفيان عن ثور رواه أيضاً النسائي [٦] .

---

(١) سنن النسائي ٢٠٣/٤ .

(٢) سنن النسائي ٢٠٣/٤ .

(٣) نفس المرجع ٢٠٢/٤ .

(٤) نفس المرجع ٢٠٣/٤ .

(٥) سنن ابن ماجة ٥٣٥/١ رقم (١٧٣٩)

(٦) سنن النسائي ٢٠٣/٤ .

وللحديث شاهد من حديث أسامة بن زيد أخرجه أبو داود [١] قال حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا أبان أخبرنا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة الى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس فقال له مولاه لم تصوم يوم الإثنين والخميس وأنت شيخ كبير ، فقال إن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصوم الاثنين والخميس وسئل عن ذلك فقال : إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين والخميس.

وسند هذا الحديث فيه مجهولان إلا أن له طريقاً أخرى في مسند أحمد [٢] قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ثابت بن قيس أبو غصن : حدثني سعيد المقبري حدثني أسامة بن زيد حديث طويل فيه فقلت يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد ان تفطر وتفطر حتى لا تكاد ان تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صُمْتَهما ، قال أي يومين ؟ قال قلت : يوم الإثنين ويوم الخميس قال ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم ... الحديث .

---

(١) سنن أبي داود ٧/١٠٠ رقم (٢٤١٩) .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠١ .

والدرامي ٢/١٩ ، ٢٠ ، والطيالسي ٦٣٢ وعند البيهقي ٤/٢٩٣ ، وأحمد ٥/٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ .

قلت: إسناد حديث سعيد المقبري حسن ورجاله رجال الشيخين (غير ثابت بن قيس[1] قال النسائي ليس به بأس وقال أحمد ثقة) وقال المنذري[2] في مختصر السنن : وهو حديث حسن .

وأخرجه ابن خزيمة[3] قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة وهي نفس طريق الباب .

وأخرجه أبو يعلى[4] قال : حدثنا نصر بن علي حدثنا ابن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجُرشي عن عائشة ... الحديث

وأخرجه الترمذي[5] من هذه الطريق قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاسي أخبرنا عبد الله بن داود .... بقية الإسناد السابق بالحديث ٠

قلت : حديث الباب رجاله ثقات[1] رجال الشيخين ما عدا سواء الخزاعي قال عنه ابن حجر مقبول ، فالحديث لا ينزل عن مرتبة الحسن إن شاء الله .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣/٢ .   (٢) مختصر سنن أبي داود : ٣/ ٣٢٠

(٣) صحيح ابن خزيمة ٢٨٩/٣ .

(٤) مسند أبي يعلى ١٩٢/٨ .

(٥) سنن الترمذي الصوم رقم (٧٤٢) تحفة الأحوذي ٤٥٠/٣ .

(١) إسحق بن إبراهيم ثقة التقريب ٥٣/١ ، يحيى بن يمان صدوق يخطيء روى عنه مسلم والبخاري في الأدب المفرد ٣٦١/٢ ، وكذلك عاصم وسفيان والمسيب ثقات .

٤٨- حديث عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - يرويه خرشة بن الحر قال :

قدمت المدينة فجلست الى أشيخة في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - فجاء شيخ يتوكأ على عصاً له ، فقال القوم : من سرّه أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا، فقام خلف سارية ، فصلى ركعتين فقمت إليه ، فقلت له : قال بعض القوم كذا وكذا ، فقال : الجنة لله عزّ وجل يدخلها من يشاء ، وإني رأيت على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - رؤيا ، رأيت كان رجلاً أراني فقال انطلق فذهبت معه فسلك بي منهجاً عظيماً فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال: إنك لست من أهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتهاحتى أنتهيت الى جبل زلق فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته فلن أنقاد ولا أتماسك فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فزجّل بي حتى أخذت بالعروة فقال : استمسك فقلت : نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقصصتها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : رأيت خيراً ، أما المنهج العظيم فالمحشر وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت قال : فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة قال : وإذا هو عبد الله بن سلام .

أخرجه الامام أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا حسن بن موسى وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر قال .... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [2]قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا الحسن بن موسى .. نفس إسناد أحمد بن حنبل ونفس اللفظ .

---

(١) مسند أحمد ٤٥٢/٥ .

(٢) سنن ابن ماجة ٢/ص ١٢٩١ / رقم (٣٩٢٠) .

وأخرجه البخاري [1] من طريق أخرى قال : حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمّان عن ابن عوف عن محمد حدثنا قيس بن عباد قال : كنت جالساً في مسجد في المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت : إنك حين دخلت المسجد قالوا : هذا رجل من أهل الجنة قال : والله لا ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم ، وسأحدثك لِمَ ذاك ، رأيت رؤيا على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فقصصتها عليه .... لفظ قريب من أحمد .

وأخرجه مسلم [2] قال : حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين نفس طريق البخاري ولفظه قريب .

ورواه من طريق أخرى قال : حدثنا محمد بن عمرو بن عبّاد بن جبلة بن أبي رواد حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال : قال قيس بن عباد ... الحديث .

قلت الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل .

(١) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ١٢٩/٧ / رقم (٣٨١٣) .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ٤١/١٦ .

٤٩- حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - قال :-

« لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجلٌ قط ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ! ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها فقلت : أنا لها إذا راح غداً ، فلما راح الغد قلت : يا ابن عباس ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجلٌ قط فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها ؟ فقلت : أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها ؟ قال نعم إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لقريش : يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم ، وما تقول في محمد ، فقالوا : يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقول ، قال فأنزل الله عز وجل « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون قال : قلت ما يصدون ؟ قال : يضجون وإنه لعلم للساعة قال : هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال : قال ابن عباس : لقد علمت .... الحديث

وأخرجه الطبراني [2] من طريق عاصم بن أبي النجود من عند قوله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لقريش ... آخر الحديث وقال فإنه لكآلهتهم »

---

(١) مسند أحمد ٣١٧/١ .

(٢) المعجم الكبير ١٥٣/١٢ (١٢٧٤٠) .

وصحح ابن حبان [١] الحديث قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله « وإنه لعلم الساعة »* قال : نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة .

وذكره السيوطي [٢] بنفس لفظ الطبراني .

وذكره ابن كثير[٣] في التفسير عن هذا الموضع ، وذكره الهيثمي [٤] وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عاصم بن بهدلة وثقه أحمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح والقول قول الهيثمي رجال ثقات وسنده متصل ، فهو صحيح إن شاء الله ، وصححه أحمد شاكر[٥] .

---

(١) موارد الظمآن : ص ٤٣٥ / رقم (١٧٥٨) .

(٢) الدر المنثور ٦/١٩ ، ٢٠ .

(٣) تفسير ابن كثير ٧/٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) مجمع الزوائد ٧/١٠٤ .

* سورة الزخرف الآية ٦١ .

(٥) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : رقم (٢٩٢١) .

٥٠- حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - قال :-

« لما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » علم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن قد نُعِيَت إليه نفسه » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي زرين عن ابن عباس قال لما نزلت ... الحديث .

ذكره عن هذا الموضع ابن كثير [٢] .

وأخرجه الطبراني [٣] قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ...

الحديث نفس لفظ حديث الباب وزاد في آخره « قال فأخذ بأشد ما كان قط إجتهاداً في أمر الآخرة وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد ذلك جاء الفتح ونصر الله وجاء أهل اليمين ، فقال رجل : يا رسول الله وما أهل اليمين ؟ قال قوم رقيقة قلوبهم لينة قلوبهم ، الإيمان يمان والفقه يمان ،

وأخرجه [٤] من طريق عاصم أيضاً بنفس اللفظ .

أخرجه البخاري [٥] بلفظ أتم من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني على أشياخ بدر فكأن بعضهم وَجَدفي نفسه فقال : لِمَ تدخل هذا معنا ولنا أبناء

---

(١) مسند أحمد ١/٣٤٤ .

(٢) تفسير ابن كثير ٤/٥٦٦ .

(٣) المعجم الكبير ١١/٣٦٨ رقم (١١٩٠٣) .

(٤) المعجم الكبير رقم (١١٩٠٤ ، ١١٩٠٥ ، ١١٩٠٦) .

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٨/٧٣٤ / ٤٩٧٠ .

مثله ؟ فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رُئيت أنه دعاني إلا ليريهم قال ما تقولون في قوله تعالى « إذا جاء نصر الله والفتح » فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً فقال لي : أكذاك تقول يا ابن عباس ؟ فقلت لا ، فما تقول ؟ قلت هو أجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلمه له قال : إذا جاء نصر الله والفتح ... وذلك علامة أجلك ... الى آخر السورة فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تقول .

وبلفظ البخاري أخرجه أحمد بن حنبل [١] ومن طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ... الحديث ورواه البخاري [٢] بلفظ قصير قريب من لفظ حديث الباب وذكره السيوطي [٣] بهذا اللفظ الطويل ،

قلت : الحديث صحيح إن شاء الله رجاله ثقات وسنده متصل وصححه أحمد شاكر [٤] .

---

(١) مسند أحمد رقم (٣١٢٧) .
(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٨/رقم (٤٩٦٩) .

(٣) الدر المنثور ٦/٤٠٧ .

(٤) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر رقم (٣٢٠١) .

١٥- حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال :-

« ليس على الذي يأتي البهيمةَ حَدّ » .

أخرجه أبو داود [1] قال : حدثنا أحمد بن يوسف أنّ شريكاً وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش حدثوهم عن عاصم عن أبي زرين عن ابن عباس قال .... الحديث موقوف .

وأخرجه الترمذي [2] قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمةً فلا حدّ عليه » .

وأخرج البيهقي [3] بمعناه قال : وقد أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خمير أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وأبو الأحوص عن عاصم بن بهدلة عن أبي زرين عن ابن عباس أنه سُئل عن الذي يأتي البهيمة قال لا حدّ عليه » . وذكر المزّي [4] أنّ النسائي في الكبرى أخرجه عن علي بن حجر عن عيسى عن النعمان عن عاصم عن أبي زرين عن ابن عباس قال ليس على من أتى بهيمة حدّ » . قال أبو داود [5] : حديث عاصم يُضَعِّف حديث عمرو بن أبي عمرو [6] .وقال

---

(١) سنن أبي داود ١٥٩/٤ / (٤٤٦٥) .

(٢) تحفة الأحوذي كتاب الحدود جزء (٥) رقم (١٤٧٩) .

(٣) السنن الكبرى ٢٣٢/٨ .

(٤) تحفة الأشراف ١٥٩/٥ / (٦١٧٦) .

(٥) سنن أبي داود ١٥٩/٤ .

(٦) حديث عمرو بن أبي عمرو ونصه : عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : من وجدتموه وقع على البهيمة =

الترمذي [1] هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم روى حديث « لا حد عليه » وقال وهذا أصح من الحديث الأول والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحق .وتعقب البيهقي [2] قول أبي داود السابق بقوله وقد رويناه من أوجه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يُقصّر عن عاصم في الحفظ كيف وقد تابعه على روايته جماعة وعكرمة عند أكثر

= فاقتلوه واقتلوا البهيمة » أخرجه أبو يعلى قال : حدثنا عبد الاعلى بن جابر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ... الحديث .وأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٦٤) باب فيمن أتى البهيمة ، ومن طريقه أخرجه البغوي برقم (٢٥٩٣) في شرح السنة ، والترمذي في الحدود (١٤٥) باب ما جاء فيمن يقع على بهيمة وابن حزم في المحلى (٣٨٧/١١) والبيهقي في الحدود (٢٣٣/٨) باب من أتى البهيمة ، والدارقطني (١٢٦/٣ / ١٢٧) رقم (١٤٣) من طرق عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي بهذا الاسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (٣٥٦/٤٠) .وأخرجه أحمد (٢٦٩/١) من طريق سليمان بن بلال والطبري في تهذيب الاثار (٥٥٤/١) برقم (٨٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر كلاهما عن عمرو به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (٣٥٥/٤) .وأخرجه عبد الرزاق (١٣٤٩٢) وأحمد (٣٠٠/١) وابن ماجة في الحدود (٢٥٦٤) باب من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة ، والدارقطني في الحدود (١٢٦/٣) رقم (١٤٢) والبيهقي في الحدود (٢٣٢/٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧) والطبري في تهذيب الاثار (٥٥٤/١ ، ٥٥٥) (٨٧١ ، ٨٧٢) وابن حزم في المحلى (٣٨٧/١١) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة به وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله لا .وأخرجه الطبري في تهذيب الاثار (٥٥٠/١ / رقم ٢٣) والبيهقي (٢٣٢/٨ ، ٢٣٣) وابن حزم في المحلى (٣٨٧/١١) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة به وصححه الحاكم (٣٥٥/٤) وسكت عنه الذهبي .

(١) تحفة الأحوذي ٢٠/٥/ ١٤٧٩ .

(٢) السنن الكبرى ٢٣٦/٨ .

الأئمة من الثقات الأثبات ؟ وقال الطبري [١] وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقال الشوكاني [٢] في نيل الأوطار : إذا عرفت هذا تبين لك أنه لم ينفرد برواية الحديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة كما قال الترمذي بل رواه عن عكرمة جماعة -كما يظهر من التخريج - قال البيهقي [٣] رويناه عن عكرمة من أوجه مع أنّ تفرد عمرو بن أبي عمرو لا يقدح في الحديث والأثر الذي رواه، أبو رزين موقوف على ابن عباس ولا حكم لرأي ابن عباس إذا انفرد فكيف إذا عارض المروي عن رسول الله من طريقه .

---

(١) تهذيب الآثار ١/٥٥٤، ٥٥٥ .

(٢) نيل الأوطار ٧/١٠٩، ٢٩٠ .

(٣) السنن الكبرى ٨/٢٣٤ .

٥٢- حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال :-

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **يقال لصاحب القرآن : إقرأ وارق ورتّل كما كنت ترتّل في الدّنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها** »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن عمرو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يقال ... الحديث .

الحديث إسناده صحيح ومتنه كذلك ، عبد الرحمن هو ابن مهدي وسفيان الثوري .

والحديث أخرجه الترمذي [2] عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد ولم يسق لفظه بل أحال على الرواية قبله ، والرواية الأولى [3] هي حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود الحفري وأبو نعيم عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبد الله بن عمرو ... نفس لفظ حديث الباب .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وصححه ابن حبان [4] قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا ابن مهدي عن الثوري عن زرّ عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ...الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٢/١٩٢ .

(٢) تحفة الأحوذي ٨/٢٣٦/ ٣٠٨٢ .

(٣) تحفة الأحوذي رقم (٣٠٨١) .

(٤) موارد الظمآن ص ٤٤٢ رقم (١٧٩٠) .

وأخرجه أبو داود [١] من طريق سفيان قال : حدثنا مسدد أخبرنا يحيى بن سفيان حدثني عاصم بن بهدلة عن زرّ عن عبد الله بن عمرو قال ... الحديث

وأخرجه البغوي [٢] قال : أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أبو منصور السمعاني نا أبو جعفر الرياني نا حميد بن زنجوية نا أبو نعيم نا سفيان عن عاصم يعني ابن بهدلة عن زرّ عن عبد الله بن عمرو ... الحديث .

وأخرجه الحاكم [٣] من طريق وكيع عن سفيان بالإسناد السابق وصححه وقال الذهبي:صحيح سمعه وكيع من سفيان .

وذكره المنذري [٤] في الترغيب والترهيب .

وأخرجه البيهقي [٥] أيضاً من طريق عاصم عن زرّ وبنفس اللفظ وذكره السيوطي في الدر المنثور [٦]

---

(١) سنن أبي داود رقم (١٤٦٤) .

(٢) شرح السنة ٤٣٥/٤ / ١١٧٨ .

(٣) المستدرك ٥٥٤/١ / ٥٥٥ .

(٤) الترهيب والترغيب ٣٥٠/٢ .

(٥) السنن الكبرى ٥٣/٢ .

(٦) الدر المنثور ٢٧٧/٦ .

٥٣- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به : اُكتبِ له مثل عمله إذا كان طليقاً حتى أُطلقه أو اكفته اليّ** »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا عبد الرزاق [2] أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ... الحديث

ومن طريق عبد الرزاق أيضاً أخرجه البيهقي [3] قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ... الحديث

وأخرجه البغوي [4] من طريق عبد الرزاق قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل-الإسناد السابق .

وأخرجه أحمد [5] من طريق سفيان الثوري عن علقمة قال : حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم يعني ابن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال :قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه ... الحديث .**

---

(١) مسند أحمد ٢/٢٠٣ .

(٢) مصنف عبد الرزاق ١١/١٩٦رقم (٢٠٣٠٨) .

(٣) السنن الكبرى ٣/٣٧٤ .

(٤) شرح السنة ٥/٢٤٠ / ١٤٢٩ .

(٥) مسند أحمد ٢/١٩٤ ، ١٩٩ .

ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم [1] قال : أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاوية بن نجدة ثنا قبيصة ، وحدثني أبو بكر بن إسحق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة قالا حدثنا سفيان عن علقمة ... الحديث .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه الدارمي [2] من هذه الطريق وأخرجه أحمد بن حنبل [3] قال : حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو ...الحديث

ومن طريق أحمد هذه أخرجه أبو نعيم [4] وقال تفرد به وكيع عن مسعر وأخرجه الألباني [5] في سلسلة الأحاديث الصحيحة ، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح [6] قلت حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وروى من غير طريق عاصم .

---

(١) المستدرك ٣٤٨/١ .

(٢) سنن الدرامي ٣١٦/٢ .

(٣) مسند أحمد ١٩٤/٢ .

(٤) حلية الأولياء ٢٤٩/٧ .

(٥) الصحيحة ٢٣٦/٣ رقم (١٢٣٢) .

(٦) مشكاة المصابيح ٤٩١/١ / ١٥٥٩ .

٥٤- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :-

لما قُبِضَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت الانصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال : يا معشر الأنصار : ألستم تعلمون أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أمرّ أبا بكر رضي الله عنه أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر رضي الله عنه ؟ فقالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر رضي الله عنه .أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال ... الحديث ، وأخرجه النسائي (٢) من طريق عاصم بنفس لفظ الباب قال : أخبرنا إسحق بن إبراهيم وهناد بن السري عن حسين بن علي ... الحديث . وأخرجه الحاكم (٣) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ... الحديث ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن أبي عاصم (٤) من طريق عاصم ونفس اللفظ وأخرجه ابن سعد (٥) قال أخبرنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة الحديث ... وأخرجه الفسوي (٦) قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثني حسين بن علي الجعفي عن زائدة ... الحديث وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد .قلت : الحديث رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله ، وصححه أحمد شاكر (٧) .

---

(١) مسند أحمد ٢١/١ .

(٢) سنن النسائي ٧٤/٢ / ذكر الإمامة .

(٣) المستدرك ٦٧/٣ .

(٤) السنة لابن أبي عاصم ٥٥٣/٢ رقم (١١٥٩) .

(٥) الطبقات الكبرى ١٧٨/٣ .

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٥٤/١ .

(٧) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر : رقم (٨٣٤) .

٥٥- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

« تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون وثلاثون آية ، ست وثلاثون آية ، قال :فانطلقنا إلى رسول الله فوجدنا علياً - رضي الله عنه - يناجيه فقلنا : إنّا اختلفنا في القراءة فاحمرّ وجهُ النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال علي - رضي الله عنه - إنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -يأمركم أن تقرأوا كما عُلمتم »

أُخرجه عبد الله بن أُحمد [1] قال : حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال عبد الله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال : قال عبد الله بن مسعود تمارينا ... الحديث . قلت : الحديث من زوائد عبد الله وله إسنادان وكلاهما صحيح رجالهم ثقات وأخرجه أبو يعلى [2] من طريق عاصم قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : قلت لرجل أقرئني من الأحقاف ثلاثين آية ، فاقرئني خلاف ما أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الى قوله اقرأوا كما عُلمتم .وأخرجه الحاكم [3] قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن عاصم عن زرّ عن عبد الله رضي الله عنه قال : أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم "حم" -ورحت الى المسجد عشية فجلس اليّ رهط فقلت لرجل من الرهط إقرأ عليّ فإذا هو يقرأ حروفاً لا أقرؤها فقلت من أقرأكها قال أقراني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلقنا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وإذا عنده رجل فقلت له : اختلفنا في قراءتنا فإذا وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) مسند أحمد ١/١٠٥ ، ١٠٦ .

(٢) مسند أبي يعلى ١/٤٠٨ رقم (٥٣٦) .

(٣) المستدرك للحاكم ٢/٢٢٣ / كتاب التفسير .

قد تغير ، ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف فقال إنما أهلك من قبلكم الإختلاف ثم أسرّ إلى علي ، فقال علي إنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما عُلّم فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفاً لا يقرؤها صاحبه .قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبري [1] قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود : تمارينا ... نفس لفظ حديث الباب وإنما زاد « وقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم » وبسند ولفظ حديث الباب ذكره ابن كثير [2] في فضائل القرآن ، وقال أحمد شاكر،[3] إسنادا الحديث صحيحان .وأخرج البخاري [4] من طريق النزال بن سبرة معنى هذا الحديث بلفظ مختصر قال : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن

النزال بن سبرة عن عبد الله « أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -قرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال كلاكما محسن ، فأقرآ أكبر علمي قال :

---

(١) تفسير الطبري جزء ١ / ص ٩ ،

(٢) ابن كثير : فضائل القرآن في نهاية التفسير ٤/ص٥٣ من الفضائل ،

(٣) مسند أحمد بترتيب أحمد شاكر : رقم (٨٣٢)

(٤) صحيح البخاري وهو في
فتح الباري ٩/١٠١ / رقم (٥٠٦٢) وجزء ٦ / ٥١٣ / رقم (٣٤٧٦) ،

فإن من قبلكم إختلفوا فأهلكهم .وأخرجه البخاري [1] أيضاً في الخصومات ، باب ما يذكر في

الأشخاص والخصومة وأخرجه البغوي [2] في شرح السنة من طرق عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة بالإسناد السابق ... وأخرجه ابن حبان [3] قال : أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا عامر بن مدرك حدثنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : أقرأني رجلٌ سورة الرحمن فخرجت الى المسجد عشية ... نفس اللفظ وقال في آخره فانطلقنا وكل منا يقرأ حروفاً لا يقرؤها صاحبه » .

---

(١) نفس المرجع رقم (٢٤١٠) .

(٢) شرح السنة ٤/٥٠٦ رقم (١٢٢٩) .

(٣) موارد الظمآن ح (١٧٨٣) / التفسير .

٥٦- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -:-

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : « لا تقوم الساعة حتى يلي رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ».

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

وقال أحمد [١] : حدثنا عمر بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطىء اسمي » .

وأخرجه الترمذي [٢] قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

وأخرجه أبو داود [٣] من عدة طرق عن عاصم حدثنا مسدد أنّ عمر بن عبيد حدثهم ح وثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر - رضي الله عنه - يعني ابن عياش - ح وثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ح وحدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن موسى ح وثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن موسى عن فطر - المعنى واحد كلهم عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم »

---

(١) مسند أحمد ٣٧٦/١ .

(٢) جامع الترمذي ٤٣٨/٤ / باب ما جاء في المهدي رقم (٢٢٣١) .

(٣) سنن أبي داود : كتاب المهدي رقم (٤٢٨٢) .

قال زائدة في حديثه « لطوّل الله ذلك اليوم » ثم اتفقوا « حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي -زاد في حديث فطر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئت ظلماً وجوراً وقال في حديث سفيان لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي .

وأخرجه أبو نعيم [1] برواية متابعة لرواية عاصم قال : حدثنا محمد بن عمر بن مسلم قال : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية وعلي بن إسحق ومحمد بن أبان قالوا : حدثنا يوسف بن حوشب قال حدثنا أبو يزيد الأعور عن عمرو بن مرة عن زِرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : الحديث .

وأخرجه الحاكم [2] قال : حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ بن حُبيش عن عبد الله بن مسعود ... الحديث لفظ حديث الباب وقال:صحيح ووافقه الذهبي .

وأخرجه الحاكم بعد حديث لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس »

وتعجب من البخاري كيف أخرج هذا الحديث ولم يخرج حديث المهدي وقال وهذا أولى منه .

وأخرج الطبراني [3] الحديث أربعة عشر حديثاً عن ابن مسعود في المهدي كلها من طريق عاصم إلا واحدة وهي طريق أبي نعيم [4] في الحلية .

---

(1) حلية الأولياء ٧٥/٥ .

(2) المستدرك ٤٤٢/٤ .

(3) المعجم الكبير ١٠/من ص ١٦١ ، الأرقام (١٠٢٠٨)-(١٠٢٢٥ - ١٠٢١٣)

(4) الحلية ٧٥/٥ .

قال : حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا يوسف بن حوشب الشيباني ثنا أبو يزيد الأعور عن عمرو بن مرة عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا تذهب الدنيا ... الحديث .

وأما طرق عاصم فلقد روى هذا الحديث عن عاصم أئمة أهل الحديث مثل الأعمش ، سفيان الثوري ، شعبة،ابن عيينة وزائدة وغيرهم .

ولقد تتبعت سند الحلية فوجدت أنّ رجاله ثقات محمد بن أبان [١] ويوسف بن حوشب [٢] وأبو يزيد الأعور [٣] وعمرو بن مرة [٤] وعلي بن إسحق [٥] وصحح الحديث أحمد شاكر [٦] وكتب عدة صفحات في الرد على ابن خلدون على ماجاء في مقدمته .

والحديث صححه ابن حبان [٧] بلفظ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ... الحديث وبلفظ ولا تقوم الساعة ... » وبلفظ يخرج من أهل بيتي ... الحديث

وأخرجه أبو نعيم [٨] في ذكر أخبار أصبهان من طريق عاصم .

---

(١) التقريب ١٤٠/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٢٢٠/٩ .

(٣) التقريب ٢٢٥/٢ .

(٤) التقريب ٧٨/٢ .

(٥) التقريب ٣٦/٢ .

(٦) مسند أحمد بترتيب أحمد شاكر رقم (٣٥٧١) .

(٧) موارد الظمآن : ص ٤٦٤ الاحاديث أرقام (١٨٧٧ ، ١٨٧٨ ، ١٨٧٩) .

(٨) ذكر أخبار أصبهان ١٩٥/٢ .

٥٧- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« كُنّا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في غار فنزلت عليه « والمرسلات عرفا فأخذتُها من فيه وإن فاه لرطب بها فلا أدري بأيّها ختم « فبأي حديث بعده يؤمنون » أو « إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون » سبقتنا حيّة فدخلت في جحر فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : قد وقيتم شرّها ووُقيت شرّكم » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : الحديث ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي [2] من طريق عاصم لفظ حديث الباب . وأخرجه الحميدي [3] من طريق عاصم ونفس لفظ حديث الباب .

وأخرجه البخاري [4] في جزاء الصيد قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال: حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال : بينما نحن مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في غار بمنى إذ نزل عليه الحديث ... « ولم يقل فلا أدري بأيها ختم ...»

وأخرجه البخاري [5] أيضاً من طريق الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود في التفسير ، ومن هذه

---

(١) مسند أحمد ٣٧٧/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٣٨٣/٨ رقم (٤٩٧٠) .

(٣) مسند الحميدي ٥٩/١ .

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٤/رقم (١٨٣٠) .

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٨/رقم (٤٩٣١ ، ٤٩٣٤) .

الطريق أخرجه أحمد (١) بن حنبل ، ومسلم (٢) في السلام "باب قتل الحيات وغيرها" والنسائي (٣) في الحج باب "قتل الحية في الحرم" والبيهقي (٤) في الحج باب "ما للمحرم قتله من دواب البَرّ في الحل والحرم" والطحاوي (٥) في شرح معاني الاثار باب "ما يقتل المحرم من الدواب".

وأخرجه البخاري (٦) في بدء الخلق باب « إذا وقع الذباب في شراب أحدكم في تفسير سورة المرسلات من طريق الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ، وأخرجه أحمد والنسائي وأبو نعيم من طريق ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أنّ مجاهداً أخبره أنّ أبا عبيدة أخبره عن أبيه (وأبو عبيدة لم يدرك أباه) (٧) .

قلت: الحديث إن شاء الله صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وروي من طرق كثيرة صحيحة عن عبد الله .

---

(١) مسند أحمد ٣٧٨/١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) صحيح مسلم : رقم (٢٢٣٤) .

(٣) سنن النسائي ٢٠٨/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٢٦٠/٥ .

(٥) شرح معاني الاثار ١٦٨/٢ .

(٦) صحيح البخاري رقم (٣٣١٧) .

(٧) المراسيل ابن أبي حاتم : ص ١٥١ .

٥٨- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

كنا نسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ كُنّا بمكة قبل أن نأتي أرض الحبشة فلما قدمنا من أرض الحبشة أتينا فسلمنا عليه فلم يَرُدّ فأخذني ما قَرُب وما بَعُد حتى قضوا الصلاة فسألته ؟ فقال : « **إنّ الله عَزّ وجَلّ يُحْدث في أمره ما يشاء وإنه قد أحدث من أمره أن لا نتكلم في الصلاة** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال ..الحديث . .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي [2] قال حدثنا أبو خثيمة بهذا الإسناد ونفس اللفظ تقريباً وأخرجه ابن حبان [3] في صحيحه من طريق أبي يعلى هذه .

أخرجه الحميدي [4] والشافعي [5] في الأم باب الكلام في الصلاة ومن طريقه أخرجه البغوي [6] في شرح السنه والنسائي في السهو باب الكلام في الصلاة من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد وأخرجه الطيالسي [7] ومن طريقه أخرجه البيهقي [8] في الصلاة باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة وأخرجه أبو داود [9] باب رد السلام في الصلاة والطحاوي [10] في شرح معاني الآثار وابن

---

(١) مسند أحمد ١/٣٧٧ .

(٢) مسند أبي يعلى ٨/٣٨٤ .

(٣) صحيح بن حبان : (٦٦٣٤) .

(٤) مسند الحميدي ١/٥٢ .

(٥) الأم ١/١٢٣ .

(٦) شرح السنة ٣/٢٣٤ رقم (٧٢٣) .

(٧) مسند الطيالسي ١/٢٠٥ رقم (٤٨٥) .

(٨) السنن الكبرى ٢/٢٤٨ .

(٩) سنن أبي داود رقم (٩٢٤) .

(١٠) شرح معاني الآثار ١/٤٥١ .

حزم [1] في المحلى من طرق عن عاصم به .

وأخرجه أحمد بن حنبل [2] والبخاري [3] في "العمل في الصلاة" باب "ما ينهى عن الكلام في الصلاة" وباب "لا يرد السلام في الصلاة" وفي مناقب الأنصار باب "هجرة الحبشة" ومسلم [4] في المساجد باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته وأبو داود [5] وأبو عوانة [6] والبيهقي [7] في الصلاة باب "ما لا يجوز من الكلام في الصلاة" والبغوي [8] من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ، وصححه ابن خزيمة [9] وابن حبان [10] .

وأخرجه أحمد [11] من طريق مطرف حدثنا أبو الجهم حدثنا أبو الرضراض عن ابن مسعود وأخرجه أحمد [12] من طريق عبد الرزاق حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم ...

---

(١) المحلى ٤/٦ .

(٢) مسند أحمد ١/٣٧٦ .

(٣) صحيح البخاري رقم (١١٩٩ ، ٣٨٧٥ ، ١٢١٦) .

(٤) صحيح مسلم : رقم (٥٣٨) .

(٥) سنن أبي داود رقم (٩٢٣) .

(٦) مسند أبي عوانة ٢/١٣٩ .

(٧) السنن الكبرى ٢/٢٤٨ .

(٨) شرح السنة ٣/٢٣٥ رقم (٧٢٤) .

(٩) صحيح ابن خزيمة رقم (٨٥٥) .

(١٠) صحيح ابن حبان رقم (٢٢٣٥) .

(١١) مسند أحمد ١/٤٠٩ .

(١٢) المسند ١/٤٠٦ .

وأخرجه الطبراني [1] من طريق عاصم والأعمش والحكم .

أما طريق عاصم : أخرجه من طريق شعبة وزائدة وسفيان بن عيينة وآخرون كلهم عن عاصم عن أبي وائل .... الحديث .

وأما طريق الأعمش : من طريق المسعودي عن الأعمش عن أبي وائل ومن طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي وائل .

ومن طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .

وأما طريق الحكم قال : حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود ... الحديث .

فهنا متابعات لعاصم من الأعمش والحكم

وأخرجه الطبراني من طريق عاصم عن المسيب بن رافع عن عبد الله قال .... الحديث .

قلت : حديث الباب حديث صحيح وتابع عاصم عليه الأعمش وسند الأعمش رجاله ثقات تتبعتهم واحداً واحداً ومتابعة الحكم أيضاً رجالها ثقات .

---

(١) المعجم الكبير ١٠/الارقام من (١٠١٢٠ - ١٠١٣١)

متابعة الأعمش رقمها (١٠١٥٢) الحكم (١٠١٢٥) .

٥٩- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

«كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط فَمَرّ بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر فقال : يا غلام ، هل من لبن ؟ قال : قلت : نعم ولكنّي مؤتمن ، قال فهل من شاة لم يَنْزُ * عليها الفحل ؟ فأتيته بشاة فمسح ضَرْعها فنزل لبن فحلبه في إناء فشرب وسقي أبا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص ، قال ثم أتيته بعد هذا فقلت : يا رسول الله علمني من هذا القول قال : فمسح رأسي وقال يرحمك الله غُلَيِّم مُعَلَّم» .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا أبو بكر بن عياش حدثني عاصم عن زرّ عن ابن مسعود قال : كنت أرعى ... الحديث .

وأخرجه أحمد بن حنبل [٢] قال : حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن ابن مسعود أنه قال ... الحديث .

وزاد « ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها » ... فشرب وشرب أبو بكر ... الحديث ثم قال بعد غلام معلم «فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد» .

ومن هذه الطريق أخرجه ابن سعد [٣] قال حدثنا عفان ... الحديث بنفس اللفظ . ومن

---

(١) مسند أحمد ٣٧٩/١ .

(٢) مسند أحمد ٤٦٢/١ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٠٦/١/٣ ، ١٠٧ .

طريق أحمد الأولى طريق أبي بكر بن عياش ذكره ابن كثير [1] في التاريخ .

وأخرجه أحمد [2] من طريق يونس وأخرجه الفسوي [3] في المعرفة والتاريخ .

من طريق حجاج كلاهما عن حماد بن سلمة بالإسناد السابق .

وأخرجه أبو يعلى [4] من طريق أبي عوانة عن عاصم الحديث .

وأخرجه الطيالسي [5] من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به ، ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو نعيم [6] في دلائل النبوة وفي الحلية [7] ومن طريق أبي نعيم هذه أخرجه ابن كثير [8] في السيرة النبوية .

قلت : الحديث رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح ان شاء الله .

---

(1) البداية والنهاية ١٠٢/٦ .

(2) مسند أحمد ٤٥٧/١ .

(3) المعرفة والتاريخ ٥٣٧/٢ .

(4) مسند أبي يعلى ٤-٢/٨ رقم (٤٩٨٥) .

(5) مسند أبي داود الطيالسي ١٢٤/٢ رقم (٢٤٥٦) .

(6) دلائل النبوة رقم (٢٢٣) .

(7) حلية الأولياء ١٢٥/١ .

(8) السيرة النبوية ٢٦٤/٢ ، ٢٦٥ .

٦٠- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« إن الله نظر في قلوب العباد فوَجَد قَلب محمد - صلى الله عليه وسلم - خيرَ قلوب العباد فاصطفاه لنفسه ، فابْتَعَثه برسالته ثم نَظَر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيّه ، يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيء »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ....الحديث .

وأخرجه أيضاً من طريق زرّ الطبراني [2] قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه البزار [3] قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : إنّ الله ... الحديث .

قال البزار : رواه بعضهم عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله ووجدته من طريق أبي وائل عند الطبراني [4] قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٣٧٩/١ .

(٢) المعجم الكبير ١١٨/٩ (٨٥٨٢) .

(٣) كشف الأستار ٨١/١ كتاب العلم رقم (١٣٠) .

(٤) المعجم الكبير ١١٨/٩ (٨٥٨٣) .

ومن طريق أبي وائل أخرجه البغوي [١] قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي أنا سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا أبو الفضل العباس بن محمد الدوري نا أبو النضر نا المسعودي نا عبد الرحمن عن عاصم عن أبي وائل قال : قال عبد الله ... الحديث زاد « فجعلهم أنصار دينه » وبدل سيء « قبيح » وقال حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحي ، أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم حدثنا أبو عتبة نا بقية نا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي بهذا الإسناد مثله .وأخرجه أبو داود الطيالسي [٢] عن أبي وائل قال : حدثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال ... الحديث .وأخرجه الألباني [٣] في الضعيفة وقال لا أصل له مرفوعاً وقال عن إسناد عاصم عن زرّ عن عبد الله موقوفاً : وهذا إسناد حسن ، وذكر ابن الجوزي [٤] بعد أن علل حديث أنس بلفظ حديث الباب قال : وهذا الحديث إنما يعرف من حديث ابن مسعود . .وأخرج الحاكم [٥] الجزء الثاني من الحديث وهو « ما رأى المسلمون حسناً ... الى آخره وزاد وقد رأى الصحابة جميعاً أن يستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي و روى هذا الجزء أيضاً الخطيب [٦] من طريق المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله ، أما الحاكم فرواه من طريق زرّ .هذا الحديث رواه عاصم تارة عن زرّ بن حبيش كما رأينا وتارة عن أبي وائل وهو لازم الإثنين وأخذ عنهما ولا أستبعد أن يكون له إسنادان ، فحديث الباب حديث حسن إن شاء الله .

---

(١) شرح السنة ٢١٤/١ رقم (١٠٥) .

(٢) مسند الطيالسي ص ٣٣ .

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٧/٢ رقم (٥٣٢) .

(٤) العلل المتناهية ٢٨١/١ .

(٥) المستدرك ٧٨/٣ .

(٦) الفقيه والمتفقه ١٠٠/٢ .

٦١- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لعلكم ستُدْرِكون أقواماً يُصَلّون الصلاة لغير وقتها فاذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون . ثم صلّوا معهم واجعلوها سُبحة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال : حدثنا أبو بكر حدثنا عاصم عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

وأخرجه النسائي [2] قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ ... لفظ حديث الباب .

وأخرجه ابن ماجة [3] من نفس الطريق بنفس اللفظ قال : حدثنا محمد بن الصباح أنا أبو بكر بن عياش ... الحديث .

وأخرجه ابن خزيمة [4] قال : أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن هشام قالا : ثنا أبو بكر بن عياش إسناد حديث الباب ولفظه .

وأخرجه البيهقي [5] قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد

---

(١) مسند أحمد ٣٧٩/١ .

(٢) سنن النسائي : كتاب الصلاة : باب الصلاة مع أئمة الجور ٢/ ص ٧٥ .

(٣) سنن ابن ماجة ١/رقم (١٢٥٥) ص (٤٩٨) .

(٤) صحيح ابن خزيمة ٦٨/٣ رقم (١٦٤٠) .

(٥) السنن الكبرى ١٢٧/٣ - ١٢٨ .

بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن إياس الضبي ثنا أبو بكر بن عياش ... إسناد حديث الباب ولفظه .

وأخرجه الطبراني [1] في الأوسط قال : حدثنا أحمد قال حدثنا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ... حديث الباب .

وأخرجه ابن عبد البَرّ [2] في التمهيد قال : أُخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أُصبغ قال حدثنا إسحق بن الحسن الحربي قال حدثنا أبو طالب الهروي قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم ... إسناد حديث الباب ولفظه .

وأخرجه الطبراني [3] في الكبير قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان [4] في صحيحه ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سليم حدثنا عبد الرحمن بن عطية عن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ فلزمته حتى دفنته بالشام ثم نظرت الى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال لي : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : كيف بكم اذا أُمِّرَ عليكم أُمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها ؟ قلت فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله ؟ قال صلِّ الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة .

---

(١) المعجم الأوسط ٣/٢١٥ رقم (١٣٨٧) .

(٢) التمهيد ٨/٥٧ .

(٣) المعجم الكبير ٩/٣٤٥ رقم (٩٤٩٥) .

(٤) موارد الظمآن ص ١١١ / رقم (٣٧٦) .

وأخرجه الطبراني [1] في الأوسط من طريق أخرى قال : حدثنا أحمد قال حدثنا هشام بن الوليد أبو طالب الهروي قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ... الحديث . قلت : سند حديث الباب صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وسنده متصل ، وله شواهد كثيرة منها حديث أبي ذر عند مسلم [2] . قريب من لفظ حديث الباب وعند أبي داود [3] بنفس اللفظ تقريباً ، وعند البزار [4] نفس لفظ حديث الباب حديث شداد بن أوس

---

(١) المعجم الأوسط ١١٥/٢ / ١٣٨٧ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي : المساجد : جزء ٥ / ص ١٤٧ .

(٣) سنن أبي داود : رقم الحديث (٤٢٧) باب ٩ اذا آخر الامام الصلاة عن الوقت .

(٤) كشف الأستار ١٩٨/١ / ٣٩٣ .

٦٢- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : تابعوا بين الحج والعمرة فإنّهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال .... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى (٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد إسناد حديث الباب ولفظه

وأخرجه الترمذي (٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو خالد الأحمر ... إسناد حديث الباب ولفظه .

وأخرجه النسائي (٤) قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال حدثنا سليمان بن حبان أبو خالد ... حديث الباب .

(١) مسند أحمد ٣٨٧/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٣٨٩/٨ رقم (٤٩٧٦) .

(٣) تحفة الأحوذي ٥٣٨/٣ رقم (٨٠٧) .

(٤) سنن النسائي ١١٥/٥ .

وأخرجه ابن خزيمة [١] وابن حبان [٢] في صحيحهما وأخرجه الألباني [٣] في سلسلة الأحاديث الصحيحة .

وأخرجه البغوي [٤] بإسناد حديث الباب من طريقين أحدهما من طريق أبي يعلى والأخرى قال فيها : وأخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد السمعاني نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجوية نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله ... الحديث .

قلت : حديث الباب قال عنه الترمذي حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود لم يروه عن عاصم إلا عمرو بن قيس [٤] وهو ثقة متقن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وصححه من المحدثين الألباني وأحمد شاكر .

وللحديث شواهد كثيرة بلفظ قريب من حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم وبنفس اللفظ من حديث ابن عباس عند النسائي وعن عمرو بنفس اللفظ إلا أنه الى لفظ خبث الحديد أخرجه ابن أبي شيبة ومسدد .

---

(١) صحيح ابن خزيمة ١٣٠/٤ / ٢٥١٢ .

(٢) موارد الظمآن ص ٢٤١ رقم (٩٦٧) .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٩٦/٣ رقم (١٢٠٠) .

(٤) شرح السنة ٧/٧ رقم (١٨٤٣) .

(٤) التقريب : ٧٧/٢ .

٦٣- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :-

عن أبي وائل قال : قال عبد الله حيث قتل ابن النواحة : إنّ هذا وابن أثال كانا أتيا النبي - صلى الله عليه وسلم - رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :" « **أتشهدان أني رسول الله ، قالا : نشهد أن مسليمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : لوكنت قاتلاً رسولاً لضربت أعناقكما ، قال : فجَرُت سُنّة أن لا يقتل الرسول ، فأما ابن أثال فكفاناه الله عز وجل ، وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكن الله منه الآن** »

أخرجه أحمد بن حنبل[1] قال : حدثنا يزيد أنبأنا المسعودي حدثني عاصم عن أبي وائل قال : قال عبد الله ... الحديث .

وأخرجه أحمد بن حنبل[2] قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم عن أبي وائل عن ابن معيز السعدي قال :خرجت أسقي فرساً لي في السحر فمررت بمجسد بني حنيفة ، وهم يقولون إنّ مسيلمة رسول الله ! فأتيت عبد الله فأخبرته ،فبعث الشرطة فجاءوا بهم ، فاستتابهم ، فتابوا ، فخلى سبيلهم وضرب عنق عبد الله بن النواحة ، فقالوا آخذت قوماً في أمر واحد فقتلت بعضهم وتركت بعضهم ؟ قال : إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقدم عليه هذا وابن أثال بن حجر ، فقال : أتشهدان أني رسول الله ؟ فقالا : نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : آمنت بالله ورسوله ، ولو كنت قاتلاً وفداً لقتلتكما ، قال فلذلك قتلته .

---

(١) مسند أحمد : ١/٣٩٠ .

(٢) مسند أحمد ١/٤٠٤ .

وأخرجه أحمد [1] قال : حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن صلة عن عبد الله أنّ رسول مسيلمة أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال له شيئاً ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم- : لولا أني لا أقتل الرسل ، أو لوقتلت أحداً من الرسل ، لقتلتك »

الطريق الأولى من طريق المسعودي [2] ثقة ولكن حديثه عن عاصم فيه خطأ .وللحديث طرق أخرى تقويه .

والطريق الثانية ابن معيز [3] مجهول قال ابن أبي حاتم روى عن ابن مسعود روى عنه أبو وائل سمعت أبي يقول ذلك .

والطريق الثالثة : رجال السند ثقات صلة بن زفر وثّقه شعبة وابن معين وغيرهم .

وأخرج الرواية الأولى أبو يعلى [4] قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا سلّام أبو المنذر حدثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ... الحديث . نفس اللفظ وزاد : " قال أبو وائل وكان الرجل يومئذ كافراً " .

وأخرجه الطيالسي [5] والبيهقي [6] في الجزية من طرق عن المسعودي عن عاصم ... الحديث .

وأمّا الرواية الثانية عن ابن معيز فأخرجه الدارمي [7] من طريق عبد الله بن سعيد والطحاوي [8] من طريق مالك بن إسماعيل كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن ابن معيز السعدي عن ابن مسعود .

---

(١) مسند أحمد ٤٠٦/١ .

(٢) انظر : تلاميذ عاصم رقم (٤٣) .

(٣) الجرح والتعديل ٣٦٨/٩ .

(٤) مسند أبي يعلى ٣١/٩ ح (٥٠٩٧) .

(٥) مسند الطيالسي ٢٣٨/١ .

(٦) السنن الكبرى ٢١٢/٩ .

(٧) سنن الدارمي ٢٣٥/٢ .

(٨) شرح معاني الآثار ٣١٧/٣ .

وأخرجه بسياق آخر أبو داود[1] قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب أنه أتى عبد الله فقال : ما بيني وبين أحد من العرب إحنة وإني مررت بمسجد لبني حنيفة فإذا هم يؤمنون بمسيلمة فأرسل اليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لولا أنك رسول لضربت عنقك » فأنت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال : من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلاً في السوق .

ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني[2] وصححه ابن حبان[3] من هذه الطريق قال : أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان الثوري ، ومن طريق حارثة بن مضرب أخرجه أيضاً الطبراني [4] قال : حدثنا الحسين بن إسحق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن عبد الله ...

أما الرواية الثالثة فهي مختصر للروايتين السابقتين أخرجها البزار [5] قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل قال : جاء ابن النواحة ... الحديث القصير .

وأخرجه أبو يعلى كذلك من طريق الأعمش .

---

(١) سنن أبي داود ح (٢٧٦٢) .

(٢) المعجم الكبير ٢١٩/٩ ح (٨٩٥٧) .

(٣) موارد الظمآن ص ٣٩٧ / ح (١٦٢٩) .

(٤) المعجم الكبير ٩/ ح (٨٩٥٩) .

(٥) كشف الأستار ٢٧١/٢ / ١٦٨١ .

قال أبو يعلى [1] : حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب قال : قال عبد الله لابن النواحة سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول لولا أنك رسول لقتلتك ، فأنت اليوم لست برسول قم يا خرشة فاضرب عنقه .

قال ابن أبي حاتم [2] « سألت أبي عن حديث رواه سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال لرسول الله مسيلمة لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتك »
ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن ابن (معين) السعدي عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال أبي : الثوري أحفظ من أبي بكر وأرى أن عاصماً حكى عن أبي وائل أنّ رجلاً يقال له ابن معين مرّ بمسجد بني حنيفة فجعل أبو بكر عن ابن معين والثوري أفهم » .

---

(١) مسند أبي يعلى ٩/١٤١ / ٥٢٢١ .

(٢) علل الرازي ١/٣٠٣ رقم (٩١٠) .

٦٤- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح ، كل جناح قد سدّ الأُفق يسقط من جناحه من التهاويل والدرّ والياقوت ما الله به عليم» .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال ... الحديث .

وأخرجه عن طريق عاصم عن أبي وائل الطبراني [٢] قال: حدثنا عبدان بن أحمد ثنا مؤمل بن أهاب ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت جبريل له ستمائة جناح .

وأخرجه الطبري [٣] أيضا من هذه الطريق قال حدثنا أبو هشام الرفاعي وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد عن عاصم عن أبي وائل ... الحديث.زاد الرفاعي في حديثة فسألت عاصماً عن الأجنحة فلم يخبرني فسألت أصحابي فقالوا: كل جناح ما بين المشرق والمغرب . وأخرجه أبو نعيم [٤] من طريق عاصم عن أبي وائل بنفس لفظ حديث الباب وأخرجه من طريق عاصم عن زرّ الطبري [٥] قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال ثنا عمر بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ عن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ٣٩٥/١

(٢) المعجم الكبير: ٢٣٥/١٠/رقم ١٠٤٢٣

(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٧

(٤) ذكر أخبار أصبهان: ٣٣٩/٢

(٥) جامع البيان: ٢٩/٢٧

وأخرجه الطبراني [1] أيضاً من طريق عاصم عن زرّ عن عبدالله بن مسعود في قوله "لقد رأى من آيات ربه الكبرى" قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته له ستمائة جناح ما فيها جناح إلا قد سدّ الأفق .

وأخرجه ابن طهمان [2] من طريق عاصم عن زرّ باللفظ السابق ومن طريق عاصم عن زرّ أخرجه أبو يعلى [3] الموصلي قال: حدثنا عبيدالله بن عمر حدثنا يحيى عن حماد بن سلمة حدثنا عاصم بن بهدلة عن زرّ عن عبدالله نفس لفظ حديث الباب . ولقد تابع عاصم عن زرّ أبو إسحق الشيباني وعن أبي وائل لم يتابعه أحد فيما رأيت . والحديث لم يروه فقط زرّ وأبي وائل عن عبدالله إنما رواه أيضاً علقمة كما سيأتي فالحديث إن شاء الله صحيح .

ومن طريق سليمان الشيباني عن زرّ عن عبدالله أخرجه البخاري [4] قال: حدثنا أبو النعمان حدثنا عبدالواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرّاً عن عبدالله (فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى) قال قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح .

قلت - عبدالله هو ابن مسعود - ولا يتوهم أنّ عبدالله سمع ابن مسعود .

وأخرجه أيضاً من طريق طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني ... الحديث .

وأخرجه مسلم [5] قال: حدثني أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد وهو ابن العوام حدثنا الشيباني ... نفس سند ولفظ البخاري .

وأخرجه أيضا قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الشيباني ... الحديث . وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني سمع زرّ بن حبيش عن عبدالله ... الحديث .

---

(١) المعجم الكبير: ٩/٢٤٦/٩٠٥٤

(٢) مشيخة ابن طهمان: ١٧٣/ رقم ١٢٦

(٣) مسند أبي يعلى: ٨/٤٠٩/٤٩٩٣

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٨/٦١٠/٤٨٥٦، ٤٨٥٧

(٥) مسلم بشرح النووي: ٣/ص٤٢٣

وأخرجه أبو عوانه [١] من ثلاث طرق عن أبي إسحق الشيباني عن زرّ عن عبدالله ... الحديث .

وأخرجه من طريق الشيباني عن زرّ عن عبدالله أحمد بن حنبل [٢] وأبو يعلي الموصلي [٣] والطبراني [٤] .

وأخرجه البخاري [٥] من طريق أخرى قال: حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رفرفاً أخضر قد سد الأفق ، وأخرجه الترمذي [٦] قال: حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيدالله بن أبي رزمة عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله "ما كذب الفؤاد وما رأى" .

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وقال هذا حديث حسن صحيح .

وبهذا السند والمتن رواه أحمد [٧] .

---

(١) مسند أبي عوانة: ١٥٣/١

(٢) مسند أحمد: ٣٩٨/١

(٣) مسند أبي يعلى: ٩/ رقم ٥٢٣٧

(٤) المعجم الكبير: ٩/ ٢٤٦/ رقم ٩٠٥٥

(٥) صحيح البخاري مع فتح الباري: ٨/ رقم ٤٨٥٨

(٦) تحفة الأحوذي: ٩/ رقم ٣٣٢٧

(٧) مسند أحمد: ٣٩٤/١

٦٥- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« أن رجلاً لم يعمل من الخير قط إلا التوحيد فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فخذوني واحرقوني حتى تَدَعُوني حممة * ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح ، قال ففعلوا به ذلك ، قال فإذا هو في قبضة الله تعالى ، قال: فقال الله عز وجل له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك يا رب ! قال فغفر اللهُ له » .

أخرجه أحمد بن حنبل[١] قال: حدثنا يحيى بن إسحاق أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبدالله أن رجلا ... الحديث .

سند الحديث حسن إن شاء الله يحيى بن إسحق صدوق[٢] وباقي رجال السند ثقات وهو متصل وتابع عاصم علية الأعمشي عند أبي يعلي[٣] قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبو الجوّاب حدثنا سليمان بن قرم عن الأعمشي عن شقيق عن عبدالله :كان رجل ... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح والقول قوله/جميع رجاله ثقات وفي سليمان بن قرم [٥] كلام أنه مغالي في التشيع ووثقة أحمد وروى له مسلم .

وأخرج الحديث الطبراني[٦] قال: حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معين حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمشي عن شقيق قال: قال عبدالله بن مسعود ... الحديث .

---

* حممة : فحمة وجمعها حمم . النهاية / ١/٤٤٤

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٣٥٨/١

(٢) تقريب التهذيب: ٣٤٢/٢

(٣) مسند أبي يعلى: ٤٢/٩/رقم ٥١٠٥

(٤) مجمع الزوائد: ١٩٤/١٠

(٥) تهذيب التهذيب: ١٨٧/٤

(٦) المعجم الكبير: ٢٥٠/١٠/رقم ١٠٤٦٧

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ورواه الطبراني بنحوة وإسناده منقطع ! وتتبعت هذا السند فلم أجد فيه إنقطاعاً ، أبو عبيدة [1] هو عبدالملك بن معين بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود قال ابن حجر روى عن الأعمش وهو ثقة وثقه ابن معين والعجلي وروى له مسلم .

وفي ترجمة محمد بن أبي عبيدة قال ابن حجر [2] : روى عن أبيه واسمه عبدالملك وروى عنه ابنه إبراهيم وابن ابنه يحيى بن إبراهيم بن محمد وهو أيضا ثقة . فالسند صحيح إن شاء الله وهو متابعة جيدة لعاصم وللحديث شواهد منها حديث أبي سعيد الخدري عن البخاري [3] والنسائي .

---

(١) التهذيب: ٦/٣٦٦

(٢) التهذيب: ٩/٢٩٦

(٣) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٦/٥٢٤/رقم ٣٤٧٨

٦٦- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« **أخّر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم خرج الى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة ، قال أما أنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ، قال: وأنزل هؤلاء الآيات "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون" ... حتى بلغ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال: حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان [2] قال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود عن زِرّ ... الحديث .

وأخرجه البزار [3] قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا عبيدالله بن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ ... الحديث .

وأخرجه أبو نعيم [4] من طريق عاصم بنفس اللفظ .

وأخرجه أبو يعلى [5] قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ ... الحديث .

وأخرجه الواحدي [6] في أسباب النزول بهذا الإسناد واللفظ .

---

(١) مسند أحمد: ٣٩٦/١

(٢) موارد الظمآن: ٩١/ح ٢٧٤

(٣) كشف الأستار: ١٩٠/١/ح ٣٨٥

(٤) حلية الأولياء: ١٨٧/٤

(٥) مسند أبي يعلى: ٣٠٦/٩ ، المقصد العلي: ص١٩٦

(٦) أسباب النزول: ٨٧ ، ٨٨

وتابع عاصم عليه الأعمش فأخرجه أبو نعيم [1] قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبدالله بن زحر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: احتبس رسول اله صلى الله عليه وسلم عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل فجاءنا ومنّا المصلي ومنّا المضجع فبشّر وقال: إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب فنزلت ... ليسوا سواء ... الآية .

وأخرجه الطبراني [2] من طريق الأعمش بلفظ أبو نعيم أيضاً قال: حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب ثنا عبيدالله بن زحر عن الاعمش عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: أحتبس ... الحديث .

قلت في متابعة الأعمش عبيدالله بن زحر [3] وهو ضعيف .

وذكره السيوطي [4] وقال: وأخرج أحمد والنسائي والبزار وأبو يعلى والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود وذكره

وذكره الهيثمي [5] فى مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني فى الكبير ورجال أحمد ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

---

(١) حلية الأولياء: ١٨٧/٤

(٢) المعجم الكبير: ١٠٢٠٩/١٦٢/١٠

(٣) ميزان الاعتدال: ٦/٣/ت ٥٣٥٩

(٤) الدر المنثور: ٦٥/٢

(٥) مجمع الزوائد: ٣١٢/١

٦٧- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من جعل لله نداً جعله الله في النار وقال: وأخرى أقولها لم أسمعها منه: من مات لا يجعل لله نداً أدخله الله الجنة ، وإنّ هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال: حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبدالله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه بهذا اللفظ وبهذا الإسناد **أبو يعلى** [2] قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا **أبو بكر حدثنا** عاصم عن **أبي** وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث ولكنه لم يقل "ولم أسمعها من رسول الله" **ولم أجد مصادر أخرى أخرجته كاملاً . وأخرج** الجزء الأول منه أحمد بن حنبل [3] قال حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال: وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار .وأخرجه -أي الجزء الأول- البخاري [4] **في** الجنائز وفي التفسير باب قوله تعالى: " ومن يتخذ من دون الله أنداداً" وفي الأيمان والنذور باب: "إذا قال والله لا أتكلم اليوم" من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ...

وأخرجه أحمد [5] ، ومسلم [6] في الإيمان: باب من مات لا يشرك بالله شيئاً" دخل الجنة من طريق وكيع عن الأعمش بالإسناد السابق .

---

(١) مسند أحمد: ١/٤٠٦/رقم ٣٨١١

(٢) مسند أبي يعلى: ٩/٢٢/رقم ٥٠٩٠

(٣) مسند أحمد: ١/ ٣٨٢ ، ٤٢٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤

(٤) صحيح البخاري: الجنائز: رقم ١٢٣٨ ، التفسير رقم: ٤٤٩٧ ، الأيمان والنذور: رقم ٦٦٨٣

(٥) مسند أحمد: ١/٤٤٣ (٦) صحيح مسلم: الايمان رقم ٩٢

وأخرجه أحمد [1] من طريق هشيم عن سيار ومغيرة عن أبي وائل به .وصححه ابن حبان [2]

وأخرجه أبو عوانة [3] في المسند من طريق علي بن حرب حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ، ومن هذه الطريق أخرجه أبويعلي [4] .وأما الجزء الثاني من الحديث: "وإنّ هذه الصلوات .. الحديث" فقد أخرجه البزار [5] قال: حدثنا الفضل ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إنّ هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتُنبت الكبائر" .

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلا عن ابن مسعود ولا حدّث به عن الأعمش إلا صالح بن موسى وهو ليّن الحديث قلت: قال ابن حجر [6] متروك ، وقال البزار: رواه غير واحد عن الاعمش موقوفاً على عبدالله .وذكر هذا الجزء الثاني: الهيثمي في مجمع الزوائد .

قلت: وهذا الجزء صحيح مرفوع لكن من حديث غير ابن مسعود فلقد رواه أبو هريرة عند أحمد [7] ومسلم [8] في الطهارة باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وصححه ابن خزيمة [9] .

قلت: حديث الباب حسن كلا جزئية صحيح ولم يجمع بينهما إلا عاصم .

---

(١) مسند أحمد: ٣٧٤/١

(٢) موارد الظمآن: رقم ٢٥١

(٣) مسند أبي عوانة: ١٧/١

(٤) مسند أبي يعلي: ٩/رقم ٥١٩٨

(٥) كشف الأستار: ١/١٧٤/رقم ٣٤٦

(٦) التقريب: ٣٦٣/١

(٧) مسند أحمد: ٣٥٩/٢ ، ٤٠٠ ، ٤٨٤

(٨) صحيح مسلم: الطهارة: رقم ٢٣٣

(٩) صحيح ابن خزيمة: رقم ٣١٤ ، ١٨١٤

٦٨- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب على متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال: حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت عاصماً يحدّث عن زرّ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى (٢) قال: حدثنا أبو خثيمة حدثنا عبدالرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ عن عبدالله ... الحديث . وأخرجه أحمد (٣) من طريق عفان حدثنا حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤) من طريق شيبان وأبي عوانة وأخرجه الترمذي (٥) في العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق أبي بكر بن عياش ثلاثتهم عن عاصم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦) من طريق المسعودي وأخرجه ابن ماجة (٧) من طريق شريك ، وأخرجه الطيالسي (٨) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٩) في الفتن وأحمد (١٠) من طريق شعبة جميعهم عن

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٢/١

(٢) مسند أبي يعلى: ٢٠٧/٩/ح ٥٣٠٧

(٣) مسند أحمد: ٤٠٥/١

(٤) مسند أحمد: ٤٠٥/١ ، ٤٥٤

(٥) جامع الترمذي: العلم رقم: ٢٦٦١

(٦) مسند أحمد: ٣٨٩/١ ، ٤٣٦

(٧) سنن ابن ماجة: المقدمة: رقم ٣٠

(٨) سنن الطيالسي: ٤٥/١/رقم ٣٤٢

(٩) جامع الترمذي: الفتن رقم: ٢٢٥٨

(١٠) مسند أحمد: ٤٣٦/١

سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبية ، ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلى [1] أيضاً.

قلت: الحديث صحيح إن شاء الله رجاله ثقات وسنده متصل وهو متواتر مع غيره من الأسانيد حيث روى عن عدد كبير من الصحابة قال ابن الصلاح: حديث "من كذب عليّ" متواتر فإن ناقله من الصحابة جمع غفير قيل اثنان وستون منهم العشرة المبشرون بالجنة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشره إلا هذا .

(١) مسند ابي يعلى: رقم حديث ٥٣٠٤ ، ٥٣٠٧

٦٩- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُري الأمم بالموسم فراثت عليه أمته ، قال فأُريت أمتي فأعجبني كثرتهم قد ملؤا السهل والجبل ، فقيل لي : إنّ من هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقال عُكّاشة: يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم ، فدعا له ثم قال -يعني آخر- فقال: يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال: سبقك بها عُكّاشة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عبدالصمد حدثنا حماد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أري ... الحديث .

وأخرجه أحمد [٢] من طريق عفان وحسن وبن موسى قالا حدثنا حماد الإسناد السابق وزاد حسن في المتن "أرضيت يا محمد إنّ لك مع هؤلاء" سبعين ألف يدخلون الجنة ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلي [٣] من طريق عاصم قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا همام حدثنا عاصم عن زرّ عن عبدالله ... الحديث . ولم يذكر فيه عُكّاشة .

وأخرجه عبدالرزاق [٤] من طريق معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبدالله بن مسعود مطولاً ، ومن طريقه أخرجه أحمد بن حنبل [٥] قال: حدثنا عبدالرزاق ... عن ابن مسعود وقال: أكثرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم غدونا إليه ، فقال:

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٣/١

(٢) مسند أحمد: ٤٥٤/١

(٣) مسند أبي يعلى: ٢١٨/٩/رقم ٥٣٦٨

(٤) مصنف عبدالرزاق: ٤٠٨/١٠/رقم ١٩٥١٩

(٥) مسند أحمد: ٤٠١/١

عرضت عليّ الانبياء الليلة بأمها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة والنبي ومعهالعصابة والنبي ومعه النفر والنبي وليس معه أحد حتى مرّ عليّ موسى ، معه كبكبة* من بني إسرائيل فأعجبوني ، فقلت من هؤلاء؟ فقيل لي هذا أخوك موسى معه بنو إسرائيل ، قال : قلت: فأين أمتي؟ فقيل لي : أنظر عن يمينك ، فنظرت ، فإذا الظّراب** قد سُدّ بوجوه الرجال ثم قيل لي أنظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الآفق قد سُد بوجوه الرجال فقيل لي أرضيت ؟ فقلت: رضيت ياربّ ، قال فقيل لي: إنّ مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فِدأ لكم أبي وأمي و إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألف فافعلوا ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظّراب فإن قصرتم فكونوا من أهل الآفق ، فأني رأيت ثم ناسا يتهاوشون ، فقام عُكاشة بن محصن ، فقال: ادع الله لي يا رسو ل الله أن يجعلني من السبعين فدعا له فقام رجل أخر ، فقال ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال: قد سبقك بها عكاشة ، قال ثم تحدثنا فقلنا: من ترون هؤلاء السبعون ألف ؟ قوم ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا ؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون .

وأخرجه أحمد [1] من طريق عبدالصمد حدثنا هشام عن قتادة بالإسناد السابق ، وأخرجه [2] كذلك من طريق محمد بن بكر قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران عن ابن مسعود.

وذكر الهيثمي [3] في مجمع الزوائد : باب فضل عكاشة وقال رواه أحمد مطولاً ومختصراً

---

* كبكبة: الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم /وهي بالضم والفتح/ النهاية: ١٤٤/٤

** الظراب: الجبال الصغار / النهاية: جزء ١٥٦/٣

(١) مسند أحمد: ٤٢٠/١

(٢) مسند أحمد: ٤٢٠/١

(٣) مجمع الزوائد: ٣٠٤/٩ ، ٣٠٥

ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطول رجال الصحيح .

قلت: حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل فالحديث صحيح وله شاهد عند البخاري من حديث ابن عباس .[1]

---

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق من فتح الباري، ١١/٤٠٥

٧٠- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له: كيف تعرف من لم يَرَك من أُمتك؟ فقال أنهم غُرّ * محجلون ** بُلق من آثار الوضوء » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا عبدالصمد ثنا حماد عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه أحمد [٢] من طريق يزيد وعفان ، وأخرجه الطيالسي [٣] وابن ماجة [٤] من طريق هشام بن عبدالملك ثلاثتهم حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش ... الحديث .

قال البوصيري [٥] عن إسناد ابن ماجة: هذا إسناد حسن .

وأخرجه أبو يعلى [٦] قال: حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة ... الحديث ومن طريق أبي يعلى هذه أخرجه ابن حبان [٧] قال: أخبرنا أبو يعلي حدثنا كامل بن طلحة ... الحديث .

قلت حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل وله أُصل في الصحيحين من حديث أبي هريرة

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٣/١

(٢) مسند أحمد: ٤٥٢/١ ، ٤٥٣

(٣) مسند الطيالسي: ٤٩/١

(٤) سنن ابن ماجة: ١٠٤/١/٢٨٤

(٥) مصباح الزجاجة: ٤٢/١

(٦) مسند أبي يعلى: ٤٦٢/٨/رقم ٥٠٤٨

(٧) موارد الظمآن: ص ٦٥/١٤٦

* غُر: الغُر : جمع الأغر من الغُرّة: بياض الوجه / النهاية: ٣٥٤/٣

** مُحجلون: أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام / النهاية: ٣٤٦/١

فلقد رواه البخاري [1] ومسلم [2] والنسائي [3] وابن ماجة [4] ومالك في الموطا [5] وغيرهم .

ونص حديث مالك :"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أني قد رأيت إخواننا" فقالوا يا رسول الله ألسنا بإخوانك ؟ قال: "بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض" فقالو يا رسول الله : كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: "أرأيت لوكان لرجل خيل غُرّ محجلة في خيل دهم بهم إلا يعرف خَيْلَه ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض .. "

---

(١) صحيح البخاري: ٨/ ٤٦/ طبعة دار الجيل

(٢) صحيح مسلم: ١٤٩/١

(٣) سنن النسائي: ٩٣/١

(٤) سنن ابن ماجة: ١٤٣١/٢/رقم ٤٢٨٢

(٥) موطا مالك: ٢٩/١

٧١- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام أحداث أو قال حدثاء* الأسنان ،يقولون من خير قول الناس يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرَمِيَّة فمن أدركهم فليقتلهم فأن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم» .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.وأخرجه أبو يعلي [٢] قال: حدثنا أبو موسى حدثنا أبو بكر بن عياش الحديث بنفس إسناد حديث الباب ولفظه .

وأخرجه الترمذي [٣] قال: حدثنا أبو بكر أخبرنا أبو بكر بن عياش الحديث الى قوله كما يمرق السهم من الرمية فقط وقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجة [٤] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن عامر بن زرارة قالا ثنا أبو بكر بن عياش ... إسناد الباب ونفس اللفظ بكامله .

قلت : حديث الباب رجاله ثقات رجال الشيخين أبو بكر بن عياش روى له مسلم في المقدمة وعاصم رويا له مقروناً . سنده متصل وله شواهد منها حديث علي بن أبي طالب عند البخاري [٥] وعند أحمد [٦] وحديث أبي سعيد الخدري [٧] عند أبي داود . وصحح إسناده محمود شاكر [٨] والألباني . [٩]

---

* حدثاء الأسنان : كناية عن الشباب وأول العمر / النهاية : ١/٣٥١

(١) مسند أحمد: ٤٠٤/١

(٢) مسند أبي يعلي: ٥٤٠٢/٢٧٧/٩

(٣) جامع الترمذي: الفتن: رقم ٢١٨٩

(٤) سنن ابن ماجة: المقدمة رقم ١٦٨

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٢٤٣/٦

(٦) مسند أحمد: ١١٣/١ ، ١٣١ ، وغيرها

(٧) سنن ابي داود: كتاب السنة ٢٤٣/٤

(٨) مسند أحمد بتحقيق محمود شاكر: رقم ٣٨٣١

(٩) صحيح ابن ماجة: ١٣٨/٣٣/١

٧٢- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« **أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان وأخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول أحد أحد** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبدالله قال ... الحديث .

وأخرجه ابن شيبة [2] بنفس إسناد الباب قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر ... الحديث بسنده ولفظه .

وأخرجه ابن ماجة [3] بسند الباب ولفظه قال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة ... حديث الباب .

قال البوصيري [4] في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في صحيحه .

وأخرجه الحاكم [5] قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال ... الحديث .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتابعه الذهبي وحسن إسناده الألباني . [6]

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٤/١

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٣/١٤/رقم ١٨٤٤٢/المغازي و ١٤٩/١٢/رقم ١٢٣٨٣/الفضائل

(٣) سنن ابن ماجة: ١٥٠/٥٣/١

(٤) مصباح الزجاجة: ٧٧/١/رقم ٥٧

(٥) المستدرك: ٢٨٤/٣

(٦) صحيح ابن ماجة: رقم ١٢٢

٧٣- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« لحق بالنبي عبد حبشي ، فمات فأوذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هل ترك شيئاً ؟ فقالوا : ترك دينارين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كَيّتان » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبدالله قال ... الحديث .

وأخرجه أحمد [٢] من طريق عفان وعبدالصمد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم به . وأخرجه [٣] من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم حدثنا زائدة حدثنا عاصم ...

وأخرجه أبو يعلى [٤] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن زرّ عن عبدالله ... الحديث نفس لفظ حديث الباب وذكره الهيثمي [٥] في مجمع الزوائد ، باب الإنفاق والإمساك وقال رواه أحمد وأبو يعلي ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدله وقد وثق وذكره أيضاً الهيثمي بلفظ توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين ... وقال رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ولم أجده في كشف الأستار .

وصححه ابن حبان [٦] قال: أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز العمري بالموصل حدثنا معلى ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال: توفي رجل من أهل الصفة ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٥/١

(٢) مسند أحمد: ٤١٢/١ ، ٤٢١

(٣) مسند أحمد: ٤١٥/١

(٤) مسند أبي يعلى: ٤١٥/٨/ ٤٩٩٧

(٥) مجمع الزوائد: ٢٤٠/١٠

(٦) موارد الظمآن: ٦١٤/رقم ٢٤٨١

قلت حديث الباب رجاله ثقات معاويه هو معاويه بن عمرو ثقة روى له البخاري والأربعة وكذلك بقية رجال السند .

ويشهد للحديث حديث أبي هريرة [1] رواه أحمد في مسنده ورجاله أيضاً ثقات فالحديث صحيح أن شاء الله .

---

(1) مسند أحمد: ٢/٤٢٩

٧٤- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنّ من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد » .

أخرجه أحمد [١] قال حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبدالله قال: سمعت ... الحديث .

وأخرجه ابن خزيمة [٢] قال: أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكرنا يوسف بن موسى نا حسين بن علي عن زائدة ... إسناد حديث الباب ولفظه .

وصحح أيضاً ابن حبان [٣] قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال جدثنا حسين بن علي عن زائدة بالإسناد السابق ونفس اللفظ .

وأخرجه أبو يعلي [٤] قال: أبو خثيمة حدثنا عثمان بن عمر حدثنا زائدة عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه أحمد [٥] من طريق عفان حدثنا قيس أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود وفيه زيادة أن من البيان لسحرا وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس .

وذكره الهيثمي [٦] في المجمع باب فيمن تقوم عليهم الساعة .وأما الجزء الأول من الحديث فقد علقه البخاري [٧] في الفتن بقوله وقال ابن مسعود: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء" .

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٥/١

(٢) صحيح ابن خزيمة: ٧/٢ ,رقم ٧٨٩

(٣) الإحسان بترتيب ابن حبان: ٢٩٩/٨ ,رقم ٦٨٠٨

(٤) مسند أبي يعلي: ٢١٦/٩ ,رقم ٥٣١٦

(٥) مسند أحمد: ٤٥٤/١

(٦) مجمع الزوائد: ١٣/٨ (٧) صحيح البخاري/فتح الباري: ١٤/١٣ وهو في

قال الحافظ في الفتح هو بالسند المذكور -يعني قبله والسند قال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود .

وأخرج هذا الجزء أيضاً أبو يعلي [1] قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبدالرحمن حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث .

وأخرجه مسلم [2] في الفتن قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر ... الحديث .

قلت حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل وقد مرّ هذا السند مرارا .

---

(١) مسند أبي يعلي :٩/١٦١، ٥٢٤٨

(٢) صحيح مسلم: ٤/(ج)٢٩٤٩

٧٥- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض ولأُنازعن رجالاً من أَصحابي ولأُغلبن عليه ثم ليُقالن لي إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا هاشم وحسن ابن موسى قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

وأخرجه أحمد [٢] من طريق أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله ... الحديث وقال فيه وإني سأنازع رجالاً فأغلب عليهم فأقول يا ربّ أصحابي ، فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك .

وأخرجه أحمد [٣] قال: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله نفس لفظ أحمد الثاني وأخرجه مسلم [٤] من هذا الطريق وبنفس اللفظ .

وأخرجه البخاري [٥] في الرقاق من طريق يحيى بن حماد وحدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله .

وأخرجه أبو يعلى [٦] قال: حدثنا أبو خثيمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله ... الحديث .

وأخرجه مسلم [٧] في الفضائل من طريق عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم عن جرير بإسناد أبي يعلى .

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٦/١

(٢) مسند أحمد: ٤٠٢/١

(٣) مسند أحمد: ٣٨١/١

(٤) صحيح مسلم: رقم ٢٢٩٧

(٥) صحيح البخاري: الرقاق رقم ٦٥٧٥

(٦) مسند أبي يعلى: رقم ٥١٦٨/جزء

(٧) صحيح مسلم: ٤/رقم ٢٢٩٧ / ما بعدة بدون رقم

وأخرجه أحمد [1] والبخاري [2] في الفتن ومسلم [3] من طريق مغيرة عن أبي وائل بهذا الإسناد

وعلقه البخاري [4] بعد حديث مغيرة قال: تابعة عاصم عن أبي وائل .

وأخرجه ابن أبي عاصم [5] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال ... الحديث .

وأخرجه الخطيب [6] من طريق زرّ قال: أخبرنا عبدالعزيز بن علي حدثنا أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني في شارع العتابين حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا عبدالله بن محمد العيشي أخبرني حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قلت : حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه الأعمش عن أبي وائل وأما عن زرّ فلم يتابعه أحد .

---

(١) مسند أحمد: ٤٣٩/١
(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٤٦٣/١١/رقم ٦٥٧٦

(٣) صحيح مسلم: ٤/رقم ٢٢٩٧
(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٤٦٣/١١/رقم ٦٥٧٦

(٥) السنة: ٣٤٢/٢/رقم ٧٣٦

(٦) تاريخ بغداد: ٢٣٥/٤

٧٦- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم ثلاثة أيام من غرّة كلّ هلال وقلما كان يُفطر يوم الجمعة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا أبو النضر وحسن قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال ... الحديث .

وأخرجه الترمذي [٢] قال : حدثنا القاسم بن دينار أخبرنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله ... الحديث ، وقال « حسن غريب » .

وأخرجه أبو يعلى [٣] قال : حدثنا أبو خثيمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم ... حديث الباب سنداً ومتناً .

وأخرجه الطيالسي [٤] من طريق شيبان بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه أبو داود [٥] قال : حدثنا أبو كامل ثنا أبو داود ثنا شيبان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال ... الحديث نفس اللفظ .

وأخرجه البيهقي [٦] من طريق أبي داود أيضاً وكذلك صححه ابن خزيمة [٧] قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن عاصم عن زرّ عن عبد الله ... الحديث وفيه « ويكون من صومه يوم الجمعة »

---

(١) مسند أحمد ٤٠٦/١ .

(٢) تحفة الأحوذي ٤٤٥/٣ رقم (٧٣٩) .

(٣) مسند أبي يعلى رقم (٥٣٠٥) .

(٤) مسند الطيالسي ١٩٤/١ / ٩٣٤ .

(٥) سنن أبي داود ٣٢٨/٢ رقم (٢٤٥٠) .

(٦) السنن الكبرى ٢٩٤/٤ .

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣٠٣/٣ رقم (٢١٢٩) .

ومن طريق الترمذي السابقة أخرجه البغوي [1] في شرح السنة وأخرجه النسائي [2] في الصوم والبيهقي [3] من طريق علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو حمزة السكري حدثنا عاصم به .
قلت : حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل .

٧٧- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-
« أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتله نبيّ أو قتل نبيّاً وإمام ضلالة وممثل من الممثلين » .

أخرجه أحمد [4] قال : حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ... الحديث . ومن هذه الطريق أخرجه البزار [5] قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن أبان بن يزيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله ... الى قوله وإمام ضلالة فقط . ورواه الطبراني [6] قال : حدثنا عبدان بن أحمد ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا معتمربن سليمان الرّقي ثنا عبد الله بن بشر عن أبي إسحق عن الحارث عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث . وقال بدل « إمام ضلالة « رجل يُضّل الناس بغير علم »قلت : الحارث هو الحارث الأعور وهو ضعيف [7] ، ومن طريق الطبراني هذه أخرجه

---

(١) شرح السنة ٣٥٨/٦ .

(٢) سنن النسائي ٢٠٤/٤ .

(٣) السنن الكبرى ٢٩٤/٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٠٧/١ .

(٥) كشف الأستار ٢٣٨/٢ ح (١٦٠٣) .

(٦) المعجم الكبير ٢٦٠/١٠ ح (١٠٤٩٧) .

(٧) التقريب ١٤١/١ .

الشجري [1] وللحديث طريق ثالثة عند الطبراني قال: حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا عمر بن خالد المخزومي ثنا أبو نباتة يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مُصَرِّف عن خثيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... قلت عباد بن كثير متروك [2] وليث بن أبي سليم [3] متروك .ولكن حديث الباب إسناده جيد جوده الألباني [4] وصححه أحمد شاكر والقول قولهم .والجزء الأخير من الحديث أخرجه البخاري [5] وأبو يعلى [6] وأحمد [7] ومسلم [8] والحميدي [9] والبيهقي [10] والنسائي [11] والطحاوي [12] بلفظ « إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»

---

(١) الأمالي ١/٥٦ .

(٢) التقريب ١/٣٩٣ .

(٣) التقريب ٢/١٣٨ .

(٤) الصحيحة ١/٥٠٧ ح (٢٨١)

(٥) صحيح البخاري : اللباس ح (٥٩٥٠)

(٦) مسند أبي يعلى ٩/٤٣ ح (٥١٠٧)

(٧) مسند أحمد ١/٣٧٥ .

(٨) صحيح مسلم : اللباس : ح (٢١٠٩) ما بعده بدون رقم .

(٩) مسند الحميدي ١/٦٤ ح (١١٧)

(١٠) السنن الكبرى ٧/٢٦٨ .

(١١) سنن النسائي ٨/٢١٦ .

(١٢) شرح معاني الآثار ٤/ ٢٨٦ >

٧٨- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

كُنّا يوم بدر كلّ ثلاثة على بعير ، كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميليّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال وكانت عُقْبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فقالا : نحن نمشي عنك ! فقال :

« ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ... الحديث .وأخرجه أبو يعلى [2] قال : حدثنا أبو خثيمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ...الحديث سنداً ومتناً . وأخرجه أحمد [3] من طريق عبد الصمد ، وأخرجه أحمد [4] وأبو نعيم [5] في الحلية من طريق الحسن بن موسى ، وأخرجه أحمد [6] من طريق إسماعيل بن عيسى وأبي كامل وأخرجه البزار [7] من طريق عمرو بن علي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي جميعهم حدثنا حماد بن سلمة بإسناد حديث الباب . والحديث صححه ابن حبان [8] قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله ... الحديث .وأخرجه البغوي [9] قال : أخبرنا أحمد بن عبد

---

(١) مسند أحمد ٤١١/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٢٤٣/٩ / ٥٣٥٩ .

(٣) مسند أحمد ٤١٨/١ .

(٤) مسند أحمد ٤٢٢/١ .

(٥) حلية الأولياء ٢٢٤/٦ .

(٦) مسند أحمد ٤٢٢/١ ، ٤٢٤ .

(٧) كشف الأستار ٣١٠/١ رقم (١٧٥٩)

(٨) موارد الظمآن رقم (١٦٨٨)

(٩) شرح السنة ٣٥/١١ رقم (٢٦٨٦)

الله الصالحي ، أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا عفان ... إسناد حديث الباب ولفظه .وأخرجه الحاكم [١] من طريق أبي الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة ... إسناد حديث الباب وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكره الخطيب التبريزي [٢] في مشكاة المصابيح وذكره الهيثمي [٣] في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وقال فيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، وفاته رحمه الله أن ينسبه لأبي يعلى .وذكره ابن كثير [٤] في البداية والنهاية بإسناد حديث الباب ، قلت : حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله

٧٩- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« عن زر أنّ رجلاً قال لابن مسعود : كيف تعرف هذا الحرف ماء غير ياسن أم آسن ؟ فقال : كل القرآن قد قرأت ؟ قال : إني لأقرأ المفصل أجمع في ركعة واحدة ! فقال أهذّ الشعر لا أبا لك ؟! قد علمت قرائن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **التي كان يقرن قرينتين قرينتين من أول المفصل ، وكان أول مفصل ابن مسعود الرحمن »** .

أخرجه أحمد بن حنبل [٥] قال : حدثنا عفان حدثنا حماد ثنا عاصم عن زرّ أنّ رجلاً ... الحديث . الحديث صحيح المتن وسنده متصل ورجاله ثقات إلا أنّ عاصم خالف عدد من الثقات مثل منصور والأعمش وواصل بن حيان وعمرو بن مرة وسلمة بن كهيل فرواه عن زرّ ورووه عن أبي وائل .

---

(١) المستدرك ٢٠/٣

(٢) مشكاة المصابيح ٢٧٦/٢ رقم (٣٩١٥) .

(٣) مجمع الزوائد ٦٨/٦ .

(٤) البداية والنهاية ٢٦١/٣ .

(٥) مسند أحمد ٤١٢/١ .

رواه البخاري [١] مختصراً قال : حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال : جاء رجلٌ الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة ! فقال : هذّاً كهذّ الشعر ، لقد عرفت النظائر التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة . وأخرجه من طريق عمرو بن مرة الطيالسي [٢] ومن طريقه أخرجه الطحاوي [٣] في شرح معاني الاثار ، باب جمع السور في ركعة وأحمد بن حنبل [٤] ومسلم [٥] والنسائي [٦] وأبو عوانة [٧] من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع أباوائل به وصححه ابن حبان[٨] . وأخرجه أبو يعلى [٩]قال : حدثنا أبو خثيمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن شقيق قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : ياأبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الاية « من ماء غير آسن» [محمد : ١٥] قال فقال عبد الله كل القرآن قد أحصيت غير هذا ؟ قال : إني لأقرأ المفصل في ركعة .... الحديث .وأخرجه أحمد بن حنبل [١٠] ومسلم [١١] في صلاة المسافرين من طريق أبـي معاوية محمد بن خازم بالإسناد السابق .

---

(١) صحيح البخاري ١٩٧/١ طبعة دار الجيل .

(٢) مسند الطيالسي : جزء ٣٥/١

(٣) شرح معاني الاثار ٣٤٦/١ .

(٤) مسند أحمد ٤٣٦/١

(٥) صحيح مسلم : رقم (٨٢٢ ، ٢٧٩)

(٦) سنن النسائي ١٧٥/٢

(٧) مسند أبي عوانة ١٦٣/٢

(٨) الإحسان رقم (١٨٠٤) .

(٩) مسند أبي يعلى ١٤٢/٩.

(١٠) مسند أحمد ٣٨٠/١ .

(١١) صحيح مسلم : رقم ٨٢٢ .

وأخرجه الطيالسي [١] من طريق شعبة عن الأعمش به ومن طريق الطيالسي أخرجه الترمذي[٢] في الصلاة ، باب ما ذكر من قراءة سورتين في ركعة والبيهقي [٣] في الصلاة باب الجمع بين قراءة سورتين في ركعة وأخرجه البخاري[٤] في فضائل القرآن من طريق عبدان عن أبي حمزة وأخرجه مسلم [٥] من طريق وكيع وأخرجه مسلم [٦] والنسائي [٧] في الافتتاح من طريق إسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ، وأخرجه أبو عوانة [٨] في المسند من طريق شجاع بن الوليد جميعهم عن الأعمش به . وصححه ابن خزيمة [٩] من طريق الأعمش أيضاً .وأخرجه أحمد [١٠] والطحاوي [١١] من طريق هشيم أخبرنا سيار .. وأخرجه أحمد [١٢] والبخاري[١٣] وأبو

---

(١) مسند الطيالسي ٣٤/١ .

(٢) جامع الترمذي : الصلاة رقم (٨٣٢) .

(٣) السنن الكبرى ٦٠/٢ .

(٤) صحيح البخاري : فضائل القرآن : رقم (٤٩٩٦)

(٥) صحيح مسلم : رقم (٨٢٢)

(٦) صحيح مسلم : ٨٢٢ ، ٢٧٧ .

(٧) سنن النسائي ١٧٤/٢ .

(٨) مسند أبي عوانة ١٦٢/٢ .

(٩) صحيح ابن خزيمة ٢٧٠/١ .

(١٠) مسند أحمد ٤٢٧/١ .

(١١) شرح معاني الآثار ٣٤٦/١ .

(١٢) مسند أحمد ٤٦٢/١ .

(١٣) صحيح البخاري رقم (٥٠٤٣)

عوانة من طرق عن مهدي بن ميمون حدثنا واصل ... وأخرجه مسلم [1] من طريق منصور جميعهم عن أبي وائل شقيق بن سلمة ... الحديث . وأخرجه أبو داود [2] في الصلاة باب تحزيب القرآن والطحاوي [3] من طريقين عن أبي إسحق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود وأخرجه النسائي [4] من طريق عمرو بن منصور حدثنا عبدالله بن رجاء أنبأنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله . وقد أخرج الطبراني [5] كل هذه الطرق وأخرجه ابن كثير [6] من طريق مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله ...وقد شرح أبو داود ترتيب النظائر في مصحف ابن مسعود .

---

(١) صحيح مسلم : ٨٢٢ ، ٢٧٨ .

(٢) سنن أبي داود : الصلاة رقم (١٣٩٦)

(٣) شرح معاني الآثار ٣٤٦/١ .

(٤) سنن النسائي ١٧٥/٢ ، ١٧٦ .

(٥) المعجم الكبير : الأرقام من (٩٧٥٥ - ٩٨٦٨)

(٦) فضائل القرآن الملحقة في تفسير ابن كثير ٤٦/٤ .

٨٠- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

عن النبي - صلى الله عليه وسلم -أنه قال : « **العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني** »

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود عن النبي ... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى [٢] قال : حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى ... حديث الباب سنداً ومتناً . وأخرجه أبو نعيم [٣] من طريق عفان بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار [٤] من طريق عمرو بن علي وإبراهيم بن عبد الله قالا : حدثنا محمد بن كثير حدثنا همام بن يحيى ... الحديث .وذكره الهيثمي [٥] في مجمع الزوائد باب زنا الجوارح .

وذكره الألباني [٦] في إرواء الغليل عند تخريج حديث أبي هريرة وقال هذا إسناد جيد وذكره الطحاوي [٧] من طريق عفان بن مسلم حدثنا همام ... الحديث .

قلت حديث الباب حديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري [٨] في الاستئذان وفي القدر وعند مسلم [٩] في القدر وعند أبي داود [١٠] في النكاح .

---

(١) مسند أحمد ٤١٢/١ .

(٢) مسند أبو يعلى ٢٤٦/٩ .

(٣) حلية الأولياء ٩٨/٢ .

(٤) كشف الأستار ٢١٦/١ / ١٥٥٠ .

(٥) مجمع الزوائد ٢٥٦/٦ .

(٦) إرواء الغليل ٣٨/٨ / تابع حديث (٢٣٦٩) .

(٧) مشكل الآثار ٢٩٨/٣ .

(٨) صحيح البخاري : الاستئذان رقم (٦٢٤٣) وفي القدر (٦٦١٢)

(٩) صحيح مسلم : القدر رقم (٢٦٥٧) قدر على ابن آدم حظه من الزنا .

(١٠) سنن أبي داود / النكاح / باب ما يؤمر من غض البصر (٢١٥٢) .

٨١- حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه - قال :-

« أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خَطَبَ النّساء فقال لهن : ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة إلا أدخلها الله عزّ وجلّ الجنة ، فقالت أجلّهن امرأة يا رسول الله وصاحبة الإثنين في الجنّة ؟ قال : وصاحبة الإثنين في الجنّة »

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد حدثنا عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى [٢] قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا الوليد بن عقبة الشيباني حدثنا زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المسجد فإذا فيه نسوة من الأنصار فأتاهن فوعظهن وذكرهن وقال « ما منكن امرأة .. الحديث .

وأخرجه الطبراني [٣] قال : حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي الهيثم بن الجهم عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسجد وفيه نسوة من الأنصار فوعظهن وذكرهن وقال .... الحديث .

وذكره الهيثمي في المقصد العلي .

ويشهد للحديث حديث أبي سعيد الخدري [٤] المتفق على صحته .

---

(١) مسند أحمد ٤٢١/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٩/، رقم ٥٠٨٥ .

(٣) المعجم الكبير ٢٣٦/١٠ / ١٠٤١٤ رقم .

(٤) أخرجه البخاري في العلم ١٧٥/١ / باب هل يجعل للنساء يوماً على حدة وفي الجنائز وفي الاعتصام وأخرجه مسلم برقم (٢٦٣٤) .

٨٢- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« قسّم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم حنين بالجعرانة * قال فازدحموا عليه ، قال فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن عبداً من عباد الله بعثه الله عز وجل الى قومه فكذّبوه وشجّوه فجعل يمسح الدّم عن جبينه ويقول ربّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ، قال : قال عبد الله فكأني أنظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح جبهته يحكي الرجل »

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : حدثنا بهز حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قسّم ... الحديث .

وأخرجه أحمد (٢) قال : حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : تكلم رجل من الأنصار كلمة فيها موجدة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم تقرني نفسي أن أخبرت بها النبي - صلى الله عليه وسلم - فلوددت أني افتديت منها بكل أهل ومال ، فقال : قد آذوا موسى عليه الصلاة والسلام أكثر من ذلك فصبر ، ثم أخبر أنّ نبياً كذّبه قومه وشجّوه حين جاءهم بأمر الله فقال وهو يمسح الدم عن وجهه : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٣) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قسّم ... الحديث .

---

* الجعرانة : وأهل الحديث يشددون راءه وهي ماء بين الطائف ومكة وهي الى مكة أقرب نزلها النبي - صلى الله عليه وسلم - لما قسّم غنائم هوزان وأحرم منها وله فيها مسجد وبئار ومتقاربة ، معجم البلدان ١٤٢/٢ .

(١) مسند أحمد ٤٢٧/١

(٢) مسند أحمد ٤٥٣/١ .

(٣) مسند أبي يعلى ٤٠٩/٨ .

وأخرجه الدارمي [1] من طريق عاصم أيضاً وأخرجه أحمد [2] بلفظ مختصر قال : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كأني أنظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحكي نبياً ضربه قومه فهو يمسح عن وجهه الدم ويقول : ربّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

وأخرجه البخاري [3] قال : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله : كأني أنظر ... الحديث القسم الأخير .

وأخرجه مسلم [4] بنفس لفظ البخاري قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله : كأني أنظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ، وأخرجه ابن ماجة [5] في الفتن من طريق شعبة عن الأعمش ... الحديث .

---

(١) سنن الدارمي ٢/٢٢٤ .

(٢) مسند أحمد ١/٣٨٠ .

(٣) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٦/٥١٤ رقم (٣٤٧٧) وجزء ١٢ رقم (٦٩٢٩) .

(٤) صحيح مسلم : الجهاد ح (١٧٩٢) .

(٥) سنن ابن ماجة : الفتن ح (٤٠٢٥) .

٨٣- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« خطّ لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطاً ثم قال : « هذا سبيل الله ثم خَطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبل قال يزيد - متفرقة - على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ « وإن هذا مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السُبُل فتفرق بكم عن سبيله » [الأنعام : ١٥٣] .

صراطي

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا يزيد أخبرنا حماد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال ... الحديث . وأخرجه من طريق عاصم عن أبي وائل : الطيالسي [٢] قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله ....الحديث .وابن حبان [٣] قال : أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن مهدي حدثنا حماد بن زيد .... الحديث .وابن أبي عاصم [٤] قال : ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ... الحديث .والدارمي [٥] قال : أخبرنا عثمان حدثنا حماد بن زيد ... الحديث .

والبزار [٦] قال : حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد ... الحديث .قلت إسناد حديث الباب صحيح وقد تابعه على هذا الإسناد الأعمش قال البزار [٧] حدثنا أبو موسى ثنا محمد بن حازم عن الأعمش

---

(١) مسند أحمد ٤٣٥/١ .

(٢) مسند الطيالسي ص ٣٣ ح (١١٩) .

(٣) موارد الظمآن : ص ٤٣٠ ح (١٧٤١) .

(٤) السنة ١٣/١ ح (١٧) .

(٥) سنن الدارمي ٦٧/١ ، ٦٨ .

(٦) كشف الأستار ٤٩/٣ ح (٢٢١٠)

(٧) كشف الأستار ٤٩/٣ ح (٢٢١١) .

عن أبي وائل عن عبد الله .... الحديث .وأخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا الأسود بن عامر شاذان حدثنا أبو بكر - هو ابن عياش - عن عاصم هو ابن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله - هو ابن مسعود - رضي الله عنه ... الحديث .وهكذا أورده ابن كثير [٢] في التفسير وقال بعد أن ذكره :« وكذا رواه الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش به وقال صحيح ولم يخرجاه ، وهكذا رواه أبو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعاً ... الحديث .

وكذا رواه يزيد بن هارون ومسدد والنسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي ، وابن حبان من حديث ابن وهب أربعتهم عن حماد بن زيد ...الحديث ورواه الحاكم عن أبي بكر بن إسحق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد كذلك وقال صحيح ولم يخرجاه .

وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن مسعود الحديث مرفوعاً ، وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه من حديث يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ به ، فقد صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين [٣] .

ولعل هذا الحديث عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن أبي وائل شقيق بن سلمة كلاهما عن ابن مسعود به والله أعلم ، انتهى قول ابن كثير .

---

(١) مسند أحمد : ٤٢٥/١

(٢) تفسير ابن كثير ١٩٠/٢ .

(٣) الطريقان هما :

أ- المستدرك ٣١٨/٢ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عاصم بن أبي النجود (وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحق انبا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله . الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .=

٨٤ - حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« ان النبي - صلى الله عليه وسلم -أتاه بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسَجَلها فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - من أحبّ أن يقرأ القرآن غضاكما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ثم تقدم سأل فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول سل تُعطه فقال فيما سأل اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك محمد - صلى الله عليه وسلم - في أعلى جنّة الخلد ، فأتى عمر رضي الله عنه عبد الله ليبشره فوجد أبا بكر رضوان الله عليه قد سبقه فقال : إن فعلت لقد كنت سباقاً بالخير »

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قرأت على أبي فأقره حدثنا معاوية بن عمر قال : حدثنا زائدة ثنا عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبد الله أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - أتاه بين أبي بكر وعمر ... الحديث .وأخرجه أبو يعلى [2] من طريق عاصم أيضاً قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة : حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبد الله أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بين ... الحديث .وأخرجه الطبراني [3] أيضاً من طريق عاصم بنفس لفظ حديث الباب تقريباً وأخرج أحمد بن حنبل [4] من طريق عاصم أيضاً

= ب- المستدرك ٢٣٩/٢ : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ثنا السري بن خزيمة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : خطر سول الله - صلى الله عليه وسلم - خطا ... الحديث ثم قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) مسند أحمد ٤٤٥/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٢٦/١ رقم (١٦) .

(٣) المعجم الكبير ٦٤/٩ (٨٤٢٠) .

(٤) مسند أحمد ٧/١ .

ولكن بلفظ موجز عن عبد الله أنّ أبا بكر وعمر رضي الله عنهم بشراه أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من سره أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . وأخرج هذا الحديث القصير أبو داود الطيالسي (١) وأخرج هذا الحديث القصير ابن ماجة (٢) من طريق عاصم وذكر المزي(٣) أنّ النسائي في الكبرى ذكره في فضائل القرآن من طريق عاصم أيضاً . وروى هذا الحديث مطولاً من حديث الباب الطبراني (٤) وأبو نعيم في الحلية (٥) وذكر فيه أنّ رجلاً جاء من الكوفة في عهد عمر فقال له : إنّي جئتك من عند رجل يَملّ المصحف عن ظهر قلب ففزع عمر وغضب وقال ويحك أنظر ما تقول ثم سأله عن الرجل فقال عبد الله بن مسعود فقال عمر ما أعلم أحداً أحق بذلك منه وسأحدثك .... وحدثه قصته حديث الباب . وأخرجه من طريق الأعمش الطبراني (٦) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا فرا ت بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ... الحديث القصير وأخرج الحديث الطويل من طريق الأعمش أيضاً أبو نعيم (٧) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل ... الحديث الطويل وأخرجه الحاكم (٨) أيضاً بنفس اللفظ من طريق الأعمش .

قلت حديث الباب حديث صحيح ولقد تابع عاصم عليه الأعمش عند الطبراني وعندأبو

---

(١) مسند الطيالسي ص ٤٤ رقم (٣٤٤) .

(٢) سنن ابن ماجة ٤٩/١ رقم (١٣٨) .

(٣) تحفة الأشراف ٢٦/٧ (٩٢٢٠) .

(٤) المعجم الكبير ٦٥/٩ (٨٤٢١) .

(٥) حلية الأولياء ١٢٤/١ .

(٦) المعجم الكبير ٦٥/٩ / (٨٤٢٠) .

(٧) حلية الأولياء ١٢٤/١ .

نعيم وعند الحاكم وله شاهد من حديث علي قريب من هذا اللفظ صححه الحاكم [١] ووافقه الذهبي ، وصححه الدارقطني [٢] جاء في علل الدارقطني : وسئل عن حديث عبد الله بن مسعود عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : « من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل ... وقول النبي سل تعطه » فقال : رواه حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ مرسلاً [ورواه أبو بكر بن عياش وزائدة بن قدامة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله] وهو الصحيح وهذا حديث الباب

٨٥- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **لا تباشر المرأة المرأة كأنها تنعتها لزوجها أو تصفها لزوجها أو للرجل كأنه ينظر اليها ، وإذا كان ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبهما ، فان ذلك يحزنه ، ومن حلف على يمين كاذباً ليقتطع مال أخيه أو قال : مال امرئ مسلم ، لقي الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان ، قال فسمع الأشعث بن قيس ابن مسعود يحدث هذا فقال: فيّ قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي رجل اختصمنا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - في بئر** »

أخرجه أحمد بن حنبل [٣] قال : حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .
وأخرجه أبو يعلى [٤] بطوله وبإسناد حديث الباب قال : حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا حماد بن زيد ثنا عاصم ... الحديث .

---

(١) المستدرك ٢/٢٢٧ .

(٢) علل الدارقطني ١/١٨٣

(٣) مسند أحمد ١/٤٦٠ .

(٤) مسند أبي يعلى ٩/٥٠

وأخرج الطبراني [١] الجزء الأول والثاني المتعلق بمباشرة المرأة والتناجي من طريق عاصم بن أبي النجود وبقية كتب الحديث روت هذه الأحاديث منفصلة .

فأما الجزء الاول المتعلق بمباشرة المرأة فلقد رواه أبو يعلى [٢] من طريق الأعمش وأخرجه أحمد[٣] والترمذي [٤] في الأدب من طريق أبي معاوية ... وأخرجه أحمد [٥] وأبو نعيم [٦] في الحلية من طريق سفيان ... وأخرجه أحمد [٧] من طريق ابن وكيع وشعبة ... وأخرجه البخاري[٨] في النكاح من طريق عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي ... وأخرجه أبو داود [٩] في النكاح باب ما يؤمر به من غَضّ البصر من طريق مسدد حدثنا أبو عوانة جميعهم عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ...الحديث وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد [١٠] والبخاري [١١] من طريق سفيان ... وأخرجه أحمد [١٢] من طريق غندر عن شعبة

---

(١) المعجم الكبير : ٢٣٤/١٠ .

(٢) مسند أبي يعلى ١٧/٩ .

(٣) مسند أحمد ٣٨٠/١ .

(٤) جامع الترمذي : الادب رقم (٢٧٩٣) .

(٥) مسند أحمد ٤٤٠/١

(٦) حلية الأولياء ١٢٧/٧ .

(٧) مسند أحمد ٣٨٧/١ .

(٨) صحيح البخاري : النكاح (٥٢٤٠)

(٩) سنن أبي داود : النكاح : رقم (٢١٥٠) .

(١٠) مسند أحمد ٤٤٠/١

(١١) صحيح البخاري رقم (٥٢٤٠) .

(١٢) مسند أحمد ٤٣٨/١.

كلاهما عن منصور عن أبي وائل شقيق به .... وصححه ابن حبان [١] وأخرجه أبو داود الطيالسي [٢] من طريق الأعمش أيضاً .

وأما الجزء الثاني المتعلق بالتناجي فقد أخرجه الحميدي [٣] وأحمد بن حنبل [٤] ومسلم [٥] في السلام باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث بغير رضاه وأبوداود [٦] في الأدب والترمذي [٧] في الادب من طرق عن الأعمش ... وأخرجه البخاري [٨] في الاستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة ومسلم [٩] من طريقين عن منصور كلاهما عن أبي وائل شقيق به وصححه ابن حبان [١٠] وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أبو يعلى [١١] .

---

(١) صحيح ابن حبان : رقم (٤١٦٨ ، ٤١٦٩) .

(٢) مسند الطيالسي : ص٣٣ رقم (١٢٢) .

(٣) مسند الحميدي ١٦/١ .

(٤) مسند أحمد ٣٧٥/١ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ .

(٥) صحيح مسلم : رقم (٢١٨٤)

(٦) سنن أبي داود : الأدب رقم (٤٨٥١)

(٧) جامع الترمذي : الأدب رقم (٢٨٢٧) .

(٨) صحيح البخاري : الاستئذان رقم (٦٢٩٠) .

(٩) صحيح مسلم رقم (٢١٨٤) .

(١٠) صحيح ابن حبان رقم (٥٧٧) .

(١١) مسند أبي يعلى رقم (٥١٣٢ ، ٥٢٢٠ ، ٥٢٥٥) .

وأمّا الجزء الثالث : من حلف عليّ يمين فقد سبق تخريجه فقد أخرجه أحمد بن حنبل [1] من طريق أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن عاصم به وأخرجه الحميدي [2] من طريق سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل شقيق به ، ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري [3] في التوحيد ، والبيهقي [4] في الشهادات ، وأخرجه مسلم [5] في الأيمان باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار من طريق ابن أبي عمر المكي حدثنا سفيان بالإسناد السابق .
وأخرجه الطيالسي [6] والبخاري في الرهن [7] باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ، وفي الشهادات [8] باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود ، وفي الأيمان [9] والنذور باب عهد الله عزوجل ، وفي الأحكام [3] باب الحكم في البئر ونحوها ، ومسلم [11] من طرق عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٤١٦/١ .

(٢) مسند الحميدي ٥٣/١ .

(٣) صحيح البخاري : التوحيد رقم (٧٤٤٥) .

(٤) السنن الكبرى ١٧٨/١٠ .

(٥) صحيح مسلم ١٣٨/ ٢٢٢ .

(٦) مسند الطيالسي ٢٤٦/١ .

(٧) صحيح البخاري : الرهن (٢٥١٥) .

(٨) صحيح البخاري : الشهادات رقم (٢٦٦٩) .

(٩) صحيح البخاري رقم (٦٦٥٩) ،

(١٠) صحيح البخاري رقم (٧١٨٣) .

(١١) صحيح مسلم : ١٣٨ ، ٢٢١ .

وأخرجه أحمد [١] والبخاري في المساقاة [٢] باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، وفي الخصومات [٣] باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ، وفي الشهادات [٤] وفي الأيمان والنذور [٥] بـاب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالاً لاحد ، ، والترمذي في البيوع [٦] وفي التفسير [٧] باب ومن سورة آل عمران .....

وابن ماجة [٨] في الأحكام باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ، والبيهقي [٩] وأبو عوانة [١٠] "بيان الأعمال التي يستوجب صاحبها عذاب الله" من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عبد الله بن مسعود - الحديث ، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) مسند أحمد ٣٧٩/١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ .

(٢) صحيح البخاري رقم (٢٣٥٦) .

(٣) الخصومات نفس المرجع رقم (٢٤١٦) .

(٤) الشهادات نفس المرجع رقم (٢٦٦٦) باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينه مثل اليمين ورقم (٢٦٧٣) ورقم (٢٦٧٦) .

(٥) صحيح البخاري : الأيمان والنذور رقم (٣٦٤٣) .

(٦) جامع الترمذي : رقم (١٢٦٩) .

(٧) الترمذي / التفسير رقم (٢٩٩٩) .

(٨) سنن ابن ماجة رقم (٢٣٢٣) .

(٩) السنن الكبرى ١٧٨/١٠ .

(١٠) مسند أبي عوانة ٣٨/١ .

٨٦- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :-

« عن ابن مسعود انه كان يجتني سواكاً من الأراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **: مِمّ تضحكون ؟ قالوا : يا نبي الله من دِقّة ساقيه ، فقال : والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد » .**

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد عن عاصم عن زرّ بن حبيش عن ابن مسعود ...الحديث وأخرجه أبو يعلى [٢] قال ثنا أبو خثيمة ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن ابن مسعود ... وأخرجه الطيالسي [٣] قال : ثنا ابن سلمة عن عاصم عن زرّ ... الحديث وأخرجه ابن سعد [٤] وأبو نعيم [٥] من طريق عفان وحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة بإسناد حديث الباب وذكره الهيثمي [٦] في مجمع الزوائد باب ما جاء في عبد الله بن مسعود وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وأمثل طرقها ما فيه عاصم بن أبي النجود وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .ويشهد للحديث حديث علي بن أبي طالب أخرجه أحمد [٧] قال : حدثنا محمد بن فضيل ثنا مغيرة عن أم موسى قالت:

---

(١) مسند أحمد ٤٢١/١ .

(٢) مسند أبي يعلى ٢٠٩/٩ .

(٣) مسند الطيالسي رقم (٣٥٥) .

(٤) الطبقات الكبرى ١١٠/١٣ .

(٥) حلية الأولياء ١٢٧/١ .

(٦) مجمع الزوائد ٢٨٩/٩ .

(٧) مسند أحمد ١١٤/١ .

سمعت علياً يقول : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر ابن مسعود فصعد على شجرة ... الحديث .
ومغيرة هو ابن مقسم الضبي وأم موسى هي سرِّية علي بن أبي طالب قال في مجمع الزوائد [1]
رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة .

٨٧- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **بئسما لأحدهم او أحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أسرع تفصياً من صدور الرجال من النَّعَم في عقلها أو قال من عقله** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [2] قال : حدثنا عفان حدثنا حماد ثنا عاصم بن بهدلة وحدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال ....الحديث سنده صحيح رجاله ثقات عفان بن مسلم ، حماد بن زيد وقد تابع عاصم منصور بن المعتمر وسنده متصل وأخرجه البخاري ومسلم كما سيأتي وتابع عاصم أيضاً عليه الأعمش وعُبده بن أبي لبابه وغيرهم .ومن طريق عاصم أخرجه أبو نعيم [3] قال ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ح وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبد الله .
وأخرجه الحاكم [4] من طريق عاصم عن أبي وائل وصححه وأقره الذهبيوأخرجه أبو يعلى [5] قال :

---

(١) مجمع الزوائد ٢٨٨/٩ .

(٢) مسند أحمد ٤٦٣/١ .

(٣) الحلية ١٨٨/٤.

(٤) المستدرك ٥٥٣/١ .

(٥) مسند أبي يعلى ٦٩/٩

حدثنا أبو خثيمة ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ... الحديث . ومن طريق جرير بهذا الإسناد أخرجه مسلم [1] في صلاة المسافرين وأخرجه البخاري[2] تعليقاً في فضائل القرآن . وأخرجه الطيالسي [3] وأحمد [4] والبخاري [5] في فضائل القرآن والترمذي [6] في القراءات باب ومن سورة الحج والنسائي [7] في الصلاة باب جامع ما جاء في القرآن والدارمي [8] في القراق والبغوي [9] والخطيب في تاريخ بغداد [10] من طرق عن شعبة عن منصور به ... وأخرجه الحميدي [11] وعبد الرزاق [12] وأحمد [13] والبخاري [14] في فضائل القرآن باب نسيان القرآن من طرق عن سفيان عن منصور به ...

---

(١) صحيح مسلم : المسافرين رقم (٧٩٠)

(٢) صحيح البخاري ٥٠٣٢ .

(٣) مسند الطيالسي : ص ٣٥ / ح ٢٦١

(٤) مسند أحمد ٤١٧/١ .

(٥) صحيح البخاري : فضائل القرآن رقم (٥٠٣٢)

(٦) جامع الترمذي : القراءات : ٢٩٤٣ .

(٧) سنن النسائي ١٥٤/٢

(٨) سنن الدارمي ٣٠٨/٢ .

(٩) شرح السنة ١٩٥/٤

(١٠) تاريخ بغداد ٤٥٣/٥ .

(١١) مسند الحميدي ٥٠/١ .

(١٢) مصنف عبد الرزاق ٣٥٩/٣ .

(١٣) أحمد ٤٢٣/١ .

(١٤) فضائل القرآن : رقم (٥٠٣٩)

وأخرجه عبد الرزاق [١] وأحمد [٢] ومسلم [٣] من طريق جريج حدثني عُبده بن أبي لبابـه عن شقيق أبي وائل به ...

وأخرجه ابن أبي عاصم [٤] عن محمد بن حمادة عن عبده بن أبي لبابة ... الحديث

وأخرجه أحمد [٥] ومسلم [٦] من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق به ، وصححه ابن حبان [٧] من طريق سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل به ....

وأخرجه الطبراني [٨] في الصغير من طريق عمر بن خليفة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣/٣٥٩ .

(٢) مسندأحمد ١/٤٤٩ .

(٣) صحيح مسلم رقم (٧٩٠) .

(٤) السنة ١/١٨٤ .

(٥) مسند أحمد ١/٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٦) صحيح مسلم : صلاة المسافرين : ٧٩٠ ، ٢٢٩ .

(٧) موارد الظمآن : ص ٤٤١ رقم (١٧٨٤) .

(٨) المعجم الصغير ١/١١٠ .

٨٨- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - **قال :-**

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **لا ينتجي إثنان دون صاحبهما فإن ذلك يُحْزنه**»

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال .... الحديث .

قلت الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه منصور والأعمش كما سيأتي ..

فلقد أخرجه البخاري [٢] قال : حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس أجل أنّ ذلك يحزنه » .

وأخرجه مسلم [٣] **من عدة طرق عن منصور قال** : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا : ثنا أبو الاحوص عن منصور ... ح وثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ... قال إسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله ... **نفس لفظ البخاري .**

وأخرجه مسلم [٤] **من طريق الأعمش قال** : ثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قال : أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله ... الحديث.

---

(١) مسند أحمد ١/٤٦٥ .

(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ١١/٨٣ رقم (٦٢٩٠) .

(٣) صحيح مسلم رقم (٢١٨٤) كتاب السلام باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث .

(٤) صحيح مسلم رقم (٢١٨٤) ما بعده بدون رقم

وأخرجه أبو نعيم[1] من طريق الأعمش قال ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الأعمش ... الحديث .

وأخرجه الحميدي[2] قال : ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل ... الحديث .

وأخرجه أبو داود[3] قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية - يعني ابن سلمة - عن الأعمش ح وحدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله ... الحديث .

وأخرجه الترمذي[4] قال : ثنا هناد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش قال ... ح وحدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله ... الحديث وروايات الأعمش كلها نفس لفظ حديث الباب .

قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

وقد أخرجه الطبراني من طريق عاصم عن زرّ قال : ثنا الحسن بن علي المعمري وأحمد بن عمرو البزار قالا : ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا ريحان بن سعيد ثنا عرعرة بن البرند عن روح بن القاسم عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ... الحديث .

وصحح أبو حاتم الرازي طريق عاصم[5] .

قلت : رواه عاصم من طريق أبي وائل وهو حديث صحيح كما عند البخاري ومسلم .

وأمّا طريق زرّ فهي من رواية روح بن القاسم وهو ضعيف فقد يكون الخطأ من روح لا من عاصم والله أعلم .

---

(١) حلية الأولياء ١٠٧/٤ .

(٢) مسند الحميدي ٦١/١ رقم (١٠٩) .

(٣) سنن أبي داود : كتاب الأدب ، باب في التناجي رقم (٤٨٥١) .

(٤) جامع الترمذي : كتاب الأدب رقم (٢٨٢٥) .

(٥) علل الرازي ٢٧٢/٢ .

٨٩- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

« أن النبي - صلى الله عليه وسلم - **كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب « قل يا أيُّها الكافرون »"وقل هو الله أحد» .**

أخرجه ابن ماجة [١] قال ثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا عبد الملك بن الوليد ثنا عاصم بن بهدلة عن زرّ وأبي وائل عن عبد الله بن مسعود أنّ النبي ...وقال ثنا محمد بن المؤمل بن الصباح ثنا بدل بن المحبر قال ثنا عبد الملك الإسناد السابق .إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الملك بن الوليد بن معدان قال ابن حبان [٢] منكر الحديث جدا ممن يقلب الأسانيد لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه وقال الذهبي [٣] ضعفوه وانظر ترجمته في هذه الرسالة .وأخرجه أبو يعلى [٤] قال : حدثنا سعيد بن أشعث أخبرني عبد الملك بن الوليد بن معدان نفس إسناد الباب وقال ما أحصي ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بـ « يا أيّها الكافرون »"وقل هو الله أحد » وأخرجه الترمذي [٥] في الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما من طريق محمد بن المثنى ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود ...الحديث .ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي [٦] .وأخرجه الطحاوي [٧] من طريق أحمد بن يونس ثنا عبد الملك بن الوليد بالإسناد السابق وقال الترمذي : حديث

---

(١) سنن ابن ماجة ٣٦٩/١ رقم (١١٦٦) .

(٢) المجروحين ١٣٥/٢ .

(٣) الكاشف : ٢ / ١٩٠

(٤) مسند أبي يعلى ٤٦٣/٨ .

(٥) جامع الترمذي : الصلاة رقم (٤٣١) .

(٦) شرح السنة ٤٥٦/٣ .

(٧) شرح معاني الآثار : ٢٩٨/١ .

ابن مسعود غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم .وأخرجه الطبراني [١] من عدة طرق عن عبد الملك بن معدان عن عاصم عن زرّ ... الحديث .قلت " يشهد للمتن حديث أبي هريرة [٢] عند مسلم في صلاة المسافرين وعند ابن ماجة ويشهد له حديث ابن عمر [٣] عند الترمذي .

٩٠- حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :-

« قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

أخرجه النسائي [٤] قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا حماد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود قال :.... الحديث .

وأخرجه الطبراني [٥] مرفوعاً قال : ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا هاشم بن محمد الربعي ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث

وأخرجه الدارمي [٦] موقوفاً قال : أخبرنا المعلى بن أسد عن سلام بن أبي مطيع عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : قل هو الله أحد ...الحديث .

أخرجه البزار [٧] بلفظ أطول قال : ثنا أحمد بن علي وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قال : يا رسول الله ، من يطيق هذا ؟ قال : أما يستطيع أن يقرأ : « قل هو الله أحد » فإنها تعدل ثلث القرآن " قال البزار هكذا رواه شريك.

---

(١) المعجم الكبير ١٠/١٧٣ رقم .

(٢) صحيح مسلم / صلاة المسافرين /ح ٢٦١ .

(٣) الترمذي : الصلاة رقم (٤١٧) .

(٤) عمل اليوم والليلة : ص ٤٢٢ .

(٥) المعجم الكبير ١٠/١٧٣ / ١٠٢٤٩ ، ١٠٢٥٠ ، ١٠٢٥١ .

(٦) سنن الدارمي ٢/٤٦٠ .

(٧) كشف الأستار ٨٥/ ٢٢٩٨ / جزء ٣ .

وصححه ابن حبان [١] قال : أخبرنا أبو يعلى ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن خثيمة عن ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ... لفظ البزار.
وذكره السيوطي [٢] في الدر المنثور ، وللحديث شواهد في الصحيحين .
وذكر مسلم [٣] في التمييز حديث أبي الدرداء وحديث قتادة بن النعمان نفس لفظ حديث الباب وردّ بهذه الأحاديث حديثاً واهياً في أنها تعدل ربع القرآن .

---

(١) موارد الظمآن ص ١٧٣ / ٦٦٦ .

(٢) الدر المنثور ١/٤١٥ .

(٣) التمييز : ص ١٤٨ .

٩١- حديث عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فأن في السَّحور بركة » .

أخرجه النسائي[١] قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه النسائي [٢] موقوفاً قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحمن عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال: تسحروا... قال عبيدالله لا أدري كيف لفظه .

قلت: تعارض هنا الوقف والرفع ولكن السبب ليس عاصم لأن الروايتين الموقوف والمرفوع مروية عن عاصم ومن بعده كلهم ثقات مأمونون .

وأخرج الحديث مرفوعاً أبو يعلى[٣] قال: حدثنا محمد بن بشار بندار ... الحديث .

وأخرجه الخطيب بنفس السند واللفظ .

وصححة ابن خزيمة [٤] بهذا السند قال: حدثنا محمد بن بشار نا عبدالرحمن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصمعن زرّ عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه الطبراني [٥] من نفس طريق عاصم مرفوعاً .

قلت : الأختلاف بين الرفع والوقف قد يكون من النساخ لأن الأسانيد متشابهة وعبيدالله بن سعيد هو الذي وقفه ومحمد بن بشار هو الذي رفعه وكلاهما ثقة مأمون ولكن عبيدالله سعيد صرح بأنه لا يدري كيف لفظه وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أنس رضي الله عنه عند البخاري[٦] ومسلم[٧] وحديث أبي هريرة عند أحمد .[٨]

---

(١) سنن النسائي: ٤/١٤١/باب الحث على السحور

(٢) سنن النسائي: ٤/١٤١/ باب الحث على السحور

(٣) مسند أبي يعلى: ٩/٧/ح ٥٠١٣

(٤) صحيح ابن خزيمة: ٣/٢١٣/ح ١٩٣٦

(٥) المعجم الكبير: ١٠/١٧٠/ح ١٠٢٣٥

(٦) صحيح البخاري: كتاب الصوم : ح ٩٧٧

(٧) صحيح مسلم: كتاب الصوم : باب فضل السحور وتاكيد استحبابة رقم ٤٥

(٨) مُسند احمد: ٢/٣٧٧ ، ٤٧٧ / جزء ٣ ، ٣٢ ، ٦٦

٩٢- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسنُ والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار اليهم أن دَعُوهما فإذا قضى الصلاة وضعَهما في حجره قال من أحبني فليحب هذين » .

أخرجه النسائي[1] عن الحسن بن إسحق المروزي عن عبيدالله بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم عن زرّ عن عبدالله بن مسعود ... الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلي[2] نفس السند والمتن .

وأخرجه البزار[3] قال: حدثنا يوسف بن موسى ثنا علي بن موسى ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زرّ عن عبدالله . وقال: وحدثناه أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيدالله بن موسى حدثنا علي بن عاصم عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال: كان الحسن والحسين يأتيان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيثبان عليه ويركبانه فإذا نهيا عن ذلك أشار بيده أن دعوهما فإذا قضى الصلاة ضمهما اليه وقال: من أحبني فليحب هذين .

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي بن عاصم .

وأخرجه ابن حبان[4] قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن صالح الأزدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال: كان النبي يصلي ... الحديث .

وذكره الهيثمي[5] في مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلي والبزار وإسناده جيد .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: تحفة الأشراف: ٧/٣٦/ح ٩٢٢١

(٢) مسند أبي يعلى: ٨/٤٣٤/ح ٥٠١٧

(٣) كشف الأستار: ٣/٢٢٦/ح ٢٦٢٤

(٤) موارد الظمآن: ص ٥٥٢ /ح ٢٢٣٣

(٥) مجمع الزوائد: ٩/١٧٩ ، ١٨٠

وأخرجه الألباني [1] في سلسلة الأحاديث الصحيحة .

قلت : الحديث رجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح إن شاء الله .

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ١/٥٥٨/ ح ٣١٢

٩٣- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر ، وكُنّا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة » .

أخرجه النسائي [1] قال: أخبرنا عبيدالله بن عبدالكريم (وقال) آخر حدثنا محمد بن عبيدالله أبو ثابت المدني قال: حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن عرفجة بن عبدالواحد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبدالله بن مسعود قال ... الحديث .

قلت: إسناده حسن فيه عرفجة بن عبدالواحد وثقة ابن حبان قال في التقريب مقبول . [2]

وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن عاصم عن زرّ بلفظ أطول ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال صحيح وذكره المنذري في الترغيب والترهيب . [3]

---

(١) عمل اليوم والليلة: ص ٤٣٣ /ح ٧١١

(٢) المستدرك: ٤٩٨/٢

(٣) الترغيب والترهيب: ٤٤٧/٢

٩٤- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« كنا نَعُدُّ الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاريةَ الدلو والقدر» .

أخرجه أبو داود (١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم ابن أبي النجود عن شقيق عن عبدالله قال ... الحديث .

وأخرجه البزار (٢) قال: حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال ... الحديث وزاد و"الفأس" .

قال البزار: لا نعلم أحد رواه بهذا اللفظ عن عاصم الا أبو عوانة .

وأخرجه الطبراني (٣) من طريق عاصم عن أبي وائل وزاد في أوله "كل معروف صدقة" وكنا نعد الماعون ... الحديث وزاد في آخره وأشباه ذلك .

وأخرجه الطبراني (٤) من طريق الأعمش قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الغريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله ... الحديث .

وأخرجه الطبراني (٥) من طريق منصور قال: حدثنا عبدان بن أحمد ثنا هشام بن عماد ثنا الو ليد بن مسلم ثنا شيبان عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله قال ... الحديث .

وذكره الهيثمي (٦) في مجمع الزوائد وقال قلت رواه أبو داود غير قوله والفأس ، ورواه الطبراني

---

(١) سنن أبي داود: الزكاة باب حقوق المال: رقم ١٦٤١

(٢) كشف الأستار: ٣/٨٢/ رقم ٢٢٩٢

(٣) المعجم الكبير: ٩/٢٣٥/٩٠١٣

(٤) المعجم الكبير: ٩/رقم ٩٠١١

(٥) المعجم الكبير: ٩/رقم ٩٠١٤

(٦) مجمع الزوائد: ٧/١٤٣

والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح وذكره المزّي[1] في تحفة الأشراف وذكر أنّ النسائي رواه في الكبرى عن طريق قتيبة عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود ... الحديث .

قلت : حديث الباب سنده متصل ورجاله ثقات رجال الصحيح وتابع عاصم منصور فالحديث صحيح إن شاء الله .

(1) تحفة الأشراف: ٧/٤٦/٩٢٧٣

٥٩-حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أول ما يُقضى بين النّاس يوم القيامة في الدِّماء"** » .

أخرجه ابن ماجة [١] قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث.

الحديث رجاله ثقات شريك سيء الحفظ فإسناد الحديث حسن لكن المتن صحيح والأعمش تابع عاصم عليه.

ومن طريق عاصم أخرجه: الطبراني [٢] قال: حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أيضا الشهاب القضاعي [٣] قال: أخبرنا الحسن محمد بن أحمد الجواليقي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي أبو إبراهيم ثنا إسحق الأزرق عن شريك عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه أبويعلي [٤] من طريق عاصم قال: حدثنا قاسم بن أبي عبيد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث ، وزاد في أوله أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة وأول ... الحديث .

وأخرج البخاري [٥] الحديث من طريق الأعمش قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأعمش

---

(١) سنن ابن ماجة: ٢/٨٧٣/٢٦٢٥

(٢) المعجم الكبير: ١٠/٢٣٥/ ١٠٤٥٢

(٣) مسند الشهاب: ١/١٥٤/ رقم ٢١٣

(٤) مسند أبو يعلي: ٩/٢٨٥/٥٤١٤

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ١٢/١٨٧/٦٨٦٤

عن أبي وائل عن عبدالله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدّماء".

وأخرجه مسلم [1] من عدة طرق عن الأعمش قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير جميعاً عن وكيع عن الأعمش . ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله ... الحديث .

وحدثنا عبيدالله معاذ حدثني أبي ح وحدثني يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعد ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه أحمد بن حنبل [2] قال: حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال: قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه أحمد [3] قال: حدثنا وكيع وحميد الرؤاسي قالا: ثنا الأعمش عن أبي وائل قال حميد شقيق بن سلمة عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه النسائي [4] قال: أخبرنا بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن شقيق ثم ذكر كلمة معناها عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال أول ما يقضى ... الحديث .

وقال : أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

---

(١) صحيح مسلم: ١٦٧٨/١٣٠٤/٣

(٢) مسند أحمد: ٣٨٨/١

(٣) مسند أحمد: ٤٤٢/١

(٤) سنن النسائي: ٨٤/٧

وأخرجه البيهقي [1] قال: أخبرنا أبو الحسن محمد علي بن خشيش المقري بالكوفة أنبأ أبو إسحق إبراهيم بن عبدالله الأردي المعروف بابن أبي العزائم ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد قالا حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وذكر المِزّي [2] أن النسائي أخرجه في الكبرى في المحاربة بلفظ أبي يعلى الموصلي .

وذكره الهندي [3] في كنز العمال .

وذكره الألباني [4] في سلسلة الأحاديث الصحيحة بلفظ أبي يعلى أيضاً .

وأخرجه البغوي [5] من طريق البخاري قال: أخبرنا الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبدالله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

---

(١) السنن الكبرى: ٢١/٨

(٢) تحفة الأشراف: ٤٧/٧، رقم ٩٢٧٥

(٣) كنز العمال: رقم ١٨٨٦٦ ، ٣٩٨٨٧

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة: رقم ١٧٤٨

(٥) شرح السنة: جزء ١٠/١٤٨/٢٥٢٠

٩٦- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :

« لعبدالله بن مسعود : تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج يزول منها العلم ويظهر الجهل . قال أبو موسى : والهرج القتل بلسان الحبشة » .

علقه البخاري [1] بقولة: وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري ولم يغلق ابن حجر تعليق البخاري هذا . [2]

قال ابن حجر في هدي الساري [3] فأما المعلق من المرفوعات على قسمين ... الى قوله والثاني وهو مالا يوجد فيه الا معلقاً فإنه على صورتين إما أن يورده بصيغة الجزم وإما أن يورده بصيغة التمريض ، فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن يبقى النظر فيمن أبرز .
فهذا الحديث علقه البخاري بصيغة الجزم فما أخفى من الرجال فهو صحيح وأما من أبرز فهم:أبو عوانة ، وهو ثقة ثبت وأبو وائل شقيق بن سلمة ثقة أيضاً وعاصم بن أبي النجود -كما يقولون- في حفظه شيء تابعه الأعمش وواصل في صحيح البخاري أيضاً .

قال البخاري [4] : حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبدالله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى ... الحديث .

وقال البخاري [5] : حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبدالله -وأحسبه رفعه- قال: بين يدي الساعة أيام الهرج: يزول فيها العلم ... الحديث قال أبو

---

(١) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ١٣/١٤/ح ٧٠٦٧

(٢) تغليق التعليق: ٥/٢٧٧/ رقم ٧٠٦٧

(٣) هدى الساري/مقدمة فتح الباري: ص ١٧

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ١٣/١٤/ح ٧٠٦٥

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ١٣/١٤/٧٠٦٦

موسى والهرج والقتل بلسان الحبشة .

وأخرجه البخاري [١] قال: حدثنا مسدد حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال: كنت مع عبدالله وأبي موسى فقالا: قال النبي صلى الله عليه وسلم إنّ بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ... الحديث .

وأخرجه البخاري قال: حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال: جلس عبدالله وأبي موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال ابن حجر [٢] : وأما رواية عاصم المعلقة التي ختم بها الباب وحديث الباب جزء منها فلولا أنه دون الأعمش وواصل في الحفظ لكانت روايته هي المعتمدة.والحديث أخرجه الطيالسي [٣] من طريق عاصم قال: حدثنا ورقاء عن عاصم بن أبي النجود عن عبدالله قال أبو داود أحسبه رفعه وقال: إنّ بين يدي الساعة أيام الهرج أيام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل وكان الأشعري الى جنب ابن مسعود قال الأشعري الهرج القتل .

وأخرجه أبو نعيم [٤] قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال كنت مع عبدالله وأبي موسى الأشعري فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال أبو نعيم: حديث صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه غير واحد وأخرجه أحمد بن حنبل [٥] قال: حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع

---

(١) فتح الباري: ١٣/١٣/ح ٧٠٦٢ ، ٧٠٦٣

(٢) فتح الباري: ١٨/١٣

(٣) مسند الطيالسي: ص١٣٥

(٤) الحلية: ١١٢/٤

(٥) مسند أحمد بن حنبل: ٤٠٥/١/ح ٣٨٤١

عبدالله وأبي موسى ... نفس لفظ الحديث السابق .

وأخرجه أحمد [1] أيضاً من طريق وكيع عن الأعمش عن شقيق ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل : حديث ٣٦٩٥

٩٧-حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إنّ مِنَ الشِّعر حِكْمة" » .

أخرجه الترمذي [١] قال: حدثنا أبو سعيد الأشجع ، أخبرنا يحيى ين عبدالملك بن أبي غَنِيَّة ، حدثني أبي عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجة إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غُنِيَّة ، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفاً ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الطبراني [٢] قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حكمة وإن من البيان سحراً .

وأخرجه الطبراني [٣] أيضاً قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن عبدالله مولى هاشم ثنا قيس ابن الربيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال ...

والحديث له شواهد صحيحة عن أبي بن كعب عندالبخاري [٤] بنفس اللفظ وعن ابن عباس عند ابن حبان [٥].

قلت : الحديث صحيح سنده متصل ورجالة ثقات وله شواهد عند البخاري .

---

(١) جامع الترمذي: الاستئذان حديث / ٣٠٠١

(٢) المعجم الكبير: ١٠/٢٠٧/ح ١٠٣٤٥

(٣) المعجم الكبير: ١٠/ح ١٠٣٤٦

(٤) صحيح البخاري وهو في

(٤) فتح الباري: ١٠/٥٣٧/ح ٦١٤٥/

(٥) الإحسان بترتيب ابن حبان: ٧/٥١٤

٩٨- حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال :

« لقي عبدُالرحمن بن عوف الوليدَ بن عقبة فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، فقال له عبدالرحمن أبلغه أني لم أفر يوم عينين -قال عاصم يقول يوم أُحد- ولم أتخلف يوم بدر ولم أترك سُنَّة عمر رضي الله عنه ، قال فانطلق فخَبّر ذلك عثمان رضي الله عنه ، قال أما قوله إني لم أفر يوم عينين فكيف يُعَيّرني بذنب وقد عفا الله عنه فقال: "إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا وقد عفا الله عنهم ، وأما قوله إني تَخَلّفْتُيوم بدر فإني كنت أُمرِّض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ماتت ، وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمي ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد ، وأما قوله إني لم أترك سُنّة عمر رضي الله عنه فإني لا أطيقها ولا هو فأته فحَدِّثْه بذلك » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا معاوية بن عمر ثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال لقي عبدالرحمن بن عوف ... الحديث .

وأخرجه البزار [٢] قال: حدثنا إبراهيم بن المنتشر ثنا عمرو بن عاصم حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عاصم عن أبي وائل قال: لقي الوليد بن عقبة عبدالرحمن بن عوف ... الحديث .

وذكره السيوطي [٣] في الدر المنثور قال: وأخرج أحمد وابن المنذر عن شقيق الحديث . وأخرج الطبراني [٤] جزءاً منه عن التخلف يوم بدر من طريق زائدة من عاصم ... الحديث .

---

(١) مُسند أحمد: ٦٨/١

(٢) كشف الأستار: ١٧٩/٣/رقم ٢٥١٢

(٣) الدر المنثور: ٨٩/٢

(٤) المعجم الكبير: ٨٨/١/رقم ١٣٥

وذكره أبن كثير [1] في تفسيره من رواية أحمد وذكره الهيثمي [2] في مجمع الزوائد: وقال رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني باختصار والبزار بطوله وفيه عاصم وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات . ولم أجد الحديث في مسند أبي يعلي المطبوع ضمن مسند عبدالرحمن بن عوف ومسند عثمان بن عفان غير موجود أصلاً في مسند أبي يعلي المطبوع .

قلت : الحديث صحيح إن شاء الله سنده متصل رجاله ثقات وصححه أحمد شاكر . [3]

---

(1) تفسير ابن كثير: ٢/٢٧٣

(2) مجمع الزوائد: ٧/٢٢٦/الفتن

(3) مسند احمد بتحقيق أحمد شاكر: حديث رقم ٤٩٠

٩٩-حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال :

« عن أبي وائل قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً ؟ رضي الله عنه قال: ما ذنبي ؟ قد بدأت بعلي فقلت أُبايعك على كتاب الله وسُنّة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قال: فقال: فيما استطعت ، قال : ثم عرضتها على عثمان فقبلها » .

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل [1] قال: حدثني سفيان بن وكيع حدثني قبيصة عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: قلت لعبدالرحمن بن عوف ... الحديث .

قلت: الحديث في إسناده سفيان بن وكيع [2] وهو ضعيف قال البخاري: يتكلمون عنه لأشياء لقنوه ، وقال بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة فقال: لا يشتغل به قيل له كان يكذب ؟ قال كان أبوه رجلاً صالحاً قيل له كان سفيان يتهم بالكذب ؟ قال نعم ، قال النسائي : ليس بثقة .

والحديث ذكره الهيثمي [3] وقال: رواه عبدالله بن أحمد وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف جداً.

وقد ذكره ابن كثير في البداية والنهاية [4] في قصة خلافة عثمان .

---

(١) مسند أحمد: ٧٥/١

(٢) سفيان بن وكيع هو ابن وكيع بن الجراح الرواسي وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب: ١٢٣/٤

ميزان الاعتدال: ١٧٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٣١/٤

(٣) مجمع الزوائد: ٢٣٦/٤

(٤) البداية والنهاية: ١٤٦/٧

١٠٠-حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :

« عن حمران قال: كان عثمان يغتسل كل يوم مرة من منذ أسلم فوضعت وضوءاً له ذات يوم للصلاة ، فلما توضأ قال: إني أردت أن أُحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: بدا لي أن لا أُحدِّثكموه ، فقال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين إن كان خيراً فنأخذه أو شراً فنتقيه قال، فقال: فإني محدثكم به ، توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الوضوء ثم قال من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها كفّرت منه ما بينها وبين الصلاة الأخرى مالم يُصب مقتلة يعني كبيرة ».

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال: حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن المسيب عن موسى بن طلحة عن حُمران قال: كان عثمان ... الحديث .

وأخرجه البخاري [2] قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفية ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض وإستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يُحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه .

وأخرجه عن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال: ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه ؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها .

---

(١) مسند أحمد: ٦٧/١

(٢) صحيح البخاري و صوفيا والإيقاظ
فتح الباري: ٢٥٠/١١/رقم ٦٤٣٣ وجزء ٢٥٩/١، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٩٣٤

وأخرجه مسلم [١] أيضا قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي عن حُمران مولى عثمان أنه رأى عثمان دعا بإناء ... الحديث لفظ البخاري الأول .

وقال حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح ابن أبي عمر حدثنا سفيان جميعاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان ... بلفظ حديث الباب .

وأخرجه النسائي [٢] قال: أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان أن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها .

وأخرجه أبو داود [٣] قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان بن عفان توضأ ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [٤] بلفظ حديث الباب .

وأخرجه أبو عوانة [٥] قال: حدثنا يزيد بن سنان والصغاني ويعقوب بن سفيان ومحمد بن حيويه قالوا: حدثنا ابن أبي مريم قال أنبأ أبو غسان قال ثنا زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال ... الحديث.

قلت: حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وليس فيه شذوذ أو علة .

---

(١) مسلم بشرح النووي: ٣/١٠٥، ١١٠ .

(٢) سنن النسائي: ١/٩١

(٣) سنن أبي داود: ١/١٨٠/رقم ١٠٦

(٤) سنن ابن ماجة: ١/٥٣/٢٨٥

(٥) مسند أبي عوانة: ١/٢٢٣

١٠١-حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« عن أبي جُحَيْفة قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر عُمر رضي الله عنه » .

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي حدثنا حماد عن عاصم ح وحدثنا عبيدالله القواريري ثنا حماد قال القواريري في حديثه حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زرّ يعني ابن حبيش عن أبي حجيفة قال سمعت علياً ... الحديث .

قلت حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عن أبي جحيفة أبو إسحق قال ابن أبي عاصم [٢]: حدثنا أبو بكر ثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي جحيفة قال: قال علي رضي الله عنه ... الحديث. وزاد "ولو شئت أن أسمي الثالث لفعلت"

وهو حديث صحيح ورجاله ثقات غير أن أبا إسحق مدلس كان أختلط وشريك سيء الحفظ الا أنهما أيضاً توبعا فقد روى أحمد بن حنبل [٣] الحديث من طريق الشعبي حدثني أبو جحيفة ، كذلك [٤] عون بن أبي جحيفة عن أبيه وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وتابعه حصين بن عبدالرحمن عن أبي جحيفة أخرجه عبدالله [٥] وأخرج البخاري [٦] وأبو داود [٧] من طريق محمد بن الحنفية قال: قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو بكر . قال: قلت ثم من ؟ قال عمر ، قال: ثم خشيت أن أقول من فيقول عثمان فقلت ثم أنت يا أبة؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين .

---

(١) مسند أحمد: ١٠٦/١

(٢) السنة: ٥٧٠/٢/رقم ١٢٠١

(٣) مسند أحمد: ١٠٦/١

(٤) المسند: ١١٠/١

(٥) مسند أحمد: ١٢٧/١

(٦) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٢٠/٧/رقم ٣٦٧١

(٧) سنن أبي داود / كتاب السنة / رقم ٤٦٢٩

وأخرجه ابن أبي عاصم [1] أيضاً من طريق محمد بن الحنفية قال: حدثنا زياد بن يحيى بن حسان حدثنا سهل بن حماد حدثنا أبو مسكين حدثني محمد بن الحنفية قال قلت لأبي ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [2] قال: حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال: سمعت علياً يقول : خير الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر .

وأخرجه الطبراني [3] بهذا اللفظ .

وصحح إسنادي الباب أحمد شاكر .

---

(١) السنة لابن أبي عاصم: ص٥٧٦/رقم ١٢٠٣

(٢) سنن ابن ماجة: جزء ١/٣٩/رقم ١٠٦

(٣) المعجم الأوسط: ١/٥٢٩/٩٩٦

(٤) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر: رقم ٨٣٤

١٠٢-حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: "ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى » .

أخرجه ابن ماجة [1] قال : حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وأخرجه أحمد [2] من طريق محمد بن غندر حدثنا شعبة عن جابر * أن عاصم بن بهدلة قال سمعت زرّاً يحدث عن علي رضي الله عنه ...

وأخرجه أبو يعلي [3] قال: حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بإسناد حديث الباب ونفس اللفظ .

وأخرجه الطحاوي [4] من طريق عاصم نفس اللفظ وصححه ابن حبان [5]

وأخرج مسلم [6] الحديث من طريق قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبيدة السلماني عن علي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلي [7] وأحمد بن حنبل [8] والترمذي [9] والنسائي [10]

---

(١) سنن ابن ماجة: ١/٢٢٤/رقم ٦٨٤

(٢) أحمد بن حنبل في مسنده: ١/ص١٥٠/* وهذا السند ضعيف لضعف جابر الجعفي

(٣) مسند أبي يعلى: ١/ص٣١٢/رقم ٣٨٦

(٤) شرح معاني الآثار: ١/١٧٣ ، ١٧٤

(٥) موارد الظمآن: رقم ١٧٣٦

(٦) صحيح مسلم: المساجد رقم/٦٢٧ ، باب الدليل لمن قال صلاة الوسطى صلاة العصر

(٧) مسند أبي يعلى: ١/٣١١/رقم ٣٨٤

(٨) أحمد بن حنبل في مسنده: ١/٧٩

(٩) جامع الترمذي: التفسير رقم ٢٩٨٧

(١٠) سنن النسائي: الصلاة رقم ٤٧٤ / باب المحافظة على صلاة العصر

ومن طريق الأعمشي أخرجه أحمد [1] عن أبي الضحى عن شقير بن شكل العبسي قال سمعت علياً يقول ... الحديث .

وأخرجه أحمد [2] من طريق عاصم ... عن زرّ قال أمرنا عبيدة أن يسأل علياً عن صلاة الوسطى فسأله فقال: كنت أحسب أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ... الحديث .

وأخرجه بهذا اللفظ مسلم [3] من طريق الأعمشي .

---

(1) مسند أحمد: ١/١١٣/رقم ٩١١

(2) مسند أحمد: ١/٨١ ، ٨٢

(3) صحيح مسلم: المساجد رقم ٦٢٧

١٠٣-حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« عن زرّ بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على عليّ رضي الله عنه فقال من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن ، قال أئذنوا له ، ليدخل قاتل الزُّبير النار ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لكل نبي حواري وحواريي الزُّبير - قال أبي سمعت سفيان يقول: الحواري الناصر » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال حدثنا هاشم وحسن قالا: حدثنا شيبان عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال ... الحديث .

وأخرجه من طريق عاصم الترمذي (٢) قال: حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا معاوية بن عمرو أخبرنا زائدة عن عاصم عن زرّ عن علي بن أبي طالب قال إن لكل نبي حواري وإنّ حواريي الزبير بن العوام وقال الترمذي: هذا حديث صحيح ويقال الحواري الناصر .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣) أيضا من طريق عاصم وبلفظ حديث الباب وقال بدل الزبير ابن صفية" . أخرجه من طريقين عن عاصم قال بعد هذه الأحاديث هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي وإن لم يخرجاه بهذه الأسانيد ووافقه الذهبي قال: هذه أحاديث صحيحة .

وأخرجه من طريق عاصم أيضا ابن أبي عاصم (٤) وبنفس لفظ حديث الباب وكذلك الطبراني (٥) ، وأخرجه أبو نعيم (٦) بنفس لفظ حديث الباب .

---

(١) مسند أحمد: ٨٩/١

(٢) تحفة الأحوذي: ٣٨٢٧/٢٤٦/١٠

(٣) المستدرك: ٣٦٧/٣

(٤) السنة لابن أبي عاصم: ٢/ص٦١٠/رقم ١٣٨٨

(٥) المعجم الكبير: ٢٤٣/١٢٣/١

(٦) الحلية: ١٨٦/٤

وأخرجه الحاكم [١] أيضا من طريق أخرى قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزي ثنا مطين ثنا عمر بن محمد الأسدي حدثني أبي حدثنا شريك عن العباس بن دريح عن مسلم بن نذير قال: كنا عند علي فجاء ابن جرموز يستأذن ... الحديث .

وأخرجه أيضا أبو يعلى [٢] قال: حدثنا زهير حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت: استأذن قاتل الزبير على علي ... الحديث نفس لفظ حديث الباب وأخرجه ابن سعد [٣] من طريق حماد بن سلمة وأبي الأحوص وسلام بن أبي مطيع وزائدة بن قدامة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش الحديث . والحديث مروي في البخاري ومسلم من حديث جابر .

---

(١) المستدرك: ٣/٣٦٧

(٢) مسند أبي يعلى: ١/٤٤٥/رقم ٥٩٤

(٣) الطبقات الكبرى: ٣/١٠٥

١٠٤-حديث عمر بن أم مكتوم رضي الله عنه قال :

« جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله كنت ضريرا شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ قال: أتسمع النداء؟ قلت: نعم ، قال ما أجد لك رخصة » .

أخرجه أحمد [١] قال: حدثنا أبو النضر شيبان عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو ابن أم مكتوم قال: جئت الى رسول الله صلى الله علية وسلم ... الحديث .

وأخرجه أبو داود [٢] قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [٣] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم ...

وأخرج الحديث الحاكم [٤] قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحق القاضي وحدثناه أبو محمد بن عبدالله المزني ثنا أبو خليفة قالا: ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي صلي الله عليه وسلم ... الحديث.

وأخرجه النسائي [٥] قال: أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال: . حدثنا أبي قال: حدثنا

---

(١) مسند أحمد: ٤٢٢/٣

(٢) سنن أبي داود: الصلاة ح ٥٤٨

(٣) سنن ابن ماجة: ٢٦٠/١ح ٧٩٢

(٤) المستدرك: ٢٤٧/١

(٥) سنن النسائي: ١٠٩/٢/المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن

سفيان ح وأخبرني عبدالله بن محمد بن إسحق قال: حدثنا قاسم بن زيد قال: حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عابس عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم أنه قال: يا رسول الله .. الحديث .

وقال في أوله: إن المدينة كثيرة الهوام والسباع ...

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة [١] وجابر . [٢]

---

(١) حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم بشرح النووي: ١٥٥/٥ وأخرجه أبو عوانة: ٦/٢

وأخرجه البيهقي: ٥٧/٣ وذكره التبريزي في المشكاة: ٣٣٦/١ح ١٠٥٤

(٢) حديث جابر أخرجه ابن حبان / الموارد : ص١٢١ / ح ٤٢٨ وأخرجه ابن سعد: ١٥٢/٤

١٠٥-حديث قيس بن أبي عزرة رضي الله عنه قال :

« كنا نُسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتانا بالبقيع فقال: يا معشر التجار ، فسمانا باسم أحسن من اسمنا - إنّ البيع يحضُره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا سفيان بن عيينه عن جامع بن أبي راشد ، وعاصم عن أبي وائل عن قيس بن أبي عزرة قال ... الحديث .

ومن طريق عاصم أخرجه الحميدي [٢] قال: ثنا جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم بن بهدلة أنهم سمعوه من أبي وائل يقول سمعت قيس بن عزرة يقول ... الحديث .

وأخرجه النسائي [٣] أيضا من عدة طرق ... حدثنا سفيان عن عبدالملك عن أبي وائل عن قيس . وحدثنا سفيان عن عبدالملك وعاصم وجامع عن أبي وائل عن قيس وحدثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن قيس .

وأخرجه الطبراني [٤] من عدة طرق .. ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي وائل عن قيس . وأخبرنا شعبة عن سليمان الأعمشي عن أبي وائل قال سمعت قيس [٥] وعن طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا وائل يحدث عن قيس بن أبي عزرة [٦] ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ٤٦/٤

(٢) مسند الحميدي: ٢٠٨/١/رقم ٤٣٨

(٣) المجتبى: ١٤/٧/كتاب الأيمان والنذور

(٤) المعجم الكبير: ٣٥٥/٨/رقم ٩٠٤

(٥) نفس المرجع والجزء: رقم ٩٠٥ ، ٩٠٦

(٦) المعجم الكبير: ٨/رقم ٩١٠ ، ٩١١

وأخرجه [١] من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن قيس . ومن طريق [٢] سفيان ثنا جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن قيس بن أبي غزرة .

وأخرجه البيهقي [٣] من طريق حبيب بن أبي ثابت .

وأخرجه الطحاوي [٤] من طريق الأعمش عن أبي وائل عن قيس .

قلت : الحديث صحيح ورجاله ثقات وتابع عاصم كل من الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وجامع وعبدالملك بن أعين .

وقال الترمذي [٥] في العلل الكبرى : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لقيس بن أبي عزرة عن النبي غير هذا الحديث . قلت له حديث آخر في المطالب [٦] عزاه الحافظ ابن حجر لأبي يعلي والهيثمي [٧] للطبراني .

---

(١) الطبراني الكبير: ٨/رقم ٩١٢، ٩١٣

(٢) الطبراني الكبير: ٨/رقم ٩١٤

(٣) السنن الكبرى: ٥/٦٦

(٤) مشكل الآثار: ٣/١٣

(٥) علل الترمذي: ١/٤٥٠

(٦) المطالب العالية ١: ٤٠٦

(٧) مجمع الزوائد: ٤/٧٩

١٠٦-حديث أبي مسعود رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ الآيتين من أخر البقرة في ليلة كفتاه » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا يحيى ابن آدم ثنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علقمة عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث

قلت: الحديث إن شاء الله صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين شريك روى له البخاري تعليقاً وروى له مسلم سيء الحفظ لكن الحديث ثابت من أكثر من طريق .

فأخرجه البخاري [٢] قال: حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه [٣] أيضا من طريق عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه الحميدي [٤] قال: حدثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود ... الحديث مرفوعاً .

وأخرجه مسلم [٥] من طريق منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال لقيت أبا مسعود عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان ... الحديث مرفوعاً .

---

(١) مسند أحمد: ١١٨/٤

(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٤٠٠٨/٤١٥/٧

(٣) صحيح البخاري وهو في فتح الباري: ٥٠٤٠/٨٧/٩

(٤) مسند الحميدي: ٢١٥/١/رقم ٤٥٢

(٥) مسلم بشرح النووي : صلاة المسافرين ٩١/١١

وقال وحدثناه إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بالإسناد السابق .

وأخرجه الترمذي (١) قال: حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الحديث مرفوعاً .

وأخرجه أبو داود (٢) من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال سألت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة (٣) من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود ... الحديث .

وأخرجه البغوي (٤) من طريق سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الحديث مرفوعاً .

---

(١) تحفة الأحوذي: ٨/١٨٨/رقم ٣٠٤٣

(٢) سنن أبي داود: ٢/٥٧/رقم ١٣٩٧

(٣) سنن ابن ماجة: ١/٤٣٦/ رقم ١٣٦٩

(٤) شرح السنة: ٤/٤٦٤/١١٩٩

١٠٧-حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

« كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوما قريباً منه ونحن نسير فقلت يا نبي الله أَخْبِرني بعمل يُدخلني الجَنّة ويباعدني من النّار ، قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يَسّره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، ثم قال ألا أدلك على أُبواب الخير: الصوم جُنّة والصدقة تُطفئ الخطيئة وصلاةُ الرجل في جوف الليل ثم قرأ قوله تعالى "تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون" . ثم قال ألا أُخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ فقلت: بلى يا رسول الله قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ فقلت: بلى يا نَبيّ الله ، فأخذ بلسانه فقال: كُفّ عليك هذا: فقلت يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ، فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يَكُبُّ الناس على وجوههم في النار أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (١) قال: ثنا عبدالرزاق (٢) أنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال ... الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣) في الإيمان قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن عاصم ... الحديث بطوله .

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح ، والحق أَنّ إسناده فيه علة لأن أبا وائل لم يدرك معاذاً ولم يلقه

---

(١) مسند أحمد: ٢٦/٥

(٢) مصنف عبدالرزاق: رقم ٢٠٣٠٣

(٣) تحفة الأحوذي: ٣٦٢/٧/رقم ٢٧٤٩

ولم يروِ عنه مباشرة قال ابن رجب [١] : وفيما قاله الترمذي - رحمه الله - نظر من وجهين: أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ وبأن كان أدركه بالسن وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على إنتفاء السماع بمثل هذا ، وقد قال أبو حاتم الرازي في سماع أبي وائل من أبي الدرداء نظر قد أدركه وكان بالكوفة وأبو الدرداء بالشام يعني أنه لم يصح له سماع منه .

وقد حكى قوم [٢] أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر أو نفوه فسماعه من معاذ أبعد .

والثاني: أنه رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ ، أخرجه الإمام أحمد [٣] مختصراً .

قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب ، لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه ، قلت : رواية شهر عن معاذ مرسله يقيناً وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه .

وأخرجه ابن ماجة [٤] في الفتن قال: حدثنا محمد بن أبي عمر نفس طريق الترمذي وأخرجه البغوي [٥] أيضا من طريق عاصم قال: حدثنا الشيخ الإمام الحسين بن مسعود قدس الله روحه أنا أبو حامد أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علي بن منصور الملقب بالصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران السكري ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادي نا عبدالرزاق بن همام . قال وحدثنا الإمام الحسين بن مسعود قال وأخبرنا أبو سعيد الطاهري أنا جدي عبدالصمد البزار أنا محمد بن زكريا العذافري أنا

---

(١) شرح الأربعين: ١٩٥-١٩٦

(٢) علل الدارقطني: ٢/١٦١/سؤال ١٨٩

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٣٢

(٤) سنن ابن ماجة: ٢/١٣١٤/حديث رقم ٣٩٧٣

(٥) شرح السنة: ١/٢٦/رقم ١١

إسحق الدبري نا عبدالرزاق إنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ ... الحديث بطوله .

وذكره أحمد [١] في علله من طريق النزال بن عروة قال: حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ بن جبل قال شعبة : قلت : أسَمِعَة من معاذ؟ قال: لم يسمعه وقد أدركه .

وصححه أبن حبان [٢] من طريق ثوبان عن مكحول عن معاذ الجزء الأول من الحديث . وذكره الطحاوي [٣] في المشكل من طريق شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ وتكون هذه الطريق موصولةإن شاء الله لأن عبدالرحمن بن غنم [٤] من كبار التابعين اختلف في صحبته ثقة وذكر الحديث الى صوم رمضان .

---

(١) علل أحمد: ٣/٤٤٦/رقم ٥٨٩٤

(٢) موارد الظمآن: ص٣٦/رقم ٢١

(٣) مشكل الآثار : ٢/٢٠٥

(٤) التقريب: ١/٤٩٤/رقم ١٠٧٧

١٠٨- حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

« عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " تتجافى جنوبهم عن المضاجع" قال قيام العبد من الليل » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] قال: ثنا زيد بن الحباب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل ... الحديث .

الحديث فيه انقطاع شهر لم يسمع من معاذ وشهراً أيضا مختلف في توثيقه فالإسناد ضعيف .

وقد ذكر هذا الحديث بإسناد أحمد ابن جرير الطبري [٢] وابن كثير [٣]

وذكره ابن حجر في المطالب العالية . [٤]

---

(١) مُسند احمد: ٢/٢٣٢

(٢) تفسير الطبري: مجلد ٢١ /ص٦٥

(٣) تفسير ابن كثير: ٣/٤٦٠ / تفسير سورة السجدة

(٤) المطالب العالية: ١/١٤١/رقم ٥١٣

١٠٩-حديث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما قالا :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً كان الذي يليه المهاجرون ، قال فنزلنا منزلاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله قال فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزاً كهزيز الأرحاء إذ أقبل ، فلما أقبل نظر فقال: ما شأنكم ؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا أن يكون أصابك شيء جئنا نطلبك ، قال : أتاني آت في منامي فخيّرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة فاخترت لهم الشفاعة ، فقلنا : إنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة ، فاجتمع عليه الناس فقالوا مثل مقالتنا وكثر الناس ، فقال إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً » .

أخرجه الإمام أحمد [1] قال: ثنا أسود بن عامر أخبرني أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مليح الهذلي عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى الأشعري قالا ... الحديث .

وأخرجه الهيثمي [2] في مجمع الزوائد بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني قال ورجال أحمد رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق وفيه ضعف - قلت هو من رجال الصحيح وإن أخرجا له مقروناً - ثم استدرك وقال لكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل .

قلت أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري وهو أحد الإثنين في الحديث وهذا يقوي الحديث قال ابن أبي حاتم [3] أبو بردة سمع من أبيه وعلي وعمر سمعت أبي يقول ذلك . قلت: سياق الحديث يشعر أن الرواي أبو موسى .

---

(١) مسند أحمد: ٢٣٢/٥

(٢) مجمع الزوائد: ٣٦٨/١٠

(٣) الجرح والتعديل: ٢٢٥/٦

وقال العلائي (١): عامر بن عبدالله بن قيس أبو بردة - قال أبو زرعة - عن معاذ مرسل .

وأخرج الحديث الطبراني (٢) قال حدثنا الحسين بن إسحق التستري ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة ... الحديث .

وأخرجه بن أبي عاصم (٣) قال: حدثنا وهبان بن بقية ثنا خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتبهت ذات ليلة ... ثم قال فإذا أنا بمعاذ بن جبل وإذا أنا بخيال فإذا أبو موسى الأشعري نفس حديث الباب .

وقال الألباني (٤) معلقاً على هذا الحديث : إسناده صحيح على شرط مسلم إذا كان أبو قلابة قد سمعه من عوف بن مالك فإنه رمي بالتدليس .

قلت: قال ابن حجر (٥) في التهذيب "ولا يعرف له تدليس" وقال عنه بصري تابعي ثقة أحد الأعلام .

فتكون طريق هذا الحديث إن شاء الله صحيحة .

وأخرجه أيضا من هذه الطريق عبدالرزاق (٦) من معمر عن قتادة وعاصم عن أبي قلابة عن عوف بن مالك الأشجعي قال ... الحديث.

وصححه ابن حبان (٧) قال: أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن أبي قلابة ... الحديث .

---

(١) جامع التحصيل: ص٢٠٤ / المراسيل لابن ابي حاتم: ص١٠٢

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/١٦٣/رقم ٣٤٢

(٣) السنة لابن أبي عاصم: ٢/ ٣٨٩

(٤) السنة لابن ابي عاصم: ٢/٣٨٩/رقم ٨١٩ في الحاشية

(٥) تهذيب التهذيب: ٥/١٩٧/رقم ٣٨٨

(٦) مصنف عبدالرزاق: ١١/٤١٣/٢٠٨٦٥

(٧) موارد الظمآن: ص ٦٤٤ /رقم ٢٥٩٢

١١٠- حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال :-

« بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى اليمن وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مُسنّة ومن كل ثلاثين بقرة تبيعة حولياً وأمرني فيما سقت السماء العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر » .

أخرجه الإمام أحمد [١] قال ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا أبو بكر يعني ابن عياش ثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ ... الحديث .

وأخرجه أبو داود [٢] قال : ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال .... الحديث .

ورواه [٣] أيضاً من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ومرة [٤] بدون ذكر مسروق قال ثنا النفيلي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ....

وصححه ابن حبان [٥] قال : أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ ... الحديث .

ورواه البيهقي [٦] عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ وعن عاصم عن أبي وائل عن مسروق

---

(١) مسند أحمد ٢٣٣/٥ .

(٢) سنن أبي داود ١٠٢/٢ رقم (١٥٧٨) .

(٣) سنن أبي داود رقم (١٥٧٧) .

(٤) سنن أبي داود رقم (١٥٧٦) .

(٥) موارد الظمآن : ص ٢٠٣ رقم (٧٩٤) .

(٦) السنن الكبرى ٩٨/٤ .

عن معاذ (١) . ورواه الترمذي (١) عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ وأخرجه النسائي (٢) عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ وعن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ ، وعن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ ومن هاتين الطريقين أخرجه الدارمي (٣) .

قلت : الحديث له ستة طرق .

١- عاصم عن أبي وائل عن معاذ وهي منقطعة حتماً .

٢- عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ .

وهذه طريق صحيحة متصلة إن شاء الله كما سيأتي في الطريق الثالثة .

٣- والطريق الثالثة الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ قال الحافظ ابن حجر (٤) ويقال إنّ مسروقاً لم يسمع من معاذ وقد بالغ ابن حزم في تقرير ذلك ، وقال ابن القطان هو على الاحتمال وينبغي أن يحكم لحديثه بالاتصال على رأي الجمهور .

وقال ابن عبد البر (٥) بالتمهيد : إسناده متصل صحيح ثابت وهم عبد الحق فنقل عنه أنه قال : مسروق لم يلق معاذاً وتعقبه ابن القطان بأن أبا عمر إنما قال ذلك في رواية مالك عن حميد بن قيس عن طاووس عن معاذ (٦) وقد قال الشافعي طاووس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذاً وهذا مما لا أعلم من أحد فيه خلافاً .

٤- الطريق الرابعة الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ وهذه متصلة إن شاء الله .

٥- الطريق الخامسة الأعمش عن أبي وائل عن معاذ وهذه منقطعة مرسلة ورجح الترمذي والدارقطني في العلل هذه الرواية .

٦- الطريق السادسة طريق الموطأ السابقة .

---

(١) السنن الكبرى ٩/١٨٧ .

(٢) سنن النسائي ٥/٢٥-٢٦ .

(٣) سنن الدارمي ١/٣٨٢ .

(٤) تلخيص الحبير ٢/١٥٢ رقم (٨١٤)

(٥) التمهيد :

(٦) الموطأ ص ٢٠٨ / ما جاء في صدقة البقر رقم (٢٣) .

١١١- حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهراً فيتعار* من الليل فيسأل الله عز وجل خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه** » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : ثنا روح وحسين بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ ... الحديث .

قلت أبو ظبية هذا لا يعرف له إسم قال الحافظ ابن حجر (٢) روى عن معاذ وقال أبو خراش أرجو أن يكون سمع من معاذ حضر خطبة عمر بالجابية من أفضل رجال الشام ومعاذ نزل الشام فتكون طريق الحديث إن شاء الله متصلة لكن شهر بن حوشب مختلف في توثيقه تركه شعبة .

فالحديث حسن إن شاء الله .

وأخرجه أبو داود (٣) قال : ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب ... طريق الباب .

وأخرجه ابن ماجة (٤) قال : ثنا على بن محمد ثنا أبو الحسين عن حماد بن سلمة ... الحديث .

وأخرجه الطبراني (٥) قال : ثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا موسى بن إسماعيل ح وحدثنا يعقوب بن إسحق الحرمي ثنا عفان بن مسلم قالا ثنا حماد بن زيد ... الحديث .

وأحسبه خطأ لأن الجميع رووه حماد بن سلمة .

---

* فيتعار من الليل : يستيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام . النهاية ٢٠٤/٣

(١) مسند أحمد ٢٣٤/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٦/١٢ .

(٣) سنن أبي داود ٣١٠/٤ رقم (٥٠٤٢) .

(٤) سنن ابن ماجة ٢/ ص ١٢٧٧ / رقم (٣٨٨١) .

(٥) المعجم الكبير ٢٠/ص ١١٨ / رقم ٢٣٥ .

١١٢- حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال :-

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :« **سأُنبّئك بأبواب الخير الصوم جُنّة والصدقة تُطفيء الخطيئة كما يُطفيء الماء النار وقيام العبد من الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ...الى آخر الاية »** .

أخرجه الإمام أحمد (١) قال : حدثنا حماد يعني بن سلمة - عن عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن معاذ أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

قلت : شهر بن حوشب ضعيف ولم يلق معاذ أدركه ولم يلقه فالرواية ضعيفة .

ولكن الحديث الطويل السابق حديث صحيح وهي جزء منه .

أخرجه الهيثمي (٢) في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٣) ثم قال وهذه الرواية مرسلة وشهر ضعيف لسوء حفظه .

---

(١) مسند أحمد ٢٤٨/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ١٨١/٣ .

(٣) إرواء الغليل ١٣٩/٢ .

١١٣- حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال :-

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **من مات لا يشرك شيئاً جعله الله في الجنة** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال ثنا عفان ثنا همام قال ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاذ بن جبل أنه إذا حضر قال أدخلوا عليّ الناس فأدخلوا عليه فقال ... الحديث .

ثم قال بعده وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فقال : صدق أخي وما كان يحدثكم به إلا عند موته . وأخرجه مسلم [٢] بلفظ قريب عن أنس عن معاذ بن جبل قال : ثنا هداب بن خالد الأزدي ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرّحل فقال : يا معاذ قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ بن جبل قلت : لبيك رسول الله وسعديك قال : هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قال قلت : الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ بن جبل ؟ قلت لبيك وسعديك ، قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال قلت : الله ورسوله أعلم .قال أن لا يعذبهم .ورواه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل نفس اللفظ وزاد أفلا أبشر الناس ؟ قال : لا تبشرهم فيتكلوا ومن طريق مسلم الأولى أخرجه النسائي [٣] في عمل اليوم والليلة قال : أخبرنا عمرو بن علي قال : ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة ... الحديث ولفظه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله موقناً من

---

(١) مسند أحمد ٤٥٠/٦ .

(٢) صحيح مسلم : الإيمان ٤١/١ .

(٣) عمل اليوم والليلة : ص ٦٠٤ رقم (١١٣٤) .

قلبه دخل الجنة ، وأخرجه [١] من طريق أخرى قال أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس قال وذكر لنا النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لمعاذ بن جبل ... الحديث القصير .

وأخرجه الحميدي [٢] قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول :" اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يمنعني أن أحدثكم به إلا أن تتكلوا عن العمل : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه أو يقيناً من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار .

قلت حديث الباب في سنده انقطاع ذكر الهيثمي [٣] في مجمع الزوائد بعد ان ذكر الحديث بنفس اللفظ قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ .

وكذا قال العلائي [٤] .

إلا أن معنى الحديث مروي في جميع كتب الحديث ومشهور عن أكثر من صحابي منه ما روى البخاري [٥] عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أتاني آت من ربي فأخبرني أوبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت : وإن زنى وسرق قال : وإن زنى وسرق .

---

(١) عمل اليوم والليلة رقم (١١٣٥) .

(٢) مسند الحميدي ١٨١/١ رقم (٣٦٩) .

(٣) مجمع الزوائد ١٦/١ .

(٤) جامع التحصيل : ص ١٧٤ .

(٥) صحيح البخاري ٨٩/٢ .

١١٤- حديث معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -:-

« أن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال : إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوها الرابعة فاقتلوهم » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة أنه سمع عاصم بن بهدلة يحدث عن أبي صالح عن معاوية ... الحديث .

وأخرجه أبو داود (٢) قال : ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن عاصم عن أبي صالح (ذكوان) ... الحديث .

وأخرجه الحاكم (٣) قال : ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح وأثنى عليه خيراً عن معاوية رضي الله عنه ... الحديث وسكت عنه وقال الذهبي صحيح .

وأخرجه ابن ماجة (٤) قال : ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن إسحق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عاصم بن بهدلة ...الحديث .

وأخرجه الترمذي (٥) قال : أخبرنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه البيهقي (٦) أيضاً من طريق عاصم عن أبي صالح ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٩٥/٤ .

(٢) سنن أبي داود ١٦٤/٤ .

(٣) المستدرك ٣٧٣/٤ .

(٤) سنن ابن ماجة ٨٥٩/٢ رقم (٢٥٧٣) .

(٥) جامع الترمذي ٣٩/٤ رقم (١٤٤٤) .

(٦) السنن الكبرى ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

وذكره الألباني [1] في الصحيحة وقال حديث حسن للخلاف المعروف في ابن بهدلة .

وللحديث طريق [2] أخرى عن المغيرة عن معبد القاص عن عبد الرحمن بن عبد عن معاوية قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول ... الحديث .

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين عبد الرحمن بن عبد القاريء ومعبد هو ابن خالد بن مرير الجدلي والمغيرة هو ابن مقسم .

قلت الحديث إن شاء الله صحيح وخصوصاً له شواهد عن كثير من الصحابة منهم أبو هريرة ، جرير بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر والشريد أبو عمرو وعبد الله بن عمرو وشرحبيل بن أوس هذا ولقد دافع أحمد شاكر عن الحديث وأنه غير منسوخ وخرّج طرقه عن جميع الصحابة وذلك في حوالي ثلاثين صفحة في مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر [3] .

---

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٤٧/٣ رقم (١٣٦٠) .

(2) مسند أحمد ٩٧/٤ .

(3) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر ٩/ ص ٤٢/ ولغاية صفحة ٦٩ .

١١٥- حديث معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال :-

« سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أذّن المؤذن قال مثل ما يقول»

أخرجه احمد [١] قال ثنا يحيى بن إسحق ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاوية قال ..... الحديث .وأخرجه النسائي [٢] قال أخبرنا محمد بن قدامة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع عن أبي امامة بن سهل قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسمع المؤذن فقال مثل ما قال .وأخرجه النسائي بتفصيل أكثر قال أخبرنا سويد بن نصر أنبأنا عبد الله بن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال : كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل بن حنيف فأذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فكبر اثنتين فقال أشهد أنّ محمداً رسول الله فتشهد اثنتين ثم قال حدثني هكذا معاوية عن قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وأخرجه من طريق أخرى قال أخبرنا مجاهد بن موسى وإبراهيم بن الحسن المقسمي قالا ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى أنّ عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص قال : إني عند معاوية إذ أذّن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن .

وأخرجه البخاري [٣] قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوماً فقال مثله الى قوله « وأشهد أنّ محمداً رسول الله » وقال : ثنا إسحق بن راهوية ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام نحوه ، قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال « وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول .وأخرجه عبد الرزاق [٤] قال : أخبرنا معمر وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن معاوية فنادى المنادي للصلاة فقال الله أكبر ، الله أكبر الله

---

(١) مسند أحمد ١٠٠/٤ .

(٢) سنن النسائي ٢٥/٢ .

(٣) فتح الباري ٩٠/٢ رقم (٦١٢ ، ٦١٣) .

(٤) مصنف عبد الرزاق ٤٧٩/١ رقم (١٨٤٤) .

أكبر ، فقال معاوية كما قال ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال مثل ذلك أيضاً ، فقال أشهد أن محمداً رسول الله فقال مثل ذلك ثم قال هكذا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول .

وأخرجه البيهقي (١) قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أُخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله ثنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذّن المؤذن فقال الله أكبر ... آخر الاذان .

فقال أيها الناس إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « على هذا المجلس حين أذّن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي .

وأخرجه أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عيسى بن طلحة ...الحديث .

قلت : حديث الباب صحيح إن شاء الله رجاله رجال الشيخين .

يحيى بن إسحق (٢) روى عنه مسلم وقال ابن حجر صدوق .

وذكر في الحديث فعل النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يفصل فعل معاوية وهذا لا يعد سوء حفظ من عاصم أو غيره من رواة الحديث .

وللحديث شواهد عن أبي سعيد الخدري (٣) وأبي هريرة (٤) وغيرهم .

---

(١) السنن الكبرى ٤٠٩/١ / كتاب الصلاة باب القول مثل ما يقول المؤذن .

(٢) التقريب ٣٤٢/٢ رقم (١٠) .

(٣) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٩٠/٢ رقم ٦١١ / وصحيح مسلم ٤/٢ والنسائي ٢٣/٢ .

(٤) سنن ابن ماجة ٢٣٨/١ .

١١٦- حديث المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - :-

« ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى على سُبَّاطة بني فلان فبال قائماً قال حماد بن أبي سليمان ففجج رجليه » .

أخرجه أحمد [١] قال : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم وحماد عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة ... الحديث . وأخرجه بهذا الإسناد ونفس اللفظ ابن خزيمة [٢] وقال بدل « فجج رجليه » « ففرج رجليه وبال قائماً . وأخرجه الطبراني [٣] أيضاً من طريقين عن عاصم بن بهدلة ونفس اللفظ وأخرجه الترمذي [٤] بعد حديث حذيفة وقال : روى حماد بن أبي سليمان وعاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ... الحديث .ثم قال وحديث أبي وائل عن حذيفة أصح وقال في العلل الكبير ثنا محمود بن غيلان نا أبو داود الطيالسي أنا شعبة عن عاصم بن بهدله [٥] قال سمعت أبا وائل عن المغيرة بن شعبة أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم -أتى سباطة ... الحديث قال شعبة فلقيت منصوراً فسألته فحدثني عن أبي وائل عن حذيفة قال أبو عيسى : وروى حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة مثل رواية عاصم والصحيح ما روى منصور والأعمش ونقل أحمد بن حنبل في العلل [٦] قول عاصم قال « وما هو كما يقول الأعمش ما حدثنا أبو وائل إلا عن المغيرة بن شعبة » وقال عنه وما حَفِظَه .وأخرج الحديث البيهقي [٧] أيضاً من طريق عاصم وقال

---

(١) مسند أحمد ٢٤٦/٤ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٦/١ .

(٣) المعجم الكبير ٤٠٥/٢٠ .

(٤) تحفة الأحوذي ٦٩/١ باب الرخصة في البول قائماً .

(٥) علل الترمذي ٩٢/١ .

(٦) علل أحمد ١١٩/٣ رقم (٤٥٠٥) .

(٧) السنن الكبرى ١٠١/١ .

وحديث حذيفة أصح ، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة [١] وأخرجه الطبراني [٢] في الأوسط من طريق عاصم قلت : حديثالباب حديث صحيح وخصوصاً أنّ عاصم سمع رواية الأعمش وأنكرها وجزم أنه سمع من أبي وائل عن المغيرة ، وصحح الحديث ابن خزيمة وقد يكون للحديث إسنادان كما قال ابن التركماني ونقله أحمد في علله وهذا ما يميل اليه أحمد بن حنبل رحمه الله .

١١٧- حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال :-

« قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حلالٌ بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشُّبهات فهو للحرام أترك ومحارم الله حمى فمن أرتع * حول الحمى كان قمناً أن يرتع فيه » .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٣] قال : حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

قلت : هذا الحديث إن شاء الله رجاله رجال الشيخين وسنده متصل وتابع عاصم في روايته عن الشعبي أكثر من خمسة من الثقات كما سيأتي أما روايته عن خثيمة فلم يتابعه عليها أحد فيما وقع بين يدي من الروايات .

فلقد رواه البخاري [٤] بلفظ قريب من لفظ أحمد من طريق أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير مرفوعاً ، ومن طريق ابن عون عن الشعبي ... الحديث .

---

(١) الصحيحة ٣٤٧/١ .

(٢) المعجم الاوسط ٨٣/٢/ ١١٤٢ .

(٣) مسند أحمد ٢٦٧/٤ .

(٤) صحيح البخاري ٦٩/٣ .

ورواه (١) بلفظ أتم في كتاب الإيمان زاد بعد قوله يرتع فيه « ألا وأن لكل ملك حمى ألا وأن حمى الله محارمه ألا وأن في القلب مضغة إذا صلحت صلحَ الجسد كله وإذا فسدت فَسُدَ الجسد كله ألا وهي القلب » من طريق زكريا وأخرجه مسلم (٢) من طريق أبي نمير عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان مرفوعاً بلفظ البخاري الطويل .

وأخرجه أيضاً من طريق جرير عن مطرف ، وأبي فروة وعبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي ، ولفظ زائدة أتم من لفظهم ، ورواه أبو داود (٣) من طريق ابن عون الى قوله « وإنه من يرع حول الحمى ، يوشك أن يخالطه ، وإن من يخالط الريبة يوشك أن يجسر ، وأخرجه (٤) من طريق زكريا الى قوله وقع في الحرام .

وأخرجه الترمذي (٥) من طريق مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الى قوله « وإن حمى الله محارمه وقال : حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي (٦) من طريق ابن عون عن الشعبي الى قوله « وإن من يخالط الريبة يوشك أن يجسر» وأخرجه ابن ماجة (٧) والدارمي (٨) من طريق زكريا مثل لفظ البخاري الطويل ، وأخرجه الألباني

---

(١) صحيح البخاري ٢٠/١ .

(٢) مسلم بشرح النووي ٣٠/١١ رقم (١٠٧) .

(٣) سنن أبي داود رقم (٣٣٢٩) البيوع .

(٤) سنن أبي داود رقم (٣٣٣٠) .

(٥) جامع الترمذي ٥١١/٣ رقم (١٢٠٥) .

(٦) سنن النسائي ٢٤٢/٧ ، البيوع .

(٧) سنن ابن ماجة ٢/ الفتن رقم (٣٩٨٤) .

(٨) سنن الدارمي ٢٤٥/٢ .

* ارتع : الرتع - الأكل والشرب في الخصب ، رتعت الإبل اذا أكلت ما شاءت ؛ غريب الحديث / لأبي إسحق الحربي ٢١٢/١ .

(١) في غاية المرام ، وأخرجه أحمد (٢) أيضاً من طريق مجالد وأبي فروة عن الشعبي ، وذكره أبو نعيم من طريق عاصم (٣) .

١١٨- حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **خيرُ القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ينشأ أقوام تسبق إيمانهم شهادتهم وشهادتهم إيمانهم** » .

أخرجه أحمد بن حنبل (٤) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان (٥) قال : أخبرنا أبو عروبة ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن خثيمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وكرر « ثم الذين يلونهم ثلاث مرات » .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٦) قال : ثنا أبو بكر ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خثيمة عن النعمان بن بشير عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال مرة واحدة « ثم الذين يلونهم » وأخرجه أبو

---

(١) غاية المرام ٣٠ رقم (٢٠) .

(٢) مسند أحمد ٤/ ص ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ .

(٣) الحلية ٤/١٢٥ .

(٤) مسند أحمد ٤/٢٦٧ .

(٥) موارد الظمآن : ٥٩٦ رقم (٢٢٨٦) .

(٦) السنة : جزء ٢ ص ٦٢٩ رقم (١٤٧٧) .

نعيم (١) من طريق عاصم وقال ثم الذين يلونهم ثلاث مرات »

وذكر حديث الباب الهيثمي (٢) وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وقال وفي طرقهم عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ولم أجد الحديث في كشف الأستار وأما الطبراني فجزء النعمان بن بشير مفقود أيضاً في المعجم الكبير ووجدته في المعجم الاوسط (٣) قال : حدثنا أحمد قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن خثيمة عن النعمان بن بشير ... الحديث .

قلت : حديث الباب حديث صحيح ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود وعندهم مرتين « ثم الذين يلونهم » وفي الباب ثلاثة مرات قال الألباني (٤) زيادة "ثم الذين يلونهم القرن الرابع" لا يعتد بها لأن عاصم خالف الثقات ، قلت : ولقد وجدت عند الطبراني رواية عن الأعمش من حديث عمران بن حصين قال الطبراني : ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن هلال بن يساف قال : كنت بالبصرة فدخلت المسجد فإذا شيخ عليه قوم يجتمعون وهو يحدثهم فسمعته يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء .... الحديث .

وهذا الحديث رجاله ثقات .

وحديث عمران بن حصين مخرّج في صحيح البخاري (٥) ومسلم (٦) ولكن في رواية البخاري فلا أدري أذكر الثالثة أم لا .

---

(١) حلية الاولياء ١٢٥/٤ .

(٢) مجمع الزوائد ١٩/٢٠ جزء ١٠ .

(٣) المعجم الأوسط : جزء ٢ ص ٧٤ رقم (١٤٤) .

(٤) سلسلة الاحاديث الصحيحة ٣٢٠/٢ .

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٧/٧ .

(٦) مسلم بشرح النووي ٨٤/١٦ .

١١٩- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **من كان له مال فلم يؤد حقّه جعل يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يتبعه حتى يضع في فيه فلايزال يقضمها حتى يقضي بين العباد** »

أخرجه أحمد [١] قال : حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال .... الحديث .

وأخرجه أحمد [٢] من صحيفة همام بن منبه [٣] قال أحمد : ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

قلت : حديث الباب حديث صحيح سنداً ومتناً وسماع أحمد بن حنبل من عبد الرزاق قبل الإختلاط وعدّه صاحب الكواكب النيرات فيمن صحّ سماعه عن عبد الرزاق ورجال السند ثقات والسند متصل والحديث أخرجه البخاري [٤] قال : حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه ... الحديث نفس متن حديث الباب .

وأخرجه البخاري أيضاً في الزكاة [٥] وفي التفسير [٦] بلفظ قريب وزاد في آخره « ثم تلا » ولا يحسبن الذين يبخلون ... » الاية ١٨٠ آل عمران .

---

(١) مسند أحمد ٢٧٩/٢ .

(٢) مسند أحمد حديث رقم (٨١٧٠) .

(٣) صحيفة همام بن منبه ص ٣٠٨ رقم (٧٣) .

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٢٣٠/١٢ ح (٦٩٥٧) .

(٥) صحيح البخاري وهو فتح الباري ٨/ ح (٤٥٦٥) .

(٦) نفس المرجع ٨٠/ ح (٤٦٥٩) .

وأخرجه أحمد[1] قال : ثنا قتيبة ثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي .... الحديث .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب [2] وذكره ابن كثير في التفسير [3] عن رواية البخاري وقال تفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه وأخرجه مالك [4] قال : عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول .... الحديث .

وأخرجه البغوي [5] من طريق البخاري قال : أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ح (٨٩٢٠) .

(٢) الترغيب والترهيب ٢٦٩/١ .

(٣) تفسير ابن كثير ٣٠٥/٢ .

(٤) الموطأ ٢٣٤/٢ .

(٥) شرح السنة ٤٧٨/٥ .

١٢٠- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :« **إن الله عَزّ وجَلّ اطّلع على أهل بدر فقال : إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم** » .

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث .

وأخرجه أبو داود (٢) من طريقين عن حماد عن عاصم قال : ثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد بن سلمة ح وثنا أحمد بن سنان أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ... قال موسى « فلعل الله » وقال ابن سنان « اطلع الله »

وأخرجه الدارمي (٣) قال : ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال أين فلان ؟ فغيّره رجل منهم فقال : إنّه وإنّه ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أليس قد شهد بدراً ؟ قالوا : بلى ! قال : فلعل الله إطلع على أهل بدر فقال إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

أخرجه الحاكم (٤) في المستدرك من طريق يزيد بن هارون وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين : إن الله اطلع وإنما أخرجاه على الظن « وما يدريك لعل الله » قلت : ولم يخرجاه من حديث أبي هريرة إنما أخرجاه من حديث علي بن أبي طالب .

وأخرجه ابن حبان (٥) بعد قصة الأنصاري الذي عمي من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به ، ونقل هذا

---

(١) مسند أحمد ٢/٢٩٥ .

(٢) عون المعبود ١٢/٤٠٥ / ٤٦٢٨ .

(٣) سنن الدارمي ٢/٣١٣ .

(٤) المستدرك ٤/٧٧ ، ٧٨ .

(٥) موارد الظمآن : ص ٥٤٨ / ح (٢٢٢٠) .

الحديث ابن كثير [١] عن هذا الموضع من المسند وذكره الحافظ [٢] في الفتح .

قلت : سند حديث الباب صحيح يزيد هو ابن هارون رجاله ثقات وسنده متصل ويشهد لمتنه أحاديث كثيرة منها حديث علي بن أبي طالب في الصحيح .

١٢١- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - :-

« **أن النبي** - صلى الله عليه وسلم - **قال : القنطار إثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والارض** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي .... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [٢] بسند أحمد قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ... الحديث .

قال البوصيري [٣] : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وصححه ابن حبان [٤] من نفس الطريققال : ثنا محمد بن إسحق بن خزيمة ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ... الحديث

وأخرجه البيهقي [٥] من طريق حماد بن زيد عن عاصم ....

---

(١) البداية والنهاية ٣٢٩/٣ .

(٢) فتح الباري ٢٣٧/٧ .

(١) مسند أحمد ٣٦٣/٢ .

(٢) سنن ابن ماجة ١٢٠٧/٢ .

(٣) مصباح الزجاجة ١٥٩/٣ .

(٤) موارد الظمآن ص ١٧٢ رقم (٦٦٣) الإحسان رقم (٢٥٧٣) .

(٥) السنن الكبرى ٢٣٣/٧ .

وأخرجه الطبري (١) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن مالك المزني قال أخبرني العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود ....

وقال أيضاً : ثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم به بهدلة ... الحديث .وذكره القرطبي (٢)قال : واختلف العلماء في تحرير حدّه كم هو - القنطار - على أقوال عديدة ... وقيل إثنا عشر الف أوقية ،أسنده البستي في مسنده الصحيح عن أبي هريرة ... الحديث وذكره المنذري (٣) في الترغيب والترهيب .وأخرجه الدارمي (٤) من طريقين عن عاصم قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبان العطار وحماد بن سلمة عن عاصم ... الحديث .قلت الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل .

١٢٢- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -:

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **إني رأيتني على قليب أنزع بدلو ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعف والله يرحمه ثم أخذها عمر فإن برح ينزع حتى استحالت غرباً ثم ضربت بعطن فما رأيت من نزع عبقري أحسن من نزع عمر** » .

أخرجه أحمد (٥) قال : حدثنا معاوية بن عمر قال ثنا زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ... الحديث .وأخرجه البخاري (٦) من ثلاثة طرق الأولى قال : ثنا

---

(١) تفسير الطبري ١٣٣/٣

(٢) تفسير القرطبي ٣٠/٤ .

(٣) الترهيب والترغيب ٤٤٠/١ .

(٤) سنن الدارمي ٤٦٧/٢ .

(٥) مسند أحمد ٣٦٨/٢ .

(٦) صحيح البخاري مطبوع في فتح الباري ٤١٥/١٢ ح (٧٠٢٢) .

إسحق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه ... الحديث وقال بينما أنا على حوض وقال في آخره والحوض يتفجر .وأخرجه من طريق الزهري بإسنادين الأول [١] ثنا عبدان أخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ... الحديث وقال على قليب عليها دلو .. والثاني [٢] : ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن ابا هريرة أخبره ... الحديث على قليب ايضاً ، والقليب البئر .وأخرجه مسلم [٣] قال : حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب أنّ سعيد بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول ... الحديث .وأخرجه ابن أبي حاتم [٤] قال : ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبينما أنا أسقي على بير إذ أبا قحافة ... الحديث .وقال : ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال ... الحديث .وللحديث شواهد كثيرة منها عند الطبراني [٥] عن عبد الله بن مسعود ... وحديث ابن عمر عند الترمذي [٦] .

---

(١) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ١٨/٧ ح (٣٦٦٤) .

(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٤١٤/١٢ ح (٧٠٢١)

(٣) مسلم بشرح النووي ١٦٠/١٣ ح (٢٣٩٢) .

(٤) السنة لابن أبي عاصم ٦٢٥/٢ ح(١٤٧٦) ح(١٤٥٨) .

(٥) المعجم الكبير ١٧١/١٠ ح (١٠٢٤٣)

(٦) تحفة الأحوذي ٥٦٨/٦ ح (٢٣٩١) .

١٢٣- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **أبردوا بالظهر فإن حرّها من فيح جهنم** »

أخرجه أحمد [١] قال ثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

قلت : الحديث صحيح ورجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه الأعمش قال أحمد [٢] : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

والحديث أخرجه البخاري [٣] قال : ثنا أيوب بن سليمان قال : ثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم .

أخرجه البخاري [٤] قال : ثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ...الحديث .

ومن هذه الطريق أخرجه أحمد [٥] وصححه ابن خزيمة [٦] وابن حبان [٧] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٧٧ .

(٢) مسند أحمد : ٣ / ٥٣

(٣) صحيح البخاري ، وهو في فتح الباري ٢/١٥ ح (٥٣٥) .

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٢/١٨ / ٥٣٦ .

(٥) مسند أحمد ٢/٢٣٨ .

(٦) صحيح ابن خزيمة ١/١٧٠ ح (٣٢٩) .

(٧) الإحسان بترتيب ابن حبان ٣/٢٩ ح (١٥٠٤) .

وأخرجه عبد الرزاق [1] عن ابن جريج ومعمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة ... الحديث . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد [2] .

وأخرجه الشافعي [3] في الأم ، ومسلم [4] وأبو داود [5] والنسائي [6] وابن ماجة [7] والدارمي [8] والبيهقي [9] وابن حبان [10] في صحيحه من طرق عن الليث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

وأخرجه الطيالسي [11] من طريق زمعة ... وأخرجه مسلم [12] من طريق يونس ... وأخرجه الطحاوي [13] من طريق أسامة بن زيد الليثي جميعهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

---

(1) المصنف ٥٤٢/١ ح (٢٠٤٩) .

(2) مسند أحمد ٢٦٦/٢ .

(3) الأم ٧٢/١ .

(4) صحيح مسلم : صلاة المسافرين ح (٦١٥) .

(5) سنن أبي داود : الصلاة وقت صلاة الظهر في شدة الحر ، ح (٤٠٢) .

(6) سنن النسائي : المواقيت ، باب الإبراد بالظهر ، ح (٦٧٨) .

(7) سنن ابن ماجة : الصلاة ، باب الإبراد بالظهر ، ح (٦٧٨) .

(8) سنن الدارمي : الصلاة ٢٧٤/١ / باب الإبراد بالظهر .

(9) السنن الكبرى : الصلاة (٤٣٧/١) .

(10) الإحسان بترتيب ابن حبان ٢٩/٣ ح (١٥٠٥) .

(11) مسند الطيالسي ٧١/١ .

(12) صحيح مسلم رقم (٦١٥) ما بعده بدون رقم .

(13) شرح معاني الآثار ١٨٦/١ .

وأخرجه مالك[1] من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن طريق مالك أخرجه الشافعي[2] في الأم وأحمد[3] والبغوي[4] وابن ماجة[5] والطحاوي[6] وأبو عوانة[7].

وأخرجه عبد الرزاق[8] من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة وهوفي صحيفة همام بن منبه برقم (١٠٨).

ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد[9] ومسلم[10] وأبو عوانة[11] وأخرجه مسلم[12] وأبو عوانة[13] والطحاوي[14] من طريق بكير عن بسر بن سعيد وسليمان الأغر عن أبي هريرة.

---

(١) موطأ مالك : وقوت الصلاة (٢٩) باب النهي عن الصلاة بالهاجس.

(٢) الأم ٧٢/١.

(٣) مسند أحمد ٤٦٢/٢.

(٤) شرح السنة ٢٠٥/١ ح (٣٦٢).

(٥) سنن ابن ماجة : الصلاة : ٦٧٧.

(٦) شرح معاني الآثار ١٨٧/١.

(٧) مسند أبي عوانة ٣٤٩/١.

(٨) المصنف ٥٤٣/١ ح (٢٠٥١).

(٩) مسند أحمد ٣١٨/١.

(١٠) صحيح مسلم رقم (٦١٥ (١٨٢).

(١١) مسند أبي عوانة ٣٤٩/١.

(١٢) صحيح مسلم ٦١٥ (١٨٢).

(١٣) مسند أبي عوانة ٣٤٩/١.

(١٤) شرح معاني الآثار ١٨٧/١.

وأخرجه مسلم [1] وأبو عوانة [2] من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وصححه ابن حبان [3].

وأخرجه الطبراني [4] قال: وعن سالم سمعت الحسن وابن سيرين يقولان سمعنا أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبردوا ...

١٢٤- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -:-

عن رجل من بني غاضرة قال لمروان: هذا أبو هريرة على الباب قال: ائذنوا له، قال: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: **« أوشك الرجل أن يتمنى أنه خرّ من الثريا وأنه لم يتَولَّ أو يَلِ - شك أبو بكر - من أمر الناس شيئاً، قال وسمعته يقول: إن هلاك العرب بيديّ فتية من قريش، قال مروان بئس والله الفتية هؤلاء »**.

أخرجه أحمد [5] قال: حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن عاصم عن رجل من بني غاضرة قال لمروان ... الحديث.

قلت: إسناد هذا الحديث فيه مجهول فهو عن عاصم عن رجل من بني غاضرة أو بالمهلقين من بني عاصره وهما بطنان أحدهما من ثقيف والآخر من الخزرج والمجهول يحتمل أنه مالك بن ظالم [6] أو

---

(١) صحيح مسلم (٦١٥) (١٨٢).

(٢) مسند أبي عوانة ٣٤٩/١.

(٣) الإحسان ٢٨/٣ / ١٥٠٢.

(٤) المعجم الوسيط ٥١٧/١ ح (٩٦١).

(٥) مسند أحمد ٣٧٧/٢.

(٦) تعجيل المنفعة: ص ٣٨٦ / ترجمة ٩٩٧.

عبد الله بن ظالم[1] فقد روى أحمد بعض هذا الحديث مرة من طرق مالك قال أحمد[2] : ثنا روح أنا شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم قال : سمعت أبا هريرة يحدث مروان بن الحكم قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا القاسم الصادق المصدوق يقول : هلاك أمتي على رؤوس غِلْمة أمراء سفهاء من قريش .

ومرة عن طريق عبد الله بن ظالم قال أحمد[3] ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سماك ثنا عبد الله بن ظالم قال : سمعت أبا هريرة قال : سمعت حبي أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن فساد أمتي على يدي غِلمة سفهاء من قريش .

ويحتمل أن يكون يزيد بن شريك[4] - وهذا ما أرجحه - قال الحاكم[5] ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة الى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب : أنظر من بالباب ؟ فقال : أبو هريرة ، فأذن له فقال : يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ...

قال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن حبان[6] قال : أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : هلاك أُمتي .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٥ ، وتهذيب التهذيب ١٦/١٠ .

(٢) مسند أحمد ٣٢٨/٢ .

(٣) مسند أحمد : ٣٢٤/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٩٤/١١ .

(٥) المستدرك ٩١/٤ .

(٦) الإحسان بترتيب ابن حبان ٢٥١/٨ / ٦٦٧٧ .

وذكر المزّي [١] أنّ النسائي أخرجه من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه أحمد بن حنبل [٢] قال : حدثنا روح ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى عن سعيد بن عمرو بن العاص قال أخبرني جدي عمرو بن سعيد عن أبي هريرة ... الحديث .

والحديث حسّن إسناده الألباني [٣] في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال للخلاف المعروف في عاصم بن بهدلة .

---

(١) تحفة الأشراف ١٠/٣٦٣ رقم (١٤٣٤٠) .

(٢) مسند أحمد ٢/٣٢٤ .

(٣) الصحيحة ١/ رقم (٣٦) / ٣٦١ صفحة

١٢٥- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

« **نهى رسول الله** - صلى الله عليه وسلم - **عن الوصال قال : قيل إنك تواصل قال إني لست مثلكم إن أظل عند ربي يطعمني ويسقيني** » .

أخرجه أحمد [١] قال : حدثنا أسود بن عامر قال أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ... الحديث .قلت إسناد حديث الباب صحيح رجاله ثقات وسنده متصل تابع عاصم عليه الأعمش .قال الإمام مسلم [٢] : حدثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن الوصال ... لفظ حديث الباب وبإسناد الأعمش هذا أخرجه أحمد [٣] والبغوي [٤] وابن خزيمة [٥] . وللحديث طرق أخرى كثيرة فقد أخرجه أبو يعلى [٦] وأحمد [٧] وابن خزيمة [٨] وابن حبان [٩] من طريق ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة . وأخرجه مسلم [١٠] من طريق زهير بن حرب

---

(١) مسند أحمد ٣٧٧/٢ .

(٢) صحيح مسلم رقم (١١٠٣) ما بعده بدون رقم .

(٣) مسند أحمد ٢٥٣/٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(٤) شرح السنة : رقم (١٧٣٨) .

(٥) صحيح ابن خزيمة رقم (٢٠٧٢) .

(٦) مسند أبي يعلى ٤٧٥/١٠ / ٦٠٨٨ .

(٧) مسند أحمد ٢٣١/٢ .

(٨) صحيح ابن خزيمة ٢٨٠/٣ / ٢٠٧٠ .

(٩) موارد الظمآن : ٣٥٨١ .

(١٠) صحيح مسلم رقم (١١٠٣) النهي عن الوصال في الصوم .

وإسحق قالا : ثنا جرير عن عمارة به .وأخرجه عبد الرزاق [١] من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومن طريقه هذه أخرجه أحمد .وأخرجه أحمد [٢] والبخاري [٣] ومسلم [٤] والدارمي [٥] والبيهقي [٦] من طريق الزهري بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد [٧] من طريق ابن نمير ويزيد بن محمد ثنا أبو سلمة بالإسناد السابق .

وأخرجه عبد الرزاق [٨] من طريق معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة وهو في صحيفة همام بن منبه برقم (٦٩) .

ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد [٩] والبخاري [١٠] والبغوي [١١] والبيهقي [١٢] .

---

(١) المصنف ٤/٢٦٧ / ٧٧٥٣ .

(٢) مسند أحمد ٢/٥١٦ .

(٣) صحيح البخاري : في الصوم (١٩٦٥) وفي الحدود (٦٨٥١) باب كم التقرير والادب ، وفي الاعتصام (٧٢٩٩) ، باب ما يكره من التعمق والتنازع .

(٤) صحيح مسلم رقم (١٠١٣) .

(٥) سنن الدارمي ٢/٨ .

(٦) السنن الكبرى : في الصيام ٤/٢٨٢ .

(٧) مسند أحمد ٢/٢٦١ .

(٨) المصنف رقم (٧٧٥٤) .

(٩) مسند أحمد ٢/٣١٥ .

(١٠) صحيح البخاري رقم (١٩٦٦) الصوم .

(١١) شرح السنة رقم (١٧٣٧) .

(١٢) السنن الكبرى : الصيام ٤/٢٨٢ .

وأخرجه مالك[١] في الصيام من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن طريق مالك أخرجه الدارمي[٢] والبغوي[٣]، وأخرجه الحميدي[٤] وأحمد[٥] ومسلم[٦] من طرق عن أبي الزناد بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد[٧] من طريق عفان ثنا سليم بن حيان سمعت أبا هريرة ، وأخرجه البخاري[٨] في التمني من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ، وقال الليث حدثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أنّ سعيد بن المسيب أخبره أنّ أبا هريرة ... الحديث .

---

(١) موطأ مالك : ٣٩١ / باب النهي عن الوصال في الصوم .

(٢) سنن الدارمي ٢/٧ .

(٣) شرح السنة رقم (١٧٣٧) .

(٤) مسند الحميدي ٢/٤٤١ رقم (١٠٠٩) .

(٥) مسند أحمد ٢/٢٤٤ .

(٦) صحيح مسلم حديث (١٠١٣) ما بعده دون رقم .

(٧) مسند أحمد ٢/٣٤٥ .

(٨) صحيح البخاري : التمني / باب ما يجوز من اللو رقم (٧٢٤٢) .

١٢٦- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

« جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المسجد فرآهم عزين متفرقين قال فغضب غضباً شديداً ما رأيناه غضب أشدّ منه قال : والله لقد هممت أن آمر رجلاً يؤم الناس ثم أتتبع هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة من دورهم فأحرّقها عليهم وربما قال : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسجد صلاة العشاء » .

أخرجه أحمد (١) قال : حدثنا أسود بن عامر قال أنبانا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رسول الله .... الحديث .قلت : الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه الأعمش ، روى أبو داود (٢) قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنامعاوية عن (حدثنا) الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ....الحديث لفظ حديث الباب .وبهذا السند واللفظ أخرجه ابن ماجة (٣) قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ... الحديث .

وأخرج البخاري (٤) الحديث قال : ثنا عمر بن حفص ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر ... الحديث .

ومن طريق الأعمش أخرجه عبد الرزاق (٥) وأحمد (٦) ومسلم (٧)

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٧٧ .

(٢) عون المعبود ٢/٢٥١ رقم (٥٤٤)

(٣) سنن ابن ماجة ١/٢٥٩ .

(٤) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٢/١٤١ رقم (٦٥٧) .

(٥) المصنف رقم (١٩٨٧)

(٦) مسند أحمد ٢/٤٢٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣١ .

(٧) صحيح مسلم رقم (٦٥١ ، ٦٥٢) .

وأبو عوانة [1] والبغوي [2] والبيهقي[3] كلهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ،

وأخرجه البخاري [4] قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحَطب فيُحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ... الحديث لفظ حديث الباب .

ومن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أخرجه أبو يعلى [5] ومالك [6] ومن طريق مالك أخرجه الشافعي [7] في الأم والنسائي [8] والبيهقي [9] وأبو عوانة [10] والبغوي [11] وصححه ابن حبان[12] والحميدي [13] .

---

(1) مسند أبي عوانة ٥/٢

(2) شرح السنة رقم (٧٩٢)

(3) السنن الكبرى ٥٥/٣ .

(4) فتح الباري ١٢٥/٢ / ٦٤٤ .

(5) مسند أبي يعلى ٢٢٢/١١ / ٦٣٣٨ .

(6) الموطأ : صلاة الجماع : باب فضل صلاة الجماعة .

(7) الأم ١٥٣/١ .

(8) سنن النسائي : الامامة (٨٤٩) .

(9) السنن الكبرى ٥٥/٣ .

(10) مسند أبي عوانة ٦/٢ .

(11) شرح السنة ٣٤٤/٣ / ٧٩١ .

(12) ابن حبان : رقم (٢٠٨٧) .

(13) مسند الحميدي ٤٢٥/٢ .

وأخرجه عبد الرزاق [1] وأحمد [2] ومسلم [3] والترمذي [4] والبيهقي [5].

ومن طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم ثنا أبو هريرة وأخرجه أبو داود [6] من طريق النفيلي ثنا أبو المليح عن يزيد بن يزيد عن يزيد الأصم بالإسناد السابق.

وأخرجه البخاري [7] في الخصومات من طريق محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي [8] وأحمد [9] من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق [10] من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة وهو في صحيفة همام بن منبه [11].

---

(١) المصنف رقم (١٩٨٦).

(٢) مسند أحمد ٢/٤٧٢، ٥٣٩.

(٣) صحيح مسلم رقم (٦٥١) مابعده بدون رقم

(٤) جامع الترمذي: الصلاة رقم ٢١٧.

(٥) السنن الكبرى ٣/٥٥، ٥٦.

(٦) سنن أبي داود رقم (٥٤٩).

(٧) صحيح البخاري: الخصومات رقم (٢٤٢٠).

(٨) مسند الطيالسي ١/١٢٩ / ٦٠٨.

(٩) مسند أحمد ٢/٣٦٧.

(١٠) المصنف رقم (١٩٨٤).

(١١) صحيفة همام: رقم (٣٧).

ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد ومسلم[١] وأبو عوانة[٣] والبيهقي[٤] وصححه ابن خزيمة[٥] وابن حبان[٦] وأخرجه الدارمي[٧] قال : أخبرنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال ... الحديث .

وسئل أبو زرعة[٨] عن حديث رواه الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي هريرة قال : أخر رسول الله العشاء الآخرة ذات ... الحديث .
وروى هذا الحديث حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة فقالا عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال أبو زرعة : الحديث حديث حماد وزيد بن أبي أنيسة وتابعهما على ذلك أبو بكر بن عياش .

وأخرجه الطبراني[٩] قال : حدثنا أحمد قال ثنا سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود قال ثنا جدي محمد بن سليمان بن أبي داود عن أبيه قال ثنا سليمان الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : ...الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٦٤ .

(٢) صحيح مسلم رقم (٦٥١)

(٣) مسند أبي عوانة ٢/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٣/٥٥ .

(٥) صحيح ابن خزيمة رقم (١٤٨٠ ، ١٤٨٤) .

(٦) ابن حبان رقم (٢٠٨٨) .

(٧) سنن الدارمي ١/٢٩٢ .

(٨) علل الرازي ١/١٨٤ ، رقم (٥٢٩) .

(٩) المعجم الأوسط ٢/٣٠٠ / ١٥٢٥ .

١٢٧- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا من أمر حق ، وحسابهم على الله** »

أخرجه أحمد [١] قال : حدثنا أسود أنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .قلت : الحديث رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم الأعمش عن أبي صالح وكذلك سهيل بن أبي صالح قال مسلم [٢] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الأعمش (عن أبي سفيان عن جابر) وعن أبي صالح عن أبي هريرة قالا : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أمرت أن أقاتل الناس نفس لفظ حديث الباب .فالحديث صحيح المتن والسند وهو متواتر المتن حيث رواه عدد كبير من الصحابة منهم أبو هريرة، ابن عمر، جابر بن عبد الله ، أنس بن مالك ، النعمان بن بشير ، طارق بن أشيم ، أوس بن أبي أوس الثقفي [٣] .

.ومن طريق الأعمش أخرجه ابن ماجة [٤] قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أمرت أن أقاتل ... لفظ حديث الباب .والحديث أخرجه البخاري [٥] قال : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٧٧ .

(٢) مسلم بشرح النووي ١/٢١١ .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/٦٩١ رقم (٤٠٧) .

(٤) سنن ابن ماجة ٢/١٢٠٥ / ٣٩٢٧ .

(٥) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ١٣/٢٥٠ / ٧٢٨٤، ٧٢٨٥ .

لأبي بكر : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ، فقال : والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم على منعه ، فقال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق .

وأما متابعة سهيل بن أبي صالح فلقد أخرجها أحمد [1] والطيالسي .

وللحديث طرق أخرى ذكرها الألباني [2] في سلسلة الأحاديث الصحيحة فلقد ذكر ثلاثة عشر طريقاً للحديث .

١- الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال [3] .

٢- الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة [4] .

٣- عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة [5] .

٤- عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة [6] .

٥- عن سفيان عن أبي صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة [7] .

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٨٤ ، مسند الطيالسي ١/٢٤٤ .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/٦٩١ .

(٣) صحيح البخاري ٣/٢٠٦ ، ١٢ : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ١٣ : ٢٠٦ / ابو داود ١/٢٤٣ . النسائي ٦/٥ ، واحمد ١/١٩ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٢ ، ٤٢٣ ، ٥٢٨ ، ورجح علي بن المديني هذه الطريق على غيرها من الطرق ، علل ابن المديني : ص ٨٥ ، رقم (١٢٤) .

(٤) أخرجه مسلم ١/٣٩ ، والنسائي ٦/٥ .

(٥) مسلم ١/٣٩ ، النسائي ٦/٦ .

(٦) مسلم : ١/ ٥٢

(٧) تفرد به أحمد ٢/٤٧٥ .

٦- عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة (١) .

٧- عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة (٢).

٨- عن عاصم عن زياد بن قيس عن أبي هريرة (٣) .

٩- عن همام بن منبه عن أبي هريرة (٤) .

١٠- عن عبد الرحمن بن أبي عمر عن أبي هريرة (٥) .

١٢- عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (٧) .

١٣- عن كثير بن عبيد عن أبي هريرة (٨) .

ولم يذكر طريق عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة وهي طريق حديث الباب .

---

(١) تفرد به أحمد ٥٠٢/٢ .

(٢) مسند أحمد ٥٢٧/٢ .

(٣) أخرجه النسائي ٧/١ .

(٤) أحمد بن حنبل ٤٨٢/٢ .

(٥) مسند أحمد ٤٨٢/٢ .

(٧) أحمد بن حنبل ٣٨٤/٢ ، مسند الطيالسي ٢٤٤/١ .

(٨) مسند أحمد ٣٤٥/٢ .

١٢٨- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **يُؤْتَى بالموت يوم القيامة كبشاً أملح فيقال يا أهل الجنّة تعرفون هذا ؟ فيطلعون خائفين مُشْفِقين ، قال : يقولون نعم قال : ثم ينادي أهل النار تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم ! يؤتى به على الصراط فيذبح ثم يقال خلود في الجنة وخلود في النار** » .

أخرجه الإمام أحمد (١) قال حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٢) قال : ثنا أسود ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ..الحديث

وأخرجه أحمد بن حنبل (٣) قال : ثنا هيثم قال : ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه من الطريق الأولى الدارمي (٤) قال : أخبرنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

وقال بدل « كبش أملح » قال « كبش أغبر » .

وأخرجه من الطريق الثانية ابن حبان (٥) قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ثنا علي بن خشرم ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد ٢/٣٧٧ / ٨٨٩٤ .

(٢) ٢/٣٧٧ ع ٨٨٩٣ . مسند أحمد

(٣) مسند أحمد رقم (٨٨٠٣) .

(٤) سنن الدارمي ٢/٣٢٩ / الرقائق .

(٥) موارد الظمآن ص ٦٤٩ ، رقم (٢٦١٤) الإحسان ٩/٢٧٦ / ٧٤٠٧ .

وأخرجه الحاكم [١] من هذه الطريق أيضاً قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال وعلته أن يزيد بن هارون رفعه وأوقفه الفضل السيناني وعبد الرحمن الثقفي واتفقا عليه من حديث أبي سعيد .

قلت : حديث الباب حديث صحيح سنده صحيح وتابع عاصم عليه الأعمش عند الطبري [٢] قال : حدثني عبيد بن أسباط بن محمد قال ثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ... الحديث .

وذكره الزبيدي [٣] وقال أخرجه أحمد وابن ماجة والحاكم .

ويشهد للحديث حديث أبي سعيد الخدري [٤] عند البخاري قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ، فيقول : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ، ثم ينادي : يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه فيذبح ، ثم يقول يا أهل الجنة خلودٌ فلا موت ويا أهل النار خلودٌ فلا موت ثم قرأ « وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة - وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا - وهم لا يؤمنون » سورة كهيعص .

---

(١) المستدرك ١/٨٣ .

(٢) تفسير الطبري ١٦/٦٦ .

(٣) إتحاف السادة المتقين ١/٥٥٠ .

(٤) صحيح البخاري وهو في
فتح الباري ٨/٤٢٨ رقم (٤٧٣٠) .

١٢٩- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :« **ما أُحب ان أُحداً ذاكم يُحَوّل ذهباً يكون عندي بعد ثلاث منه شيئاً إلا شيئاً أرصده لِدَيْن إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وقليل ما هم عن يمينه وعن شماله وبين يديه ووراءه** » .

أخرجه أحمد [١] قال : ثنا معاوية قال ثنا زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ... الحديث .

وأخرجه البخاري [٢] قال : حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى قوله أرصده لدين فقط ثم قال رواه صالح وعقيل عن الزهري .

وأخرجه ابن ماجة [٣] قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل ابن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

قال البوصيري [٤] : إسناده حسن ويعقوب بن حميد [٥] مختلف فيه صدوق وأبو سهل إسمه نافع بن أبي عامر الأصبحي عن مالك بن انس [٦] .

و ذكره السيوطي [٧] ورمز له بالصحة .

---

(١) مسند أحمد ٣٩٩/٢ .
(٢) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٥٥/٥ / ٩٢٣٨٩ ، ١١/رقم (٦٤٤٥) ، ١٢ : رقم ٧٢٢٨)
(٣) سنن ابن ماجة ١٣٨٤/٢ رقم (١٤٣٢) .
(٤) مصباح الزجاجة ٢٧٩/٣ .
(٥) تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ .
(٦) التقريب ٢٩٦/٢ .
(٧) الجامع الصغير رقم (٥٣٨٩) .

وأخرجه الألباني [١] في سلسلة الأحاديث الصحيحة ، وذكره السيوطي في الدر المنثور [٢] قلت الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل ومخرّج في البخاري ولفظه كامل يشهد له حديث أبي ذر عند البخاري [٣] .

١٣٠- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم قالوا : « **يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أحدنا يُحدّث نفسه بالشيء ما يُحب أن يتكلم به وإن له ما على الأرض من شيء ، قال : ذاك محض الإيمان** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [٤] قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

قلت : الحديث صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه كل من الأعمش وسهيل بن أبي صالح كما سيأتي .

وأخرج الحديث من طريق عاصم أبو داود [٥] قال : ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم عن ذكوان عن أبي هريرة وقال أبو داود [٦] : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي

---

(١) الصحيحة ٣/١٣١ ح (١١٣٩) .

(٢) الدر المنثور ٣/٢٣٤ .

(٣) صحيح البخاري وهو في فتح الباري ٥/٥٥ / ٢٣٨٨ .

(٤) مسند أحمد ٢/٤٥٦ .

(٥) عون المعبود ١٤/١٤ / ٥٠٨٩ .

(٦) سنن أبي داود ح (٦٥٦) .

عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح ... الحديث وصححه ابن حبان [1] من طريق عاصم .

ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم [2] قال : ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني محمد بن عمرو جبلة بن أبي راود وأبو بكر ابن إسحق قالا : ثنا أبو الجواب عن عمار بن زريق كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ... الحديث .

ومن طريق الأعمش أخرجه أيضاً أبوعوانة [3] قال : ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة (ح) و ثنا محمد بن الخليل المخرمي أبو جعفر وأبو بكر محمد بن إسحق الصغاني قالا : ثنا أبو الجواب قال : ثنا عمار بن زريق قال : ثنا الأعمش ... الحديث .

ومن طريق الأعمش أيضاً أخرجه أبو داود [4] قال : ثنا يونس بن حبيب ثناأبود داود ثنا شعبة عن الأعمش ... الحديث .

ومن طريق سهيل ابن أبي صالح أخرجه مسلم [5] قال : حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه ابن أبي عاصم [6] قال : ثنا وهبان بن بقية ثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .... الحديث .

وأخرجه أبو يعلى [7] من طريق أخرى قال : ثنا عبد الرحيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

---

(١) موارد الظمآن ص ٤١ / رقم(٤٢) .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان رقم (١٣٢) .

(٣) مسند أبي عوانة ٧٩/١ .

(٤) سنن أبي داود ح (٦٥٧) .

(٥) صحيح مسلم ١١٩/١ رقم (١٣٢) .

(٦) السنة لابن أبي عاصم ٢٩٥/١ / ٦٥٤ .

(٧) مسند أبي يعلى ٣٣٠/١٠

أبي هريرة قال : قال أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إنا نجد في أنفسنا شيئاً ... الحديث

وأخرجه أبو يعلى [١] أيضاً قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة الحديث ..

ومن طريق أبي يعلى هذه أخرجه ابن حبان [٢] قال : ثنا أبو يعلى ... الحديث .

١٣١- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

« **سئل رسول الله** - صلى الله عليه وسلم - **عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين** » .

أخرجه أحمد [٣] قال ثنا أبو معاوية قال : ثنا عاصم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال ... الحديث .

قلت : الحديث رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم هشام وخالد الحذاء قال أحمد بن حنبل [٤] ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .. الحديث .

وقال أحمد [٥] ثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ... الحديث .

والحديث أخرجه البخاري [٦] ومسلم [٧] والبيهقي [٨] من طرق عن أيوب عن محمد بن سيرين عن

---

(١) مسند أبي يعلى ١٠/٣٢٠ / رقم (٥٩١٣) .

(٢) موارد الظمآن : ص ٤١ / رقم ٤٢ .

(٣) مسند أحمد ٢/٤٩٥ .

(٤) مسند أحمد ٢/٤٩٩ .

(٥) مسند أحمد ٢/٤٨٩ .

(٦) صحيح البخاري ح (٣٦٥) / الصلاة .

(٧) صحيح مسلم الصلاة ح (٥١٥) (٢٧٦) .

(٨) السنن الكبرى ٢/٢٣٦ .

أبي هريرة وصححه ابن حبان [1] .

وأخرجه أبو يعلى [2] قال : ثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه الحميدي [3] وأحمد [4] وابن ماجة [5] من طريق سفيان بإسناد أبي يعلى .

وأخرجه مالك [6] عن الزهري بالإسناد السابق ومن طريق مالك أخرجه البخاري [7] ومسلم [8] وأبو داود [9] والبيهقي [10] والطحاوي [11] والبغوي [12] وصححه ابن حبان [13] .

---

(١) ابن حبان رقم (٢٢٨٩) .

(٢) مسند أبي يعلى ١٠/٢٨٦ / ٥٨٨٣ .

(٣) مسند الحميدي ٢/٤١٨ ح (٩٣٧) .

(٤) مسند أحمد ٢/٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٥) سنن ابن ماجة ح (١٠٤٧) .

(٦) الموطأ : صلاة الجماعة (٣١) باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد .

(٧) صحيح البخاري : الصلاة رقم (٣٥٨) .

(٨) صحيح مسلم : الصلاة ح (٥١٥) .

(٩) سنن أبي داود : الصلاة ح (٦٢٥) .

(١٠) السنن الكبرى ٢/٢٣٧ .

(١١) شرح معاني الآثار ١/٣٧٩ .

(١٢) شرح السنة ٢/٤١٩ ح (٥١١) .

(١٣) ابن حبان ح (٢٢٨٦) .

وأخرجه أحمد [١] ومسلم [٢] والبيهقي [٣] من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأخرجه الطيالسي [٤] وأحمد [٥] وأبو نعيم [٦] من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة.... .

١٣٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **إن الله عَزّ وجَلّ ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه؟فيقول باستغفار ولدك لك** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [٧] قال ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة [٨] قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال .... الحديث وزاد في أوله القنطار إثنا عشر ألف أوقيه ... قال البوصيري [٩] هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

---

(١) مسند أحمد ٢٨٥/٢ ، ٣٤٥ .

(٢) صحيح مسلم ح (٥١٥) .

(٣) السنن الكبرى ٢٩٧/٢ .

(٤) مسند الطيالسي ٨٣/١ ح (٣٥٥) .

(٥) مسند أحمد ٤٩٥/٢ .

(٦) الحلية ٣٠٧/١ .

(٧) مسند أحمد ٥٠٩/٢ .

(٨) سنن ابن ماجة ١٢٠٦/٢ .

(٩) مصباح الزجاجة ١٥٩/٣ .

وأخرجه البغوي (١) قال : أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبوطاهر الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسين الدارأبجردي نا حجاج بن منهال نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال « إن الله سبحانه وتعالى ليرفع العبد ... الحديث لفظ حديث الباب وأخرجه البيهقي(٢) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسين الهلالي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد ابن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اله عنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث الباب .

وأخرجه الألباني (٣) في الصحيحة وذكره الهيثمي(٤) في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق وذكره التبريزي(٥) في المشكاة وذكره الزبيدي (٦) في الإتحاف ،وقال العراقي في المغني (٧) : رواه أحمد بإسناد حسن .

---

(١) شرح السنة ١٩٧/٥ / ١٣٩٦ .

(٢) السنن الكبرى ٧٩/٧.

(٣) الصحيحة ١٢٩/٤ / ١٥٩٨.

(٤) مجمع الزوائد ٢١٠/١٠ .

(٥) مشكاة المصابيح ٧٢٧/٢/ ٢٣٥٤ .

(٦) إتحاف السادة المتقين ٥٩/٥ .

(٧) المغني عن حمل الأسفار ٣١٥/١ .

١٣٣- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **لا تناجشوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يستام الرجل على سوم أخيه ولا يبع حاضر لباد ، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ، ولا تشترط إمرأة طلاق أختها** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [1] قال : ثنا أسود بن عامر أنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال .... الحديث .

وأخرجه الطبراني [2] قال : ثنا سعيد عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ... الحديث .

والحديث أخرجه مسلم [3] قال : حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر ، قال زهير : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ... بلفظ قريب وأخرجه أبو يعلى من طريق عمرو الناقد ثنا سفيان [3] وأخرجه الحميدي [4] ومن طريقه أخرجه البيهقي [5] في البيوع وأحمد [6] من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة .. الحديث .

وأخرجه البخاري [7] من طريق علي بن عبد الله ... ومسلم [8] من طريق زهير بن حرب ....

---

(١) مسند أحمد ٥١٢/٢ .

(٢) المعجم الأوسط ٥٠٥/١ رقم (٩٠٣) .

(٣) صحيح مسلم : النكاح / باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ح (١٤١٣) .

(٣) مسند أبو يعلى ٢٩٢/١٠ .

(٤) مسند الحميدي ح (١٠٢٦) .

(٥) السنن الكبرى ٣٤٦/٥ .

(٦) مسند أحمد ٢٣٨/٢ .

(٧) صحيح البخاري : البيوع ح (٢١٤٠) .

(٨) صحيح مسلم ح (١٤١٣ ، ١٥٢٠) .

وأخرجه مسلم [١] وابن ماجة [٢] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ،،، وأخرجه الترمذي [٣] من طريق قتيبة وأحمد بن منيع ... وأخرجه النسائي [٤] من طريق محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن جميعهم عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

وأخرجه عبد الرزاق [٥] من طريق معمر عن الزهري ... الحديث ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد [٦] ومسلم [٧] والبغوي [٨] .

وأخرجه أحمد [٩] والبخاري [١٠] والنسائي [١١] من طريق معمر ...

وأخرجه البخاري [١٣] من طريق ابن جريج ... وأخرجه مسلم [١٤] من طريق يونس ...

---

(١) صحيح مسلم ح (١٥٢٠) .

(٢) سنن ابن ماجة : التجارات ح (٢١٧٥) .

(٣) جامع الترمذي : البيوع ح (١٢٢٢) .

(٤) سنن النسائي : النكاح ٦/٧١ .

(٥) المصنف ٨/١٩٨ ح (١٤٨٦٧) .

(٦) مسند أحمد ٢/٢٧٤ .

(٧) صحيح مسلم ح (١٤١٣) .

(٨) شرح السنة ٨/١٢٢ .

(٩) مسند أحمد ٢/٤٨٧ .

(١٠) البخاري في الشروط رقم (٢٧٢٣) .

(١١) سنن النسائي ٧/٢٥٨ .

...

(١٣) صحيح البخاري : البيوع ح (٢١٦٠) .

(١٤) صحيح مسلم ح (١٤١٣) (٢٥) .

وأخرجه النسائي[1] من طريق بشر بن شعيب ثنا أبي ...

وأخرجه الطبراني[2] من طريق ابن أخي الزهري جميعهم عن الزهري به ...

وأخرجه مالك[3] في البيوع من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن طريق مالك أخرجه أحمد[4] والبخاري[5] ومسلم[6] والنسائي[7] والبغوي[8] والبيهقي[9] وأبو داود[10].

وأخرجه الحميدي[11] وأحمد[12] والنسائي[13] من طريق سفيان عن أبي الزناد بالإسناد السابق، وأخرجه البخاري[14] من طريق ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج بالإسناد السابق

---

(١) سنن النسائي ٧/٢٥٨.

(٢) المعجم الصغير ١/١٦٨.

(٣) الموطأ : البيوع ٩٦.

(٤) مسند أحمد ٢/٣٧٩، ٣٨٠، ٤٦٥.

(٥) صحيح البخاري : البيوع ح (٢١٥٠) والقدر ح (٦٦٠١).

(٦) صحيح مسلم : البيوع ح (١٥١٥) باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه.

(٧) سنن النسائي ٧/٢٥٦ باب بيع الحاضر للبادي.

(٨) شرح السنة ح (٢٠٩٢).

(٩) السنن الكبرى ٥/٣٤٦.

(١٠) سنن أبي داود ح (٣٤٤٣)

(١١) مسند الحميدي ح (١٠٢٧).

(١٢) مسند أحمد ٢/٢٤٣.

(١٣) سنن النسائي ٧/٢٥٣.

(١٤) صحيح البخاري : البيوع ح (٢١٤٨).

وأخرجه أحمد [1] من طريق سفيان عن صالح عن أبي هريرة ، وأخرجه أحمد [2] من طريق هشام عن محمد عن أبي هريرة ، وأخرجه أحمد [3] من طريق محمد وأخرجه البخاري [4] من طريق سعد بن إبراهيم كلاهما عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد [5] والبخاري [6] في البيوع من طريق عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، وأخرجه البخاري [7] ومسلم [8] والنسائي [9] من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة .وأخرجه أحمد [10] من طريق محمد بن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة .وأخرجه البخاري [11] في البيوع من طريق محمد بن عمرو ثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياداً أنّ ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة ..

قلت : الحديث صحيح ثابت في الصحيحين كما رأينا وسند حديث الباب رجاله ثقات وسنده متصل فهو حديث صحيح إن شاء الله .

---

(1) مسند أحمد ٢/٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٢٥ .

(2) مسند أحمد ٢/٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥١٦ .

(3) مسند أحمد ٢/٥٠١ .

(4) صحيح البخاري : النكاح : باب الشروط التي لا تحل في النكاح ح (٥١٥٢) .

(5) مسند أحمد ٢/٤٠٢ .

(6) صحيح البخاري : النكاح باب الشروط التي لا تحل في النكاح ح (٢١٦٣) .

(7) صحيح البخاري : الشروط باب الشروط في الطلاق ح (٢٧٢٧) .

(8) صحيح مسلم : ح (١٥١٥) (١٢) .

(9) سنن النسائي ٢/٢٥ / باب بيع المهاجر للأعرابي .

(10) مسند أحمد : ٢/٤٢٠ .

(11) صحيح البخاري : البيوع : ٢١٥١ .

١٣٤- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **والله لا تدخلوا الجنّة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا قال : إن شئتم دللتكم على ما إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم**».

أخرجه أحمد بن حنبل (١) قال : ثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قلت : حديث الباب حديث صحيح رجاله ثقات وتابع عاصم عليه الأعمش ، قال مسلم (٢) : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحديث نفس لفظ حديث الباب .

وقال مسلم : حدثني زهير بن حرب أنبأنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد قال قال رسول الله : والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة ... الحديث .

وأخرجه أبو داود (٣) قال : ثنا أحمد بن أبي شعيب أخبرنا زهير أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ... الحديث مرفوعاً

وأخرجه الترمذي (٤) قال : ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش ... الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة (٥) قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش ... الحديث مرفوعاً .

---

(١) مسند أحمد ٥١٢/٢ .

(٢) صحيح مسلم ٥٣/١ / الإيمان / باب أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنين .

(٣) عون المعبود ١٠٠/١٤ ح (١٥٧١) .

(٤) جامع الترمذي ٥٠/٥ الاستئذان ح (٢٦٨٨) .

(٥) سنن ابن ماجة ١٢١٧/٢ ح (٣٦٩٢) .

وأخرجه أبو عوانة [١] قال : ثنا الحسن بن عفان قال : ثنا عبد الله بن نمير (ح) وثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا وكيع (ح) وثنا أبو عمر الكوفي قال ثنا أبو معاوية قالوا : ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ... الحديث .

وقال : ثنا محمد بن كثير الحراني قال ثنا النفيلي ومحمد بن موسى وابن أبي شعيب ، وثنا أبو داود الحراني وأبو أمية قالا ثنا النفيلي كلهم قالوا ثنا زهير عن الأعمش بمثله .... الحديث .

وأخرجه البيهقي [٢] : قال أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبأ وكيع عن الأعمش .

وذكره البخاري في الأدب المفرد [٣] .

وأخرجه الألباني في إرواء الغليل [٤] وذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق [٥] .

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن مسعود ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء [٦] ومن حديث الزبير ذكره ابن عبد البرّ في التمهيد [٧] .

---

(١) مسند أبي عوانة ٣٠/١ .

(٢) السنن الكبرى ٢٣٦/١٠ .

(٣) توضيح الأدب المفرد ٤٤٥/٢ ح (٧٧٧) .

(٤) إرواء الغليل ٢٣٧/٣ ح (٧٧٧) .

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥٠/٧ .

(٦) حلية الأولياء ٣٧٥/٨ .

(٧) التمهيد ١٢٠/٦ .

١٣٥- حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« **إنّ لله عز وجل مئة رحمة فجعل منها رحمة في الدنيا تتراحمون بها وعنده تسع وتسعون رحمة فإذا كان يوم القيامة ضمّ هذه الرحمة الى التسعة والتسعين رحمة ثم عاد بهن على خلقه** » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال : ثنا مؤمل ثنا حماد ثنا عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .وأخرجه الخطيب [٢] من طريق سليم بن عيسى قال حدثني حمزة الزيات عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . الحديث .

والحديث أخرجه البخاري [٣] من طريق الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث . ومن هذه الطريق أيضاً أخرجه مسلم [٤] والدارمي [٥] .

وأخرجه أبو يعلى [٦] قال : ثنا إسحق بن أبي إسرائيل ثنا عبده عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث .ومن هذه الطريق أخرجه مسلم [٧] قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ... وأخرجه ابن ماجة [٨] قال : قال أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن

---

(١) مسند أحمد ٢/٥٢٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٦٤ .

(٣) صحيح البخاري : الأدب ح (٦٠٠٠) .

(٤) صحيح مسلم ح (٢٧٥٢)

(٥) سنن الدارمي ٢/٣٢١ .

(٦) مسند أبي يعلى ١١/٢٥٨ ح (٦٣٧٢)

(٧) صحيح مسلم ح (٢٧٥٢) ما بعده بدون رقم .

(٨) سنن ابن ماجة ٢/ ح (٤٢٩٣) .

هارون كلاهما أنبأنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة .وأخرجه مسلم [١] قال : ثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل - يعنون ابن حجر - عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث ومن طريق العلاء أخرجه الترمذي [٢] في الدعوات ، وأخرجه البخاري في الرقاق من طريق قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ... الحديث .قلت : حديث الباب صحيح رجاله ثقات وسنده متصل وتابع عاصم عليه الأعمش.

١٣٦-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويلٌ للعرب من شَرّ قد اقترب ينقص العلم ويكثر الهرج قلت: وما الهرج ؟ قال: القتل » .

أخرجه أحمد بن حنبل [٣] قال: حدثنا حسن وهاشم قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث .

وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى [٤] ولكن بسند ضعيف قال: حدثنا محمد بن بكار حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عاصم بن بهدلة عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب ضعفه الوليد بن عبدالله بن أبي ثور قال الحافظ بن حجر [٥] ضعيف .

---

(١) صحيح مسلم : ح (٢٧٥٢) ما بعده دون رقم .

(٢) جامع الترمذي : الدعوات / ح (٣٥٣٥) .

(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٢/٥٣٦

(٤) مسند أبي يعلى: ١١/٥٢٣/٦٦٤٥

(٥) التقريب: ٢/٣٣٣

وأما سند حديث الباب فزياد بن قيس[1] مقبول فالسند حسن إن شاء الله .

وأخرج الجزء الأول من الحديث أبو داود[2] قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أخبرنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث . الى قوله اقترب وزاد "أفلح من كَفّ يده" وكذلك الحاكم[3] وزاد في آخره "موتوا إن استطعتم" وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصحح الجزء الأول ابن حبان[4] قال: أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي أنه كان يقول ويل للعرب من شر اقترب ... الحديث .

وأخرج الجزء الثاني من الحديث البخاري[5] قال: حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبدالأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج ، قالوا: يا رسول الله ، أيما هو ؟ قال القتل القتل .

وذكره التبزيري[6] في المشكاة والألباني[7] في صحيح الجامع الصغير .

---

(١) التقريب: ٢٦٩/١

(٢) عون المعبود: ٣١٩/١١/٤٢٣٠

(٣) المستدرك: جزء ٤٣٩/٤

(٤) موارد الظمآن: ٤٦١/رقم ١٨٦٧

(٥) صحيح البخاري مع شرحه الفتح: ١٣/١٣/ح ٧٠٦١

(٦) مشكاة المصابيح: ١٤٨٨/٣

(٧) صحيح الجامع الصغير: ١١٣/٦/٧٠١٢

١٣٧-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجيء القرآن يوم القيامة فيقول : يارَبِّ حَلِّه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارَبِّ زِدْه فيلبس حُلَّة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له إقرأ وارق وتزداد بكل آية حسنة » .

أخرجه الترمذي [١] قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث أخبرنا شعبة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الترمذي [٢] قال: حدثنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه .

قال الترمذي: وهذا أصح عندنا من حديث عبدالصمد عن شعبة

قال المباركفوري: قوله: "وهذا أصح عندنا من حديث عبدالصمد عن شعبة"

أي هذا الحديث الموقوف الذي روى محمد بن جعفر أصح من حديث عبدالصمد عن شعبة المرفوع المذكور وذلك لأن عبدالصمد وإن كان ثقة في شعبة لكن محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر أوثق منه وأتقن في شعبة قال الحافظ في تهذيب التهذيب [٣] محمد بن جعفر المعروف بغندر صاحب الكرابيس روى عن شعبة فأكثر وجالسه نحواً من عشرين سنة وكان ربيبه ، وقال العجلي: بصري ثقة وكان من أثبت الناس في حديث شعبة وقال ابن المبارك إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم .

---

(١) تحفة الأحوذي : ٨/٢٢٧/رقم ٣٠٧٦

(٢) تحفة الأحوذي: ٨/٢٢٨/ رقم ٣٠٧٧

(٣) سنن الدرامي: ٢/٤٣٠

والحديث أخرجه الدرامي موقوفاً أيضا قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الرَّقي عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن أبي صالح قال سمعت أبا هريرة يقول: إقرؤا القرآن فإنه نعم الشفيع يوم القيامة إنه يقول يوم القيامه يارب حله ... الحديث قريب من لفظ حديث الباب .

وأخرجه الحاكم[١] قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحق الإمام ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجيئ صاحب القرآن ... نفس لفظ حديث الباب .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم[٢] قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس العجلي ثنا محمد بن خلد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .. بلفظ مشابه .

وذكره المنذري[٣] في الترغيب والترهيب .

---

(١) المستدرك: ١/٥٥٢ / فضائل القرآن

(٢) حلية الأولياء:٧/٢٠٦

(٣) الترهيب والترغيب: ٢/٣٥٠

١٣٨-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **أُوقد على النار ألف سنة حتى احمرّت ثم أُوقد عليها ألف سنة حتى ابيضّت ثم أُوقد عليها ألف سنة حتى اسودّت فهي سوداء مظلمة** » .

أخرجه الترمذي [١] قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي أخبرنا يحيى بن أبي بكير ، أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه الترمذي [٢] موقوفاً قال: حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبدالله عن شريك عن عاصم عن أبي صالح أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه .

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح ولا أعلم أحد رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك .

وأخرجه ابن ماجة [٣] قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث وزاد في آخره كالليل المظلم .

وأخرجه الألباني [٤] في سلسلة الأحاديث الضعيفة وبين أن علّة الحديث شريك .

قلت: سند الترمذي وابن ماجة قالا حدثنا عباس بن محمد الدوري [٥] قال الحافظ في التقريب ثقة

---

(١) تحفة الاحوذي: ٧/٣٦٦/٢٧١٧

(٢) تحفة الاحوذي: ٧/٣٦٦/٢٧١٨

(٣) سنن ابن ماجة: ٢/رقم ٤٣٢٠

(٤) الضعيفة: ٣/رقم ١٣٠٥

(٥) تقريب التهذيب: ١/٣٩٩

حافظ ، وكذلك يحيى بن أبي بكير (١) وأما شريك القاضي فهو سيء الحفظ وهو كما قال الحافظ في التقريب صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء الحديث ويؤكد ذلك اضطرابه فيه فتارة يرفعه وأخرى يوقفه وتارة يجزم فيقول في إسناده عن أبي صالح وتارة يشك فيقول عن أبي صالح أو عن رجل آخر .

فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً .

وصحّ بعضه عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه مالك في الموطأ (٢) عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال " أترونها حمراء كناركم لهي أسود من القار"والقار الزفت" .

والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣) وقال رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤)

وللحديث شاهد من حديث أنس ذكرا لزبيدي (٥) أن البيهقي أخرجه في الشعب قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان حدثنا أحمد بن عبيدالله الصفار حدثنا الكديمي - هو محمد بن يونس حدثنا سهل بن حماد حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: "وقودها الناس والحجارة" فقال أوقد عليها ألف عام حتى احمرت ... الحديث .

---

(١) تقريب التهذيب: ٣٥١/٦

(٢) الموطأ: ١٥٦/٣

(٣) الترغيب والترهيب: المنذري: ٤٦٤/٤

(٤) الدر المنثور: ٣٦/١

(٥) إتحاف السادة المتقين: ٥١٣/١٠

١٣٩-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الضيافةُ ثلاثة أيام فما سوى ذلك فهو صدقة » .

أخرجه أحمد بن حنبل[١] قال حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمه عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ... الحديث .

وأخرجه أبو داود[٢] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن محبوب قالا: أخبرنا حماد عن عاصم ... الحديث .

وأخرجه أحمد[٣] من طريق روح أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة وأخرجه أبو يعلى[٤] بإسناد ضعيف قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن عبدالله بن سعد الأيلي أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة أنها سمعت أبا هريرة يقول ...

وهذا سند ضعيف من أجل الحكم بن عبدالله بن سعد[٥] قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة ، قال ابن معين: ساقط ليس بثقة .

وأخرجه أحمد[٦] والبيهقي[٧] في الجزية باب ما جاء في الضيافه ثلاثة أيام من طريقين حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة .

---

(١) مسند أحمد: ٣٥٤/١

(٢) عون المعبود: ٢١٢/١٠

(٣) مسند أحمد: ٥١٠/٢ ، ٥٣٤

(٤) مسند أبي يعلى: ٢٩٤/١٠ /ح ٥٨٩٠

(٥) الجرح والتعديل: ١٢١/٣

(٦) مسند أحمد: ٢٨٨/٢ ، ٤٣١

(٧) السنن الكبرى: ١٩٧/٩

وأخرجه الطيالسي [١] من طريق صدقة بن موسى عن زياد عن أبي هريرة .

وصححه ابن حبان [٢] قال: أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا عبدالرحمن بن إسحق حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة ... الحديث .

قلت : إسناد حديث الباب صحيح ويشهد لمتنه حديث أبي شريح العدوي عند البخاري [٣] في الأدب ، ومسلم [٣] في اللقطة ، وأبي داود [٤] في الأطعمة [٥] والبغوي [٦] في شرح السنة وابن ماجة في الأدب [٧] والدارمي [٨] في الأطعمة .

---

(١) مسند الطيالسي: ٣٦/٢

(٢) موارد الظمآن: ٥٠٥/٢

(٣) صحيح البخاري: ح ٦٠١٩

(٤) مسلم بشرح النووي: ٣٠/١٢

(٥) عون المعبود: ٢١٢/١٠

(٦) شرح السنة: ح ٣٠٠٢

(٧) سنن ابن ماجة: ٢/ ح ٣٦٧٥

(٨) سنن الدارمي: ٩٨/٢

١٤٠-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث: بنوم على وتر والغسل يوم الجمعة وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا أبو النضر ثنا شيبان عن عاصم عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة قال ... الحديث .

وأخرجه النسائي [٢] قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن قال: سمعت أبي قال: أنبأنا أبو حمزة عن عاصم عن الأسود بن هلال قال عن أبي هريرة ... الحديث . قلت : حديث الباب صحيح رجاله ثقات وسنده متصل .

وأخرجه أحمد [٣] من طريق يونس ... وأخرجه أحمد [٤] من طريق أبي النضر حدثنا المبارك بن فضاله وأخرجه أحمد [٥] وأبو نعيم [٦] في حلية الأولياء من طريق يحيى بن مسلم القصير أبو بكر جميعهم حدثنا الحسن عن أبي هريرة ... الحديث . وهذا إسناد منقطع [٧] الحسن لم يسمع من أبي هريرة وأخرجه الطيالسي [٨] من طريق عباد بن فضاله .. وأظنه المبارك ... الحديث .

---

(١) مسند أحمد: ٢/٢٣١

(٢) سنن النسائي: ٤/٢١٨

(٣) مسند أحمد: ٢/٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٦٠

(٤) مسند أحمد: ٢/٣٢٩

(٥) مسند أحمد: ٢/٤٧٢ ، ٤٧٣

(٦) حلية الأولياء: ٨/٣٨٩

(٧) جامع التحصيل: ص ١٦٤

(٨) مسند الطيالسي: ٢/٥٢

وأخرجه أبو يعلي [1] قال: حدثنا شيبان جرير بن حازم حدثنا الحسن عن أبي هريرة ... الحديث .

وأخرجه الطبراني [2] من طريق شيبان بن محمد حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس عن محمد بن واسع عن معروف عن أبي هريرة ... الحديث وقال : لم يروه عن محمد بن واسع إلا نوح بن قيس ومعروف بصري ثقة لم يروه عنه إلا محمد بن واسع .

وأخرجه البخاري [3] ومسلم [4] وأبو داود [5] بلفظ حديث الباب إلا أنهم قالوا ركعتي الضحى بدل غسل يوم الجمعة من طريق عثمان النهدي عن أبي هريرة وأخرجه عبدالرزاق [6] عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن في سفر ولا حضر: نوم على وتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى . قال ثم أوهم الحسن بعد فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٦٢٢٦/٩٦/١١

(٢) المعجم الصغير: ١٧٩/١

(٣) صحيح البخاري: الصيام ح ١٩٨١

(٤) صحيح مسلم: المسافرين ح ٧٢١

(٥) سنن أبي داود: الصلاة ح ١٤٣٢

(٦) المصنف: ٧٤/٣ ح ٤٨٥٠

١٤١-حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعال فخُطّ لي مسجداً في داري أصلي فيه وذلك بعدما عَمِي فجاء ففعل » .

أخرجه ابن ماجة [١] قال: حدثنا يحيى بن الفضل المقري ثنا أبو عامر * ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلاً ... الحديث .

قلت: الحديث إسناده حسن/يحيى بن الفضل [٢] قال ابن حجر صدوق وصحح الحديث ابن حبان [٣] قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ... الحديث ، وزاد في آخره فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع إليه قومه وبقي رجل منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان ؟ فغمزه بعض القوم فقال: إنه وإنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس قد شهد بدرا؟ قالوا بلى يا رسول الله ولكنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه مسلم [٤] قال: حدثني أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا بهز حدثنا حماد حدثنا ثابت عن أنس قا ل: حدثني عتبان بن مالك أنه عمي فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: تعال فخُطّ لي مسجداً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونُعِتَ رجل منهم يقال له مالك بن الدّخشم ... الحديث .

---

* أبو عامر: هو عبدالله بن عامر بن زرارة

(١) سنن ابن ماجة: ١/٢٤٩/باب المساجد في الدور

(٢) تقريب التهذيب: ٢/٣٥٥/ترجمة ١٤٨

(٣) موارد الظمآن: ص٥٤٨ / ح ٢٢٢٠

(٤) صحيح مسلم: ١/٦٢/رقم ٥٥ الإيمان

١٤٢-حديث أم هانئ رضي الله عنها قالت :

« مرّ بي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني قد كبُرت وضعُفت ، أو كما قالت - فمُرْني بعمل أعمله وأنا جالسه . قال: سبّحي الله مئة تسبيحة فإنها تعدل لك مئة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل واحمُدي الله مئة تحميدة تعدل لك مئة فرس مسرّجة ملجّمة تحملين عليها في سبيل الله وكبّري الله مئة تكبيره فإنها تعدل لك مئة بدنة مقلدة وهلّلي الله مئة تهليلة -قال ابن خلف- أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به » .

أخرجه عبدالله [1] في مسند أبيه قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا بن خلف قال ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ... الحديث .

هذا الحديث ذكره الألباني [2] في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال هذا إسناد حسن رجاله ثقات وفي عاصم كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن .

وقلت وفيه أيضاً موسى بن خلف قال الحافظ صدوق عابد له أوهام وقد ترجمت له في هذه الرساله - تلاميذ عاصم*

وأخرجه النسائي [3] في عمل اليوم والليلة قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد بن سليمان بإسناد حديث الباب إلا أنه لم يزد في آخر الحديث ولا يرفع يومئذ لأحد عمل .. الخ .

وأخرجه الطبراني [4] قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا موسى ... إسناد حديث الباب وأكمل الحديث الى قوله بمثل ما أتيت به .

---

* انظر ترجمته ص ١١٦

(١) المسند : ٣٤٤/٦

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٣/٣٠٢/١٣١٦

(٣) عمل اليوم والليله: ص٤٨٦ /رقم ٨٤٤

(٤) المعجم الكبير: ٢٤/ص٤١٤/رقم ١٠٠٨

ورواه ابن ماجة [1] مختصراً: عن أم هاني قالت أتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله دُلّني على عمل فاني قد كبُرت وضعُفت وبدُنت فقال كبّري الله مئة مره واحمدي الله مئة مره وسبّحي الله مئة مره خير من مئة فرس ملجمة في سبيل الله وخير من مئة بدنه وخير من مئة رقبة .

وذكره البخاري [2] في تاريخه قال: قال لنا موسى حدثنا جرثومة قال سمعت ثابتاً قال: حدثني مولى أم هاني عن أم هانى أن النبي قال لها سبّحي الله مئة مرة عدل مئة رقبة وقال لي عبدالسلام بن مطهر ثنا موسى بن خلف عن عاصم بن بهدله عن أبي صالح (مولى أم هانئ) عن أم هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا عن أم هاني .

قلت لكل جواد كبوه فالحديث صحيح أخرجه الهيثمي [3] في مجمع الزوائد قال رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد والطبراني وأسانيدهم صحيحه .

والقول ما قال الهيثمي

وأخرجه الحاكم قريباً من لفظه عن أبي الدرداء .

---

(1) صحيح سنن ابن ماجة / الألباني: ٢/٣٢٠/رقم ١٠٧٢

(2) التاريخ الكبير: ٢ر٢٥٤/رقم ٢٣٧٥

(3) مجمع الزوائد/ الهيثمي: ١٠/٩٢

(4) المستدرك: ١/٥١٥

١٤٣- حديث يعلى بن سيّابة رضي الله عنه قال :

« كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فأراد أن يقضي حاجة فأمر وُدِيّتين * فانضمت إحداهما إلى الأخرى ثم أمرها فرجعتا الى منابتهما وجاء بعير فضرب بجرانه** إلى الأرض ثم جرجر*** حتى ابتل ما حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما يقول البعير إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره فبعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أواهبه أنت لي ؟فقال : يا رسول الله مالي مال أحب اليّ منه قال: استوصِ به معروفاً فقال : لا جرم لا أُكرم مالاً لي كرامته يا رسول الله وأتي على قبر يُعذّب صاحبه فقال: إنه يُعذّب في غير كبير فأمر بجريدة فوضعت على قبره ، فقال عسى أن يخفف عنه مادامت رطبه » .

أخرجه أحمد بن حنبل [١] قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

قلت : في إسناده مجهول وهو حبيب بن أبي جبيرة قال ابن حجر [٢] : لا يعرف وذكره ابن أبي حاتم [٣] ولم يذكرفيه جرحاً ولا تعديلاً وقا ل روى عنه عاصم بن أبي النجود ، وذكره ابن حبان [٤] في الثقات

---

(١) مسند أحمد: ١٧٢/٤، ١٧٣

(٢) تعجيل المنفعة: ص٨٣ / رقم ١٧٣

(٣) الجرح والتعديل: ٩٧/٣

(٤) يعلي بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي وأمه سيابه صحابي شهد الحديبية وما بعدها ، تقريب: ٣٧٨,٢

* ودتين: وفي روايه أشاءتين وهي النخل ، الصغار /غريب الحديث: الخطابي: جزء ١٢٤/١

** الجران: باطن العنق / النهاية: ٢٦٣/١

*** جرجر: صوت البعير عن الضجر / النهاية: ٢٥٥/١

وقال روى عن يعلي بن أميه وصححه ابن حجر وقال والصواب يعلي بن مُرَّة[1] الذي يقال له سِيَّابه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد .

وأخرج أحمد [2] الجزء الأخير من الحديث قال: حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلي بن سِيَّابه أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بقبر فقال إن صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره فقال لعله يخفف عنه ما دامت رطبه .

وذكر هذا الجزء أيضا مجمع الزوائد [3] وقال في أخره رواه أحمد وفيه حبيب بن أبي جبيره قال الحسيني: مجهول .

---

(1) الهيثمي: ٦/٩

(2) مسند أحمد: ١٧٢/٤

(3) مجمع الزوائد: ٥٧/٣

مقدمة عن العلل

العِلّةُ : سبب غامض قادح في الحديث مع أنّ الظاهر السلامة منه (١) .

والحديث المُعَلّ : خبر ظاهره السلامة أُطلع فيه بعد التفتيش على قادح (٢) .

ومعرفة علل الحديث من أجلّ علوم الحديث وأشرفها وأدقها وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب (٣) .

قال الحاكم : « وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل » .

ثم قال : « وإنما يُعَلّل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل » (٤) .

ومعرفة عِلّة الحديث تكون بجمع طرقه (٥) قال ابن المديني : « الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه » (٦) قال ابن الصلاح : « ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك » (٧) .

والأصل في العلة أن تطلق على السبب الخفي القادح في الحديث الصحيح وقد تطلق على السبب الظاهر .

قال ابن الصلاح : « ثم اعلم أنه يطلق إسم العلة على غير ما ذكرنا من باقي الأسباب

(١ + ٢) أنظر تدريب الراوي ٢٥٢/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٨١ ، التقييد والإيضاح : ص ١١٦ ، توضيح الأفكار ٢٦/٢ ، فتح المغيث ٢٢٥/١ .

(٣) علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٨١ .

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ص ١١٢

(٥) النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٧١٠/٢ .

(٦) توضيح الأفكار ٢٩/٢ ، فتح المغيث ٢٣٣/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٨١ .

(٧) علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٨٢ .

القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة الى حال الضعف المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل ولذلك نجد في كتب العلل الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح ، وسمي الترمذي النسخ علة من علل الحديث » [١] .

وأجناس العلل وأسبابها كثيرة [٢] ومن خلال إستعراض أحاديث عاصم وجدت في حديثه ثلاثة أنواع من العلل هي :

١- إختلاف حديثه عن زرّ وأبي وائل .

٢- روايته عن الضعفاء والمجاهيل .

٣- إرساله .

أولا : اختلاف حديثه عن زرّ وأبي وائل .

زرّ هو زرّ بن حُبيش [٣] وأبو وائل هو شقيق بن سلمة [٤] وأكثر عاصم الرواية عنهما ، قال عاصم [٥] « كان أبو وائل عثمانياً وكان زرّ علوياً وكان مصلاهما في مسجد واحد وكان أبو وائل مُعظّماً لزرّ . وهما من أصحاب عبد الله بن مسعود وأثبت الناس فيه [٦] .

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٨٤ .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم : ص ١١٢ ، تدريب الراوي : ٢٥٢/١ .

(٣) مترجم له في هذه الرسالة ضمن شيوخ عاصم رقم (٨) .

(٤) مترجم له في هذه الرسالة ضمن شيوخ عاصم رقم (١١) .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب : جزء ٣ / ٢٧٧ ، ٤ / ٣١٦ .

قال العجلي [1] « عاصم ثقة في الحديث ولكن يختلف عليه في حديث زِرّ وأبي وائل » وقال المزني [2] : « وكان يختلف عليه في حديث زِرّ وأبي وائل » وقال يعقوب بن سفيان : « في حديثه اضطراب »

قلت : والاضطراب سبب في تعليل الحديث ، قال ابن دقيق العيد [3] .وهو - أي الاضطراب - أحد أسباب التعليل عندهم » وقال الذهبي [4] :« والمضطرب : ما روي على أوجه مختلفة » .

عن حماد بن سلمة [5] قال : « كان عاصم يحدثنا بالحديث الغداة عن زِرّ وبالعشي عن أبي وائل » .

---

(١) معرفة الثقات للعجلي : ص ٢٣٩ / ت ٧٣٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٢٣٣/٥ .

(٣) الاقتراح : ص ٢٢ .

(٤) الموقظة : ص ٥١ .

(٥) شرح علل الترمذي ٧٨٨/٢ .

الأحاديث التي اختلف عليه فيها :-

١- حديث رقم (٦٠) عن عبد الله بن مسعود قال « إنّ الله نظر في قلوب العباد ... الحديث »

أخرجه أحمد بن حنبل والطبراني والبزار من طريق زرّ بن حبيش ورواه الطبراني والبغوي في شرح السنة والطيالسي من طريق أبي وائل .

ونص العلماء على أن رواية المسعودي عن عاصم والأعمش غير صحيحة أو ضعيفة ، والبغوي والطبراني والطيالسي رووه من طريق المسعودي فتكون رواية عاصم عن أبي وائل ضعيفة والصحيحة رواية عاصم عن زرّ . والإختلاف هنا لا يضر .

٢- حديث رقم (٦١) عن عبد الله بن مسعود قال : « قال - صلى الله عليه وسلم - لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والبيهقي والطبراني في الأوسط وابن عبد البّر في التمهيد من طريق عاصم عن زرّ بن حبيش .

وأخرجه الطبراني في الكبير عن عاصم عن شقيق (أي أبي وائل) والحديث صحيح والإختلاف لا يضر .

٣- حديث رقم (٦٤) عن عبد الله بن مسعود قال « رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل والطبراني في الكبير والطبري وأبو نعيم من طريق عاصم عن أبي وائل وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق عاصم عن زرّ .

وأخرجه البخاري من طريق الشيباني عن زرّ وكذلك مسلم وأبوعوانة وأحمد بن حنبل وللحديث طرق أخرى .

قلت رواية عاصم عن زرّ أقوى ولكن ليس هناك ما يمنع أن يكون عاصم سمع الحديث من أبي وائل ومن زرّ .

٤- حديث رقم (٧٣) عن عبد الله بن مسعود قال : « لحق بالنبي عبد حبشي ... الحديث .

أخرجه أحمد بن حنبل وأبو يعلى من طريق عاصم عن زرّ .

وأخرجه ابن حبان من طريق عاصم عن أبي وائل .

رواه عن عاصم عن زِرّ كل من زائدة وحماد بن سلمة ورواه عن عاصم عن أبي وائل حماد بن زيد .

قلت طريق ابن حبان فيها معلى ابن مهدي - قال ابو حاتم عنه يأتي بالمناكير - (ميزان الاعتدال ١٥١/٤) فقد يكون هو علة الحديث .

٥- حديث رقم (٧٥) عن عبد الله بن مسعود قال « قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أنا فرطكم على الحوض ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل عن عاصم عن أبي وائل .

وأخرجه الخطيب من طريق عاصم عن زِرّ بن حبيش .

وأخرجه البخاري ومسلم وأبو يعلى وابن أبي عاصم من طريق الأعمش عن أبي وائل .

وعلقه البخاري من طريق عاصم عن أبي وائل .

قلت : طريق عاصم عن أبي وائل أقوى ولكن لا يمنع أن يكون الحديث أيضاً مروياً عن زِرّ .

٦- حديث رقم (٧٩) عن عبد الله بن مسعود : عن زِرّ أن رجلاً قال لابن مسعود : كيف تعرف هذا الحرف ؟ ... الحديث .

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن زِرّ .

ورواه البخاري من طريق عمرو بن مرة عن أبي وائل ومن هذه الطريق أخرجه الطيالسي والطحاوي وأحمد بن حنبل ومسلم والنسائي وأبو عوانة وابن حبان .

وأخرجه أبو يعلى وأحمد بن حنبل ومسلم والطيالسي وأبو عوانة وابن خزيمة والترمذي والبيهقي من طريق الأعمش عن أبي وائل وأخرجه البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل والطحاوي وأبو عوانة من طريق منصور عن أبي وائل .

وله طريق أخرى عن أبي وائل .

قلت : هنا رواية أحمد وهي عاصم عن زِرّ رواية شاذة خالف فيها الثقات .

٧- حديث رقم (٨٣) عن عبد الله بن مسعود قال « خَطّ لنا رسول الله خطاً ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن أبي وائل ، وأخرجه الطيالسي وابن حبان وابن أبي عاصم

والدارمي والبزار والحاكم وابن كثير أيضاً من طريق عاصم عن أبي وائل .

وأخرجه الحاكم من طريق عاصم عن زرّ وصحح الحاكم الطريقين .

٨- حديث رقم (٨٧) حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بئسما لأحدهم أو أحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ... الحديث »

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن أبي وائل وكذلك الحاكم .

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والطيالسي والدارمي وأحمد والبغوي والخطيب من طريق منصور عن أبي وائل .

وأخرجه أحمد ومسلم وابن حبان من طريق الأعمش عن أبي وائل .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق شعبة عن خالد عن عاصم عن زرّ بن حبيش .

هنا عاصم خالف الثقات فروايته شاذة ولا نستطيع أن نحكم عليها بالضعف أو سوء الحفظ فقد تكون صحيحة .

٩- حديث رقم (٨٨) عن عبد الله بن مسعود قال :« قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا ينتجي إثنان ... الحديث »

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن أبي وائل .

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق منصور عن أبي وائل وأخرجه مسلم وآخرون من طريق الأعمش عن أبي وائل .

وأخرجه الطبراني من طريق عاصم عن زرّ .

قلت : في إسناد الطبراني روح بن القاسم وهو ضعيف فيحتمل أن يكون الخطأ من روح لا من عاصم والله أعلم .

ثانياً : روايته عن الضعفاء والمجاهيل :

ذكر الدكتور همام سعيد [1] ان السبب الثامن من أسباب العلل هو الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، وقال « وينبغي التنبيه الى أن الاغلب في العلل أوهام الثقات حتى الرواية عن المجروحين كثيراً ما ترتبط بالثقة الذي روى الحديث » .

ولقد روى عاصم عن بعض المجاهيل والضعفاء مما سبب ضعف بعض أحاديثه وهي :

١- حديث رقم (١٠) حديث أبي أمامة « نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع المغنيات ... الحديث .

أخرجه ابن ماجة من طريق عاصم عن أبي المهلب ، وأبو المهلب [2] هو « مطرح بن يزيد » وهو ضعيف

٢- حديث رقم (١٢٤) حديث أبي هريرة أوشك الرجل أن يتمنى ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن رجل من بني غاضرة أو عاصرة ، وهو مجهول [3] .

٣- حديث رقم (١٤٣) حديث يعلى بن سيابة : كنت مع النبي ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة ، قال ابن حجر لا يعرف [4]

ثالثاً : أحاديثه المنقطعة :-

والإرسال هو من موجبات ضعف الحديث الذي أدخله ابن الصلاح في أسباب العلل ، والأحاديث التي أرسل فيها عاصم هي :

---

(١) انظر العلل في الحديث : ص ١١٢ / شرح علل الترمذي : جزء ١ / ص ١١٨ .

(٢) مترجم له في هذه الرسالة ضمن شيوخ عاصم رقم (٢٤) .

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٢٤) .

(٤) مترجم له في هذه الرسالة ضمن شيوخ عاصم رقم (٤) .

١- حديث الحارث بن حسان البكري رقم (١٦) .

أخرجه ابن ماجة من طريق عاصم عن الحارث مباشرة .وأخرجه أحمد بن حنبل والترمذي والطبراني من طريق عاصم عن أبي وائل عن الحارث - وهو الصحيح - .

فسقوط لفظة « أبي وائل » من سند ابن ماجة قد تكون من النساخ .

٢- حديث أبي رمثة رقم (٣٣) « أمك وأباك ... الحديث » .

أخرجه أحمد بن حنبل من طريق عاصم عن أبي رمثة .وأبو رمثة صحابي وعاصم تابع تابعي ولم أستطع تحديد وفاة أبي رمثة . وهذا الحديث جزم ابن كثير في البداية والنهاية أنه من طريق عاصم بن بهدلة وجزم أحمد شاكر أنه عاصم الاحول ، والله أعلم .

وهناك أحاديث مرسلة رواها عاصم من طريق شهر عن معاذ وشهر لم يدرك معاذ .

وهي حديث رقم (١٠٧) ، (١٠٨) ، (١١٠) ، (١١٢) ، (١١٣) وقد تحدثت عليها عند تخريجها .

الخاتمة ونتائج الدراسة

وبعد هذه الجولة في حديث عاصم بن أبي النجود والتي قضيت فيها قرابة عام أود أن أقول حتى أستطيع إعطاء حكم نهائي وسديد لابد من دارسة مرويات عاصم بن أبي النجود في جميع كتب الرواية .

وبعد دراسة أحاديث عاصم في مسند الإمام أحمد بن حنبل والكتب الستة وهي تزيد على النصف من مجموع أحاديثه خرجت بالنتائج التالية :-

أولاً : معظم أحاديث عاصم وُجد من تابعه عليها من الحفاظ الثقات وقلما لم يتابعه أحد .

ثانياً : الأحاديث التي لم يتابعه عليها أحد رويت عن الصحابي من طريق تابعين آخرين .

ثالثاً : الأحاديث التي رويت من طريقه فقط عن نفس التابعي والصحابي لها شواهد من طريق صحابة آخرين .

رابعاً :- لم أجد متناً واحداً يخالف أحاديث مروية في البخاري ومسلم أو في غيرها من كتب الصحاح وسبب مخالفتها حفظ عاصم ، الحديث الوحيد الذي خالف فيه حديثاً مروياً في صحيح مسلم هو حديث حذيفة في قصة الإسراء والصلاة في المسجد الأقصى ويظهر جلياً أن الخطأ من حذيفة رضي الله عنه .

خامساً : أن ضعف بعض الأحاديث التي رواها عاصم ناتج عن رواية عدد من الضعفاء عن عاصم

سادساً : كان عاصم يروي الأحاديث في بعض الأوقات بالمعنى .

سابعاً : كان عاصم يقتصر أحياناً في رواية الحديث على لفظ الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكر مناسبة الحديث كغيره .

ثامناً : لم يترك الرواية لأحاديث عاصم أحد من المحدثين فروى له البخاري ومسلم مقروناً وتعليقاً في المتابعات ، وروى له الأربعة أصلاً وروى له المحدثون الآخرون مثل ابن حبان وابن خزيمة وغيرهم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهـــرس المراجــــع

١- إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين ،مرتضى الزبيدي .

المطبعة الميمنية ، (١٣١١ هـ) .

٢- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤ هـ) .

٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الالباني ،.

المكتب الإسلامي ، الطبعة الاولى (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م) .

٤- الإستيعاب في معرفة الأصحاب للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري ، تحقيق علي البجاوي ، مطبعة نهضة مصر والفجالة / مصر .

٥- الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)

دار الكتب العلمية - بيروت .

٦- الإعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ، تصنيف الإمام أبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني (٥٨٤ هـ) حققه عبد المعطي قلعجي ، القاهرة (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م) .

٧- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، للإمام السخاوي ، ترجم التعليقات والمقدمة وأشرف على نشر النص ، د صالح أحمد العلي .

٨- الإقتراح في بيان الإصطلاح تأليف تقي الدين بن دقيق العيد (٧٠٢) .

دار الكتب العلمية (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) بيروت - لبنان .

٩- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب للحافظ الأمير أبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (٤٨٧ هـ) .

الناشر محمد أمين دمج - بيروت .

١٠- الأم للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤ هـ) مع مختصر المزني .

دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٩٨٣ م) .

١١- الأمالي الشهيرة بالأمالي الخميسية للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري .

عالم الكتب ، الطبعة الثالثة (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) بيروت .

١٢- الإنباه على قبائل الرواة / ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله ، حققه وقدم له ووضع فهارسه ابراهيم الابياري .

القاهرة ، دار الكتاب العربي (١٩٨٥م) .

١٣- الأنساب للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ) تحقيق عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني .

الناشر محمد أمين دمج ، بيروت (١٩٨٠ م) .

١٤- الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث لابن كثير تأليف أحمد شاكر .

الطبعة الاولى (١٩٨٣م) دار الكتب العلمية .

١٥- بحوث في تاريخ الإسلام وحضارته تأليف سعيد عبد الفتاح عاشور .

الطبعة الاولى (١٩٨٧ م) عالم الكتب ، القاهرة .

١٦- البداية والنهاية تأليف أبي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي (٧٧٤ هـ) دقق أصوله وحققه د.أحمد ابو ملحم ورفاقه .

دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٧- بذل المجهود في حل أبي داود للشيخ خليل أحمد السهانفوري (١٣٤٦ هـ) .

دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية .

١٨- تاريخ الإسلام السياسي تأليف حسن ابراهيم حسن .

مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة السابعة (١٩٦٤ م) .

١٩- تاريخ الأمم والملوك تأليف أبي جعفر بن جرير الطبري .
دار القلم - بيرت - لبنان ، الطبعة الاولى .

٢٠- تاريخ ابن خلدون / كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تاريخ العلامة عبد الرحمن بن خلدون المغربي .
مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر - بيروت (١٩٦٧ م) .

٢١- تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، دراسة وتحقيق شكر الله نعمة الفرجاني (١٩٨٠ م) مجمع اللغة العربية بدمشق .

٢٢- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ـ ٤٦٣ هـ) .
دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٣- تاريخ الثقات للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (١٨٢/٢٦١ هـ) علق عليه عبد المعطي قلعجي .
دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

٢٤- تاريخ الخلفاء تأليف جلال الدين السيوطي تحقيق محي الدين عبد الحميد (٦١١ هـ) .
دار القلم ، بيروت ، لبنان (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

٢٥- تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها - للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١ هـ) .
مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

٢٦- تاريخ واسط تأليف أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق كوركيس عواد .

٢٧- تاريخ يحيى بن معين تحقيق الدكتور احمد محمد نور سيف . نشر مركز البحوث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة جامعة الملك عبد العزيز .
الطبعه الاولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .

٢٨- تحفة الأحوذي شرح الترمذي للإمام أبي العلي محمد بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣ هـ)
دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (٧٤٢ هـ
دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي لجلال الدين ابي بكر السيوطي (١١١ هـ) حققه
عبد الوهاب عبد اللطيف .
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة / الطبعة الثانية (١٣٦٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

٣١- تذكرة الحفاظ للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ) .
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد / الهند الطبعة الثالثة (١٣٧٥هـ-١٩٥٥م)

٣٢- الترهيب والترغيب من الحديث الشريف للإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوى
المنذري .
دار الحديث - القاهرة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٣٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
دار الكتاب العربي / بيروت .

٣٤- تغليق التعليق للحافظ بن حجر ، دراسة سعيد بن عبد الرحمن القزمي .
دار عمار (١٩٨٥ م) .

٣٥- تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي .
دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٦ - ١٤٠٦ هـ) .

٣٦- تقريب التهذيب للإمام ابن حجز العسقلاني .
دار الطباعة والنشر - بيروت (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

٣٧- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تأليف الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن
الحسين العراقي ، حققه عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الاولى (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م).

٣٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للإمام ابن حجر العسقلاني عُني بتصحيحه عبد الله هاشم اليماني / المدينة المنورة (١٩٦٤ م) .

٣٩- تلخيص المستدرك للحافظ شمس الدين الذهبي / دار الكتاب العربي / بيروت .

٤٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله النمري (   )

نشر وزارة الاوقاف المملكة المغربية .

٤١- التمييز للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ)

حققه د. محمد مصطفى الاعظمي - جامعة الرياض .

٤٢- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأخبار / لابي جعفر بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)

تحقيق محمود شاكر / مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر .

٤٣- تهذيب تاريخ دمشق الكبير للإمام ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٥٧١ هـ) هذبه ورتبه عبد القادر بدران .

دار المسيرة / بيروت .

٤٤- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني .

نشر دارصادر / بيروت .

٤٥- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني .

دار الفكر / بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٤٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (٧٤٢ هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف .

نشر مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية (١٩٨٣م) .

٤٧- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الانظار تأليف محمد بن إسماعيل الصنعاني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
المكتبة السلفية / المدينة المنورة .
٤٨- الثقات للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤ هـ) .
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / الهند ، الطبعة الاولى (١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣م) .
٤٩- الجامع لأحكام القرآن . تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١) .
٥٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ، تحقيق د. محمود الطحان (١٩٨٣) . مكتبة المعارف .
٥١- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، دار الكتي العلمية .
٥٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) تحقيق محمود محمد شاكر .
دائرة المعارف - مصر ونسخة دار المعرفة / بيروت (١٩٨٣) .
٥٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، صلاح الدين أبي سعيد بن خليل العلائي /تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية (١٩٨٦م) .
عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية .
٥٤- جامع الترمذي وهو سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٧٩ هـ) لتحقيق وشرح احمد محمد شاكر .
دار الكتب العلمية / بيروت .
٥٥- جامع مسانيد أبي حنيفة / أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي (٦٥٥ هـ)
حيدر آباد / دائرة المعارف العثمانية (١٣٣٢ هـ) .

٥٦- الجرح والتعديل للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن الامام ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي (٣٢٧ هـ) .

نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت (١٩٥٢ - ١٣٧١ هـ) .

٥٧- الجمع بين رجال الصحيحين للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني .

دار الكتب العلمية / بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ) .

٥٨- الجوهر النقي بذيل سنن البيهقي للعلامة علاء الدين بن علي الشهير بابن التركماني (٣٤٥ هـ) .

مطبعة مجلس المعارف النظامية / الهند ، الطبعة الاولى (١٣٤٤ هـ) .

٥٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (٤٣٠هـ) دار الكتب العلمية / بيروت .

٦٠- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للإمام الخزرجي تقديم أبي غده .

٦١- دراسات في التاريخ الإسلامي / صالح ابو رياك جمعية عمال المطابع التعاونية / الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م) .

٦٢- دراسات في تاريخ الدولة العربية الاسلامية د. السيد عبد العزيز سالم .

مؤسسة شباب الجامعة .

٦٣- دراسات في الحديث النبوي الشريف وتاريخ تدوينه / د. محمد مصطفى الاعظمي .

المكتب الاسلامي (١٩٨٥م) .

٦٤- الدر المنثور / في التفسير بالمأثور للإمام علاء الدين السيوطي (٩١١ هـ) .

دار الفكر - بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٣ م) .

٦٥- دلائل النبوة للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي . الطبعة الاولى (١٩٨٥م) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٦- ذكر أخبار أصفهان تأليف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني .
ليدن / (١٩٣١ م) .
٦٧- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للإمام شمس الدين الذهبي تحقيق شاكر .
مطبعة المنار / الاردن (١٩٨٦م) .
٦٨- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم فيمن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم / تخريج الحافظ ابي الحسن الدارقطني (٣٨٥ هـ) دراسة وتحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت .
مؤسسة الكتب الثقافية .
٦٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام محمد بن جعفر الكتاني .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٠ هـ) .
٧٠- الزهد للإمام أحمد بن حنبل .
دار الكتب العلمية ، بيروت (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) .
٧١- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد ، للحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) تحقيق ودراسة محمد بن مطر الزهراني .
دار طيبة للنشر والتوزيع / الرياض .
٧٢- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للشيخ محمد ناصر الدين الألباني
نشر المكتب الاسلامي - بيروت ، الطبعة الرابعة (١٩٨٥ م) .
٧٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة لمحمد ناصر الدين الألباني
نشر المكتب الاسلامي - بيروت الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ) .
٧٤- السُنّة للإمام أبي بكر عمرو بن أبي عاصم تخريج محمد بن ناصر الدين الاصبهاني .
الطبعة الاولى (١٩٨٠ م) المكتب الاسلامي .
٧٥- السنة قبل التدوين ، محمد عجاج الخطيب . مكتبة وهبة الطبعة الاولى (١٣٨٣هـ-١٩٦٢) القاهرة

٧٦- سنن ابن ماجة للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥ هـ) .
ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي / المكتبة العلمية / بيروت .
٧٧- سنن أبي داود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)
نشر وتوزيع محمد علي السيد . حمص ، الطبعة الاولى (١٩٦٩ م - ١٣٨٨ هـ) .
٧٨- سنن الدارقطني للحافظ علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥ هـ) وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لابي الطيب محمد آبادي .
عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٦ - ١٤٠٦ هـ) .
٧٩- سنن الدارمي للإمام ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ) .
دار الكتب العلمية / بيروت .
٨٠- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ) .
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية / الهند ، الطبعة الاولى (١٣٤٤هـ) .
٨١- سنن النسائي المسمى بالمجتبى للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الامام السندي ، ترقيم عبد الفتاح ابو غدة . دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٦ م - ١٤٠٦ هـ) دار إحياء التراث / بيروت . لبنان ، وسنن النسائي .
٨٢- سؤالات الآجري لابي داود السجستاني في الجرح والتعديل محمد علي قاسم العمري / المدينة المنورة ، الجامعة الاسلامية (١٩٨٣م) .
٨٣- سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
مكتبة المعارف / الرياض / الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
٨٤- سؤالات البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الرياض ، مكتبة المعارف .

٨٥- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر / الرياض / مكتبة المعارف (١٩٨٤ م) .

٨٦- سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط وحسين الاسد .

نشر مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

٨٧- السيرة النبوية لابن هشام ، جمال الدين ابومحمد عبد الملك بن هشام الحميري (٢١٣هـ) تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ، القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي .

٨٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب للمؤرخ أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) .

دار إحياء التراث العربي / بيروت .

٨٩- شرح الأربعين النووية ، ابن دقيق العيد ، تقي الدين ابو الفتح محمد علي القشيري (٧٠٢ هـ) القاهرة ، مكتبة التراث الاسلامي (١٩٨٧ م) .

٩٠- شرف أصحاب الحديث / الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي ، انقره (١٩٧١م) .

٩١- شرح السنة للإمام الفقيه الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦ هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش .

المكتب الاسلامي - الطبعة الثانية (١٩٨٣ م) .

٩٢- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (٧٩٥ هـ) تحقيق ودراسة د. همام عبد الرحيم سعيد .

مكتبة المنار / الاردن / الزرقاء ، الطبعة الاولى (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٩٣- شرح معاني الاثار للإمام أبي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١ هـ) .

دار الكتب العلمية / بيروت . الطبعة الاولى (١٩٧٩ م) .

٩٤- صحيح ابن حبان ، بترتيب الامير علاء الدين الفارسي ، تحقيق أحمد شاكر .

دار المعارف بمصر .

٩٥- صحيح ابن خزيمة . محمد بن إسحاق (٣١١ هـ) تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي

نشر المكتب الاسلامي / بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٧٥ م - ١٣٩٥ هـ) .

٩٦- صحيح البخاري تقديم احمد محمد شاكر .

دار الجيل - بيروت .

٩٧- صحيح الجامع الصغير للسيوطي بتحقيق محمد ناصر الدين الالباني .

المكتب الاسلامي ، الطبعة الاولى (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩م) .

٩٨- صحيح سنن ابن ماجة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني .

المكتب الاسلامي ،الطبعة الاولى (١٩٨٦ م) .

٩٩- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين بن الحجاج القشري النيسابوري (٢٦١ هـ) .

ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دارالفكر - بيروت .

١٠٠- صحيح مسلم بشرح النووي للإمام محيَ الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦ هـ)

دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى .

١٠١- صحيفة همام بن منبه ، أبو عقبة (٣١ هـ) تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب .

القاهرة ، الخانجي (١٩٨٥ م) .

١٠٢- الضعفاء الصغير للبخاري تحقيق محمود إبراهيم زايد .

نشر دار الوعي بحلب ، الطبعة الاولى (١٣٩٦ هـ) .

١٠٣- الضعفاء الصغير للنسائي ، مطبوع مع ضعفاء البخاري .

دار الوعي بحلب ، الطبعة الاولى (١٣٩٦ هـ) .

١٠٤- الضعفاء الكبير للحافظ ابي جعفر بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (٣٢٢هـ) بتحقيق د. عبد المعطي امين قلعجي .

دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٤ م) .

١٠٥- الضعفاء والمتروكون تأليف الشيخ الامام ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي تحقيق عبد الله القاضي .

دار الكتب العمية - بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م) .

١٠٦- الضعفاء والمتروكون / الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر (٣٨٥ هـ) .

حققه : موفق بن عبد الله بن عبد القادر . الرياض . مكتبة المعارف (١٩٨٤ م) .

١٠٧- ضعيف سنن ابن ماجة للألباني ، المكتب الاسلامي الطبعة الاولى (١٩٨٨م) .

١٠٨- طبقات خليفة بن خياط . رواية ابي عمرات موسى بن زكريا بن يحيى التستري لمحمد بن احمد الازدي ، حققه سهيل ذكار دمشق (١٩٦٦ م) .

١٠٩- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد كاتب الرافدي (٢٣٠ هـ) .

نشر دار صادر - بيروت .

١١٠- طبقات المفسرين ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (٩١١ هـ).

بيروت ، دار الكتب العلمية (١٩٨٣ م) .

١١١- العبر في ديوان من غبر للذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق صلاح الدين المنجد الكويت (١٩٦٠)

١١٢- العلل تأليف علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني / تحقيق محمد مصطفى الأعظمي .

المكتب الاسلامي (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

١١٣- علل الترمذي الكبير للإمام أبي عيسى الترمذي ترتيب أبو طابه القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى .

مكتبة الاقصى ، الاردن ، الطبعة الاولى (١٩٨٦ م) .

١١٤- العلل في الحديث دراسة منهجية ، د. همام سعيد .

دار العدوي ، الطبعة الاولى (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) .

١١٥- علل الحديث للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن الامام أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧ هـ) .

مكتبة المثنى ، بغداد ، وعلل الحديث للرازي / دار المعرفة - بيروت .

١١٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) تحقيق وتخريج محفوظ الرحمن زين الله السلفي .

دار طيبة الرياض ، الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ) .

١١٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥١٧ هـ) .

دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣) .

١١٨- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل .

المكتب الاسلامي ، بيروت / الطبعة الاولى (١٩٨٨ م) .

١١٩- علوم الحديث،عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح ، تحقيق نور الدين عتر (١٩٨١) المكتبة العلمية .

١٢٠- عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣ هـ) ، دراسة وتحقيق د. فاروق حمادة .

مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥) .

١٢١- عمل اليوم والليلة ، سلوك النبي - صلى الله عليه وسلم - مع ربه / أبو بكر بن السني (٣٦٤ هـ) تحقيق عبد القادر احمد عطا .

مكتبة الكليات الازهرية ، الطبعة الاولى (١٣٨٠ هـ - ١٩٦٩ م) .

١٢٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي .

دار الفكر الطبعة الثالثة (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩) .

١٢٣- غاية المهام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ، تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الاسلامي ، الطبعة الاولى (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) .

١٢٤- غايه النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) .

دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان .

١٢٥- غريب الحديث للإمام أبي إسحق الحربي (٢٨٥ هـ) تحقيق ودراسة د. سليمان بن

ابراهيم بن محمد العايد .

دار المدني للطباعة والنشر ، مركز البحث العلمي إحياء التراث الاسلامي ، الطبعة الاولى

(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

١٢٦- غريب الحديث للإمام أبي سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (٣٨٨هـ)

تحقيق عبد الكريم ابراهيم العزباوي (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

مركز البحث العلمي واحياء التراث . دار الفكر بدمشق .

١٢٧- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٨٣٨ هـ) .

الطعة الاولى ، مطبعة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن الهند (١٣٨٥هـ - ١٩٦٦) .

١٢٨- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) رقمه محمد

فؤاد عبد الباقي .

دار الفكر .

١٢٩- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للحافظ السخاوي .

الطبعة الاولى (١٦٨٣ هـ) دار الكتب العلمية .

١٣٠- فتوح الشام - تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ) .

عمان ، مكتبة المحتسب .

١٣١- فجر الاسلام ، أحمد امين .
القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية (١٩٧٨ م) .
١٣٢- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد لابي عبد لاله محمد بن اسماعيل البخاري ، تأليف فضل الله الجيلاني .
المكتبة الاسلامية ، حمص (١٣٨٨ - ١٩٦٩) .
١٣٣- الفقيه والمتفقه ، الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣ هـ) قام بتصحيحه والتعليق علي اسماعيل الانصاري .
بيروت ، دار الكتب العلمية (١٩٨٠ م) .
١٣٤- فهرس أحاديث المستدرك على الصحيحين ، يوسف عبد الرحمن المرعشلي .
دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩١ هـ) .
١٣٥- الفهرست لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق ، ابن النديم .
تحقيق رضا تجدد (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) .
١٣٦- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد للحافظ ابن حجر العسقلاني .
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند (١٤٠٠ هـ ١٩٧٩ م) .
١٣٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة شمس الدين الذهبي .
دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الاولى (١٩٨٣ م) .
١٣٨- الكامل في التاريخ تأليف عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم ... الشيباني المعروف بابن الاثير .
دار صادر للطباعة والنشر / بيروت (١٣٨٥ هـ - ١٩٧٥ م) .
١٣٩- الكامل في ضعفاء الرجال للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي (٣٦٥ هـ) .
دار الفكر / بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٤ م) .

١٤٠- كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

نشر مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .

١٤١- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للمحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢ هـ) الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥) .

١٤٢- كشف الظنون ، حاجي خليفة .

مكتبة المثنى ، بغداد .

١٤٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للإمام علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي للرهان فوري (٩٧٥ هـ) .

مؤسسة الرسالة ، بيروت (١٣٩٩ - ١٩٧٩) .

١٤٤- الكنى والاسماء للإمام أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (٣٢٠ هـ) طبع الهند (١٣٢٢هـ) .

١٤٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد بن احمد المعروف بابن الكيال .

دار المأمون للتراث ، الطبعة الاولى (١٩٨١ م) .

١٤٦- اللآلىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١) .

المكتبة التجارية / مصر .

١٤٧- لسان العرب للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي الانصاري (٧١١ هـ) .

دار صادر - بيروت (١٩٥٦ م) .

١٤٨- لسان الميزان لإبن حجر العسقلاني .

نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت الطبعة الاولى (١٣٩٠ - ١٩٧١) .

١٤٩- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام ابن حبان (٣٥٤ هـ) .
دار الوعي حلب (١٣٩٦ هـ) .

١٥٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧) .
مكتبة القدسي / القاهرة .

١٥١- المحلى بالاثار للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري .
دار الكتب العلمية - بيروت (١٩٨٨) .

١٥٢- مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري وبذيله معالم السنن لأبي سليمان الخطابي وتهذيب الإمام ابن قيّم الجوزية .
مطبعة السنة المحمدية (١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م) .

١٥٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان لليافعي ، عفيف الدين أبو السعادات عبد الله بن اسعد (٧٦٨ هـ) .
تحقيق عبد الله الجبوري ، بيروت ، مؤسسة الرسالة (١٩٨٤ م) .

١٥٤- المراسيل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧ هـ) .
نشر المؤسسة للرسالة ، الطبعة الثانية (١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ) .

١٥٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر تصنيف أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (٣٤٦ هـ)
تحقيق محي الدين عبد الحميد .
مكتبة العصرية ، بيروت (١٤٠٧ - ١٩٨٧) .

١٥٦- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري .
دار الكتاب العربي - بيروت .

١٥٧- مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر .
دار المعارف / مصر (١٩٥٨ - ١٣٧٧ هـ) .

١٥٨- مسند أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) .

المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الخامسة (١٩٨٥) .

١٥٩- المسند للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (٣١٦ هـ) .

مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، الهند الطبعة الاولى (١٣٦٢هـ) والطبعة الثانية (١٣٨٥ هـ) .

١٦٠- مسند أبي يعلى للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (٣٠٧)

تحقيق : حسن سليم الاسد .

دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت ، الطبعة الاولى (١٩٨٤ م - ١٤٠٤ هـ) .

١٦١- مسند الحميدي للإمام أبي بكر عبد بن الزبير الحميدي (٢١٩ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

المكتبة السلفية / المدينة المنورة .

١٦٢- مسند الحميدي - توزيع مكتبة المثنى - القاهرة .

١٦٣- مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤ هـ) تحقيق عبد المجيد السلفي .

نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

١٦٤- مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ... الطبعة الاولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند ، حيدر آباد الدكن (١٣٢١ هـ) .

١٦٥- مشكاة المصابيح تأليف ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي ، تحقيق محمد ناصر الدين الالباني .

المكتب الاسلامي (١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م) .

١٦٦- مشكل الاثار للحافظ أبي جعفر الطحاوي (٣٢١) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند (١٣٣٣ هـ) .

١٦٧- مشيخة ابن طهمان إبراهيم بن طهمان (١٦٣ هـ) تحقيق د. محمد طاهر مالك / دمشق (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).

مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

١٦٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري (٨٤٠) .

دار الكتب الحديثه - القاهرة .

١٦٩- مصابيح السنة للبغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعي ،

القاهرة ، مطبعة محمد علي صبيح .

١٧٠- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديثوالاثار للحافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي (٢٣٥ هـ) .

المطبعة العزيزية - الهند (١٣٨٦ هـ) .

١٧١- المصنف للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي .

منشورات المجلس العلمي - الهند ، الطبعة الاولى (١٩٧٠ م) .

١٧٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي .

دار المعرفة - بيروت .

١٧٣- معجم البلدان للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي .

دار صادر - بيروت .

١٧٤- معجم الطبراني الأوسط للطبراني (٣٦٠ هـ) تحقيق د. محمود الطحان .

مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

١٧٥- معجم الطبراني الصغير للطبراني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج .

مطبوعات المكتب الاسلامي - الطبعة الاولى (١٩٨٥ م - ١٤٠٥ هـ) .

١٧٦- معجم الطبراني الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠ هـ)

تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .،

نشر وزارة الاوقاف - العراق ، الطبعة الاولى والثانية (١٩٨٠ م) .

١٧٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تأليف شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) . حققه بشار عواد معروف وشعيب الارناؤوط وصالح مهدي عباس .

مؤسسة الرسالة / بيروت الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م) .

١٧٨- المعرفة والتاريخ تأليف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق د. أكرم العمري الطبعة الثانية (١٩٨١ م) .

مؤسسة الرسالة .

١٧٩- معرفة علوم الحديث تأليف الإمام الحاكم أبي عبد الله بن عبد الله الحافظ النيسابوري

دار إحياء العلوم / بيروت / الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

١٨٠- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من أخبار لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

١٨١- المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر .

طبع إدارة احياء التراث الاسلامي - دولة قطر .

١٨٢- مفتاح كنوز السنة ا . ي فنسنك نقله الى العربية محمد فؤاد عبد الباقي .

دار احياء التراث العربي (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

١٨٣- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارض بن ركريا (٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الاولى (١٣٦٨ هـ) .

دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .

١٨٤- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، تحقيق ودراسة نايف بن هاشم الدعيس ، جدة - تهامة (١٩٨٢) .

١٨٥- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان ، حققه محمد عبد الرزاق حمزة ،القاهرة ، المطبعة السلفية .

١٨٦- موسوعة أطراف الحديث ، إعداد : أبو هاجر السعيد بن بسيوني زغلول .

عالم التراث - بيروت (١٩٨٩) .

١٨٧- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي تحقيق المعلمي .

دار الكتب العلمية للصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية (١٩٦٠ م) .

١٨٨- الموطأ للإمام مالك بن انس (١٧٩ هـ) ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .

دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١) .

١٨٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) اعتنى به عبد الفتاح أبو غدّة .

مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب / الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ) .

١٩٠- ميزان الإعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي ، تحقيق على محمد البجاوي . نشر دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الاولى (١٣٨٢ هـ) .

١٩١- نصب الراية لأحاديث الهداية للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (٧٦٢ هـ) ، مطبوعات المجلس العلمي - الهند - الطبعة الاولى (١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م) والطبعة الثانية (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) المكتبة الاسلامية .

١٩٢- النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجوزي بن الأثير (٦٠٦ هـ) .

دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الاولى (١٣٨٣ - ١٩٦٣) .

١٩٣- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار - صلى الله عليه وسلم - للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٥ هـ) .

نشر دار الجيل سنة (١٩٧٤ م) .

١٩٤- الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤ هـ) فيسبادن : قرانز شتايز .

١٩٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١ هـ) حققه الدكتور إحسان عباس .
دار الثقافة / بيروت / لبنان .

فهرس الأحاديث

رقم التسلسل	طـــــرف الحديـــــث	الصحابـــي -رضي الله عنه-	رقم الحديث
١-	« أبردوا بالظهر فإن حرّها	ابو هريرة	١٢٣
٢-	« أخبرني بعمل يدخلني	معاذ بن جبل	١٠٧
٣-	« أخّر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -صلاة العشاء	عبد الله بن مسعود	٦٦
٤-	« إذا توضأ المسلم ذهب الاثم من سمعه و	أبو أمامة	٩
٥-	« إذا سجد وثب الحسن والحسين ...	عبد الله بن مسعود	٩٢
٦-	« إذا شربوا الخمر	بن ابي سفيان	١١٤
٧-	« حديث الاسراء والمعراج	حذيفة	١٩
٨-	« إشترط علي فقال : تعبد الله ولا تشرك	جرير بن عبد الله	١٣
٩-	« أشد الناس عذاباً يوم القيامة ...	ابن مسعود	٧٧
١٠-	« ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها	علي بن ابي طالب	١٠١
١١-	« أمرت أن أقاتل الناس حتى	أبو هريرة	١٢٧
١٢-	« أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بثلاث ...	أبو هريرة	١٤٠
١٣-	« أمك وأباك وأختك وأخاك	أبو رمثة	٣٣
١٤-	« أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن رجالاً	ابن مسعود	٧٥
١٥-	« أنا محمد وأنا أحمد والحاشر	حذيفة بن اليمان	٢٣
١٦-	« إنّ البيع يحضره الحلف والكذب	قيس بن أبي عزرة	١٠٥
١٧-	« إنّ رجلاً لم يعمل من الخير قط إلا	ابن مسعود	٦٥
١٨-	« أن رجلاً من الأنصار أرسل الرسول -صلى الله عليه وسلم-	أبو هريرة	١٤١
١٩-	« أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى علي	المغيرة بن شعبة	١١٦
٢٠-	« أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أُري الامم بالموسم ...	ابن مسعود	٦٩

فهرس الموضوعات

الصفحة

Abstract

The topic of the present thesis is about Asim Bin Abi AL-Najjoud: Traditions and ilal (Shortcomings) in the musnad(Science of Islamic Traditions) of Ahmed Bin Hanbal and the Six Books.

The importance of the present thesis could be summarized in the following:

1. To introduce an eminent personality in al-Hadith (Islamic Tradtions); his life; the sayings of other learned people about him; his professors, and his students.

2. To enrich ilm al - ilal (The science of shortcomings) theoretically and empirically (The theoretical side in this science is little). The enrichment will be achieved by adding the shortcomings of the transmitter of the prophetic traditions.

The aims of the study are:

1. To distinguish between the sound and the weak traditions narrated by Asim Bin Abi Al-Najjoud.

2. To reveal the shortcomings of Asim Bin Abi al-Najjoud so as to be known to the students and critics of ilm Al-Hadith (The Science of Islamic Tradition).

The present thesis is divided into two parts:

Part One: covers Asim Bin Abi Al-Najjoud (his birth, bringing up, life, efforts in Islamic readings, sayings of other learned men, his age, his sheiks (professors) and his students).

Where as part two discusses his efforts in the traditions, the rank of his tradition according to al Sahaba's (companions of the prophet) masanid (i.e Sciences of Islamic Traditions). The names of al-Sahaba were arranged alphabetically.

In this part, the researcher also discussed al-Najjoud's shortcomings which were of three types:

A. The difference between al-Najjoud's narration from one hand and the narration of Zirr Bin Hubaish and Abi Wail on the other hand.

B. Narration adopted from weak and ignorant people.

C. His speech without restraint.

Finally, the researcher finds that Asim's Ahadith in Ahmad's musnad and the six books were good and that were some weak traditions but the reason behind their weakness lie in the narrators who came after Asim.

In conclusion, Praise be to God, The cherisher and Sustainer of the worlds.

ملخص

موضوع هذه الرسالة عاصم بن أبي النجود ، حديثه ، علله في مسند الإمام أحمد بن حنبل والكتب الستة .

وهدف هذه الرسالة هو تمييز مرويات عاصم بن أبي النجود السليمة والمعلّة ، والكشف عن العلل التي وقع بها عاصم .

ولتحقيق هذا الهدف جعلت الرسالة في قسمين : القسم الأول خصصته للحديث عن حياة عاصم بن أبي النجود اسمه ، نسبه ، كنيته ، ولادته ، وفاته ، نشأته ، أخلاقه ، أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، جهوده في القراءات ، عصره ، شيوخه الثقات والضعفاء والمجاهيل مرتبين حسب الحروف الهجائية . وأما القسم الثاني فلقد خصصته لحديثه في مسند أحمد والكتب الستة ورتبت هذه الأحاديث حسب مسانيد الصحابة على الحروف الهجائية ، وقمت بتخريج هذه الأحاديث وجمع طرقها وبيان متابعات عاصم للدلالة على حفظه ، وفي نهاية هذا القسم ذكرت علل حديثه والتي صنفتها الى ثلاثة أصناف :

- الاختلاف عليه في حديث زرّ بن حبيش وأبي وائل .
- الرواية عن الضعفاء والمجاهيل .
- رواياته المنقطعة .

وفي الختام تبين أن أحاديثه صحيحة وإن كانت هناك أحاديث ضعيفة فالضعف ناتج عمن روى عن عاصم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين